داخل العدد

الجمعة وكل جمعة

الملحق الاسبوعي

موضوعات فنية وأدبية وثقافية ومنوعات

٢٠ صفحة



٧٥ فلسا

الجمعــة التاسع والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٩ كانون الاول ١٩٨٨م. العدد ٢٠٩٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 9 DECEMBER 1988, No: 2094. AMMAN - JORDAN.

الحسين في مقابلة مع صحيفة "السياسة" الكويتية

الربيع القادم مهم للقضية الفلسطينية

رحلاتي المكوكية غايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق

جلالته يقترح ثلاث مجموعات عربية متعاونة في الخليج والمغرب وشرق المتوسط

الاكثرية تريد عودة مصر والأمر لا يحتاج لأكثر من انعقاد المؤتمر ودعوة مبارك لحضوره

تراجع سعر صرف الدينار طبيعي ويخدم المرحلة الاردنية القادمة وما زلنا نسدد ديون القدس وبيت لحم

المهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الوزراء

الكويت - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان القيادة الأردنية تشعر ان دورها في ضوء المتغيرات والظروف في العالم العربي.. هو دفع التوجهات في العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية.

واضاف جلالة الحسين يقول.. ان جهوده ورحلاته الى العواصم العربية.. غايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق.. عالم نستغل كل امكاناته بشكل حكيم من اجل ان نخلق قوة عربية مهمة ومؤثرة في العالم.

جاء ذلك في مقابلة شاملة اجراها مع جلالته السيد احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية ونشرتها الصحيفة امس.

وتساءل جلالة الحسين لماذا لا يكون العالم العربي موزعا على ثلاث مجموعات متعاونه، ففي منطقة الخليج العربي اقيم كيان مهم هو مجلس التعاون الخليجي.. ولماذا لا تكون هناك مجموعة مماثلة تضم دول المغرب العربي.. واخرى تضم دول شرق البحر الأبيض المتوسط.

واشار جلالته الى انه يتحدث الآن مع العراق ومصر واليمن وسوريا ودول شقيقه اخرى حول شكل يضم كيانا معينا.. فهذه الكيانات لو قامت بفعل الظروف الحالية الملائمة.. وتحت مظلة الجامعة العربية، فانها قد تخلق قوة مهمة ومؤثرة في العالم.

وقال جلالة الحسين ان الحسابات الاسرائيلية تمر الآن في وضع سيء وسيزداد سوءا مع الوقت، مؤكدا ان الانتفاضة تسبب اشكالا كبيرا للحسابات الأمنية الاسرائيلية، وقد تغيرت بسببها النظرة العالمية لاسرائيل ولقضية فلسطين.. وأضاف، ان الضغط اصبح شديدا على اسرائيل، وعليها ان تقبل مقايضة الأرض بالسلام.

واعرب جلالته عن اعتقاده بأن الربيع القادم سيكون ربيعا مهما بالنسبة للقضية الفلسطينية، وقال (سنرى شيئا في ذلك الربيع، وسنكون فيه امام شيء ملموس بشأن القضية).

وأكد جلالة الملك الحسين على ضرورة عقد القمة العربية العادية وانتظامها وضرورة عودة مصر اليها، وقال ان الأكثرية تريد عودة مصر، ولا يحتاج الأمر لأكثر من انعقاد المؤتمر ودعوة الرئيس المصري حسني مبارك لحضوره..

وقال جلالته ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يتحدث بعقل اليمين الاسرائيلي، ولكن علينا رغم ذلك ان لا نختلف مع الادارة الامريكية.. وقال جلالته ان المعلومات التي لدينا تفيد بأن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش لا بد ان يكون توجهه مع من اختار للادارة متطابقا

البقية ص ١٦

نص المقابلة ص ١٥

الحسين زار الرئاسة واجتمع مع الرفاعي



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين ظهر امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع لفترة من الوقت مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقد ابدى جلالته توجيهاته السامية حول عدد من القضايا.

"عندما تتوفر الأجواء العربية الملائمة"

السعودية مستعدة لعقد القمة العادية بالرياض وترحب بحضور أي اجتماع يخدم المصالح العربية

عمان - بترا - اكدت المملكة العربية السعودية حرصها على عقد القمة العربية العادية في الرياض كما رحبت بحضور اي اجتماع من شأنه خدمة المصالح العربية في اي زمان ومكان.

جاء ذلك في تعقيب لمصدر سعودي مسؤول على ما تناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والغربية عن قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الاعتيادي في الرياض.

واضاف المصدر يقول ان المملكة العربية السعودية تود ان تؤكد مجددا حرصها الشديد وعزمها الاكيد على انعقاد القمة العربية الاعتيادية في الرياض فور ما تتوفر لديها القناعة التامة بأن الاجواء العربية قد

البقية ص ١٦

صوت الشعب

حديث الحكمة وقراءة كتاب الأمة

نقرأ حديث جلالة الملك الحسين الى الزميلة صحيفة السياسة الكويتية فاذا بنا نقرأ كتاب هذه الامة الملجدة، كتاب حاضرها ومستقبلها، ملخصا في عناوين كبرى تحدد المعالم وتبين الدرب، تصدر عن رائد من رواد نهضة هذه الامة وعن ابن بار بها هو من اعز ابنائها ومن اعز اسرها.

ان حديث الحكمة الصافية هذا، فيه تكثيف شديد العمق واستبطان بعيد الغور لما جرى ولما يجري ولما سيجري لهذه الامة العربية في عالم ينحو بشدة نحو التكتلات السياسية والاقتصادية ويتعين علينا ان نكون فيه قوة عربية حاضرة فاعلة.

ان استراتيجية الخلاص والتجاوز في صراع البقاء هذا شديدة الوضوح في حديث الحسين الذي اكد فيه على وجوب قيام ثلاث مجموعات عربية متعاونة هي مجموعة الخليج العربي ومجموعة المغرب العربي ومجموعة دول شرق المتوسط العربية.

وثمة من اجل بلوغ هذا الهدف - النجاة متطلبات وفروض على قادتنا ان يؤدوها من ابرزها اطفاء مشكلات الحدود العربية من اجل ردم الثغرات التي ينفذ منها اعداء امتنا دائما. وامتشاق سرعة الوفاق والاتفاق التي غدت مطلبا شعبيا يتردد صداه من المحيط الى الخليج وصارت حقيقة كبرى في الخطاب السياسي العربي لا يستسيغ العربي ان ينتهكه احد، بعدما وضح ما نجم عن هذا الاختراق من انهيارات وهزائم وخسارات.

ولا ينفك جلالة الملك الحسين، في كل لقاءاته، ينادي بمؤسسة القمة العربية داعيا الى ان تنعقد في مواقيتها وان تنتظم في اطرافها وان تصبح هي المكان الرحب الملائم لالتقاء القادة والزعماء العرب من اجل ان يحلوا ما علق من مشكلات وما طرأ من منغصات. فليس المطلوب هو ان لا يلتقي المختلفون او ان يلتقي المتفقون في الراي فقط!

ويحدد الحسين ابعاد الرابطة العربية تحديدا لا يبقيها في اطارها الرومانسي ولا في شكلها المسطح عندما يقرن مختلف المؤثرات بالتنسيق الاقتصادي المنظم الذي من شأنه ان يسهم في توزيع الثروة العربية توزيعا عادلا وحسنا ينزع هذا التباين الشديد في الدخول بين مواطن عربي ومواطن عربي آخر بما يورثه هذا من سلبيات لا يقصدها ولا ينشدها احد.

ان امتنا تدخل مرحلة اتفاق قادتها على ان المصالح العليا للامة هي مصالح مقدسة. وان تعدد الرؤى وتنوع الاجتهادات هو اثراء للتجربة واغناء للقرار

البقية ص ١٦

اسماء ٢٧ جريحا

فيما يلي اسماء بعض الجرحى في المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

- من مخيم الفارعة
  محمد عبدالخالق شحاده ويوسف فوزي.
- من قباطية
  عدنان فهد زكارنه
- من قلقيلية
  خليل خروب وعلي محمد داوود وسعيد ابوالشيخ
- من حبله
  عبدالله فائق الشاعر

البقية ص ١٦

حالة الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويكون الجو مشمسا ودافئا مع ظهور بعض السحب العالية والمتوسطة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

مع دخول الانتفاضة عامها الثاني

شهيدان من غزة "وكفر راعي"

اضراب عام بالضفة والقطاع واصابة "٩" جنود صهاينة

تحطيم "٢٣" سيارة للعدو واصابة "٤٠" فلسطينيا ومداهمة مستشفى في نابلس

الاراضي المحتلة - وكالات - استشهد شابان فلسطينيان امس برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي ساد الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة جميع ارجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة.

فقد قدمت بلدة كفر راعي شهيدا هو الشاب محمد يوسف صبيح ١٧ عاما اثر اصابته برصاصة في القلب في الاشتباكات الضاربة التي شهدتها البلدة صباح امس.

وذكرت التقارير ان جنود العدو حاولوا اقتحام البلدة فتصدى لهم الاهالي بالحجارة والزجاجات الحارقة على مداخل البلدة ففتح هؤلاء النار على ابناء البلدة واصابوا الشاب صبيح الذي نقل الى مستشفى جنين الا انه فارق الحياة.

والشهيد محمد صبيح هو الشهيد الرابع الذي يسقط في بلدة كفر راعي قضاء جنين منذ شهر ايار الماضي.

كما استشهد البطل الشاب محمد عباس ١٨ عاما من حي الرمال في مدينة غزة الشامخة بعد اصابته

البقية ص ١٦

اليحيى: الأردن والمنظمة حريصان على استمرار أداء اللجنة المشتركة

عمان - الشعب - اكد السيد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل المنظمة في عمان حرص المنظمة والحكومة الاردنية على استمرار اداء اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة ودعم اللجنة.

واوضح انه لم يطرأ اي تغيير على اوضاع اللجنة جراء اعلان الدولة الفلسطينية مشيرا الى ان تخفيض حجم التمثيل في اللجنة من الجانبين كان بسبب شح موارد صندوق الدعم نتيجة عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها تجاهه باستثناء المملكة العربية السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المشتركة كانت تضم في عضويتها اربعة وزراء واربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة. اما الان فتضم السيد طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور احمد قطناني مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية عن الجانب الاردني والسيدين محمود عباس ومحمد ملحم عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة اضافة الى عدد من الفنيين من الجانبين.

انتاج صاروخ مصري جديد

القاهرة - و.ا.ع - اعلن المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري نجاح عمليات تسديد ورمي الصاروخ (صقر/٨٠ جي) الذي انتج وزيد مداه وطنيا في منشآت التصنيع العسكري المصرية.

وقال المشير ابو غزالة اثناء حضوره امس.. احتفال الجيش الثاني الميداني بيوم التفوق.. ان القوات المسلحة انتهت من اعداد الدراسات الفنية اللازمة لانتاج العربات المدرعة بمصانع الدبابات، مشيرا الى ان البدء بعمليات التصنيع الفعلي سيتم بمجرد توفير الاعتمادات.

مخاوف اسرائيلية من التقارب المصري مع سوريا وليبيا

ابوظبي - ق.ن.ا - تفيد انباء صحفية نشرت في ابوظبي امس ان العدو الاسرائيلي ابلغ واشنطن عن مخاوفه بشأن التقارب المصري مع سوريا واحتمالات عودة مصر للجامعة العربية.

ونسبت صحيفة - الاتحاد - الى مصادر دبلوماسية مصرية قولها ان اسرائيل دعت واشنطن لتنسيق الجهود معها لتطويق الجهود العربية لدعم الدولة الفلسطينية وللحيلولة دون عودة مصر للجامعة.

الحكومة الفلسطينية تعلن في الوقت المناسب

عرفات: الانتفاضة مستمرة حتى إنهاء الإحتلال

شامير وبيريز يرفضان بيان ستوكهولم وشولتز يطالب بالمزيد

عواصم - وكالات - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس في تونس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا وعن القدس الشريف.

وفي كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثامن لاتحاد الكتاب الافرواسيويين الذي صادف الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة قال عرفات / اقول لبيريز وشامير ان داود الفلسطيني بالحجر والمقلاع سينتصر على جوليات الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة الاميركية.

واكد عرفات مجددا ان منظمة التحرير / تريد سلاما دائما قائما على العدل. السلام لا يفرض بالقوة نريد سلاما ياخذ في اعتباراته اولا الحقوق الوطنية والسياسية .. للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس/

واكد ان ابو جهاد رفيقه الذي اغتيل في تونس في نيسان الماضي هو الذي اسس الانتفاضة .. واضاف /

البقية ص ١٦

غورباتشوف قطع زيارته لأمريكا بعد زلزال ارمينيا

"٥٠" ألف قتيل وتشريد عشرات الألوف

دمار شامل بمدينتين واختفاء قرية عن وجه الأرض

موسكو - نيويورك - وكالات - قتل حوالي خمسين الف شخص وشرد عشرات الالوف ودمرت مدينتان واختفت قرية عن وجه الارض في اعنف زلزال ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية منذ اكثر من ثمانين عاما فيما قطع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف زيارته للولايات المتحدة الامريكية بعد تلقيه الليلة قبل الماضية نبأ الزلزال المدمر.

وقد عجت مستشفيات يريفيان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية بالناس الذين قدموا للتبرع بالدم لانقاذ جرحى الزلزال .

وقد اعلنت التعبئة العامة في صفوف الجيش والجهاز الطبي في ارمينيا للمساعدة في عمليات الانقاذ.

وقال عضو لجنة كاراباغ غير الرسمية امبارتسوم غالاستيان الذي كان قد زار مكان الحادث في المساء لوكالة فرانس برس ان المباني التي يفوق عدد طبقاتها الخمس في لينيناكان ٣٠٠ الف نسمة / المدينة الثانية في ارمينيا تحولت الى اكوام من الحجارة/

وقالت مصادر رسمية ان قوة الزلزال الذي ضرب مدينتي كيروفاكان ٢٢٠ الف نسمة وسبيتاك بلغت تسع درجات حسب مقياس مركالي المؤلف

البقية ص ١٦

العمل يقرر التفاوض مع الليكود لتشكيل حكومة موسعة

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اعلن حزب العمل الاسرائيلي ان اللجنة المركزية للحزب قررت مساء امس الخميس باكثرية ٦٩٠ صوتا ضد ٣٩٠ صوتا الشروع في مفاوضات مع تكتل الليكود لتشكيل حكومة موسعة برئاسة اسحق شامير.

واجتمعت اللجنة المركزية في كفار مكابيا بالقرب من تل ابيب ونقضت بذلك القرار الذي اصدره المكتب السياسي للحزب باكثرية ضئيلة - ٩١ صوتا ضد ٥٧ صوتا - في الاسبوع الماضي بعدم مواصلة المفاوضات بين حزب العمل والليكود.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بحزب العمل ان المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة موسعة مع الليكود ستبدأ بين لحظة واخرى.

الاميرة بسمة تفتتح المعرض ١٢ لاصدقاء الفن التشكيلي لمجلس التعاون

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة بسمة في قاعة المعارض في المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة مساء امس المعرض الثاني عشر لاصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتجولت سموها في اقسام المعرض الذي يشارك فيه ثمانية عشر فنانا وفنانة ويشتمل على تسعين عملا فنيا من اعمال التصوير المائي والزيتي والحفر والنحت والخزف تعكس الاتجاهات الفنية في دول الخليج العربية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر شهرا سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة والسيد مدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان والمهتمين بالحركة الفنية والمدعوين.

في اجتماع برئاسة الحمود

مجلس المركز الوطني للبحوث الزراعية يطلع على نتائج مشاهدات الحبوب

عمان ـ الشعب ـ تراس السيد مروان الحمود وزير الزراعة صباح امس اجتماعا لمجلس المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا جرى خلاله مناقشة مهام اللجنة التوجيهية ومجلس ادارة المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.

واستمع السيد الحمود خلال الاجتماع الى تقارير قدمها المجتمعون عن نتائج مشاهدات الحبوب والشعير العلفي لعامي ٨٨/٨٧

وحضر الاجتماع امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية وعميد كلية الزراعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا .ومدير مديرية المشاريع في وزارة الزراعة ومدير المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا.

ترفيع معلمين ومعلمات للدرجة التاسعة

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ترفيع التالية اسماؤهم من المعلمين والمعلمات الى ادنى مربوط الدرجة التاسعة من الفئة الثالثة وهم:

انعام احمد الموسى، انيسه الديسي، حسن احمد حسين، خديجة يحيى عبدالرحيم، عفيفه حسين العلي، عادة فقوش، فاطمة خالد عبدالقادر، فاطمة عربيات، فريال ياغي، ليلا القراعاني، محمد ربابعه، هندية سماره، هيام مصطفى شحادة، امل الوصله، مدالله عوض صباح، امل محمد علاء الدين، انشراح احمد اسماعيل، ايمان البهلوان، حسني صدقي حسن، رياض بواعنه، سميحه سلامه عبدالرحمن، شيمة ملكاوي، عادل الحمود، عبدالمجيد سالم سليم، سعود محمد احمد، احمد مصطفى باير، عبدالحميد احمد حمد، غازي القضاة، محمود جبرين محمود.

بازار خيري بمدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات

عمان ـ الشعب ـ افتتح السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى البازار الخيري لمدرسة ضاحية اسكان الحسين الثانوية للبنات الذي اقامته مجلس الامهات والمعلمات بالمدرسة ويرصد ريعه لصالح المدرسة.

كما اقامت المدرسة معرضا للفن والاشغال اليدوية في قاعة التربية المهنية بالمدرسة.

وكان مجلس الامهات قد قام باعمال تطوعية في المدرسة شملت اقامة مشارب للمياه وعددها ثلاثة بواقع عشرة حنفيات في كل مشرب. كما قام المجلس بصيانة زجاج شبابيك المدرسة ورتب نقل الطالبات بالتعاون مع مؤسسة النقل وكذلك العناية بحديقة المدرسة.

وحضر افتتاح البازار الخيري الدكتور جمعة الوحش المدير الفني ونائب مدير التربية واولياء امور الطالبات والامهات والمعلمات.

في ختام المباحثات الاردنية المصرية بمجال التخطيط الاقليمي

تشكيل لجنة للتحضير لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية بمجال التخطيط والتنمية

عمان ـ الشعب ـ بترا ـ اختتمت في وزارة التخطيط امس المباحثات الاردنية المصرية حول التعاون بين البلدين في مجالات التخطيط الاقليمي

وابدى الجانبان ارتياحهما لما تم انجازه من خطوات ايجابية لتحقيق ودعم التعاون المشترك في مختلف المجالات الذى ارسى دعائمه جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرتين سنويا بالتناوب في كلا البلدين وتتولى التحضير لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة في مجالات التخطيط والتنمية والتوصية بالاولويات في مجالات اعداد الخطط القومية والاقليمية والدراسات والبحوث ومتابعة خطوات التعاون بين الاجهزة التخطيطية على المستويين القومي والاقليمي اضافة الى التنسيق في مراحل اعداد الخطط في كلا البلدين بتحديد كل جانب للمشروعات التي يقترح تنفيذها في اطار التعاون المشترك لامكانية اتخاذ الخطوات اللازمة لتضمينها هذه الخطط في الوقت المناسب.

ويرى الجانبان اهمية التعاون في مجالات استخدامات الاراضي وذلك عن طريق التعاون بين الاجهزة المختصة حيث يقوم الطرفان باعداد بحوث ودراسات تخطيطية ذات ابعاد قومية او اقليمية والتي يرى كلا الطرفين اهمية القيام بها ويساهم الخبراء والمتخصصون في تقييم الدراسات والابحاث المعدة من قبل احدهما ويتعاون الطرفان في تنفيذ مهام استشارية يرى احد الطرفين حاجته اليها اضافة الى توسيع نشاطهما في مجال تقديم الاستشارات التخطيطية المشتركة لمختلف مؤسسات واجهزة الدولة في كلا البلدين.

وفي مجال التدريب اتفق الجانبان على اعداد وتطوير برامج مشتركة في مجالات التدريب لتوفير الكوادر المؤهلة في البلدين في مجالات اعداد الخطط واجراء الدراسات وتحديد المشروعات في اطار الاولويات التي يتفق عليها وان يبلغ معهد التخطيط القومي بالقاهرة وزارة التخطيط بالمملكة ببرامج التدريب التعاقدية.

ويتبادل الطرفان الاساتذة والخبراء في مختلف التخصصات التخطيطية حسب احتياجات كلا الطرفين وعلى ان يتوافر لدى كل طرف قائمة باسماء وتخصصات الكادر العلمي.

وفي مجال الندوات والمؤتمرات يتعاون الجانبان في تنظيم واقامة ندوات ومؤتمرات مشتركة لموضوعات ذات اهتمام مشترك في مجالات التخطيط القومي والاقليمي ويقوم كل طرف بتوجيه الدعوة الى الطرف الاخر لحضور الندوات والمؤتمرات التي ينظمها في الموضوعات ذات العلاقة بالتخطيط والتنمية كما يتبادل الطرفان النشرات والمطبوعات والدراسات التي تصدر في كل منهما.

ونظرا للاهمية التي توليها الدولتان لتاكيد التعاون والتكامل للاقليم التنموي الجنوبي في الاردن ومنطقة سيناء بمحافظتيهما كنموذج مقترح للتكامل اقترح الجانبان تشكيل لجنة دائمة تجتمع مرتين على الاقل سنويا وبالتبادل لمتابعة الخطوات الضرورية للتنسيق بين الجهود المتعددة بين مشروعات هذه المنطقة.

ويؤكد الجانبان على اهمية ايلاء عناية خاصة لانشطة السياحة وانشطة النقل باعتبارها من الانشطة التكاملية ذات الاولوية في عملية التكامل بين البلدين بالاضافة الى المشروعات التكاملية الاخرى بين البلدين.

واتفق الجانبان على تبادل الدراسات والخبرات في مجال التنمية الريفية خاصة المتعلقة بالريف وبالبادية واستخدامات الاراضي وبرامج التعمير والاسر المنتجة والتاهيل المهني،

واهمية التعاون بين الاقليم التنموي الجنوبي للاردن ومنطقة سيناء بمحافظتيهما وجهازي تنمية القرية والتنمية الشعبية وجهاز تعمير سيناء والتعاون في مجال الزراعة الصحراوية والصناعات الصغيرة وخاصة الحرفية والتقليدية.

وفي مجال مصادر المياه اقترح الجانبان التعاون المشترك في استكمال دراسات المياه الجوفية وتحديد احتياطها وتبادل الخبرات والمعلومات عن استخدامات مياه الصرف في الزراعة وما يرتبط بذلك من تعاون بين اجهزة الزراعة والتعمير في كلا البلدين وتبادل الخبرة والمعلومات والدراسات في مجال تحلية مياه البحر لاغراض الشرب.

ونظرا لاهمية تنمية الكوادر الفنية القادرة على تحقيق اهداف التنمية الاقليمية تقوم الاجهزة المختصة في كلا البلدين بالتدريب المهني واعداد برامج تدريبية مشتركة.

في تقرير الامن العام والدفاع المدني خلال ال ٢٤ ساعة

وفاة مواطنين واصابة ١٤ بجروح

عمان ـ الشعب ـ من نايف المعاني

اصيب «١٥» مواطنا بجروح وكسور مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.. وقدم رجال الامن العام الاسعافات الاولية اللازمة لهم وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية المختلفة.

وتضمن تقرير الحوادث اليومي الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام ابرز الحوادث التالية:

في الكفرين وقع تصادم بين السيارة العمومي رقم ١٣٩٨٨ يقودها (ص.م.ق) ويركب معه كل من (م.ص.ع و (م.ع.م) مصري الجنسية و (ي.م.ق) مصري الجنسية والسيارة البكب الخصوصي رقم ٢٩٧٠٤٢ يقودها (ع.ك.ع) ونتج عن الحادث اصابة ركاب السيارة الاولى وحالتهم العامة حسنة.

وعلى طريق الصفاوي الازرق شب حريق بالتريلا رقم ٦١٥٢/س لوحة كويتية محملة بمادة الكسبة يقودها (م.ح.م) سوداني الجنسية ونتج عن الحريق اضرار جسيمة بالسيارة والحمولة والحريق ناتج عن تماس كهربائي.

وادخل لمستشفى الاميرة هيا الحسين بالعقبة (م.ك.م) اثر اصابته بتسمم دوائي وحالته العامة متوسطة.

ادخل لمستشفى البشير الحدث (خ.م.س) اثر تعرضه لحروق في انحاء جسمه وحالته العامة حسنة.

وفي سحاب ادخل لمستشفى البشير كل من (ز.م.ح) و (ر.م.ع) و (م.ع.أ) (أ.ط.أ) اثر تناولهم مادة السردين والحليب واللبن وحالتهم العامة حسنة.

وفي تلاع العلي تدهورت السيارة الصالون السياحية يقودها (خ.ع.م) وحالته العامة حسنة.

وفي منطقة حي نزال دهس الطفل (س.ع.س) من قبل السيارة الخصوصي رقم ٣٥١٠٥ يقودها (ع.ن.ع) ونتج عن الحادث اضرار مادية واصابة الطفل بجروح مختلفة وحالته العامة حسنة.

وفي منطقة القويسمة وقع حادث صدم بين السيارة رقم ٣١٤٤١٨ يقودها (ن.ع.ع) وبين السيارة رقم ٢٦٢٠٧٣ يقودها (م.ج) ونتج عن الحادث اضرار مادية واصابة السائقين بجروح وكسور مختلفة.

وفي بلدة اليادودة دهست كل من الطفلة (م.ع.م) ١٠ سنوات وشقيقتها الطفلة (ف.ع) من قبل السيارة العمومي رقم ٧٩٠٠٩ يقودها (ع.هـ.ح) ونتج عن ذلك اصابتهما بجروح وكسور مختلفة وحالتهما العامة متوسطة.

وفي الهاشمي الشمالي دهس الطفل ع.خ.أ من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢٦٧٢٣٩ تقودها ف.ت ونتج عن الحادث اصابة الطفل بجروح مختلفة وحالته العامة حسنة.

اخي السائق:

بالرغم من ان حوادث الاصطدام المروعة تحدث بسبب عدم التقيد بقواعد واصول السير ويمكن تلافي غالبيتها بتجنب السرعة والسوق بانتباه فان هناك ايضا وسيلة لتخفيف نتائجها اذا وقعت، وهذه الوسيلة هي استعمال (حزام الامان) لانه يمنع جسم السائق والركاب في المقعد الامامي من الاندفاع للامام عند الاصطدام والخروج من خلال الزجاج الامامي وبذلك يقي من الاصابات القاتلة.

. توفي مواطنان واصيب ١٤ اخرين بجروح نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وقدم رجال الدفاع المدني العام الاسعافات الاولية اللازمة لهم وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية.

وتضمن تقرير الحوادث اليومي الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني ابرز الحوادث التالية:ـ

تم نقل «ن» «م» ٦٤ سنة من شارع الامير محمد الى المدينة الطبية تعاني من جلطة بالقلب وتم نقل ن م من منطقة عبدون الى مستشفى فلسطين تعاني من هبوط بالقلب، وتم نقل ث ع ٥٨ سنة من الشميساني الى مستشفى الخالدي يعاني من نوبة قلبية وبعد فحصه من قبل الطبيب وجد متوفى، وتم نقل م م ٨٢ سنة من الشميساني الى مستشفى البشير الحكومي يعاني من فقدان في النبض والتنفس وبعد فحصه من قبل الطبيب وجد متوفى، وتم نقل ن أ ٢٨ سنة الى مستشفى البشير الحكومي تعاني من جرح قطعي بالكتف الايمن نتيجة طعنها بالة حادة، وتم نقل حـ م ٢٧ سنة يعاني من بتر في اصبع يده اليمنى نتيجة تعرضه لاله حادة الى مستشفى الكرك الحكومي وتم نقل ع جـ ٢٤ سنة من القسطل الى مستشفى البشير، وتم نقل أ م ٢٨ سنة من المدينة الرياضية الى مستشفى البشير الحكومي يعاني من حالة تشنج.

وشب حريق في الشاحنة الكويتية رقم ٦١٥٢ في منطقة الارتين يقودها م جـ بسبب تماس كهربائي، وتم نقل أ س من شركة الصناعات الدوائية الى مستشفى البشير يعاني من حرق في قدمه الايمن نتيجة انسكاب مادة كيماوية وتم نقل و م ٢٦ سنة يعاني من حالة غيبوبة الى م. البشير وتم نقل ف أ ٧٠ سنة من بلدة الطيبة الى مستشفى الكرك الحكومي تعاني من هبوط بالقلب وتم نقل م ن ٣٥ سنة من بلدة شختور الى مستشفى الامير علي يعاني من اشتباه كسر في يده اليمنى نتيجة سقوطه من على مرتفع، تم نقل ي ع ١٥ سنة من بلدة المزار الى مستشفى الامير علي بن الحسين اثر اشتباه كسر بالقدم الايمن نتيجة سقوطه من على مرتفع، تم نقل م م ١٦ سنة الى مركز صحي مؤاب تعاني من حالة اغماء، وتم نقل م ع ٥٠ سنة من مركز طبي الربة الى مستشفى الامير علي يعاني من جلطة حادة.

تم اخماد حريق شب في منزل م هـ سوري الجنسية نتيجة اشتعال صوبة الكاز.

طالبات ابريقا يزرن دار الشعب

عمان ـ الشعب ـ قامت طالبات مدرسة ابريقا الاعدادية للبنات في محافظة المفرق بزيارة يوم امس الى جريدة صوت الشعب حيث اطلعن على اقسام الجريدة واستمعن الى شرح مفصل عن عمل الاقسام.

واشرف على الرحلة المعلمتان نايفة الخريشا ونوال دردور

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة والسبت الموافق ٩و ١٠/١٢/١٩٨٨م فلس/كغم

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وزير التخطيط يعود الى عمان




عمان ـ الشعب ـ عاد الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الى عمان صباح امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في اعمال الندوة التي نظمها صندوق النقد الدولي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا في الفترة الواقعة من ٥ الى ٧ كانون اول الجاري في ابو ظبي وتناولت التصحيحات الهيكلية في الدول العربية وتقديم تعقيب عن البحث الخاص بدور القطاع العام والقطاع الخاص في الاقتصاد الاردني.

السفير العراقي يزور جامعة القدس

عمان ـ الشعب ـ قام السيد غافل جاسم حسين سفير الجمهورية العراقية بزيارة لجامعة القدس المفتوحة حيث اطلعه رئيس الجامعة د. وليد قمحاوي على سير العمل في الجامعة بالاضافة برامجها واهدافها المرجوة على الصعيدين الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

مأدبة غداء تكريما لوفد مصلحة الزكاة والدخل السعودي

عمان ـ بترا ـ اقام السيد محمد فهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية في عمان امس مأدبة غداء تكريما للسيد منصور عبدالغفار مدير عام مصلحة الزكاة والدخل في المملكة العربية السعودية.

وحضر المأدبة الدكتور حنا عوده وزير المالية والسيد سلمان الطراونه مدير عام دائرة ضريبة الدخل وكبار المسؤولين في الدائرة.

اختتام دورة المطبوعات المدرسية

عمان ـ الشعب ـ اختتمت في مديرية المناهج وتقنيات التعليم بوزارة التربية والتعليم الدورة التدريبية الاولى في ادارة وانتاج وتحرير المطبوعات التي نظمتها الوزارة لعدد من العاملين فيها وموظفي المؤسسات التعليمية الاخرى.

وياتي الهدف من عقد هذه الدورة لاكساب المشاركين فيها بالمهارات والمعلومات الجديدة المتعلقة بميدان انتاج المواد المطبوعة وبخاصة المناهج المدرسية وطرق تحسينها لتتناسب وفئات الطلبة والصفوف المدرسية.

كما اطلع المشاركون على عمل دور النشر والطباعة من خلال جولات ميدانية قاموا بها كما استمعوا الى محاضرات على مدى شهر تناولت كيفية صناعة المطبوعة وانتاجها.

ويذكر ان وزارة التربية والتعليم قامت باستحداث وحدة للانتاج والتحرير تتولى مهام اصدار المطبوعات والمناهج المدرسية.

ترفيع موظفات بكلية الاميرة عالية

عمان ـ الشعب ـ تقرر ترفيع الموظفات التالية اسماؤهن من وزارة التعليم العالي بكلية الاميرة عالية على النحو التالي:ـ

هند شقير/ الدرجة الثانية، زهيرة ابو الفيلات/ الثانية، سلطانة طبيشات / الدرجة الاولى، امل ديرانية/ الدرجة الثانية.

٥٨ الف طالب وطالبة المتقدمون لامتحان الثانوية العامه

عمان ـ الشعب ـ تبدأ يوم غد السبت امتحانات الفصل الاول لمادتي الطباعة العربية والانجليزية والتدريب المهني للطلبة المشتركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفروع التجارية، والزراعية والصناعية والتمريضية والفندقية سواء منهم النظاميين وغير النظاميين وتستمر اربعة ايام.

وذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان عدد المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام يبلغ ٥٨ الفا و ٥٨١ طالبا وطالبة منهم ٣٤٤٨١ طالبا وطالبة للفرع الادبي و ١٥٢٦١ للفرع العلمي و ٥١٤٨ للفرع التجاري و٢٣٩ للفرع الزراعي و ٢٧٣٩ للفرع الصناعي و ٥٩٥ للفرع التمريضي و ١١٨ للفرع الفندقي.

واشارت المصادر الى ان عدد قاعات امتحانات الثانوية العامة التي ستبدأ في السابع والعشرين من الشهر الحالي لهذا العام بلغ ٧٦٨ قاعة.

اسم وخبر

وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه صباح امس السيد هكتور كريز سفير كوبا غير المقيم لدى الاردن بمناسبة انتهاء عمله كسفير غير مقيم لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور فوزاز طوقان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير العراقي في عمان واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

محمود الحياري

تقرر ترفيع السيد محمود عبدالله طعيمه الحياري رئيس قسم الامتحانات بوزارة التعليم العالي الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية.

سالم الشوابكة

يغادرنا اليوم الى القاهرة السيد سالم الشوابكة من موظفي دائرة ضريبة الدخل للحصول على شهادة الدكتوراه في القانون

سالم الزبيدي

تقرر ترفيع السيد سالم الزبيدي من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الخامسة

التلهوني يفتتح معرض الفن الشعبي المولدافي بالمركز الثقافي السوفياتي



عمان ـ بترا ـ افتتح السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية في قاعة المركز الثقافي السوفياتي مساء امس معرض الفن الشعبي المولدافي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على اشغال يدوية ومطرزات وخزفيات وملابس متنوعة تمثل الفولكلور المولدافي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء مجلس الاعيان والسفير السوفياتي واركان السفارة وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في عمان والمدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

اجتماع لمشرفات الهلال الاحمر بمدارس عمان الكبرى

عمان ـ الشعب ـ عقد اجتماع لمشرفات الهلال الاحمر الاردني في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين يوم الاربعاء برئاسة السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم وبحضور الدكتور محمد الوحش نائب مدير التربية والتعليم والدكتور محمد الحديد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني والسيد عوض الرمحي مسؤول النشاط الاجتماعي في المديرية.

برامج التلفزيون التربوي خلال اسبوع

عمان ـ الشعب ـ اصدرت وزارة التربية والتعليم جدول بث برامج التلفزيون التربوي للفترتين الصباحية والمسائية للاسبوع القادم على النحو التالي:

الفصل الأول ـ الفترة المسائية

اليوم / الساعة	٤	٤,٣٠	٥
السبت ١٢/١٠	رياضيات ١ ث اساليب البرهان ١	عربي ٢ ث النقد في العصرين الاسلامي والاموي	جغرافيا ١ ث اقليم البحر المتوسط
الاحد ١٢/١١	رياضيات ١ ث الزاوية وقياسها	جغرافيا ٢ ث لمغلدوش	لغة عربية ٢ ع أنفع ما اكتشف الانسان
الاثنين ١٢/١٢	عربي ٢ ث المفعول المطلق	تربية فنية ١ ث اشغال الخيزران	عربي ٣ ع البحر الاحمر
الثلاثاء ١٢/١٣	رياضيات ١ ث الزاوية وقياسها	لغة انجليزية ٢ ث Expressions of Purpose	عربي ١ ث الفاعل
الاربعاء ١٢/١٤	جغرافيا ٢ ث بعلدوش	لغة عربية ٢ ع أنفع ما اكتشف الانسان	لغة انجليزية ٣ ث That's a good Point
الخميس ١٢/١٥	انجليزي ٢ ث Telecommunications	رياضيات ١ ث اساليب البرهان ١	عربي ٣ ع البحر الاحمر

ندوة متخصصة حول المناهج الجديدة لوزارة التعليم العالي

عمان - بترا - عقدت في كلية الأميرة عالية امس ندوة متخصصة حول المناهج الجديدة ومتطلبات تنفيذها شارك فيها اعضاء اللجنة العليا للمناهج بوزارة التعليم العالي.

واستهدفت الندوة تعريف المشاركين باتجاهات المناهج الجديدة ومتطلبات تنفيذها وتوضيح الوسائل التي يمكن لعضو هيئة التدريس استخدامها لبناء نظام للتدريس يتلاءم مع اتجاهات المنهاج واسسه وتوضيح الوسائل والاساليب التدريسية التي تؤكدها اتجاهات المنهاج بما في ذلك اساليب التعامل مع القرارات والمراجع.

وتم خلال الندوة التي افتتحها السيد امين عام وزارة التعليم العالي مناقشة المناهج التعليمية الجديدة التي بوشر بتطبيقها في كليات المجتمع هذا العام.

واشار امين عام الوزارة الى ان وزارة التعليم هدفت من تطبيقها نظام الاعتماد لكليات المجتمع هذا العام رفع مستوى التعليم واعداد الكوادر المؤهلة.

اللواء الغرايبة يرعى تخريج دورة حول حوادث الطرق



عمان - الشعب - احتفل في ادارة السير امس بتخريج دورتي تحقيق حوادث الطرق الثانية والثالثة للرتب الاخرى

والقى اللواء يوسف الغرايبة مساعد مدير الامن العام مدير شرطة محافظة العاصمة كلمة بالخريجين حثهم فيها على التحلي بالاخلاق الحميدة والصدق والنزاهة والاسراع في تقديم الخدمة للمواطنين عند حاجتها وتطبيق القوانين والانظمة التي تعلموها في الميدان.

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء الغرايبة الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

هذا وحضر الاحتفال عدد من ضباط الامن العام.

حركة سوق عمان المالية خلال الاسبوع

١ر٣ مليون دينار حجم التداول
٢ر٢ مليون عدد الاسهم

عمان - بترا - شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول نشطة. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٦٤١ر٦٣٨ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٢٠٤ر١٩٣ر٣ دنانير وعدد اسهم متداولة مقدارها ١٤٥ر٢٨٢ر٢ سهما نفذت من خلال ٦٨٠ر٢ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ٩٢٤ر٥٥٩ر١ دينارا تشكل ما نسبته ٨ر٤٨٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٦١٠ر٤٠٧ر١ دنانير تشكل ما نسبته ١ر٤٤٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٣ر٤٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٨ر٢٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع في اسعار اسهم جميع القطاعات بنسب متفاوتة باستثناء قطاع الصناعة حيث انخفضت اسعار اسهمه انخفاضا طفيفا اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١ر١ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١ر١٢٦ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٠ر١٢٥ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٥ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٣٦ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٢٥ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٤ شركة.

تشكيل لجنة الحج

عمان - بترا - قرر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنة الحج للموسم القادم برئاسة الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة بالوكالة وعضوية السادة مدير الحج، مساعد الامين للشؤون المالية والادارية، مدير اوقاف عمان، المدير المالي، مدير العلاقات الثقافية والمستشار القانوني في الوزارة.

وتتولى اللجنة مهمة اعداد مشروع تعليمات الحج السنوية والتوصية باعتماد متعهدي نقل الحجاج واسكانهم واعداد مشروع التعليمات الادارية والمالية لشؤون الحج وتقييم جهود الوزارة في تنظيم شؤون الحج وتقديم الاقتراحات والتوصيات لتطويرها.

تأجيل الدراسة في مدرسة مساعدات الممرضات بالطفيلة

الطفيلة - الشعب - ذكر الدكتور عبدالله الشواورة مدير صحة الطفيلة ان موعد الدراسة في مدرسة مساعدات الممرضات في الطفيلة الذي كان مقررا يوم غد السبت قد تأجل لاشعار آخر نتيجة لظروف طارئة وسيعلن عن الموعد الجديد في حينه.

ندوة حول الصحة السنية

عمان - الشعب - تعقد في مركز صحي النصر اليوم الندوة الخامسة لمديرية صحة محافظة العاصمة بعنوان الصحة السنية ويشارك فيها ستون طبيبا من مختلف المراكز الصحية في المحافظة وتتناول الندوة موضوعات سوء الاطباق وتقويم الاسنان، نخر الاسنان وامراض اللثة وكسور الفكين وجراحة الفم.

ويحاضر في الندوة الدكتور اسحق الخيري نقيب اطباء الاسنان ود. غالب عويس ود. صلاح الطويل من وزارة الصحة. ويشرف على الندوة اعضاء اللجنة وهم: د. محمد بشير شريم ود. عوني البليبسي ود. سليمان الجعفري.

انتخابات كثربا

الكرك - بترا - يبدأ يوم بعد غد الاحد الترشيح لانتخابات بلدية كثربا المقرر اجراؤها في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ودعا السيد مدير قضاء عي/رئيس الانتخابات الراغبين بترشيح انفسهم الى تقديم طلباتهم خلال فترة الترشيح التي تستمر ثلاثة ايام.

اقرار موازنة مؤسسة الموانىء

٣٩ مليون دينار قيمة الايرادات المقدرة
٥ر٣٠ مليون دينار قيمة النفقات

عمان - بترا - اقر مجلس ادارة مؤسسة الموانىء عددا من الموضوعات المهمة في الجلسة التي عقدها امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات من ابرزها موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٩ وتسهيل تصدير الكبريت العراقي عبر ميناء العقبة وتشجيع مشروع تعبئة وتغليف الارز.

وتبلغ قيمة الايرادات المقدرة للمؤسسة في موازنة العام القادم ٣٩ مليون دينار فيما تبلغ قيمة النفقات ثلاثين مليونا ونصف المليون دينار.

اما مشروع تعبئة وتغليف الارز فهو مشروع استثماري تملكه شركة اردنية اميركية ومتخصص في غسل وفرز وتقشير الارز وتعبئته في عبوات تتراوح بين خمسة الى خمسين كيلوغراما وتبلغ طاقته الانتاجية نصف مليون طن سنويا.

واقر المجلس كذلك تقديم التسهيلات الممكنة لعملية تصدير الكبريت السائب العراقي عبر ميناء العقبة حيث يتم ولاول مرة تصدير مثل هذا النوع من الكبريت عبر الميناء..

وكانت مؤسسة الموانىء تعاقدت مع الشركة العراقية الصانعة من اجل هذه الغاية على الا تقل كمية الصادرات منه عن الفي طن سنويا.

تجري لاول مرة الاحد المقبل

انتخابات مجلس بلدي مليح و ١٨ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد

مادبا - الشعب - من نبيل غيشان - يتوجه اهالي بلدة «مليح» بقضاء ذيبان في لواء مادبا، صباح يوم بعد غد الاحد الى صناديق الاقتراع لانتخاب اول مجلس بلدي في تاريخ البلدة حيث اسس فيها مجلس قروي منذ بداية الستينات، في حين تأسست البلدية مع مطلع عام ١٩٨٧ حيث قامت لجنة بلدية بادارتها لمدة سنتين.

وذكر السيد مدير قضاء ذيبان رئيس لجنة الانتخابات، ان عدد الناخبين بلغ ١٢١٩ من مجموع السكان البالغ عددهم حوالي ٣٥٠٠ نسمة من بينهم ٦٣٧ ناخبا و ٥٨٢ ناخبة.

وتم تحديد مركزين للاقتراع الاول للذكور في مدرسة مليح الثانوية للبنين والثاني للانسات في مركز الخدمات الاجتماعية

واضاف مدير القضاء بانه تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان سير عملية الاقتراع على الوجه الاكمل، حيث ستبدأ عملية الاقتراع الساعة السابعة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساء.

الكتل الانتخابية

يتنافس للفوز بمقاعد المجلس البلدي... التسعة ثمانية عشر مرشحا موزعين على كتلتين. متنافستين هما كتلة مليح وكتلة التوكل على الله.

كتلة مليح

تشكلت هذه الكتلة من السادة عبدالحافظ عبدالمعطي قبيلات، شاهر مضحي صبيحات، محمد احمد بريزات، سلمان كامل بريزات، عدنان عبدالكريم حواجرة،، بركات علي قبيلات، عقاب زعل الغويين، عبدالله منصور قبيلات، عطية زايد العجالين

كتلة التوكل على الله

وتشكلت هذه الكتلة من تسعة مرشحين هم السادة:

عبدالرحيم فليح السنيد، خلف سالم النوافعة، مصطفى احمد الاقطش، خليفة السمارات، مطر فلاح القبيلات، علي القبيلات، عيد مسلم الخضور، احمد عايش الحمادين، كامل محمود السواعدة

اجتماع لبحث دراسة مشكلة التسول والتشرد

عمان - الشعب - عقد في وزارة التنمية الاجتماعية امس اجتماع لمناقشة مشروع دراسة مشكلة التسول والتشرد في الاردن الذي تنوي الوزارة القيام به للكشف عن اسبابها ودوافعها الحقيقية وايجاد الحلول الملائمة لمنع استفحالها وانتشارها.

وحضر الاجتماع مندوبون من مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية بالمشكلة اضافة الى هيئة الدراسة ومدير الدفاع الاجتماعي بالوزارة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مشروع الدراسة وعوامل تحقيق اهدافها تمهيدا للخروج بتصور شامل لوضع السياسات والخطط والبرامج الملائمة لمعالجة المشكلة بشكل جاد

وذكر السيد عمر حسين مدير الدراسة ان الوزارة خططت للقيام بهذه الدراسة نظرا لانتشار ظاهرة التسول والتشرد وزيادة حجمها وتنوع اشكالها واساليبها في الاردن رغم الجهود التي تبذل لمعالجتها.

واشار السيد مدير الدراسة الى ان الدراسة المسحية ستوفر البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على حجم المشكلة واسبابها ودوافعها. اضافة الى تحديد فئات المتسولين والمتشردين واماكن تواجدهم في الاردن وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتهم، وهذا سيساعد على امكانية وضع السياسات والخطط والبرامج والمشروعات الكفيلة بمواجهة هذه المشكلة في ضوء النتائج التي ستتوصل اليها هذه الدراسة.

كما تهدف الدراسة الى التعرف على مدى كفاية المؤسسات المعنية بالتصدي لمشكلة التسول والتشرد، وكفاية مؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بها ومدى ملائمة التشريعات والخطط والبرامج الحالية في معالجة المشكلة ومنع انتشارها.

خطباء المساجد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - ابراهيم خشان ود. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش - عبدالعظيم الشناق، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - علي الزقيلي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين - د. رمزي نعناعه، المنصور - محمد طاهر ابو فياض، ابو قورة - د. عزت العزيزي، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى اسماعيل، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل - كمال جوده، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرقية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عدنان خليفات، الشهيد - محمد العطار، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة آمنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان المسقر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله - حسام السنونو، مطار عمان - نضال امارة، ضاحية الامن العام - جمال القراء، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - قاسم الحوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حماده - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - عادل ضمره، عمر بن الخطاب - ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - عمر ابو ناصر، الرحمة - سليمان فرحات؛

محمود الظاهر - يعقوب الريان، النصر الكبير - عبد المنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - فرحان اسماعيل، المنارة - محمود تقال، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - انس الخطيب، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسيسة - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - ماجد رسلان، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد جراح، المؤمنون - سعود ابراهيم، محمد منور الحديد - جمال محمود، مدرسة صلاح الدين - سعيد القمان، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايده، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - حافظ تكروري، نزال الكبير - عمر محمود، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - نعيم مجاهد، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - ضرار شقرة، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبد اللطيف، القدس - السيد عبد السميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري - عيسى اللداوي، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - باسم حماده، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - فخري شحاده، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله نعناعة، الشابسوغ - احمد عيسى جبر، مصلى الامان (رغدان) - محمد المنشاوي، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح

صويلح الكبير - خالد ابو زيتون، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبد القادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - نصار عبد القادر، وادي السير الاوسط - محمد المنسي، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - سامي النجار، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبد العظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عثمان - مثقال حسن، مرج الحمام القديم - محمد طاهر، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - كامل عميرة، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - احمد القرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، ضاحية الحاج حسن - صالح طه، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، حجرات - محمد الحبشي.

الاردن يشارك بالذكرى ٤٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان

عمان - بترا - يشارك الاردن يوم غد السبت الاسرة الدولية الاحتفال بالذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها العامة التي عقدت في باريس في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨.

ويحتفل العالم بهذا الاعلان سنويا منذ عام ١٩٥٠ وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان عام ١٩٦٦ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٦.

وجاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان اعترافا بالكرامة المتاصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم الثابتة والمتساوية حيث اكد على حق الانسان في حياة كريمة يتمتع فيها بالحرية قولا وفعلا ويتحرر من الفقر والمرض والجهل والاستعمار والاستعباد ويتوفر له الغذاء والمسكن والملبس والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية.

بحث مواجهة الجراد في ناحية الوسطية

اربد - بترا - بحث كبار المسؤولين ورؤساء المجالس البلدية والقروية في ناحية الوسطية الاجراءات اللازمة لمواجهة الجراد الصحراوي في حالة وصوله.

وتقرر في اجتماع عقدوه امس برئاسة السيد مدير الناحية تشكيل فرق طوارىء في كل قرية من قرى الناحية.

من ناحية اخرى ناقش مجلس الخدمات المشتركة لقرى الناحية في اجتماع امس برئاسة السيد مدير الناحية المشروعات المشتركة للمجلس خلال المرحلة المقبلة.

تعقد غدا

ندوة اقليمية حول تنظيم وادارة البحث العلمي والتكنولوجي

عمان - بترا - تعقد في عمان يوم غد السبت ندوة اقليمية في مجال تنظيم وادارة البحث العلمي والتكنولوجي والتنمية ينظمها المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية بعمان (روستاس).

وتناقش الندوة على مدى خمسة ايام موضوعات تتعلق بنشاطات البحوث والتطوير ومؤسسات البحث العلمي في الدول العربية ووضع وتنفيذ سياسات خطط البحث العلمي والتكنولوجي والموارد البشرية العاملة في مجال العلم والتكنولوجيا ووسائل تحفيز العاملين اضافة الى بحث الاطار المقترح لاعداد الموازنة التقديرية لمشروعات الابحاث العلمية ورقابة تنفيذها والموازنات والعقود.

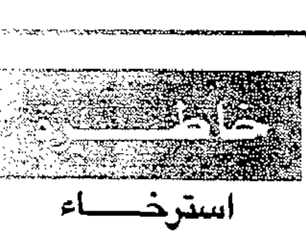
كما تتناول الندوة الخدمات العلمية والتكنولوجية وادارة الاجهزة والمعدات واللوازم والتدريب وتطوير القدرات التنظيمية والادارية وادارة المؤسسات الاشرافية والتقييم والمتابعة والمعلومات العلمية والتكنولوجية ومؤسسات ومراكز البحوث والتطوير واقسام ووحدات البحوث وبرامج مشروعات البحوث.

كما تبحث موضوع مؤسسات التصميم والاستشارات الهندسية والادارية وامكان تطبيق نتائج البحوث والتكنولوجيا المحلية وطرق نقل وتطوير ومواءمة التكنولوجيا المستوردة وانشاء وادارة المشروعات العلمية والتكنولوجية واقتصاديات تعاملها داخليا وخارجيا اضافة الى المناخ الاجتماعي والثقافي للامة ومكانة العلم والتكنولوجيا فيه والمناخ المؤسسي وتشجيع التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة للعمل وحوافزه.

وتبحث الندوة كذلك تأثير التغير الاجتماعي على العلم والتكنولوجيا والمشروع الاقليمي المتعلق بالحزام الاخضر لدول شمال افريقيا والتعاون العلمي الثنائي وادارة المعونات والقروض ودور التعاون الاقليمي فيها اضافة الى اربع اوراق عمل حول تجارب كل من الاردن ومصر والصومال والسعودية في هذا المجال.

ويشارك في الندوة ممثلون عن كل من الاردن، قطر، لبنان، الصومال، اليمن الديموقراطية، السودان، العربية اليمنية، مصر، تونس، المغرب، سوريه، موريتانيا، الامارات العربية المتحدة، الكويت، العراق، السعودية، البحرين بالاضافة الى المنظمة العربية للعلوم الادارية.

ويمثل الاردن في الندوة (٢٤) مشاركا من وزارات التعليم العالي والتخطيط والتربية والتعليم والجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الاردنية.



استرخـــاء

- مياه حمامات ماعين مياه معدنية ساخنة يؤمها الناس من داخل الاردن وخارجه للاستشفاء والاسترخاء ومياه منطقة حمة المخيبة موضوع دراسة لتكون ايضا منتجعا للاستشفاء والاسترخاء.

- بامكانك ان تقضي اسبوعا كاملا في حمامات ماعين مستشفيا مسترخيا مقابل ٩١ دينارا اي بمعدل ١٣ دينارا في اليوم

- لي صديق يفضل ان يعبر عن قيمة الاشياء بغير وحدة العملة، فاذا قلت له «ثلاثة عشر دينار» قال لك «بل قل» عشرة كيلوات من اللحم البلغاري».

موسى الاعرج

اقفال باب الترشيح لانتخابات دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - اقفل ظهر امس باب الترشيح لانتخابات مجلس بلدي دير ابي سعيد المقرر اجراؤها يوم الخميس المقبل.

وبلغ عد المرشحين لهذه الانتخابات ٢١ مرشحا في حين بلغ عدد الناخبين ٣٦٣٨ ناخبا وناخبة.

ادانة متهم باختلاس اموال عامة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة فهد احمد حسين الخزاعله بتهمة اختلاس اموال عامة والحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

محاضرة حول الاستملاك

عمان - الشعب - يلقي المحامي خلف المساعدة محاضرة بعنوان قضية استملاك وذلك في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية بعمان

افتتاح فرع لمركز التربية الخاصة بام اذينة

عمان - الشعب - وافقت وزارة التنمية الاجتماعية على افتتاح فرع جديد لمؤسسة جعفر للتربية الخاصة في منطقة ام اذينه بعمان.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفرع سيقوم بتقديم خدمات تربوية وتعليمية للاطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

وذكر السيد صادق الوزني رئيس المؤسسة ان هناك تعاون وتنسيق وثيقين مع وزارة التنمية الاجتماعية بهدف توسيع قاعدة المستفيدين من خدمات هذه المؤسسة الخيرية وضمن هذا الاطار تنوي المؤسسة افتتاح فرع ثالث لها في منطقة عمان الشرقية لتقديم خدماتها للمعوقين عقليا في تلك المنطقة.

دعاء

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

كلمة

منذ ان وجد الانسان، ربط مصيره بمستقبله، ومنذ ان وجدت المجتمعات الانسانية فقد ادخل المستقبل في حساب حياتها ومنذ ان بدات الدعوة الاسلامية فقد ربطت الانسان بالمستقبل وجعلت عمله مستقبليا بقيمته ونتاجه ومردوده.

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". فالعمل مرتبط بالمستقبل، تماما كما ارتبط مصير الانسان باهمية المستقبل "والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر".

ان فكرة التطلع للمستقبل ترتبط بحيوية الاسلام وحيوية امته ودور هذه الامة، الا تنتهي بتحقيق اهدافها المرحلية بل تتصل اتصالا وثيقا بالنهضة العلمية والعملية، وترتبط ارتباطا واعيا بالمسيرة التاريخية، فتعتمد على استقراء احداث الماضي وتمحيص جوهره واصالته لتظل في اتجاه مطرد، وتتخذ معطيات ومتغيرات الحاضر لتستخدمها في التوصل الى حلول بديلة لمشكلات مجتمعها، ولتخطيط الاحداث تغيرات مرغوبة لمستقبل الامة وليس اول على اهمية عملية الاستفادة من الحياة للمستقبل من توضيح الرسول ﷺ لمسيرة الزمن اذ يقول: "ما من يوم ينشق مخبره، الا وينادي: يا ابن ادم، انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاغتنم مني، فاني لا اعود الى يوم القيامة".

فالمستقبل واهميته للانسان في نظر القرآن والرسول ﷺ يعني مواكبة الحياة انتاجا وعملا وابداعا ولا يعني ابدا التخلف عن الانتاج والتواكل للاعتماد على منجزات الآخرين، والاسترخاء ولاجترار منجزات الاجيال الماضية انه في نظر الاسلام، يعني التخطيط والبناء، وليس التخطيط في امور الحياة او هدم مقومات استمرارها وتقدمها، كما يعني المستقبل مواجهة تحديات العصر بايمان ووعي وادراك ولا يعني الهروب من تبعات التقدم او التخلي عن مسؤوليات الانسان نحو بناء مجتمع الغد ومستقبله فليس التواصي بالحق والتواصي بالصبر في القرآن الكريم سوى تحمل وادراك لمسؤولية الانسان المؤمن في العمل الصالح للحياة حاضرا ومستقبلا، فقد وصف الرسول ﷺ المتواكلين والمتخلفين عن مسؤولية التقدم والبناء بقوله: "يذاد . اناس من امتي يوم القيامة عن الحوض،فانهض لاشفع لهم فيقول الله لي: لا تفعل، انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون القهقرى على اعقابهم" اي يتخلون عن مسؤولياتهم في العمل والتواصي بالحق والتواصي بالصبر.

محمد الصرايرة

«وفي انفسكم افلا تبصرون»

د. محيي الدين كحالة

ان الاحصائيات التي قام بها العلماء عن الجسم الانساني تشير الى اعجاز عظيم في البناء الانساني.

ومن الاحصائيات المذهلة التي جمعها العلماء عن القلب الانساني الذي يزن ٣١٢ غم ما يحرك الايمان في النفوس: فالقلب ينبض في السنة ٤٠ مليون نبضة ويضخ في اليوم ٢٢٠٠ جالون دم في اليوم الواحد اما طيلة حياة الانسان فانه يضخ ٥٦ مليون جالون فاي مضخة تستطيع تحمل هذا الجهد دون ان تحتاج الى تزييت او صيانة خلال فترة العمل بطولها الذي يصل الى سبعين عاما او تزيد.

اما الدم فقد وجد فيه العلماء خمسة ملايين كرة حمراء لكل سم وخمسة وعشرين مليون مليون كرة حمراء في الدورة الدموية كلها و (٢٥) مليار كرة بيضاء تقاتل المكروب وتلتهمه وتسحقه ومليون مليون صفيحة دموية تعمل على المحافظة على جلطات الدم عند الجروح والاصابات.

وهذه الخلايا الدموية لها عمر محدود بعدها تموت في الكبد والطحال ولا بد للانسجة الموجودة في نخاع العظام من صناعة خلايا جديدة وبسرعة مذهلة ففي كل ثانية يقدم نخاع العظام (٢٫٥ مليون كرة حمراء في كل ثانية) وخمسة ملايين صفيحة دموية و (١٢٠ الف كرة بيضاء في كل ثانية). وهذه الكرات الدموية الحمراء والتي تحتوي على الحديد وعلى البروتينات، هذه الكرات تنقل ٦٠٠ لتر اوكسجين في ٢٤ ساعة وتسير في اوعية دموية يصل طولها الى ١٥٠ كم.

ويوجد في الجسم ٦٠٠ عضلة تشكل ثلثي وزن الجسم وجعلها الله تكسو العظام فتحرك مفاصلها وتعطي الجسم قوته وطاقته ويوجد في العضلة المتوسطة الحجم ١٠ ملايين ليفة.

اما عظام الانسان فيصل عددها الى ٢٠٠ عظم. وقد انشاها الله انشاء بتكوين اعمدة دائرية صغيرة ثم رسب الكلس فيها وجعلها البنيان الذي ينقب به الانسان والبنيان الهندسي البديع الذي يشكل الزوايا الانسانية والمصدر المصنع لخلايا الدم وعندما يظهر سرطان الدم فانه يظهر في نسيج مخ العظام حيث يتكاثر ويكثر من اعطاء خلايا بيضاء غير مفيدة تشبه الخلايا الام المسؤولة عن تكوين الخلايا الطبيعية.

ويستغرب الانسان كيف يبعثه الله من عظام نخرة. ولقد جاء رجل الى الرسول ﷺ وهو يحمل عظما رميما ففتته بين يدي محمد ﷺ وقال اتزعم ان ربك يحيي العظام بعد موتها؟ فنزلت الآية "وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم".

وحتى يعلم الله الناس كيف ان الله يبث الحياة في الجسد الميت ويخرج الضد من الضد يضرب مثلا لهذا الغافل ولكل غافل لا يؤمن بقدرة الله فتكمل الآيات "الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون" فاظهر خروج النار من ضدها من الشجر الاخضر فاذا به يجف ويتحول الى حطب او الى فحم او الى بترول وكلها مصادر للنار مسخرة لتكون في خدمة الانسان ولتذكره بنار الاخرة "انا جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين".

ومن احصائيات العلماء ان الرئة تقوم بالتنفس في كل يوم ٢٥ الف مرة تسحب معها ١٨٠ مترا مكعبا من الهواء تقوم على خدمة الانسان منتبها او نائما واعيا او غافلا عن نعم ربه.

ما ما وجده العلماء في المعدة فعدد مذهل ايضا من الغدد المسؤولة عن افراز الحمض المعدي والعصارات المعدية الهاضمة هذا العدد يصل الى ٣٥ مليون غدة تقوم بافراز ما يهضم الطعام ويمنع وصول المكروب الى امعاء الجسم الانساني.

وفي الامعاء وجد البحاثة ٣٦٠٠ زغابة امتصاص في كل سم من طولها الذي يصل الى ٨ مترات. وكل ٤٨ ساعة تتجدد خلايا الامعاء وتظهر خلايا جديدة بعد زوال القديمة من احتكاك الطعام بها.

وفي الكبد وجد علماء الانسان ٣٠٠ مليار خلية تتجدد كل اربعة اشهر. وهذه الخلايا مستودع السكر والدهن البروتينات والفيتامينات والنشا (الجلايكوجين) الحيواني. ويقوم الكبد في صمت باحتجاز السموم ويحفظ ويصنع عناصر التجلط ويصنع الكولسترول والاصبغة الصفراوية الهاضمة.

وسمي بالكبد لما يكابده من جهود ليحفظ صحة الانسان ونقاء دمه بل انه يتلقى الاغذية اتية اليه مع الدم الاتي من الامعاء قبل ذهابها الى باقي اعضاء الجسم فيقوم بما يشبه عمل الفلتر المنقي لها فلا يترك مادة مؤذية الا وقد امسك بها قبل ان تصل الى القلب او الدماغ ولذلك نجده يدفع الثمن غاليا من تناول الكحول الذي يليفه والدهون التي تتجمع فيه وتترك اثارها المدمرة في خلاياه.

ووجد البحاثة في الدماغ ١٣ مليار خلية عصبية لا تعوض ومستندة على ١٠٠ مليار خلية وبقية كالالياف تحمي في ثناياها الجواهر واللالئ العصبية.

وفي الكلية وجد العلماء مليون وحدة تعمل على تخليص الدم من مواده المسرفة الضارة والتي جاءته من عمل الاعضاء والعضلات بعد ان وصلها الغذاء الذي نقاه الكبد واختزنه لوقت الحاجة.

وتستقبل الكلية ١٨٠٠ لتر دم كل ٢٤ ساعة وترشح ١٨٠ لترا منها ثم تطرح من هذا الراشح ١٫٥ لتر بول وتعيد الباقي الى الجسم. وتصنع الكلية منبها لنخاع العظام لصناعة كرات الدم الحمراء وتصنع ايضا مواد تنظم الضغط وتمنع ارتفاعه او هبوطه.

والغدة الجاركلوية على راس الكلية تنظم نسبة السكر والاملاح والماء في الدم وتفرز هرمونات ذكرية وادرينالين ينظم الضغط ونبض القلب وعمل الجهاز العصبي ويعطي فعالية تصل الى ثلاثة اضعاف للجسم عند الخطر مكونا جهاز الدفاع او الهروب.

وفي العين وجد البلحثون ١٤٠ مليون مستقبل للضوء منها مخاريط عددها ٧ ملايين تميز الالوان والضوء المركز ومنها عصبي عددها ١٣٠ مليون تميز الاسود والابيض والضوء الضعيف و ٣٠٠ الف خط عصبي يحمل موجات الرؤية الى الدماغ.

اما الاذن ففيها ٣٠ الف خلية سمعية تحمل موجاتها في ٣٠ الف ضبط عصبي الى الدماغ ليميز كل الاصوات على اختلاف ترددها.

واما الجلد ففيه ١٥ مليون مكيف هوائي وما ذاك الا الغدد العرقية التي تفرز العرق فيتبخر حاملا معه بعض الحرارة التي تؤذي الجسم.

واما اللسان ففيه ١٧ عضلة و ٩٠٠٠ نتوء ذوقي تميز كل انواع الاطعمة وحوله ست غدد لعابية ترطب الطعام وتبلله وتهيئه للهضم.

فانظر رعاك الله في نفسك واذكر انك صنع الله الذي اتقن كل شيء وتبارك الله احسن الخالقين.

عباد بن بشر رضي الله عنه

د. علي الفقير

قدوتنا من لا تخفى معالم رسمه اذا ذكر اسمه فكان له من اسمه مسمى تميز به على اقرانه وانفرد بنوع منه حتى عرف به، فهو من له من سبقه الى الاسلام همة علا بها على اترابه، فهو الى معالي الامور يسعى ويحفد، وعن الدنايا يتعالى ويترفع، فلما سمع مصعبا يحدثه عن الاسلام، فوافق منه نفسا ليست منه ببعيدة، وخلقا لا ينأى به عن ساحه بعيدا، فراى المسافة بينهما دون ان تفسح له مجالا ليتردد او يتساءل عن حقيقة ما يسمع، فبادر الى الايمان به واسرع الخطا للحاق بركب مصعب واسيد، والسعدين، واسعدا، فوافقت نفس العظيم من الاسلام عظمة حملته على تبنيه، والدعوة اليه، والذود عن حياضه وحماية ساحه وسياجه.

قدوتنا عباد، واسمه صيغة المبالغة من مادة عبد يعبد، التي تدل على كثرة العبادة، او المحقق لنوع منها لا يستطيعه الا ارباب الهمم العالية، والاجسام القوية، ومهما حاولنا ان نتحدث عن عبادته فلن نبلغ في بلاغة القول منا، بلاغة الفعل منه، اخرج ابو داود وابن حبان والدارقطني والبيهقي والبخاري تعليقا ان عباد بن بشر، وعمار بن ياسر قاما يحرسان جيش المسلمين اثر اوبتهم من غزوة ذات الرقاع، فقام عباد يحرس اول الليل، بناء على طلب عمار، فلما خرجا الى فم الشعب اضطجع عمار، فنام، وقام قدوتنا يصلي، فاتى رجل من المشركين كان يتابع الجيش الاسلامي، فلما راى شخص الرجل، عرف انه طليعة القوم وعينهم، فرمى بسهم فوضعه فيه، فانتزعه عباد ووضعه، وثبت قائما يصلي، ثم رمى بسهم اخر فوضعه فيه، فانتزعه ووضعه، وثبت قائما في صلاته، ثم عادله بالثالث فوضعه فيه فصنع كما صنع في المرتين السابقتين، ثم ركع وسجد، ثم ايقظ صاحبه قائلا له: اجلس فقد اثبت، فوثب عمار فهرب المشرك، فعاتب عمار عبادا قائلا له: سبحان الله افلا اهببتني اول ما رماك؟ قال: كنت في سورة الكهف اقرؤها فلم احب ان اقطعها حتى انفذها، فلما تابع علي الرمي ركعت فاذنتك، وايم الله لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان اقطعها او انفذها لله درك من عابد عرف للصلاة بعدها الذي حال دون ان يرى في بدنه الم الجراح الذي يحمل اي مخلوق - عملا بالفطرة التي فطر الناس عليها - على الاستجابة اللاشعورية لاثاره، من صراخ، وعويل، ومغادرة ما هو فيه، طلبا للنجاة، او لحاقا بمن كان السبب فيه. فراى في الصلاة مناجاة للخالق، يهون معها كل مصيبة في البدن والمال والولد، وحديث الروح مع عالم الملكوت الاعلى، حيث المنشا والمنبت والمآب، وهي اللحظات التي يغادر فيها العارفون عالم المادة الثقيل، وقيود الجسمانية الاسر المانع للانطلاق في عالم اللامحدود.

لله درك وانت تلقن الاجيال المتعاقبة قيم القرآن، التي وقف دون الوصول الى عوالمها الملايين، والذين راوا فيه مجرد كلمات واقوال واحكام - وان اعطوها ابعادها البلاغية والاعجازية - الا انهم لم يدركوا ما بعدها من عوالم الكشف عن المعاني المستترة، والحقائق المخبوءة من وراء اسوار اللغة ومحدوديتها، فرايت في بلاغة الخطاب قداسة المخاطب، فكانما التنزيل الان عليك يتنزل، فانت المتلقي، ولهذا لن تشغل بغيره، حتى لو كان هذا الغير الم الجراح في صدرك، ونزيف الدم من بدنك، وازهاق الروح في جنبيك، ما دمت تستمتع بمناجاة خالقك. فانت من عالم التالين للقرآن تكسبا بعيدا، وعالم القراء للقرآن يلعنهم بريء، وعالم من لا يتجاوز منهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بريء وبريء، فلقد رايت في الكهف كهف الغنى، فاويت اليه ايواء الفتية الذين امنوا بربهم فزادهم هدى، فاغتنيت بها عن دنيا البشر، فما ملك منك نفسك، حتى انسلكها، شيء كالقرآن، فكنت به فتى موسى الذي علم من اسراره ما لم يعلمه، واطلعت على مكنوناته ما جعلك في عالم الغيب تصول وتجول، حتى نسيت الارض وعوالمها، والدنيا ووسائلها، والحياة وعوارضها، فكانك وانت ترى في اثواب ظاهرها يحسبك الناظر واحدا من اهلها، وانت في الحقيقة من عالم آخر، والا فما معنى ان تضرب بسهم وثان وثالث، والدماء منك تسيل، وتمتنع عن اخبار صاحبك بما اصبت به؟ الست بشرا من البشر فطرت على ما فطروا عليه؟ الست واحدا من جنسهم يعتريك ما يعتريهم، ويحركك ما يحركهم ويؤلمك ما يؤلمهم؟! وامعلنا منك في توضيح الفوارق وتحديد الابعاد الجديدة التي لم تعهد من قبل ولا من بعد في اجيال البشر، قلت الذي قلت من تفضيل التلاوة وايثار حلاوة القراءة، ولو كان في تحصيل ذلك ازهاق لنفس، والقضاء على الحياة، وما حال دون بلوغك في هذا السبيل مديات اوسع في الصبر والاحتمال والاحتساب الا ما ذكرته من امر آخر رايته اجدر بالاهتمام، لتكون فيه لمن بعدك القدوة. الا وهو خوفك ان يفسر ذلك منك على انه تهاون في حراسة الثغور، وتساهل في اداء حق النوبة، فلما رايت صبرك سيتعدى الضرر من خلال اطالته وتكثيره الى جسم الامة وحصن صمودها، ويمكن الاعداء منها، ليقضوا لبانتهم منها، اثرت ابلاغ صاحبك بما اصابك، لا لحظ نفسك، وانما صيانة لامتك، لتلقن الاجيال كيف تنسى النفس لتذكر الامة، وكيف يجوع ليشبع افرادها، وكيف يقتل لتسلم راياتها من السقوط، لقد رايت في الكهف قرني التصميم على قطع دابر الفساد، لتجعل باطل الفوضى والاغواء والشرك زهوقا، محجوبا عنا باسوار الايمان. وجدر التوحيد، المسكوب عليها من قطر الهم والمعرفة منا، الذي يحول دون وصول الاذى منهم الينا. ولهذا نشات حالة من العشق بينك وبين السورة انساك شعور الالم الفطري الذي سببته سهام الغادرين. يا عباد لم تكن المبالغة في لفظ اسمك الا عنوان الغرابة في فعلك، فقد تجاوزت المالوف وحققت من المعاني ما اصبح حديث الناس، فلا غرابة - اذ قطعت هذه الاشواط في فهم الصلاة والقراءة، فوصلت بهما مديات لا يدركها الا ارباب المعرفة من الصديقين والصالحين، دنوت بها من عالم قول المصطفى (وجعلت قرة عيني في الصلاة). فلا غرابة ان يجري الله على يديك من خوارق العادات ما هو عنوان كرامتك عند الله، فقد اخرج البخاري في مناقب الانصار ان عباد بن بشر واسيد بن حضير كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة فخرجا من عنده فاضاءت عصا قدوتنا، فكانا يمشيان بضوئها فلما افترقا اضاءت عصا هذا وعصا هذا.

انه نور الاخلاص منهم لربهم، الذي انار لهم ظلمات الدنيا والاخرة، انه نور المعرفة الحقة الذي اسعفهم ليعيشوا عالم الدراية في طرقات الارض والفكر معا، انه نور العطاء من رب عرف للرجال حقهم وقيمتهم، ولاقوام عرفوا لله ربوبية ايقظت منهم الضمائر، فهابته، ورجته، وما عصته، ولا خالفت امره ونهيه، فعبدوه حق العبودية، عرفوه الها لا شريك له، فوحدوه، ونزهوه، ووصفوه بما وصف به نفسه، من نعوت الكمال والجمال.

انه نور الاقتباس من نور النبوة الذي اضفى عليهم حلة جعلت منهم اشبه بالملائكة ولو اداموها بدامة مشاهدته، وعدم الغيبوبة عنه، وعن عوالمه، لاصبحت ملائكة اولاصبحت الملائكة تكلمهم في الطرقات كما قال المصطفى لحنظلة يوم جاءه يشكو اليه تغير الحال منه عندما يعود من عنده الى بيته، ليعافس الاولاد، والازواج، فظنه من عالم النفاق، فطمانه بان هذا التغير مما يناسب البشر لعدم قدرتهم على ادامة الحال الذي يكونون عليه مع رسول الانام.

وكاني بقدوتنا يقول مجيبا على كل تساؤل يمكن ان يخطر على بال الاجيال: مم تعجبون؟ من الفعل نفسه؟ فالأمر ليس بمستحيل، فما دام ممكنا في نفسه فهذه هي اولى درجات تصديق الفعل في نفسه اذا ما قيل وقع،

ام من الفاعل؟ والفاعل هو الله، وهل الله يعجزه شيء من عوالم الممكنات ما دام امره بين الكاف والنون اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون؟ وهذا يزيد الفعل وثوقا في تحققه اذا جاء به الخبر اليقين.

ام تعجبون من استحقاقنا له؟ فما الذي يمنعنا ان ننال تكرمة الله ونحن اهل لكل تكريم. فنحن من اسلم اذ دعي، وعمل اذ علم، ودعاء اذ راى عوالم الشرك والضلال، حتى ثاب الناس الى رشدهم، وجاهد اذ اوجب الله مشق الحسام دفاعا عن دينه وازالة طواغيت البشر التي حالت الى حين دون سماع البشر دعوة ربهم ان يكونوا خير الامم.

السنا من صدق وصدق؟ السنا من آمن فامن وامن؟ السنا من بربما عاهد الله عليه فجاهد فاستشهد؟ فلقد رايت ليلة كأن السماء فرجت لي ثم اطبقت علي، فاولتها الشهادة باذن الله، وكان لي ما رايت واردت وتمنيت طول حياتي ان انال درجة الشهداء، وانعم بها من درجة ليست فوقها الا درجة النبيين والصديقين.

الست من قال يوم اليمامة: احطموا جفون السيوف وتميزوا؟ فكنا موئل الذعر والموت التي اتت على مسلمة وكذبه والى الابد؟ وان اتت على نفوس بعض منا، فكنت اولهم وممن ضرب على وجهه حتى لم اعرف من المسلمين الا بعلامات فارقة في يدي، فلقد كنا كما قال المصطفى صلى الله عليه وسل: (يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار فلا اؤتين من قبلكم)، والشعار من اللباس ما يلي الجلد ودوره ان يحقق للبدن متطلباته ضد الحر والبرد أما الدثار فهو ما يلبس فوقه زينة فان المصطفى ادخر الانصار لما هو احوج اليه عند الشدائد ليوفروا له عناصر البقاء فهم الضرورة في الدين وغيرهم الكمال والزينة، ومعلوم ان ما كان في حد الضرورة فهو الأهم والاعظم اذ به بقاء ما يتوقف عليه وجوده وبه زواله، فهم مادة الاسلام الاولى في حفظه وبقائه.

الست احد الثلاثة الذين لا يعتد احد عليهم فضلا - كما قالت عائشة - مع سعد بن معاذ واسيد بن حضير؟

فمن كان له كل هذا واكثر، ايستغرب منه ان يقرا القرآن قراءة لم تعهد في البشر؟ وان يصلي صلاة يعلو بها على جراحات السهام والم الدماء التي تسيل بغزارة، وهو يستمتع بحلاوة القرآن؟ والله يا جيل الفهم البليد والادراك غير الرشيد ما جاءكم النقص الا من قبل انفسكم، والا فالقرآن هو القرآن، والله الذي انزله هو الله في كل حين، فالعيب فيكم اما يكفيكم انكم ظلمتم انفسكم اذ حرمتموها الارتقاء، حتى جئتم تظلموننا بتنزيل عوالمنا على عوالمكم، وقيلس ابعادنا على ابعادكم القزمية؟ ولولا ان فيكم بقية من اسلام الشهادتين واسلام الصلاة لقلنا. (لكم دينكم ولي دين).

التحرر من الوهم

قال رسول الله ﷺ «لا يكن احدكم امعة يقول: انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسات ولكن وطنوا انفسكم، ان احسن الناس ان تحسنوا، وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم». الحق ان الرجل القوي يجب ان يدع امر الناس جانبا، وان يندفع بقواه الخاصة، شاقا طريقه الى غايته واضعا في حسابه ان الناس عليه لا له وانهم اعباء لا اعوان وانه اذا ناله جرح او مسه اعياء فليكتم المه عنهم، ولا ينتظر خيرا من بثهم احزانه، وفي هذا الموضوع وحول هذا المعنى يوجه الله رسوله ﷺ كيف يواجه هؤلاء الناس بقوله لهم (اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم). انها لهجة مقرونة بالتحدي، وروح مستقلة في العمل، وثقة فيما يرى انه الحق، ان ذلك كله يجعله في الحياة رجل مبدا متميز. فهو يعاشر الناس، على بصيرة من امره، ان رآهم على الصواب تعاون معهم، وان وجدهم مخطئين ناى بنفسه، واستوحى ضميره وحده.

ان اصحاب الحساسية الشديدة بما يقول الناس الذين يطيرون فرحا بمدحهم، ويختفون جزعا من قدحهم، هم بحاجة الى ان يتحرروا من هذا الوهم، وان يسكبوا في اعصابهم مقادير من البرود وعدم المبالاة، والا يغتروا بكلمة ثناء او هجاء، لو عرفت دوافعها ووزنت حقيقتها ما سادت شيئا، وهبها تساوي شيئا ما، فلماذا يرتفع امرؤ وينخفض تبعا لهذه التعليقات العابرة؟ من افواه المتسلين بشؤون الاخرين، ان احسن ما قيل في ادراك الجماهير للصواب هو ما جاء في الاية الكريمة (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون) اجل هذه حقيقة الناس الذين نهتم باحكامهم علينا ونحسب لرضاهم وسخطهم الف حساب. وحري بنا ونحن نزن اراء الناس ان ننتبه الى الملابسات التي تجعل كثيرا منهم يوافق او يرفض بل يؤمن او يكفر فان عبدالله بن ابي - كبير المنافقين في الصدر الاول - ظل ينظر الى الاسلام نظرة تجهم وقلق، حتى اذا انتصر المسلمون في معركة بدر، اسرع الرجل وشيعته الى الدخول فيه بحجة ان (هذا امر قد توجه) يعني ثبت واستقر بعدما نال من نصر!

والذين يبنون احترامهم لامر ما على اساس ما يقارن هذا الامر من عناصر الغلب والظهور كثير جدا في الناس. اما الذين يعتنقون الحق المجرد ولو اثخنته الهزائم، ويغالون بنفاسته، ولو مرغ في التراب، فهؤلاء غرباء في العالم. ولذلك قيل: اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره، واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل، وقد كره النبي ﷺ الا يتحرك الناس الا تحت ضغط هذه الدوافع الدنيئة فقال بئس العبد عبد رغب يذله، بئس العبد عبد رهب يضله). الا ان مشاعر الرغبة والرهبة والمنفعة والحرمان، ما تزال السر الدفين وراء كثير من النقد والرضا والنقمة والتاييد، ان العاقل يتسمع ما يقوله اعداؤه عنه، فان كان باطلا اهمله فورا ولم ياس له وان كان غير ذلك تروى في طريق الافادة منه وقديما قيل رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي.

عبدالعزيز جبر

في افاق الفكر الاسلامي التنشئة الاجتماعية

د. عزت جرادات

يعنى الاسلام بتنشئة الانسان واعداده في عملية مستمرة تبدأ به قبل ان يولد، وتستمر حتى الوفاة: فقد حرص الاسلام في عملية التنشئة الاجتماعية على العناية بالطفل قبل ان يولد بدعوة الزوجية الى الاختيار الحسن في ضوء الدين والخلق، وفرض على الابوين حق تسمية المولود اسما حسنا، وحمل الآباء والامهات مسؤولية اساسية في توجيه الابناء عندما قرر ان كل مولود يولد على الفطرة، ثم يوجهه ابواه الوجهة التي يختار انها له.

فالطفل وفي راي الغزالي امانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة يجب حمايتها، ويجب البدء بتهذيبه منذ فطامه، لئلا تثبت في نفسه الاخلاق الذميمة، فيصعب بعد ذلك نزعها من نفسه، ويتابع الغزالي قوله "ان الطفل ياتي الى الحياة ونفسه صحيفة بيضاء خالية من كل نقش وتصوير، وان المربي ابا ومعلما، هو الذي ينقش على هذه الصفحة ما يشاء من خير وشر"، فتبدأ التنشئة الاجتماعية للطفل من البيت وهذا تاكيد لدور الاسرة في تنشئة الاطفال وتهيئتهم لمستقبل حياتهم، بالنمو العقلي بالمعرفة والنمو الجسمي بالرياضة، والنمو الروحي بالايمان وليكون هذا النمو متوازنا في صورة ايجابية بناءة.

ولتحقيق ذلك، فقد دعا الاسلام الى تعليم الاطفال الرياضة منذ الصغر كما دعا الى تنمية الاتجاهات الخلقية لديهم في سن باكرة والى ايجاد جو من الانس والطمانينة والبهجة والرفق في معاملة الاطفال وفي معالجة اخطائهم، والى تعميق معاني الايمان في نفسه، لتسمو روحه وتبلغ درجة الايمان والاحسان، والرضوان، كما دعا الى اكتمال بناء شخصية المسلم بالعلوم والمعارف فتكون التنشئة الاجتماعية متكاملة في الجوانب الروحية والعقلية والجسمية.

ومن هنا، كانت شخصية الفرد السوي هي محور عملية التنشئة الاجتماعية، في سبيل اقامة مجتمع انساني يعنى افراده بالحفاظ على عقائده وقيمته بنفس القدر الذي يعنى به بالحفاظ على ارضه ووطنه.

ان هذه العملية الايجابية الفعالة في التنشئة الاجتماعية ذات اثر في تهذيب المرء، وفي ممارسة العملية لما يكتسبه من مهارات ومعارف في السلوك والتطبيق الواقعيين، وفي معرفته وادراكه السويين لمستوى التهذيب الذي ينبغي ان يصل اليه فالتهذيب صورة عملية سلوكية تتوقف على علم ومعرفة، كما تتوقف على دراية ومران، تدفع اليه ارادة قوية، وعزم صادق.

وان التنشئة الاجتماعية وفق معارف ونظريات بدون تطبيق توجد انفصام المثقفين والمتعلمين، وما لم يكن لاكتساب العادات الفاضلة شانه في مراحل التنشئة الاجتماعية ويسير مع تحصيل المعرفة جنبا الى جنب، فسيبقى التهذيب الاجتماعي املا، ويبقى الضمير الخلقي امنية، وقلما يكون له اثره في حياة الافراد وسلوكهم، وفي حياة المجتمع وعلاقاته.

ان التنشئة الاجتماعية، على اسس الاسلام ضرورة اجتماعية اذا اريد للفرد ان يكون ذا مستوى تهذيبي فاضل، واذا اريد للمجتمع ان يكون ذا مستوى من الرقي والتقدم والرفاهية المناسبة لحياة فاضلة، وبذلك تكون التنشئة الاجتماعية قد حققت بناء الانسان وبناء المجتمع كخطوة اساسية لاقامة شرعة العدل والاخاء والمساواة والحرية التي ينادي بها القرآن الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

صنع المعروف مجلبة لطمأنينة النفس

ابراهيم محمد خشان

يقول رسول الله (اصنع المعروف في اهله وفي غير اهله، فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله».

شان المؤمن في حياته، ان يصنع المعروف لوجه الله تعالى، خالصا من اي شائبة من الشوائب، ليس ارضاء لمن يصنع له، ولا ترقبا لجزاء او ثناء من جهة من الجهات.

ذلك ان المؤمن مطمئن النفس، مرتاح الضمير، في جميع الاحوال فان اصاب فعله اهله، فهو خير، وان اصاب من لا يستحقه فهو خير، لانه ينتظر الجزاء الاوفى من الله في اخرته.

«واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى».

وصنع المعروف اطار واسع عريض ومجاله وميدانه الحياة.

والحياة واجبات وحقوق متبادلة فالجار عليه واجب نحو جاره، والعامل عليه واجب نحو صاحب العمل، وصاحب المال عليه واجب نحو العامل، والمعلم عليه واجب نحو تلاميذه والتلاميذ عليهم واجب نحو معلمهم، والموظف عليه واجب نحو جمهور الناس، وجمهور الناس عليه واجب نحو الموظف، المواطن له واجب نحو امته، وامته عليها واجب نحو المواطن، والمؤمنون جميعا عليهم واجب نحو خالقهم وخالق الكل.

هذه كلها واجبات، لكل واجب منها حدود ومعالم، وكلها ترتد الى واجب الانسان نحو نفسه ونحو غيره ونحو ربه.

اما حدود الواجب، فهي حدود الصالح العام من يتلمس حدود الصالح العام في تصرفه نحو نفسه، يكون قد تلمس حدود الواجب، ومن تلمس الصالح العام في سلوكه مع غيره، يكون قد ابتغى اداء الواجب، والمؤمن وحده هو الذي يراعي ذلك في حياته ويوجه عمله لله تعالى.

وهناك نفر من الناس لا يفهم هذه المعادلة ولذلك تراه يتخبط في حياته، تراه يهدد الصالح العام لمنفعة شخصية او هدف شخصي، فالمنفعة الخاصة عنده تطغى على العفة والعفاف، والاثرة الذاتية عنده مقدمة على ايثار الغير، والحرص على الحياة الفردية فوق التضحية والبذل في سبيل الوطن واداء الواجب يقوم على تحمل المشقة دائما وكلما زادت المشقة في سبيل اداء الواجب كلما كان اثر هذا الواجب في تحقيق الصالح العام اوسع واوضح.

فاداؤك الواجب يعني اداء عمل معين، له اثره في خير الجموع وخدمة الغير فان ترفقت بالضعيف اديت واجبا، وان منعت الايذاء والضرر عن الجار اديت واجبا، وان منعت الخداع في معاملة من تبيع له وتشتري منه اديت واجبا.

ان منعت نفسك عن الاسترسال في الهوى اديت واجبا وان زرت مريضا او اوصلت ذا حاجة الى حاجته اديت واجبا وان صنعت كل ذلك وخشيت الله فيه اديت واجبا نحو الله وصاحب الايمان هو الذي يرقب الله في عمله، يستغني عن اشراف الغير عليه، ويستغني عن هوى نفسه وشهواتها في اداء ما يجب عليه اداؤه سواء نحو نفسه او غيره.

وعلى اداء الواجب وحده، يتوقف ارتفاع الامة في مستوى حياتها، في الابداع والمعرفة وفي الحضارة والانتاج وميادين القوة.

فالامة التي وعت الواجب هي الامة القوية التي تنتج وتتقدم وتضحي في خدمة المجموع، ويوم كان المسلمون يدركون الواجب ويؤدونه بنفس مطمئنة كانوا اصحاب السيادة وارباب الحضارة والتقدم في كل مجال من مجالات الحياة، ولقد رفض الاسلام ان يكون اتباعه من الكسالى الناعسين، لكنه اراد العاملين المتفاعلين مع حركة الحياة ووعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا.

اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة (التوجيهي)

تقدم «الشعب» لقطاع من قرائها وهم طلاب الثانوية العامة «التوجيهي» اسئلة واجوبة مختارة من المنهج في مواد اساسية وهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء للفرع العلمي، واللغة الانجليزية للعلمي والادبي.

ويأتي إسهام «الشعب» في هذا المجال خدمة للقراء وتلبية لرغبتهم، ومحاولة من جانبها لتقديم جهد اساتذة متخصصين في مواضيع هامة.

واننا اذ نأمل ان يجد هذا الجهد مكانته لدى طلابنا الاعزاء فاننا حريصون على سماع رأيهم فيما يقدم لهم وفيما يبدونه من اقتراحات على ذلك.

الرياضيات المعاصرة

الدرس الرابع

اعداد: عبدالرحيم القواسمه

[١ – ٥] الاقترانات المركبة وقانون السلسلة:

اذا كان ق : أ ⟵ ب ، هـ : ب ⟵ جـ اقترانين ، فإنه يمكن تعريف الاقتران هـ ٥ ق من أ ⟵ جـ حيث (هـ٥ق) (س) = هـ(ق(س)) = هـ(ص) = ع ويسمى الاقتران (هـ ٥ ق) تركيب الاقترانين هـ ، ق .

[شكل: س ، ص = ق(س) ، ع = هـ(ص) = (هـ٥ق)(س) ، ق ، هـ ، هـ ٥ ق ، أ ، ب ، جـ]

نظرية : اذا كان ص = ق(س) ، ع = هـ(ص) اقترانين قابلين للاشتقاق فإن الاقتران ع = (هـ ٥ ق) (س) قابل للاشتقاق أيضا ، حيث :

$\frac{دع}{دس} = \frac{دع}{دص} \times \frac{دص}{دس}$ .... (١)

أو (هـ ٥ ق)َ(س) = هـَ(ص) · قَ(س) .... (٢)

= هـَ(ق(س)) · قَ(س) .... (٣)

مثال (١) : اذا كان ع = ص٢ + ٢ص ، ص = س٢ – ٢س فإن:

$\frac{دع}{دس} = \frac{دع}{دص} \times \frac{دص}{دس}$

= (٢ص + ٢) · (٢س – ٢)

= ٦ [(س٢ – ٢س)+١] (س – ١)

مثال (٢) : ليكن هـ(ص) = ٢ص٢+١ ، ص = ق(س) = ٥س٣ أوجد

١) (هـ ٥ ق)َ(س) ٢) (هـ ٥ ق)َ(١)

الحل : ١) (هـ ٥ ق)َ(س) = هـَ(ص) · قَ(س)

= ٤ص × ١٥س٢

= ٤(٥س٣) × ١٥س٢ = ٣٠٠س٥

٢) يمكن ايجاد (هـ ٥ ق)َ(١) بطريقتين :

الأولى : باستخدام النتيجة السابقة حيث

(هـ ٥ ق)َ(١) = ٣٠٠(١)٥ = ٣٠٠

الطريقة الثانية : (هـ ٥ ق)َ(١) = هـَ(ق(١)) × قَ(١)

= هـَ(٥) × قَ(١) .

لكن هـَ(ص) = ٤ص ومنها هـَ(٥) = ٢٠

كذلك قَ(س) = ١٥س٢ ومنها قَ(١) = ١٥

اذن (هـ ٥ ق)َ(١) = ٢٠ × ١٥ = ٣٠٠ .

مثال (٣) : اذا كان ق(س) = ٣س + |س| ،

هـ(س) = { س ، س < ٠ ؛ س٢ ، س ≥ ٠ }

أوجد ١) (هـ ٥ ق)َ(٥) ٢) (ق ٥ هـ)َ(–٢)

الحل : ١) (هـ ٥ ق)َ(٥) = هـَ(ق(٥)) · قَ(٥)

= هـَ(٢٠) · قَ(٥)

ولأن عندما س > ٠ فإن هـ(س) = س٢ ومنها

هـَ(س) = ٢س

اذن هـَ(٢٠) = ٤٠ .

وعندما س > ٠ فإن ق(س) = ٣س + س = ٤س ومنها

قَ(س) = ٤

اذن قَ(٥) = ٤

اذن (هـ ٥ ق)َ(٥) = ٤٠ × ٤ = ١٦٠ .

٢) (ق ٥ هـ)َ(–٢) = قَ(هـ(–٢)) · هـَ(–٢)

= قَ(–٢) · هـَ(–٢)

الآن عندما س < ٠ فإن ق(س) = ٣س – س = ٢س ومنها

قَ(س) = ٢

اذن قَ(–٢) = ٢

كذلك عندما س < ٠ فإن هـ(س) = س ومنها هـَ(س) = ١

اذن هـَ(–٢) = ١

اذن (ق ٥ هـ)َ(–٢) = ٢ × ١ = ٢

تعميم : اذا كان هـ(س) اقترانا قابلا للاشتقاق فإن : الاقتران ص = (هـ(س))ن ، حيث ن عدد طبيعي ، قابل للاشتقاق أيضا حيث :

$\frac{دص}{دس} = ن\,(هـ(س))^{ن-1} \cdot هـَ(س)$

مثال (٤) : ص = (س٥ + ٣س)٨ ⟸ $\frac{دص}{دس}$ = ٨ (س٥ + ٣س)٧ · (٥س٤ + ٣) .

مثال (٥) : ص = $\frac{1}{(٤س^2 + ٦س - ٧)^3}$ ⟸

$\frac{دص}{دس} = \frac{-٣(٤س^2+٦س-٧)^2 \cdot (٨س + ٦)}{(٤س^2 + ٦س - ٧)^6}$

$= \frac{-٦(٤س + ٣)}{(٤س^2 + ٦س - ٧)^4}$

الاشتقاق الضمني :

اذا كانت العلاقة بين المتغيرين س ، ص من النوع الذي يستعصي فصل المتغيرين فإننا نسميها علاقة ضمنية . والأمثلة التالية توضح كيفية اشتقاق مثل هذه العلاقات .

مثال (٦) : أوجد $\frac{دص}{دس}$ اذا كان ص٤ – ٤س٣ = ٥س + ١

الحل : نشتق جميع الحدود بالنسبة الى س

$\frac{د}{دس}(ص^4) - \frac{د}{دس}(٤س^3) = \frac{د}{دس}(٥س) + \frac{د}{دس}(١)$

$\frac{د}{دص}(ص^4) \times \frac{دص}{دس} - ١٢س^2 = ٥ + ٠$

$٤ص^3 \frac{دص}{دس} = ١٢س^2 + ٥$ اذن $\frac{دص}{دس} = \frac{١٢س^2 + ٥}{٤ص^3}$

مثال (٧) : أوجد $\frac{دص}{دس}$ اذا كان ٤س ص٣ – س٢ص + س٣ = ٥س

الحل : نشتق جميع الحدود بالنسبة الى س :

$\frac{د}{دس}(٤س ص^3) - \frac{د}{دس}(س^2ص) + \frac{د}{دس}(س^3) = \frac{د}{دس}(٥س)$ .... (١)

والآن : $\frac{د}{دس}(٤س ص^3) = ٤س \times \frac{د}{دس}(ص^3) + \frac{د}{دس}(٤س) \times ص^3$

$= ٤س \times ٣ص^2 \frac{دص}{دس} + ٤ص^3 = ١٢س ص^2 \frac{دص}{دس} + ٤ص^3$

$\frac{د}{دس}(س^2ص) = س^2 \times \frac{د}{دس}(ص) + \frac{د}{دس}(س^2) \times ص = س^2 \frac{دص}{دس} + ٢س ص$

$\frac{د}{دس}(س^3) = ٣س^2$

$\frac{د}{دس}(٥س) = ٥$

وبالتعويض في (١) نجد أن

$١٢س ص^2 \frac{دص}{دس} + ٤ص^3 - س^2\frac{دص}{دس} - ٢س ص + ٣س^2 = ٥$

$(١٢س ص^2 - س^2)\frac{دص}{دس} = ٥ + ٢س ص - ٣س^2 - ٤ص^3$

اذن $\frac{دص}{دس} = \frac{٥ + ٢س ص - ٣س^2 - ٤ص^3}{١٢س ص^2 - س^2}$

مثال (٨) : أوجد $\frac{دص}{دس}$ اذا كان ص = س^(م/ن) حيث م ، ن عددان صحيحان ، ن ≠ صفر .

الحل : ص = س^(م/ن) ومنها صن = سم

باشتقاق الطرفين بالنسبة الى س

$\frac{د}{دس}(ص^ن) = \frac{د}{دس}(س^م)$

$ن ص^{ن-1} \frac{دص}{دس} = م س^{م-1}$

اذن $\frac{دص}{دس} = \frac{م}{ن} \times \frac{س^{م-1}}{ص^{ن-1}} = \frac{م}{ن} \times \frac{س^{م-1}}{(س^{م/ن})^{ن-1}} = \frac{م}{ن} س^{\frac{م}{ن}-1}$

اي انه : ص = س^(م/ن) حيث م/ن عدد نسبي ⟸ $\frac{دص}{دس} = \frac{م}{ن} س^{\frac{م}{ن}-1}$ ...... الاس عدد نسبي

تعميم : اذا كانت ص = سأ حيث أ عدد حقيقي فان $\frac{دص}{دس} = أ\, س^{أ-1}$ ...... الاس عدد حقيقي

مثال (٩) : ص = س^(٥/٣) ⟸ $\frac{دص}{دس} = \frac{٥}{٣} س^{\frac{٥}{٣}-1} = \frac{٥}{٣} س^{\frac{٢}{٣}}$

مثال (١٠) : ص = س^√٧ ⟸ $\frac{دص}{دس} = \sqrt{٧}\, س^{\sqrt{٧}-1}$

تعميم : اذا كان هـ(س) اقترانا قابلا للاشتقاق فان الاقتران ق(س) = √هـ(س) قابل للاشتقاق في مجاله حيث قَ(س) = $\frac{هـَ(س)}{٢\sqrt{هـ(س)}}$ ، هـ(س) ≠ ٠ .

مثال (١١) : ق(س) = √(س٢ + ١) ⟸ قَ(س) = $\frac{٢س}{٢\sqrt{س^2+1}} = \frac{س}{\sqrt{س^2+1}}$

مثال (١٢) : ق(س) = √(س٣ – ٣س + ١) ⟸ قَ(س) = $\frac{٣س^2 - ٣}{٢\sqrt{س^3 - ٣س + 1}}$

الاقترانات الوسيطية :

اذا كان ص = ق(ن) ، س = هـ(ن) اقترانين لهما نفس المتغير المستقل ن فانهما يسميان اقترانان وسيطان ، ويسمى المتغير المشترك ن الوسيط .

نظرية : اذا كان ص = ق(ن) ، س = هـ(ن) اقترانين وسيطين قابلين للاشتقاق فان :

$\frac{دص}{دس} = \frac{\frac{دص}{دن}}{\frac{دس}{دن}} = \frac{قَ(ن)}{هـَ(ن)}$ ، هـَ(ن) ≠ صفر

مثال (١٣) : اذا كان ص = ن٢ – ٢ن ، س = ٣ن٢ + ٢ فان

$\frac{دص}{دس} = \frac{\frac{دص}{دن}}{\frac{دس}{دن}} = \frac{٢ن - ٢}{٦ن}$

مثال (١٤) : اذا كان ع = $\frac{٣}{س^2+1}$ ، ل = $\frac{١}{٣}$س٣ + س فان

$\frac{دع}{دس} = \frac{-٣ \times ٢س}{(س^2+1)^2} = \frac{-٦س}{(س^2+1)^2}$ ، $\frac{دل}{دس}$ = س٢ + ١ ومنها

$\frac{دع}{دل} = \frac{\frac{دع}{دس}}{\frac{دل}{دس}} = \frac{-٦س}{(س^2+1)^2} \div (س^2+1) = \frac{-٦س}{(س^2+1)^3}$

تمارين (١ – ٥)

اولا : الاسئلة الموضوعية . ضع الاشارة (✓) فوق رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) اذا كانت ع = ص٢+١ ، ص = س٣ فإن $\frac{دع}{دس}$ عندما س = ٢

أ✓) ١٠٨ ب) ٣٦ جـ) ١٠٨ د) ٧٢ هـ) غير ذلك .

(٢) اذا كان ق(س) = س٢–٢ ، هـ(س) = ٢س+١ فما قيمة (ق ٥ هـ)َ(–١) ؟

أ✓) –٤ ب) ٤ جـ) ١٢ د) ١٦ هـ) غير ذلك .

(٣) اذا كان ق ، هـ اقترانان قابلين للاشتقاق وكان هـ(٢) = ٣ ، هـَ(٢) = ٤ ، قَ(٣) = ٥ فما قيمة (ق ٥ هـ)َ(٢) ؟

أ) ١٦ ب✓) ٢٠ جـ) ٣٠ د) ٦٠ هـ) غير ذلك .

(٤) اذا كان ق اقتران قابل للاشتقاق ، هـ(س) = ص = $\frac{١}{س}$ ، وكان (ق ٥ هـ)َ(١) = –٢ فما قيمة قَ(١) ؟

أ) ١ ب) –١ جـ✓) ٢ د) –٢ هـ) غير ذلك .

(٥) اذا كان ل(س) = ($\frac{٤}{٣}$س^(٧/٤) + ٢س)٢ ، ما قيمة لَ(٠) ؟

أ) ٤ ب) $\frac{٨\sqrt{٨}}{٣}$ جـ) $\frac{٤٠\sqrt{٨}}{٣}$ د✓) صفر هـ) $\frac{٤٨\sqrt[٤]{٨}}{٣}$

(٦) اذا كانت ق(س) = –٢س^(–١/٢) ، س ≠ صفر فإن قَ(١) تساوي

أ) ٢ ب) $\frac{-٢}{٣}$ جـ✓) $\frac{٢}{٣}$ د) –٢ هـ) غير ذلك .

(٧) اذا كانت : س٢ص + ص٢ = ٣ فإن دص / دس =

أ) $\frac{-٢}{س+٢}$ ب) $\frac{س^2+٢ص}{-٢س ص}$ جـ✓) $\frac{-٢س ص}{س^2+٢ص}$ د) $\frac{-س ص}{س^2 + ص^2}$ هـ) غير ذلك .

(٨) اذا كانت ص = √هـ(س) وكان هـَ(٢) = ٤ ، هـ(٢) = ٩ أوجد $\frac{دص}{دس}$ عندما س = ٢ .

أ) ٤ ب) $\frac{١}{٢}$ جـ) $\frac{٣}{٤}$ د✓) $\frac{٢}{٣}$ هـ) غير ذلك .

(٩) اذا كانت ص = ∛(١ – س٢) أوجد $\frac{دص}{دس}$ عندما ص = ١

أ) ١ ب) $\frac{٢}{\sqrt{٣}}$ جـ✓) صفر د) ٦ هـ) غير معرفة .

(١٠) اذا كانت ص = ن٢ + ٤ن + ٥ ، س = ن٣–٢ فإن $\frac{دص}{دس}$ عندما ن = ٢

أ) $\frac{٢}{٣}$ ب✓) $\frac{٢}{٣}$ جـ) $\frac{١}{٢}$ د) $\frac{١}{٤}$ هـ) غير ذلك .

(١١) لتكن ع = أص ، ص = ٢س٢+٥ وكان $\frac{دع}{دس}$ = ٤٠ عندما س = ٢ . اوجد قيمة أ .

أ) ١ ب) ٢ جـ) ٤ د✓) ٥ هـ) غير ذلك .

(١٢) اذا كانت ص = س٢–٢س+٣ ما هي مجموعة جذور المشتقة

أ) {١ ، ٣} ب) {٢} جـ✓) {١} د) {٠} هـ) {–١ ، ٣}

(١٣) لتكن أس+ب ص+جـ = صفر تمثل معادلة خط مستقيم أ ، ب ، جـ ثوابت فما قيمة $\frac{دص}{دس}$ ؟

أ) $\frac{ب}{أ}$ ب) $\frac{١}{ب}$ جـ) $\frac{-ب}{أ}$ د✓) $\frac{-أ}{ب}$ هـ) غير ذلك .

اسئلة المقال :

(١) اذا كان ق(س) = س٢+١ ، هـ(س) = ٣س – ٢ ، اوجد :

أ) (ق ٥ هـ)َ(س) ب) (هـ ٥ ق)َ(س)

(٢) اذا كان ق(س) = { ٣س٢ ، س < ٠ ؛ ٢س+١ ، س ≥ ٠ } ، هـ(س) = |٣ – ٢س| ، اوجد :

أ) (ق ٥ هـ)َ(٠) ب) (هـ ٥ ق)َ(١,٥)

(٣) اذا كانت ع = (٢ص – ١)٢ ، ص = $\frac{٢س}{س+١}$ اوجد $\frac{دع}{دس}$ ؟

(٤) اذا علم ان هـ($\frac{١}{٢}$) = ٢ ، هـَ($\frac{١}{٢}$) = ٥ ، قَ(٢) = ٣ ، ق(٢) = ٤ ، اوجد (ق ٥ هـ)َ($\frac{١}{٢}$)

(٥) اوجد $\frac{دص}{دس}$ لما يلي :

أ) ص = (٢س + ٣)٧ ب) ص = (س٢ – ٣س + ١)٣

(٦) اوجد $\frac{دص}{دس}$ لما يلي :

أ) س٢ + ص٢ = ٣٦ ب) √س + √ص = √١,١ = ثابت

جـ) س + ٢س ص + ص = ١ د) ص = $\frac{س + ص}{ص + ١}$

(٧) اوجد $\frac{دص}{دس}$ عندما س = ١ علما بان ص٢ – ٣س ص + ٢س٢ = صفر

(٨) اوجد $\frac{دص}{دس}$ لما يلي :

أ) ص = ∛(١ – ٢س٢) ب) ص = √(س٢ + س + ١)

جـ) ص = س^(–٢/٥) + $\frac{١}{س^2}$

(٩) لتكن س = م٣ – ١ ، ص = $\frac{٣م}{٢م - ٣}$ ، اوجد $\frac{دس}{دص}$ عندما م = ٢ .

(١٠) لتكن ص = (ن + ٣)٢ ، س = (ن٢ + ٣) ، اوجد :

أ) $\frac{دص}{دس}$ ب) $\frac{دس}{دص}$

بقية اجابات الدرس الثالث

(١٣) ق(س) = |س٢| – [س] عند س = ١

= { س٢ ، ٠ ≤ س < ١ ؛ س٢ – ١ ، ١ ≤ س < ٢ }

ق(١) = صفر

نهـا س⟵١+ ق(س) = نهـا س⟵١+ س٢ – ١ = صفر ،

نهـا س⟵١– ق(س) = نهـا س⟵١– س٢ = ١ ⟸ نهـا س⟵١ ق(س) غير موجودة

اذن ق منفصل عند س = ١

اذن قَ(١) غير موجودة .

(١٤) ق(س) = |س٢ – ٥س + ٤| = |(س – ٤)(س – ١)|

= { س٢ – ٥س + ٤ ، س < ١ ؛ صفر ، س = ١ ؛ –(س٢–٥س+٤) ، ١ < س < ٤ ؛ صفر ، س = ٤ ؛ س٢ – ٥س + ٤ ، س > ٤ }

قَ(س) = { ٢س – ٥ ، س < ١ ؛ غير موجودة ، س = ١ ؛ –(٢س – ٥) ، ١ < س < ٤ ؛ غير موجودة ، س = ٤ ؛ ٢س – ٥ ، س > ٤ }

(١٥) ق(س) = [٢س – ١] عند س = ١,٥ ، ١,٢٥

نفرض أن هـ(س) = ٢س – ١

بما أن هـ(١,٥) = ٢ × ١,٥ – ١ = ٢ وهذا عدد صحيح

∴ هـ منفصل عند س = ١,٥

اذن هـَ(١,٥) غير معرفة

كذلك هـ(١,٢٥) = ٢ × ١,٢٥ – ١ = ٢,٥ – ١ = ١,٥ وهذا عدد غير صحيح

اذن هـ متصل وقابل للاشتقاق عند س = ١,٢٥

حيث هـَ(١,٢٥) = صفر .

(١٦) ق(س) = { $\frac{س}{س^2+1}$ ، س ≤ ١ ؛ س٣ – ٢ ، س > ١ }

أولا : عندما س < ١ : ق(س) = $\frac{س}{س^2+1}$ ومنها

قَ(س) = $\frac{(س^2+1)\times 1 - س \times ٢س}{(س^2+1)^2} = \frac{1 - س^2}{(س^2+1)^2}$

ثانيا : عندما س > ١ : ق(س) = س٣–٢ ومنها قَ(س) = ٣س٢

ثالثا : عندما س = ١ : ق منفصل عند س = ١ (تأكد من ذلك) .

اذن قَ(١) غير معرفة

اذن قَ(س) = { $\frac{1 - س^2}{(س^2+1)^2}$ ، س < ١ ؛ غير معرفة ، س = ١ ؛ ٣س٢ ، س > ١ }

(١٧) ق(١) = ٢ ، قَ(١) = –٢

هـ(١) = ٥ ، هـَ(١) = –١

أ) (ق + هـ)َ(١) = قَ(١) + هـَ(١) = –٤

ب) (ق · هـ)َ(١) = ق(١) · هـَ(١) + قَ(١) · هـ(١)

= ٢ × –١ + –٢ × ٥ = –٢ – ١٠ = –١٢

جـ) ($\frac{١}{ق}$)َ(١) = $\frac{-قَ(1)}{(ق(1))^2} = \frac{-(-٢)}{(٢)^2} = \frac{٢}{٤}$

د) ($\frac{ق}{هـ}$)َ(١) = $\frac{هـ(1) \cdot قَ(1) - ق(1) \cdot هـَ(1)}{(هـ(1))^2}$

= $\frac{٥ \times -٢ - ٢ \times -١}{(٥)^2} = \frac{-١٠ + ٢}{٢٥} = \frac{-٨}{٢٥}$

اجابات الدرس الرابع

اجابات تمارين (١ – ٥)

ثانيا : اسئلة المقال .

حلول اسئلة المقال على قانون السلسلة .

(١) ق(س) = س٢+١ ⟸ قَ(س) = ٢س

هـ(س) = ٣س–٢ ⟸ هـَ(س) = ٣

أ) (ق ٥ هـ)َ = قَ(هـ(س)) · هـَ(س)

= قَ(٣س – ٢) · هـَ(س)

= ٢(٣س–٢) × ٣ = ٦(٣س – ٢)

ب) (هـ ٥ ق)َ(س) = هـَ(ق(س)) · قَ(س)

= هـَ(س٢+١) · قَ(س)

= ٣ × ٢س = ٦س .

(٢) ق(س) = { ٣س٢ ، س < ٠ ؛ ٢س+١ ، س ≥ ٠ }

هـ(س) = |٣ – ٢س|

أ) (ق ٥ هـ)َ(٠) = قَ(هـ(٠)) · هـَ(٠) = قَ(٣) · هـَ(٠)

لكن عندما س > ٠ فان ق(س) = ٢س +١ ومنها

قَ(س) = ٢ ، اذن قَ(٣) = ٢

وعندما س < ١,٥ فان هـ(س) = ٣ – ٢س ومنها

هـَ(س) = –٢ ، اذن هـَ(٠) = –٢

اذن (ق ٥ هـ)َ(٠) = قَ(٣) · هـَ(٠) = ٢ × –٢ = –٤

ب) (هـ ٥ ق)َ(١,٥) = هـَ(ق(١,٥)) · قَ(١,٥) = هـَ(٤) · قَ(١,٥)

لكن عندما س > ١,٥ فان هـ(س) = ٢س –٣ ومنها

هـَ(س) = ٢ ، اذن هـَ(٤) = ٢

وعندما س > ٠ فان ق(س) = ٢س +١ ومنها قَ(س) = ٢

اذن قَ(١,٥) = ٢

اذن (هـ ٥ ق)َ(١,٥) = هـَ(٤) · قَ(١,٥) = ٢ × ٢ = ٤

(٣) ع = (٢ص – ١)٢ ، ص = $\frac{٢س}{س + ١}$

$\frac{دع}{دس} = \frac{دع}{دص} \times \frac{دص}{دس} = ٢(٢ص - ١) \times ٢ \times \frac{(س+1)\times ٢ - ٢س \times ١}{(س + 1)^2}$

$= ٤(\frac{٤س}{س+1} - ١) \times \frac{٢}{(س+1)^2}$

$= ٤ \times \frac{٣س - ١}{س + 1} \times \frac{٢}{(س+1)^2} = \frac{٨(٣س - ١)}{(س + 1)^3}$

(٤) هـ($\frac{١}{٢}$) = ٢ ، هـَ($\frac{١}{٢}$) = ٥ ، ق(٢) = ٤ ، قَ(٢) = ٣

(ق ٥ هـ)َ($\frac{١}{٢}$) = قَ(هـ($\frac{١}{٢}$)) · هـَ($\frac{١}{٢}$)

= قَ(٢) · هـَ($\frac{١}{٢}$) = ٣ × ٥ = ١٥

(٥) أوجد $\frac{دص}{دس}$ لمايلي :

أ) ص = (٢س+٣)٧ ⟸ $\frac{دص}{دس}$ = ٧(٢س+٣)٦ × ٢ = ١٤(٢س+٣)٦

ب) ص = (س٢–٣س+١)٣ ⟸ $\frac{دص}{دس}$ = ٣(س٢ – ٣س +١)٢ (٢س–٣)

(٦) أوجد $\frac{دص}{دس}$ لمايلي :

أ) س٢ + ص٢ = ٣٦ بالاشتقاق بالنسبة الى س :

٢س + ٢ص $\frac{دص}{دس}$ = صفر ومنها $\frac{دص}{دس} = \frac{-س}{ص}$

ب) √س + √ص = √١,١ ثابت بالاشتقاق بالنسبه الى س :

$\frac{1}{٢\sqrt{س}} + \frac{1}{٢\sqrt{ص}} \frac{دص}{دس}$ = صفر ومنها $\frac{دص}{دس} = \frac{-\sqrt{ص}}{\sqrt{س}}$.

جـ) س +٢س ص + ص = ١ بالإشتقاق بالنسبة الى س :

١ + ٢س $\frac{دص}{دس}$ + ٢ص + $\frac{دص}{دس}$ = صفر

(٢س +١) $\frac{دص}{دس}$ = –(١+٢ص) ومنه $\frac{دص}{دس} = \frac{-(1 + ٢ص)}{(٢س + 1)}$

د) ص = $\frac{س + ص}{ص + 1}$ بالضرب التبادلي

ص٢ + ص = س + ص بالاشتقاق بالنسبة الى س :

٢ص $\frac{دص}{دس}$ = ١ ومنها $\frac{دص}{دس} = \frac{1}{٢ص}$.

(٧) أوجد $\frac{دص}{دس}$ عندما س = ١ علما بأن : ص٢–٣س ص +٢س٢ = صفر .... (١)

باشتقاق العلاقة (١) بالنسبة الى س :

٢ص $\frac{دص}{دس}$ – ٣س $\frac{دص}{دس}$ – ٣ص + ٤س = صفر

(٢ص –٣س) $\frac{دص}{دس}$ = ٣ص – ٤س ⟸ $\frac{دص}{دس} = \frac{٣ص - ٤س}{٢ص - ٣س}$

عندما س = ١ : بالتعويض في العلاقة (١) :

ص٢ – ٣ص + ٢ = صفر

(ص – ٢) (ص – ١) = صفر ومنها ص = ٢ ، ١

اذن عندما س = ١ يوجد نقطتان على منحنى العلاقة هما (١ ، ٢) (١ ، ١)

$(\frac{دص}{دس})\Big|_{(1،٢)} = \frac{٣\times٢ - ٤\times١}{٢\times٢ - ٣\times١}$ = ٢

$(\frac{دص}{دس})\Big|_{(1،1)} = \frac{٣\times١ - ٤\times١}{٢\times١ - ٣\times١} = \frac{-١}{-١}$ = ١

المفكرة

الجمعة التاسع والعشرون من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ٩ كانون الاول ١٩٨٨م

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة عمان	١٠ر٩
جدة عمان	١٥ر٩
القاهرة عمان	٣٠ر٩
مسقط دبي عمان	٥٠ر٩
الدوحة البحرين عمان	٥٥ر٩
ابوظبي الكويت عمان	٠٠ر١٠
القاهرة عمان	٤٥ر٤
اسطنبول عمان	١٠ر٥
لندن فرانكفورت عمان	٥٥ر٥
باريس عمان	٢٠ر٦
بانكوك عمان	٣٠ر٦

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٢٠ر٩
الباكستانية كراتشي عمان	٤٠ر١٠
الخليج ابوظبي الدوحة عمان	٤٥ر١٢
الكويتية الكويت عمان	٤٥ر١
الامارات دبي	١٥ر١
العراقية بغداد عمان	٠٠ر٤
اليونانية اثينا دمشق عمان	٣٥ر٤
السعودية جدة المدينة عمان	٥٥ر٤
المصرية القاهرة عمان	٠٥ر٦
الشرق الاوسط بيروت عمان	٠٥ر٧
الالمانية فرانكفورت دمشق عمان	١٥ر٩

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٥٥ر٦
عمان بروكسل نيويورك مونتريال	٠٠ر١١
عمان فرانكفورت كوبنهاجن	١٥ر١٢
عمان اسطنبول	٤٠ر١١
عمان فيينا شيكاغو لوس انجلوس	٤٥ر١١
عمان القاهرة	٣٠ر١٢
عمان الظهران	٣٠ر٧
عمان الكويت	٤٠ر٧
عمان البحرين ابوظبي	٤٥ر٧
عمان بغداد	١٠ر٨
عمان دلهي	١٥ر٨
عمان القاهرة	٢٠ر٨
عمان دبي كراتشي	٣٠ر٨
عمان دمشق	٠٠ر٩

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية عمان اسطنبول امستردام	٢٥ر٦
البريطانية عمان القاهرة لندن	٣٠ر٦
السويسرية عمان لارنكا زيورخ	٣٥ر٨
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠ر١٠
الباكستانية عمان دمشق طرابلس	٣٠ر١١
الخليج عمان الدوحة ابوظبي	٤٥ر١
الكويتية عمان الكويت	٠٠ر٣
الامارات عمان دمشق دبي	١٥ر٤
العراقية عمان بغداد	٣٠ر٥
اليونانية عمان دمشق اثينا	٢٠ر٥
السعودية عمان جدة	٥٥ر٥
المصرية عمان القاهرة	٥٠ر٦

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢٤١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضروريه للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٣١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

الصلاة

الفجر	٥٧ر٤
الشروق	١٩ر٦
الظهر	٢٨ر١١
العصر	١٣ر٢
المغرب	٣٦ر٤
العشاء	٥٩ر٥

الطبيب المناوب

عمــــان

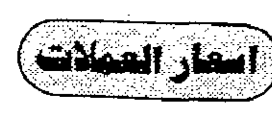
المناوبة ث	ابراهيم ابو طوقة	٦٧٥٤٨٠
ـ	منذر القريني	٧٧٦٢٥٨
المناوبة خ	محمد العجم	٨٩٤١٨٤
ـ	بهجت بدر	٨٤٩٣٦٢
الزرقاء	عمر عوض	٩٩٤٦٧٦
مادبا	رياض اليعقوب	٥٤٤٤٢٥
اربد	عصام الصالح	٢٧٤٧٢٢
السلط	عبدالرحيم الحميدي	ـ
شتلر	شكري ابو خريبة	ـ
الرصيفة	حكمت ياسين	ـ
المفرق	خالد ابو سماقة	ـ
الاغوار الشمالية	حمزة شحرور	ـ
البقعة	اميل ابو عيطة	ـ
الاغوار الجنوبية	حسن متروك	ـ
دير علا	يوسف مصالحة	ـ
المزار الجنوبي	اياد عبابسة	ـ
الكرك	نريمان الحوراني	ـ
جرش	عبدالحافظ ابو الكشك	ـ
الرمثا	محمد زعيتر	ـ

اطباء الاسنان

عمــــان

ـ	عزيز دبش	٨٢٣٦٣٢
ـ	صلاح عوض الله	٧٩١٨٨١
ـ	اسعد صوفان	٧٢٥١٠٠
اربد	محمود ابو سالم	٢٤٥٠٦٠
الزرقاء	زهير نصار	٩٨٣٠٠٧
الرصيفة	ماجد الحطاب	ـ
مادبا	هاشم حدادين	٣٣١٥٨
المفرق	فارس حداد	٤٣١٤٤٨

اسعار العملات



اسعار العملات الاجنبية

في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٦٨ـ٤٧٠
جنيه استرليني	٢ر٨٦٧ـ٥ر٨٧١
مارك المانى	٨ر٢٦٧ـ١ر٢٦٩
فرنك سويسري	٤ر٣١٩ـ٣٢١
فرنك فرنسي	٤ر٧٨ـ٨ر٧٨
ين ياباني كل مائة	٤ر٣٨٢ـ٣ر٣٨٤
جلدر هولندي	٢ر٢٣٧ـ٤ر٢٣٨
كرونا سويدي	٣ر٧٧ـ٧ر٧٧
ليرا ايطالي كل مائة	٣ر٣٦ـ٥ر٣٦
فرنك بلجيكي كل عشرة	١ر١٢٨ـ٧ر١٢٨



المستشفيات

● المدينة الطبية ●

يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا، ٣ ـ ٤ مساء

● مستشفى الجامعة ●

يوميا من الساعة ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.

● مستشفى البشير ●

يوميا ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣ ـ ٥ مساء.

● المستشفى الاسلامي ●

يوميا من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٨ مساء.
الجمعة من ١٠ صباحا ـ ٨ مساء.

حظك اليوم

الحمل	ـ حضورك محبب ولكنك تلتزم الصمت اكثر من اللزوم. يمكنك ان تلبي دعوات توجه اليك وتتصل اكثر بالناس.
الثور	ـ الشخص الذي تعلق عليه امالا كبيرة قد ابتعد عنك نهائيا ومع ذلك لا داعي لليأس. عش حياتك بشكل طبيعي
الجوزاء	ـ ان علاقاتك الجديدة تجلب لك بعض المشاكل مع الاقربين اليك. حاول ان توازن بين عواطفك وواجباتك.
السرطان	ـ بعض اصدقائك يشكو من قلة اكتراثك بهم في بعض الاحيان. اهتمامك بالعمل مفيد جدا ولكن قد تنتظر العائلة منك اهتماما ايضا.
الأسد	ـ اللطف مع الاخرين لا يكفي دائما. الناس الذين تعرفهم بحاجة الى محبتك الحقيقية. مغامرة تنتظرك فحاول ان تستفيد منها.
العذراء	ـ انت مدعو الى الحذر من شخص يبدي لك محبة غير عادية. قد تتعرقل اعمالك لفترة ولكن النجاح ينتظرك اذا تنبهت جيدا للامر.
الميزان	ـ التأجيل يفسد عليك فرص نجاح اكيدة تقابل اشخاصا هذا الاسبوع يعرضون عليك مشروع عمل.
العقرب	ـ انت امام خيار مهم ومع هذا تتردد ضروري ان تتخذ قرارا مهما كانت النتيجة.
القوس	ـ بينك وبين اشخاص تحبهم صمت ثقيل وشبه خلاف مكتوم. المصارحة ضرورية. الانفتاح على الاخرين يفيدك جدا.
الجدي	ـ ظروف جديدة تجد صعوبة كبيرة في التكيف معها. لا تظن ان نصائح الاخرين مزعجة وحسب. هي مفيدة ايضا
الدلو	ـ انت تتألم جدا للاخرين وهذا الالم فضيلة كبيرة تنجح في ممارسة مهمات عامة وفي اقامة علاقات جديدة.
الحوت	ـ قد تدفع ثمن خطأ بسيط ارتكبته في السابق واجه الامر ببرودة اعصاب. كل الناس يخطئون

برامج التلفزيون

القنال العام

٠٠ر١٠	القرآن الكريم والتفسير
٢٠ر١٠	عرض البرامج
٢٥ر١٠	رسوم متحركة
٤٥ر١٠	ارنوبة وديدوب
١٠ر١١	خطبة وصلاة الجمعة
ـر١٢	الله اكبر
٢٠ر١٢	رفيق النور
٤٥ر١٢	حديث الشعراوي
١٥ر١	المجلة الرياضية
ـر٢	بث مباشر لمباراة قطر وكوريا الجنوبية
ـر٤	فيلم اجنبي
٣٠ر٥	برنامج عن الانتفاضة
٤٥ر٦	رسالة عمان
٥ر٧	العطاء
٣٠ر٧	استراحة المساء
٠٠ر٨	الاخبار
٣٠ر٨	برنامج عن الانتفاضة
٥ر٩	رياح الليل
ـر١٠	متابعات
١٠ر١١	فيلم اخر الرجال المتمردين ثم الليل موعدنا والسلام الملكي

القنال الثانية

٣٠ر٥	فيلم فرنسي
٠٠ر٧	الاخبار الفرنسية
١٥ر٧	العلم والحياة
٣٠ر٧	الاخبار العبرية
٣٠ر٨	مدير المنزل
١٠ر٩	بيرجيراك
٠٠ر١٠	الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠	فالكون كريست
١٠ر١١	الشركاء الثلاثة

مارغو اصلان



عبد الكريم القواسمي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمــــان

ـ	راس العين	٧٨٦٣٢٦
ـ	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
ـ	فراس	٦٦١٩١٢
ـ	السلام	٦٣٦٧٣٠
ـ	برجلاوي	٧٨٦٣٧٠
ـ	نيروخ	٦٢٣٦٧٢
ـ	العاصمة	٦٣٧٠٥٥
ـ	طارق	٨٩٨٠٨٠
ـ	خلف	٨٧٨٦٥٣
ابوعلندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	الحنلوي	٨٤٥٣٧٦
ـ	نجيب	٨٤٧٦٣٢
ـ	بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء	خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك	الحياة	٨١٥
ـ	نصار	٨٥٢
اربد	الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة	طبيلة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى	ديرعلا	٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمــــان

ـ	يعقوب	٦٤٤٩٤٥
ـ	الشميساني	٦٧٣٦٦٠
ـ	المجمع	٦٧٢٣٦٧
ـ	شوكت	٦٧٧٦٦٦
ـ	الشخشير	٦٦٩٤٩٥
ـ	قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر		٧٩٥٩٢٦
ـ	اياد	٧٧٤٨٢٢
ـ	الحياة	٦٢٤٦٣٦
ـ	اليرموك	٦٧٥٣٣٧
ـ	سامر	٦١٥٢١١
ـ	خطاب	٨٩٣٤٨٥
ـ	سلامة	٨٩٤٧٧٩
الزرقاء	السعادة	٩٨٣٧٧٦
ـ	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ـ	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد	وهران	٢٢٣١٠٧
ـ	فؤاد	٢٧٥٣٦٠
	سعيدان	٦٤٢٠٢٩

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	عبود	ـ
اليادودة	شادية	ـ
المقابلين	عايد	ـ
سحاب	البادية	ـ
ناعور	ناعور	ـ
خريبة السوق	راشد	ـ
الطيبة	عماد	ـ
مرج الحمام	مرج الحمام	ـ
زيزيا	زيزيا	ـ

برامج الاذاعة

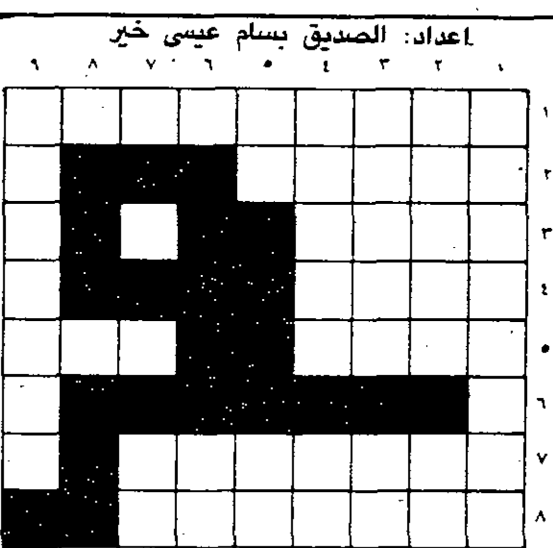
٣٠ر٥	القرآن الكريم
١٥ر٦	في ظلال الايمان
٣٠ر٦	مع المزارع
ـر٧	نشرة الاخبار
٣٠ر٧	وطني الحبيب
٤٥ر٧	صباح الخير
٠٥ر٨	البث المباشر
٣٠ر٩	بيتنا الاطفال
١٥ر١٠	رسائل شوق
٤٥ر١٠	خطبة وصلاة الجمعة
٣٠ر١٢	مع ادبائنا
٠٥ر١	ما يطلبه المستمعون
ـر٢	نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢	مساء الخير
١٥ر٥	مسلسل
٣٠ر٥	الارض الطيبة
١٥ر٦	منوعات
٣٠ر٦	حديث ديني
ـر٧	ادب البادية
٣٠ر٧	الفترة الدينية
ـر٨	نشرة انباء الرياضة
٣٠ر٨	رسائل شوق
٤٥ر٩	اقلام واعدة
١٥ر١٠	في المطار
١٥ر١١	حكايات حول الاغنيات
١٠ر١٢	منوعات
٣٠ر١٢	بطاقات لا يحملها البريد
ـر١	ملخص انباء اليوم
١٥ر١	القرآن الكريم
٣٠ر١	السلام الملكي

محمد وهيب

مالك ماضي

كلمات متقاطعة

اعداد: الصديق بسام عيسى خير



افقيا

١ ـ علم مذكر + مادة قاتلة + حرف
٢ ـ متشابهان + نستعمله في الكتابة + احد الاباء + حرف
٣ ـ علم مؤنث + حرف + تقوله عند رؤية الموج + حرف
٤ ـ كلمة لهب ناقصة الحرف الاخير + سخانات شمسية + حرف
٥ ـ علم مذكر + بمعنى اب بالانجليزي + حرف
٦ ـ حرف + علم مؤنث ناقص الحرف الاخير
٧ ـ حرف + حرف + س + يد + حرف
٨ ـ حرف + حرف + حرف
٩ ـ علم مذكر ناقص الحرف الاخير + علم مذكر + حرف

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الإمارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

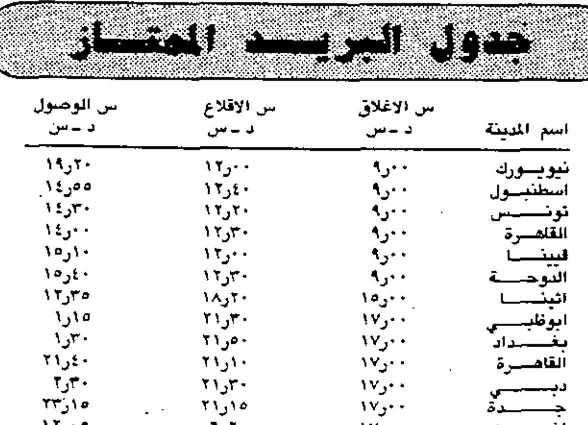
الكلمة الضائعة

اعداد: عبدالمعطي حسن عبيدة ـ عمان

كلمة السر: اسم جزيرة يتكون اسمها من مقطع واحد و (٦) احرف

غينيا الجديدة، مدغشقر، سانت هيلانة، سقطرة، جزر القمر، جزر الكناري، انتونسيا، جزيرة قبرص، جزر اليابان، جزر الفلبين، جزيرة صقلية، جزيرة سردينيا، جزر بريطانيا، جزيرة سيلان، كورسيكا، جزيرة مالطا، غرينلاند، ماليزيا، نيوزلندا، رودس، جزيرة كوبا، ايسلندا، كريت، عمان، عبيدة، فادي، الاردن، فلسطين، الحسين، عمر، عبد، فارس، اب، ام ، عم رب، ريم، أ، ب، س ، ع،ك، د

جدول البريد الممتاز



اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
فيينا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠

ارشادات

اخي المواطن

ان معظم مصادر المياه الجوفية لا تردها مياه جديدة وهذا يتطلب المحافظة عليها بعدم الاسراف

مع تحيات وزارة المياه والري

صوت الشعب

الجمعة ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ
الموافق ٩ كانون الاول ١٩٨٨م

الملحق الاسبوعي

ادب
ثقافة
فن

الدكتور يوسف ادريس في حديث «للشعب»

بتّ أخاف على الناشر!!

القاهرة ـ خاص

لا يعرف لغة الحقائق المنمقة..

الحقيقة في مسرحياته وقصصه ورواياته تنطلق كالرصاص.. عابرة للنوافذ الاصطناعية.. ومستقرة في العقل..

ولا شك.. انه يمثل قيمة فكرية كبيرة في عالمنا العربي اليوم... الا وهي.. قيمة المواجهة والمصارحة والتحديث..

ترجمت معظم اعماله الى اكثر من ٢٤ لغة عالمية وتناولت اكثر من ٩٠ رسالة ماجستير ودكتوراه هذه الاعمال بالنقد والتحليل وكشف التحديث بين صفحاتها... ومن منا لا يتذكر «الندامة» و«الفرافير» و«ملك القطن» و«مملكة فرحات» و«البهلوان» و.... و.....

انه د. يوسف ادريس.. المفكر، والفيلسوف والقصصي، والمسرحي.. والسياسي والمتواضع جدا.. والمغرور في احيان كثيرة وحديث خاص جدا لصوت الشعب.

نبدأ بالمسرح

● ومن المسرح بدانا مشوار الحوار قائلين «اين مسرح د. يوسف ادريس الان؟

■ وبعد لحظات من الصمت الحزين قال د. يوسف ادريس:

ـ مسرحي في درج مكتبي.. وقد اغلقت عليه «بالضبة والمفتاح» كما يقول المثل المصري الشهير.. ولا تتعجب فهناك مسرحيتان واحدة قد مثلت وثارت ضجة بعد عرضها واثناء عرضها وهي «البهلوان» بطولة يحيى الفخراني، والاخرى هي «يوم الحساب» والحقيقة انا اتعذب من هذا الموضوع فانا لا اكتب مسرحيات لكي يطالعها الناس او تحبس وراء الزنزانات الخشبية... وانما اكتبها لكي تمثل... لكن كيف يحدث ذلك؟

واين تمثل؟ ونحن ازاء حركتين غريبتين في المسرح المصري تسيطران على الساحة المصرية المسرحية... وهما في نفس الوقت بعيدتان كل البعد عن المسرح.

الحركة الاولى في مسرح القطاع الخاص الذي يتناول نصوصا فجة وقصصا ساذجة ثم يكسوها من تأليف ممثليه نوعا من الفكاهة التلقائية الخارجة عن قواعد الفن والمسرح في معظم الاحوال. هل هذا بمسرح؟.. لا... والف.. لا.. ولا يمكن ان اقدم من خلاله مسرحية واحدة لي..

والذين يرون في اعمال عادل امام مسرحا هم على خطأ كبير.. لانه يتناول خيطا مسرحيا بحضوره الشخصي وقدرته على اضحاك الجماهير.. فينجح العمل لكنه عمل «مسرحي.. وليس مسرحا»

والحركة الثانية:

تتمثل في بضع مسرحيات تقدمها هيئة المسرح ومع الاسف الشديد فهي قليلة، متناثرة.. ولا تمثل سوى مجموعة جهود فردية حسنة.. ولا تشكل ما يمكن ان يسمى بالحركة المسرحية.. وتشكل في الغالب مسرحيات عالمية ممصرة، اذن وبصراحة شديدة جدا «لا يوجد الان مسرح حقيقي في مصر» يمكن ان تقدم عبره مسرحيات يوسف ادريس.

البساطة.. البساطة

● ما هي نظريتك الخاصة بالمسرح؟

■ يضحك بعفوية شديدة... وتظهر على وجهه الطفولي البراءة قائلا:

ـ نظريتي الخاصة بالمسرح تبدأ منذ الطفولة وبالتحديد من قريتي الشرقاوية حيث الساحر وابو زعيزع، والفلاحون نهارا والممثلون ليلا... والبساطة في الحدوتة المسرحية والمكياج وادوات العمل المسرحي ابو زعيزع هذا كان اول خطوة على طريقي نحومسرح مصري وعربي «والفرافير» كانت بداية التعبير عن هذه المصرية والعربية مسرحيا.

في «الفرافير» حاولت ان اتعلم روح السخرية العميقة من ابي «زعيزع».. حاولت ان اعيش فلسفته.. ولذا قمت بدراسة الفلسفة... بداية من «فيثاغورس» وحتى «سارتر» حاولت ان اكتشف نظرية في الكون «نظرية مصرية عربية جذورها من تراثنا»

زوبعة النقاد

● صاحب ظهور «الفرافير»... مجموعة مقالاتك نحو مسرح مصري وعربي والتي اثارت غضب كبار النقاد مثل الدكتور محمد مندور والدكتور لويس عوض، والدكتور علي الراعي.. وغيرهم؟

يرد دكتور يوسف ادريس:

ـ زوبعة النقاد قامت على اعتقادهم ان للمسرح «فورمة» عالمية يدخل فيها الموضوع المحلي ودائما كنت ارى انه لا يوجد محلي الابفورمة محلية... اضافة الى ذلك هناك فارق كبير بين جذور المسرح المصري والاغريقي.. فالثاني كان جزءا من طقوس العبادة ونما في ظل العهد الوثني واختفى مع ظهور المسيحية ثم ظهر مرة اخرى في شكل ثورة الشعب على الكنيسة.... هذا لم يحدث في الدول العربية ولا في مصر..

والطقس الديني الوحيد الذي كان موجودا هو الطواف بالكعبة... لكن المسرح المصري والعربي ظهر بعمق في الفلكلور الشعبي وحكايات «عنتره بن شداد» و«سيف بن ذي يزن»

و«ادهم الشرقاوي» و«الزير سالم» وما دامت هناك لغة وهناك شعب فلا بد ان يكون هناك مسرح... فالمسرح غريزة الوجود حين يكفي الانسان البقاء والطعام واتجاهي تاكد مع عودة «الطيب صالح» للتراث العربي. ومع «مسرح الشوك» في سوريا وبعد سفر د. علي الراعي الى الهند عام ١٩٧٠ اكد لي انني كنت على حق.. وانه اكتشف مسرحا هنديا



الدكتور يوسف ادريس ومندوب الشعب

ليس هناك صراعا بين فنون الابداع التي اكتبها.. وزوابع النقاد لا تنتهي

● البعض يرى انك ككاتب سياسي.. لم تحقق من النجاح ما حققته وانت تكتب «القصة القصيرة والرواية» والمسرحية فماذا ترى؟

■ «والله يا اخي.. الناس يفترضون افتراضات مضحكة جدا.. فهم يعتقدون ان الكاتب السياسي ـ داخليا ـ يعيش صراعا مع الكاتب القصصي والمسرحي وهذا غير حادث وغير موجود بالمرة.

فكل ما يحدث... هو انني من فترة لاخرى انشر انطباعات تنشر احيانا في الاهرام.. «فكرية»... سياسية.. «اقتصادية».. «اجتماعية».. قد تكون «حادة».. «غاضبة».. مستنكرة.. «ناقدة».. وقد تكون.. «هادئة».. «مؤيدة».. في احيان اخرى، ولكنها في كل الاحوال انطباعات كاتب يعيش عصره.. ومن يدخل هذه الانطباعات من وجه المقارنة مع جهدي في الكتابة المسرحية والقصصية يتعسف في المقارنة بدون اي داع.. »

فالابداع المسرحي حافز وكذلك القصص.. ولكن النشر صار مشكلة المشاكل.. والسبب.. النبرة المنافقة ذات الصوت العالي جدا التي قد تضعك في قفص الاتهام... لانك اشرت في ايماءاتك المنشورة الى فلان وعلان.. و.. و.. و... انها اسقاطات غريبة تكاد تشل حركة النشر الابداعي في كل مصر، الان ليس هناك حرية للنشر وليس معنى هذا ان الحكومة تفرض رقابة على دور النشر.. لا... هذا لم يحدث..

اخاف على الناشر

ولكن الرقابة ارهابية من قبل بعض التجمعات الجماهيرية المتبلدة والمتجمدة الفكر. والتي لا تناقشك وانما تتهمك وتدينك ويكاد الان ان يصل الى راس الكاتب واعتقد ان محاولة اغتيال مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور خير مثال على ذلك المصري وعن اسلامه.. وعن سلوكياته.. لا.. انها رقابة تفرض نفسها جبرا على شعب مصر وعلى الكتاب جميعا.. ولا بد من مواجهتها مواجهة جماعية.

نعم... ومع الاسف الشديد في ظل هذه الرقابة قيدت حركتي تماما.. ولا استطيع ان انشر قصة واحدة من اربع او خمس قصص كتبتها وحبستها في الزنزانات الخشبية ولكن الامر ببساطة هو اشفاقي على «الاهرام» من الاتهام والارهاب وحقالا اخاف على نفسي.. وانما اخاف على ناشري.. ولكن اتوق الى ناشر جريء يقول لي انشر ما تكتب.. وانا ادافع عنك... لا بالكلمة وانما بالدم..

البحث عن السادات

● لا شك ان سلسلة مقالاتك «البحث عن السادات» من اشهر مقالاتك السياسية على الاطلاق، ولا شك انها احدثت زلزالا في الاوساط السياسية العربية حين نشرت.. وان نجاحها قد اغراك الى جمعها في كتاب يحمل نفس الاسم... ولكن... لماذا اصدرت هذه السلسلة بعد اغتيال «السادات» ولم تصدر في حياته.. خاصة وانها كتبت وهو يمسك مقاليد الحكم في مصر؟

■ يرد يوسف ادريس بحدة بعض الشيء قائلا:

ـ اولا: هذه السلسلة كتبت بعضها اثناء حياة الرئيس السادات «٦ مقالات» ونشرتها في مجلة «القبس» واخذت عنها بعض الصحف والمجلات العربية الاخرى.

ثانيا: هذه السلسلة تشكل وجهة نظري.. ليس في السادات كحاكم ولا كفترة... وانما تناقش وجهة نظري في اتفاقيات (كامب ديفيد) واعتراضاتي عليها ورأيي فيها.

ثالثا: سؤالك.. لماذا لم تنشر في وجود السادات؟

مردود.. لانه لم يكن يوجد في «الاهرام» شخص واحد يستطيع ان يقول لسياسات السادات.. لا... فالمسالة لا تمت لشجاعة... او جبن.. وانما هي مسالة توقيت نشر وامكانيات نشر.. وظروف نشر... والذين يعرفونني.. يعرفونني جريئا.. لا اخاف.. ولا انافق ولا اسبه بعد وفاته.. وهذا لم يحدث مع «السادات» فقط.. وانما حدث مع كل من تولى امور مصر.

التراث وكنوزه

● التراث العربي ومصطلحاته وكنوزه ومخطوطاته ولغته.. كيف انعكس على اعمال د. يوسف ادريس المعاصرة؟

■ في الواقع.. انا على عكس النقاد والمؤرخين الذين يرون التراث العربي وحدة واحدة... فانا ارى انه يتجزأ الى نوعين من التراث... اولهما تراث اللغة الفصحى.. وهذا درسناه في المرحلة الثانوية والجامعية من حياتنا كطلاب... بدءا من الجاحظ الى «كتابة المقالات».

وثانيهما... التراث الشعبي... الذي هو في معظمة شفهي... غير مخطوط... لكنه محفوظ على السنة الجمهور العربي جيلا بعد جيل... مثل «الف ليلة وليلة» و«عنترة» و«سيف بن ذي يزن» وغيره..

وانا في دعوتي لايجاد قصة عربية الملامح والشكل والموضوع وكذلك مسرح عربي مستوحى من التراث العربي بشكل عام... دعوت الى عمل اشكال فنية جديدة ومعاصرة تبنى اصلا من خصوصيتنا وقدراتنا الابداعية في الماضي.

الادب العربي والعالمية

● د. يوسف ادريس.. اين يقف الادب العربي الحديث على خريطة الاداب العالمية المعاصرة؟

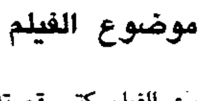
■ لا شك ان الادب العربي الحديث يعيش في الوقت الحاضر.. مرحلة تامل العالم له ـ شرقا.. وغربا.. وقد اعقب هذه المرحلة.. مرحلة الترجمة الى اللغات الاخرى وكل يوم نسمع عن روايات ومسرحيات وكتب تترجم الى اكثر من لغة... وهذا في حد ذاته بداية الخطوات على الطريق.

ولكن!! دائما كنت ارى ان الادب العربي الحديث يعد ادبا منفصلا تماما عن الادب العربي القديم من حيث تأمل العالم... فهذا الادب القديم يمثل اهتماما اكاديميا محضا للغرب... ويقتصر على الدارسين الاكاديميين وحدهم في مجالات اللغات الشرقية القديمة كالعبرية ـ الاردية ـ الايرانية ـ العربية ولقد غزت الحداثة الادب العربي في الخمسينات من هذا القرن... وتحول الادب العربي تحولا خطيرا نقله من مرحلة كونه ادب للغة العربية الى ادب المعاني الكبيرة... والعميقة والتعبير عن الانسان العربي وهذا هو مطلب الادب في كل مكان وزمان.

وبالتالي صار العالم يتأمل ادبنا العربي بمنظارين منظار العلماء اللغويين الذين يدرسونه دراسة انثروبولوجية... ولغوية... ومنظار النقاد الذين يتابعون الادب العربي وفروعه من قصة ومسرح وقصيدة. ورواية من خلال المعارف والاحساسات المسطرة باللغة العربية.

في تواضع جم... تستطيع ان تقول ان د. يوسف ادريس من صناع هذا التحول الخطير وانني انتزعت للادب العربي صفته المستقلة الخاصة به.

مصطفى يوسف



فيلم زمن الممنوع

القاهرة ـ خاص

يتناول فيلم «زمن الممنوع» موضوع المخدرات الذي تناولته السينما العربية المصرية من قبل في عدد كبير من الافلام، ومع ذلك فان العودة اليه والالحاح عليه بين الحين والاخر واجب اساسي لتنبيه المجتمع لخطورة هذه الظاهرة ولالقاء الضوء على المؤامرة التي تستهدف تخريب الشباب وتدميرهم تدميرا كاملا من خلال هذه السموم.

والفيلم بطولة ليلى علوي وايمان البحر درويش ـ في ثالث فيلم له على الشاشة ـ وشويكار، ومريم فخر الدين، وايهاب نافع وهو من انتاجه الخاص ايضا.

مخرجة الفيلم هي ايناس الدغيدي، وهذا هو الفيلم الثالث لها وقد تخلصت في هذا الفيلم من انحيازها الى ظاهرة افلام المراة التي كانت تدافع فيها عن قضايا المراة شانها في ذلك شان مجموعة المخرجات اللواتي ظهرن في الفترة الاخيرة والتي بداتها بفيلمي «عفوا ايها القانون» وفيلم «ساعود لانتقم» ففي هذا الفيلم نجدها تخوض تجربة اخرى بعيدة عن قضايا المراة لتثبت اقدامها كمخرجة سينمائية.





موضوع الفيلم

وموضوع الفيلم كتب قصته الكاتب السينمائي محمد الباسوس، ويتناول كما ذكرنا اثر المخدرات على الشباب وذلك من خلال مجموعة من الطلبة وبالذات طلبة كلية الطب، وكأن المؤلف اراد بذلك ان يشير الى مجموعة من الطلبة المتفوقين اصحاب المجاميع العالية الذين يدخلون كلية الطب ويبدأ الفيلم بمشهد للطالبة اميمة «ليلى علوي وهي هائمة في الصحراء ترعى الاغنام في حالة عدم وعي بينما زميلها طالب الطب هشام، ايمان البحر درويش، الذي القي القبض عليه، وهو داخل السيارة التابعة للسجن ينادي عليها فتنظر اليه نظرة بلهاء، وتختم المشهد بضحكة هستيرية ويبدأ بعد ذلك الفيلم في سرد احداثه عن طريق «الفلاش باك» اي الرجوع بالاحداث لنجد اميمة الطالبة في كلية الطب وعضو اتحاد الطلاب وهي تقود مظاهرة مع الطلبة. ويلقى القبض عليها مع مجموعة من زملائها، ويفرج عنها وحدها لانها ابنة احد المسؤولين، لكنها تصر على ان يفرج عن زملائها وتتوسط لدى والدها الذي يرفض مبدأ الوساطة لكي يفرج عنهم وخاصة هشام الذي ليست له علاقة بالموضوع وانما انضم للمظاهرة لحمايتها هي.

ونكتشف ايضا ان هشام زميلها يمثل نوعا اخر من الشباب الذي يفتقد الرعاية الاسرية، فقد سافر والداه الى الخارج تاركين الابن وحده في منزل قد تحول الى مخزن للاجهزة الكهربائية والسلع الاستهلاكية التي يحملها معهما الوالدان عند نزولهما في كل اجازة.

يحاول زميل اخر ان يدخل في منافسة مع اميمة لتشويه سمعة والدها ويخبرها بما يعلم من انه يتاجر بالمخدرات وان له صديقة تدير غرزه «وكر او قهوة صغيرة» لشرب المخدرات، على النيل يتردد عليها ابوها.

وتحاول اميمة ان تتاكد من صحة هذه الاشاعات فتقودها قدماها الى «الغرزة» التي تقيمها «نعناعه» شويكار، وهناك تكتشف ان ما سمعته عن والدها حقيقة وليس اشاعة فتنهار وتسقط كل قلاع المقاومة لديها وتجدها تنقاد بسهولة الى طريق الشم خاصة بعد ان عرفت المعلمة «نعناعة» انها ابنة الرجل المهم الذي تتعامل معه فتغدق عليها جرعات حيث تصل الى ادنى مستوى من اللاوعي وتفقد السيطرة على نفسها تماما.

ويكتشف زميلها هشام الحالة البشعة التي وصلت اليها زميلته وحبيبته في نفس الوقت، ويحاول ان ينقذها فيأخذها الى منزله ليمنعها من الشم لكن حالتها تسوء وتضطر الى بيع كل الاجهزة الكهربائية الموجودة في منزل هشام والتي كان والداه قد احضراها من الخارج لتنفق ثمنها على الشم، وفي احدى محاولاتها للحصول على المخدر تذهب الى منزل الشاب الذي اعتدى عليها وهنا يصور الفيلم قمة الضياع والمأساة عندما يعرض عليها الشاب كمية كبيرة من السموم لتتناولها دفعة واحدة لكنها تتردد، فيتعاطاها هو امامها ويصاب بالسكتة القلبية ويموت.

وتهرب اميمة الى منزل خطيبها ليهرب بها في احدى الشاليهات البعيدة.

وفي هذه الاثناء يحدث تغيير وزاري ويتم استبعاد والد الفتاة من مكانه ويحقق معه المدعي الاشتراكي بشأن ثروته الطائلة في نفس الوقت الذي يبحث الاب عن ابنته الغائبة فيذهب الى نعناعة التي ترفضه بعد ان ترك منصبه واصبح لا حول له ولا قوة، ويضطر الى الادمان بعد ان فقد كل شيء الوظيفة والابنة والزوجة التي علمت بعلاقاته السابقة وطردته من منزله الذي كان قد كتبه لها.

ثم يركز الفيلم على النهاية القاتمة حيث نرى اميمة وقد فقدت عقلها مريضة هائمة تمشي في الصحراء تضحك ببلاهة وبلا سبب وكأنها تسخر من كل شيء.

الممثلون

● استطاعت «ليلى علوي» في هذا الفيلم ان تثبت انها ممثلة قديرة ولم تعتمد على جمالها فقط بل ادت مشاهد الضياع بتمكن شديد.

● ايمان البحر درويش يثبت اقدامه كممثل في ثالث اعماله للسينما وان كانت الاغاني التي كتبت كلماتها خصيصا له، ليس لها بريق اغاني جده سيد درويش.

● استطاعت المخرجة ايناس الدغيدي ان تنقل للمشاهد البشاعة والخطورة من المخدرات والسموم البيضاء خاصة في مشاهد الضياع التي مثلتها ليلى علوي وزميلها الشملم.

اسبوعيات

(١)

لم يكن ثمة من يصدق ان انتفاضة الدم والروح الفلسطينية التي انفجرت في الثامن من كانون ثاني ١٩٨٧، يمكن ان تستمر طوال عام كامل من المواجهة الضارية بين اليد والمخرز، بين اللحم العاري والحديد الصلد، بين القتيل والقاتل، بين قوى الحرية والتحرر وقوى الفاشية والظلام..

لم يكن ثمة من يصدق ان هذا الشعب الاعزل الا من الكبرياء، والدم الحار يمكن ان يسجل في تاريخ هذا الزمن ثورة حقيقية ضد اعتى قوى الشر، والموت في هذا العصر..

فهل كان يخطر بالبال ـ ببالنا نحن الجالسين على صرير الرعب والكلمات، والمسلحين «بواقعية» هذا العصر والمسكونين بالانتظار الذليل، ان تغادر المراة الفلسطينية ثوبها وان يخلع الطفل الفلسطيني جلده والعابه، وان يكسر الرجل الفلسطيني طوق العذاب حول روحه..

هل كان يخطر بالبال.. ببالنا نحن الذين ادمنت عيوننا صور الخراب، والاجساد المذبوحة، وتبلدت احساسينا امام كل اشكال الابادة، ان ينفجر هذا الشعب دفعة واحدة، ليرسم في انفجاره جحيما يحرق عيوننا، ويلسع اعماقنا، ويعيد لارواحنا تلك المشاعر التي فقدناها منذ زمن! مشاعر الدهشة، والفرح، والحلم والقوة..

كنا نتساءل في جلساتنا: ترى.. هل تستمر انتفاضة الدم هذه!! واذا استمرت.. اين ستصل!! وهل هي قادرة فعلا اذا استمرت على قلب كل مخططات العدو، واجباره، على اعادة النظر في سياسته الدموية، ومخططاته الاكثر دموية حيال هؤلاء الناس وارضهم!!

وللحق.. نقول اننا لم نكن نمتلك تلك الرؤية المعمدة بالدم، التي يمتلكها اهل الانتفاضة... اذ كانت تجتاحنا مشاعر متباينة من الحزن والانكسار، مبعثها الخوف على هؤلاء الناس، والقلق على مصيرهم، سيما وانهم يواجهون فاشية جديدة لم يسجل التاريخ البشري بعد مثيلا لها..

ونعترف ان هواجسنا وافكارنا كانت اقصر من مرمى حجارتهم، وان خوفنا كان نوعا من الترف البارد، امام انفجارات الدم والروح في هذا الشعب..

فها هي الانتفاضة تواصل انفجاراتها وحراعقها وكبرياءها الوطني والقومي حتى كنس المحتلين.

(٢)

لم تستفزني زيارة الشاعر السوفياتي الكبير يفغيني يفتشنكو للكيان الصهيوني مؤخرا، ولم يستبد بي الغضب وانا اتابع اخبار تنقلات هذا الشاعر الكبير بين المدن الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. ولم اتوقف كثيرا عند الندوات والمحاضرات والتصريحات والجلسات التي عقدها يفتشنكو في اكثر من مكان في فلسطين المحتلة على مدى عشرة ايام هي مدة الزيارة حتى ولم اشد شعري، وانا اقرأ مدائح يفتشنكو:

تعاطفه مع «اليهود المضطهدين» وتقديره لعذاباتهم واحترامه لحضارتهم، وتقدمهم واعجابه بريادتهم «العلمية والانسانية»!!

اقول... لم يستفزني هذا كله، ولم يشعل الغضب او الحسرة في اعماقي...!!

لكن.. ما حرق قلبي واشعل النار في دمي، هو نسيان يفتشنكو للمذابح التي يمارسها هؤلاء المتحضرون بحق الشعب الفلسطيني في الجانب الاخر من فلسطين المحتلة!!

اتراه ـ يفتشنكو ـ لم يسمع بانتفاضة الشعب الفلسطيني...!! ولم تقع عيناه على جسد طفل فلسطيني احرقته قنبلة صهيونية حاقدة...!! ولم تزكم انفه رائحة الاجساد المشوية بفعل القذائف الصهيونية الحارقة!!

ابراهيم العبسي

موقف من المواقف

بدوات نقدية حول «البلاغة العـــربية بين القــديم والحـــديث»

ابراهيم خليل

طالعت قبل ايام قليلة العدد الجديد من مجلة المواقف التي تصدر بعمان، واستوقفني فيها البحث المنشور بعنوان «البلاغة العربية بين القديم والحديث» للاخ الدكتور عودة الله القيسي. وقد بدت لي هنات وهفوات وقع فيها الاخ الباحث احببت ان اشير اليها هنا مختصرا لعله ينتفع بها ان كانت له نية في توسيع بحثه هذا وتعميق مداه، فضلا عن اهمية هذه الاشارات، ودورها في تعظيم الفائدة من البحث.

وقد اشار الاخ الباحث في مستهل مقالته، الى قيمة البلاغة عربيا وقرانيا، وهذا شيء لا مرية فيه ولا جدال، ولكن الذي استوقفني هو انه يقول: ان كتاب الجاحظ (البيان والتبيين) كان اول كتاب الف في البلاغة، او هذا ما يفهم من سياق تناوله للموضوع. واغلب الظن ان الاخ الباحث غفل عن شيء مهم وهو ان ابا عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ) الف قبل الجاحظ كتابه (مجاز القرآن) وهذا الكتاب نشر بتحقيق فؤاد سوزكين، وهو معروف متداول، وقد توفي ابو عبيدة قبل الجاحظ بكثير... كما ان للجاحظ كتابا اخر هو «نظم القرآن»، وبين الجاحظ وابن المعتز ظهرت مؤلفات تطرقت الى مجاز القرآن ونظمه، وهي كتب في البلاغة، وان كانت لا تشتمل عنواناتها على البلاغة اسما واصطلاحا.

ويبدو لي ان كلام الاخ الباحث على مدارس البلاغة العربية، اولنقل اتجاهاتها كلام غير دقيق، فقد جعل من كل مؤلف كتاب راس مدرسة في البلاغة، فالمدرسة الجاحظية، تتألف من الجاحظ وبشر بن المعتمر الذي اقترن اسمه بصحيفة في البلاغة ضمنها الجاحظ في كتابه البيان والتبيين. والعسكري (ابو هلال) صاحب مدرسة فهو مؤلف كتاب (الصناعتين)، والامدي صاحب مدرسة لانه مؤلف كتاب (الموازنة)، والجرجاني صاحب مدرسة فهو مؤلف كتابي (اسرار البلاغة) و(دلائل الاعجاز)، وصنيع الاخ عودة الله القيسي يشبه صنيع باحث اخر يجعل من سيبويه مدرسة نحوية لانه مؤلف (الكتاب) ومن ابن الشراج صاحب مدرسة لانه مؤلف (الاصول) ومن ابن الانباري مدرسة نحوية لانه مؤلف (الانصاف)، وهكذا الى اخر ما في المكتبة العربية من مؤلفات نحوية. والذي درج عليه مؤلفو كتب البلاغة قديما وحديثا هو ان ثمة مدارس او اتجاهات بلاغية، وكان على الاخ الباحث ان يتبين معالم هذه المدارس في ضوء ما كتبه مؤرخو البلاغة العربية امثال د. بدوي طبانة، ود. شوقي ضيف، ود. احمد مطلوب، والذي نسلم به ان البلاغة سادت في خط عقلي كلامي مثله الجاحظ وتبعته سلسلة من الكلاميين كان اخرهم المفسر المعتزلي الزمخشري صاحب الكشاف الذي اومأ اليه الاخ الباحث على انه من مدرسة الجرجاني وان كان استفاد من مدرسة الآمدي.

اما التوجه الثاني في البلاغة العربية فهو التوجه الادبي الذي مثله المبرد وابن المعتز ومن تبعوهما امثال: قدامة، وابي هلال العسكري، وابن طباطبا العلوي، والامدي، والقاضي عبدالعزيز الجرجاني، وغيرهم من نقاد وبلاغيين. وثمة توجه ثالث هو التوجه الاعجازي ـ نسبة الى الاعجاز ـ ويمكن القول: ان هذا التوجه بدأ بظهور عدد من الرسائل المتصلة باعجاز القرآن، بدءا من ابي عبيدة ومرورا بالخطابي، والرماني، وابن الزملكاني، والباقلاني وكتابه «اعجاز القرآن» واخيرا عبدالقاهر الجرجاني صاحب «دلائل الاعجاز» وفي العصور المتأخرة، نعني القرنين السابع والثامن الهجريين، تجلى الفرق بين هذه المدارس فقد طغت النزعة العقلية الكلامية على مؤلفات السكاكي والقزويني، وغيرهما، وطغت مدرسة الاعجاز على مؤلفات ابن ابي الاصبع المصري مثلا. وانتهت المدرسة الادبية تقريبا الا ما كان من ابن الاثير. وكتابه المثل السائر، والغريب ان الباحث انتهج في بحثه هذا نهج الاخذين باي قول يطلق اخذ تسليم دون مناقشة او بحث. وليس هذا هو سبيل من يتصدى لدراسة الموضوع باسلوب علمي اكاديمي يتوخى الدقة. فعلى سبيل المثال ـ وليس الحصر ـ يورد المؤلف قولا لا ندري مصدره، وهو ان السكاكي وغيره من البلاغيين خلطوا بين النحو والصرف من جهة وفنون البلاغة والبديع من جهة اخرى. ثم حاول الاخ الباحث ان يفرق للقارىء بين النحو والبلاغة، و لا نختلف معه في الملاحظات والفروق التي اوردها، ولكن اختلافنا معه في ان يكون السكاكي او القزويني او غيرهما قد خلطوا بين النحو والصرف وعلوم البلاغة. فمثل هذا يعد اطلاقا للاقوال من غير تدقيق، ولا تمحيص ولا توثيق. فالسكاكي الذي توفي عام (٦٢٦هـ) وصاحب «مفتاح العلوم» ابعد نظرا، من ان لا يفرق بين مباحث اللغة والنحو ومباحث البديع او البيان.

وكذلك القزويني، وغيرهما من علماء العربية. ونحن لا نقول هذا دفاعا عن هؤلاء الجلة من العلماء ولكننا نقوله لان اصدار الاحكام دون تثبيت ليس من شيم البحث الاكاديمي الصحيح. واللبس الذي يقع فيه الباحثون أت من كون السكاكي واحزابه تناولوا في علم المعاني بعض الاساليب كالانشاء والخبر، وخروج الخبر على مقتضى الظاهر، وكذلك المعاني المجازية للأساليب الطلبية من امر واستفهام ونداء وما شاكل ذلك من اساليب.

والحق ان بعض النحويين المعاصرين الان يقولون ان هذه الاساليب تتفق مع بعض الانظار الجديدة في النحو التحويلي، وان لذلك صلة بين البنية العميقة والبنية السطحية للعبارة، ولكن مثل هذا لا يعني ان السكاكي وغيره قد خلطوا بين النحو والبلاغة. ولو سلمنا ذلك القول ـ على ما فيه من اضطراب ـ لاضطررنا لاتهام الزمخشري بالخلط بين التفسير والبلاغة، او بين التفسير اللغوي والبلاغة في كتابه (اساس البلاغة) الذي اورد فيه المجاز ضمن ما اورده من شروح للالفاظ.

واما اتخاذ علي الجارم واحمد امين حجة للتدليل على تهافت البلاغة ومؤلفاتها في العصر الحديث، فقول مصدره تهافت المقررات والمناهج المدرسية وليس ندرة التأليف البلاغي او عجزه عن مواكبة روح العصر. واغلب الظن ان الاخ الباحث لم يتحقق من حكمه هذا ـ وهو حكم يتداوله كتاب كثيرون محدثون في مؤلفاتهم الجديدة ـ فالمؤلفات التي تتناول البلاغة في عصرنا مؤلفات كثيرة جدا، ولكن يبدو انه لم يتابع مثل هذه المؤلفات،

علاوة على ان الباحثين اهتموا بتحقيق المخطوطات البلاغية ونشرها. فعندما ظهر كتاب البلاغة الواضحة لم يكن احد يعرف شيئا عن كتب البلاغة الكثيرة التي لم تكن قد حققت وطبعت بعد. واكبر دليل على هذا ان كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة ظل مفقودا حتى سنوات قليلة. وكذلك كتاب ابن المعتز (البديع) الذي حققه واصدره كراتشقوفسكي المستشرق الروسي، وكذلك كثير من الكتب بينها كتاب (اعجاز القرآن) للباقلاني. ورسائل الخطابي، والرماني، وابن الزملكاني، في اعجازه، والرسالة الشافية لعبدالقاهر. وكتاب «التبيان في علوم المعاني والبديع والبيان».

اما عن جولة الباحث في المدارس واستشهاده، بحوادث شخصية وقعت امامه فهي دليل على تهافت المقررات المدرسية والمناهج التي يجري تدريسها وطرق القياس واساليب التقويم المتبعة، وهي التي ينصاع لها مدرسو اللغة والادب، وليست مؤلفات هذا الكاتب او ذاك هي المسؤولة عن هذا الخلل في دروس البلاغة والبيان.

وبعـــد،

فهذه بدوات نقدية خطرت بالبال بعد فروغي مباشرة من قراءة مقالة الدكتور عودة الله القيسي «البلاغة العربية بين القديم والحديث» ارجو ان تكون نافعة له ولنا في طريقة تناولنا لقضايا اللغة والادب.

قراءات معاصرة

«المدينة الاســــلامية» حكـــاية البحث عن الهـــوية!!

●● المؤلف: د. محمد عبد الستار عثمان

●● عـرض حسين صالح دعسة



●●.. ان قضية البحث في التراث العربي الاسلامي ومميزاته.. واعلانه ضرورة اساسية تؤدي الى ايجاد سلسلة من الابحاث والمعلومات التي تجعلنا في مواجهة كل احتمالات التهجمات الشرسة من المفكرين.. والكتاب في بعض الدول الغربية التي تحاول المس بالحضارة الاسلامية العربية المتميزة، فكرا وابداعا.. خاصة في مجال الفكر الاجتماعي والديني والسياسي او جماليات العمارة والفن الاسلامي المتميزة، والتي مازالت تدهش كل الحضارات الاخرى بتفوقها وخصائصها المتوحدة.

ومن هنا.. تأتي اهمية دراسة (المدينة الاسلامية) بصورتها الحقيقية، المتكاملة من حيث نشأتها وتخطيطها.. ودراسة مرافقها وامتيازها عن المدينة في الحضارات الاخرى.. والكتاب الذي نقدمه لقراء (صوت الشعب) صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب / الكويت ـ سلسلة عالم المعرفة/ العدد ١٢٨، مكون من ٤١٥ صفحة من القطع المتوسط.

●● في مقدمة كتابه القيم يحدد الدكتور محمد عبد الستار عثمان البدايات التي كان لها دورها في الدراسات الاستشراقية حول (المدينة الاسلامية).. ويقول (بدأت دراسة المدن الاسلامية في العصر الحديث مرتبطة بحركة الاستشراق وتطور اتجاهاتها، ولا سيما بعد ان اهتمت الدراسات الاستشراقية بحقل التمدن الاسلامي..، ويفسر هذا الارتباط اسس التوجه البحثي الذي يحكم هذه الدراسات. [ولا ادل على ذلك من ان الاطر والاسس التي قامت عليها دراسات المدينة الاسلامية بدت متأثرة الى حد بعيد بالمفاهيم والنظم الاجتماعية و السياسية والاقتصادية التي تحكم المدينة الغربية]. فانتهت هذه الدراسات الى نتائج خالفت الواقع الى حد بعيد.

ويرى د. عثمان بان هذه الدراسات كانت تحمل ظلما كبيرا للمدينة الاسلامية التي انتشرت في الشرق والغرب وتميزت عن المدينة الغربية في كل شيء الى حد كبير.. ويدعوالى: (تصحيح تلك النتائج باتباع منهج سليم يقيم المدينة الاسلامية تقييما يقوم في اساسه على المعايير والمقاييس المستمدة من التجربة الاسلامية). وكذلك يؤكد المؤلف على ان (هناك من الدراسات العلمية عن المدينة العربية والاسلامية من زوايا مختلفة، اوجبها اتجاه البحث ذاته.. ولم تتكامل هذه الدراسات بعضها مع بعض. كما انها انحسرت في دراسة الجزيئات، دراسة متعزلة عن الربط بين هذه الجزيئات والكيان الكلي للمدينة.. فادى الى بعض القصور.. والى غموض الصورة الحقيقية للمدينة الاسلامية).. واقول.. لماذا.. او بالاحرى.. لماذا هذا التقصير من الباحث العربي تجاه دراسة حضارته.. ومقارنة هذه الحضارة بالكيفية الفكرية المختصة بعيدا عن التحيز..

●■ الفكر الاسلامي..

●● يضع المؤلف في مقدمة دراسته مدخلا تمهيديا حول الفكر الاسلامي واستراتيجية العمران بحيث يناقش فيه تعريف المدينة ونظريات نشأتها

ومنهج الفكر العمراني في التراث العربي الاسلامي فيدعو الى دراسة اهمية الربط ما بين دراسة المدن الاسلامية ودراسة التراث الاسلامي المدون في المخطوطات والوثائق باعتبارها مصدرا مهما الى جانب ما تبقى من اثار هذه المدن.

وفي هذا المجال يؤكد الدكتور محمد عثمان على ان (منهج تخطيط المدن الاسلامية ومراحل انشاء تكويناتها المعمارية سار في توافق تام مع احكام البناء التي اقرها فقهاء المسلمين استنادا الى الكتاب (القرآن الكريم والسنة) وفي هذا الفصل يعرض المؤلف الى احكام البناء والعمران في الاسلام على ضوء الفقه ويورد العديد من المصادر القديمة والحديثة والتي تعرضت الى مثل هذه الدراسات..

●■ نشأة المدينة الاسلامية

●● في الحديث عن نشأة المدينة الاسلامية يبدأ المؤلف في استعراض النظرية الاجتماعية لحاجة الانسان الى التمدن.. والتمركز في مراكز معمارية حضارية فيها تجمعات سكانية ومفاهيم اقتصادية وسياسية ودينية تحدد اطرها العامة.. ومن هنا يؤكد الباحث على ان مفهوم المدينة الاسلامية اصبح له دلالة على الحضارة.. ومنذ البدايات الاولية للعمارة الاسلامية.. وفي هذا المجال يقول: (وتبدأ نشأة المدينة الاسلامية من يثرب بعد هجرة الرسول اليها والتي حولتها الى (مدينة) بمفهوم حضاري واضح، انسحب على تسميتها فاصبحت تسمى (المدينة).. فبعد الهجرة حدث تغيير واضح، سعى الى تحقيقه الرسول صلى الله عليه وسلم اساسه الدعوة الى الاسلام ذلك الدين الذي بدأت في ضوء قيمه وتعاليمه عملية تهيئة المجتمع الاسلامي الجديد لحياة حضارية تلازمت تماما مع اهتمامه بالكيان المادي للمدينة.. فادى ذلك تدريجيا الى تكامل المراكز الحضارية الاسلامية من حيث الخدمات والاوقاف والمعاملات.. اضافة الى نزوع الاتجاه نحو خلق جماليات خاصة بالمدينة الاسلامية كالزخرفة وصناعة الطين والآجر والطوب والسيراميك وغيرها من الزخارف و النقوش المختلفة...

واما من حيث تخطيط المدينة الاسلامية، فانه امر كانت له ضوابط وموازين خاصة، برع فيها المعماري الاسلامي.. من حيث التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتخطيط العمراني وتوافق ذلك مع الموارد البيئية.. والمفاهيم الدينية. اضافة الى اختلاف الاهداف التي انشئت من اجلها المدن الاسلامية.. المنتشرة كالبصرة والكوفة والفسطاط وفاس والقيروان.. او بغداد والقاهرة وعمان.. والقدس الاسلامية او المدن الاسلامية في الاندلس.. وبلاد الشام كغرناطة ودمشق.. ويؤكد المؤلف على ان هذه النشأة وهذا التخطيط كان متوازيا مع حاجات ومتطلبات المجتمع العربي المسلم من حيث البيئة والحياة.. والمعتقدات. وتأثيرها على شكل المدينة، كتواجد المساجد في وسط المدينة وتجمع معظم البيوت حوله.. اضافة الى تمركز الصناعة والتجارة كذلك في نفس المواقع..

●■ الأمن والسلامة..

... وفي الفصل الثالث والرابع يقدم د. عثمان دراسة مهمة حول تحصين المدينة الاسلامية واهتمام المعماري المسلم في نواحي الامن والسلامة والامان في تخطيطه للمدن.. كبناء الاسوار والحصون والقلاع.. وحاجات المجتمع الى مثل هذه النواحي الامنية التي كانت ميزة المدينة الاسلامية للدفاع عن العقيدة.. والناس.. بحيث يستطيع الجميع ممارسة حياتهم عبر المدينة الامنة المستقرة والتي تزخر بالخدمات والمرافق من شوارع وطرقات.. لها وظيفتها وشكلها الجغرافي والتاريخي والتجاري، مثل المساجد.. ومصليات العيد.. والمقابر وميادين استعراض الجند والاسواق اليومية والاسبوعية.. واساليب توصيل المياه عبر القنوات والترع والقناطر او الميادين والحدائق الواسعة الخالية من البناء المزروعة بالثمار والاشجار العطرة..

●■ الحياة السياسية

●● يناقش المؤلف هذا الجانب المهم من البحث وهو استعراض الحياة السياسية والاجتماعية (في الفصل السادس و السابع) في المدينة الاسلامية واهمية الخصائص المميزة لكل مدينة اسلامية تتمتع بالموروث الفكري والاجتماعي الذي يدعم قوتها السياسية وحريتها ازاء ذلك، تلك الحرية التي نبعت من مفاهيم العقيدة الاسلامية والتسامح الديني وحرية الحياة للمسلم والمسيحي واليهودي في ظل المدينة الاسلامية مع مراعاة احكام الدين والحياة العامة في هذا التعايش وحفظ الاوقاف الاسلامية والاثار والمخطوطات والشرائع والاحكام والصنائع والمهارات والمعاملات.. ويرى المؤلف بان هذه الحياة السياسية والاجتماعية والدينية للمدينة الاسلامية، هي التي منحتها هويتها التي نجاهد للحصول عليها، بعيدا عن تشويه الغربيين لهذه المدينة التي تمتلك الروحانية والاصالة.. والتميز الحضاري الذي ساهم في رقي الصناعات والتأليف ومختلف فنون العمارة في الاندلس والمدن الاسلامية كدمشق والقدس ومكة المكرمة والمدينة...

ولكن.. الى اين وصلنا في البحث حول المدينة الاسلامية...؟!

وهل منحنا كل الجهد.. والتراث.. والتاريخ.. لهذه الاصالة.. ولهذا التميز والابداع في العمران.. والتخطيط ومختلف الفنون الاسلامية من خط وزخرفة وخزف.. ويؤكد المؤلف د. محمد عثمان، في خلاصة كتابه على ضرورة المقارنة بين رؤيته وبحثه حول المدينة الاسلامية.. ورؤية الدراسات الاخرى... بمختلف اتجاهاتها.. وكتابها..!!

وفي هذا الشأن يقول:ـ

(كشفت المقارنة بين نتائج هذه الدراسة وما انتهت اليه دراسات اخرى عن [اهمية تكثيف البحث في المدينة الاسلامية]، (وذلك) في اتجاه مغاير للاتجاهات التي بدأتها الدراسات في مطلع هذا القرن..

الشريط الثقافي

جائزة النقاد في فرنسا لسرقات صيفية

فاز الفيلم المصري، «سرقات صيفية»، للمخرج يسري نصر الله بجائزة نقاد المهرجان الثقافي الرابع لدول البحر المتوسط والذي اقيم في مدينة باستيا الفرنسية.

اسرائيل نحو الانفجار الداخلي

صدر عن دار البيادر للنشر والتوزيع في القاهرة كتاب «اسرائيل نحو الانفجار الداخلي» لجدع جلادي ويهو يتناول «التقاطب بين المستوطنين الاوروبيين وابناء دار الاسلام» وفيه مقدمة وعشرة فصول.

ويتحدث الكاتب في المقدمة معتبرا ان الموضوع الرئيسي في هذه الدراسة هو «الاجحاف العنصري الذي يعاني منه اليهود العرب في العمل والسكن والتعليم والتمثيل البرلماني والحكومي في سائل الخدمات... حيث ادت هذه السياسة الى انتشار الانتفاضات الشعبية والى التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في صفوف اليهود الناطقين بالضاد»

وتعالج فصول الكتاب الوئام بين يهود العالم الاسلامي والامة الاسلامية والاصطدام الاول بين الصهيونية ويهود الاسلام

وفي الكتاب ايضا فصول عن سياسة التجهيل والقمع الحضاري و «تبرير» التميز العنصري وطريق المقاومة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

يذكر ان المؤلف عربي يهودي عاش في فلسطين منذ الانتداب البريطاني وفي الخمسينات حصل على الماجستير في العلوم الاسلامية من جامعة القدس وعمل في صحيفتي «المرصاد» و «عالهاميشمار»، ثم عين استاذا للادبين العربي والعبري وتاريخ الامة الغربية الاسلامية واضطر الى اللجوء الي بريطانيا وشغل جدع جلادي دورا قياديا في حركة يهود الاسلام ضد الصهيونية في الخارج.

الغيطاني بالاسبانية

«الزيني بركات». رواية الكاتب المصري جمال الغيطاني ستترجم الى اللغة الاسبانية على نفقة وزارة الثقافة الاسبانية. ستقوم بالترجمة المستشرقة ميلاغروس نوين التي منحتها الوزارة مبلغا قدره ٦ الاف دولار اميركي كنفقة، بالاضافة الى تعهدها بشراء ٥٠٠ نسخة منها. كما ستتولى دار نشر «كانتا رابيا» نشر الرواية حال الانتهاء من ترجمتها علما بانها نشرت من قبل روايتي «عرس الزين» و«بندر شاه» للكاتب السوداني الطيب صالح ومن ترجمة المستشرقة نوين ايضا.

جمال الغيطاني

معرض لفنانى حوض المتوسط

يقيم معهد العالم العربي في باريس بين السادس من كانون الاول الجاري والحادي والثلاثين منه معرضا لفنانين معاصرين من حوض البحر المتوسط يضم ١٨ رساما.

والهدف من هذا المعرض تقديم مساهمة جوهرية لاقامة مهرجان للمتوسط وتأكيد دور معهد العالم العربي المميز في الحوار بين الثقافات.

وجاء في الدعوة الى المعرض ان معهد العالم العربي يريد من وراء ذلك استئناف حوار قديم انقطع غالبا ونسج روابط جديدة بين ثقافات متقاربة ومختلفة في آن معا.

ويشارك في المعرض فنانون من الجزائر واسبانيا والمغرب وتركيا وفرنسا وتونس ويوغسلافيا واليونان ولبنان ومصر وسوريا وفلسطين وقبرص والبرتغال وايطاليا.

فنان عراقي في صالة الواسطي

تحت رعاية الاميرة وجدان علي، تم في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة الواسطي للفنون التشكيلية افتتاح معرض الفنان العراقي لطيف عيتاوي، ويستمر المعرض حتى الثالث عشر من الشهر الجاري.

والفنان لطيف عيتاوي من مواليد ١٩٥٤ وتخرج من اكاديمية بغداد للفنون عام ١٩٧٩، ثم انتقل الى ايطاليا ودرس في اكاديمية الفنون في فلورنسا وروما.

وقد اقام ثلاثة معارض شخصية في ايطاليا وشارك في معارض جماعية عديدة، اهمها معرض بينال الجزائر ١٩٨٧، ومعرض بينال البندقية العالمي ١٩٨٨.

الثقافة الجامعية وفن التوصيل

تقيم لجنة البحث العلمي ـ اللجنة الثقافية في كلية اداب الجامعة الاردنية ندوة حول «الثقافة الجامعية وفن التوصيل» يشارك فيها كل من الاستاذ محمد بركات ابو علي والدكتور حلمي ساري وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١٢/١٩ في مدرج الخليل بن احمد الواقع في مبنى الكلية.

بانتظار غودو في السجن

عام ١٩٨٦، قال صامويل بيكيت، للمخرج والممثل السويدي، ان افضل مكان لتقديم مسرحيته المشهورة «بانتظار غودو» هو السجن.

وهذا العام، تحققت امنية بيكيت، حين قام نزلاء سجن «سان كوينتين» بكاليفورنيا، بتقديم هذه المسرحية في السجن.

وقد علق «بارني روست» ناشر بيكيت على العرض بقوله:

«لقد كان افضل عرض شاهده في حياته».

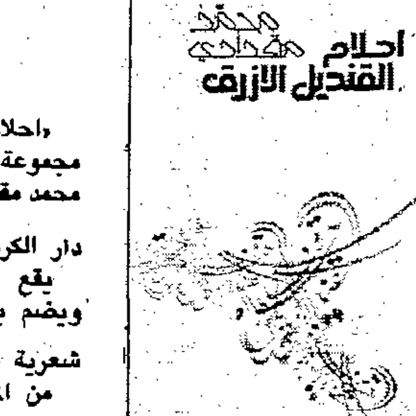
الكتابات الاولى في التاريخ تدخل المزاد العلني

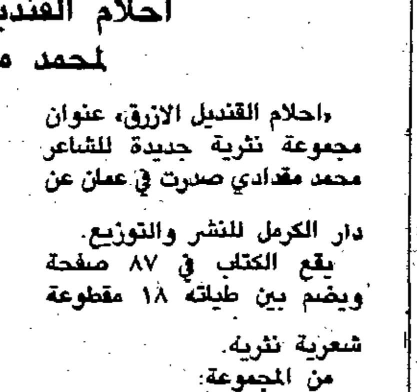
تشهد قاعة كريستي للمزاد العلني في لندن في منتصف كانون الاول الجاري عرضا لنماذج من الكتابات الاولى في التاريخ، والتي تعود الى حوالي ٥ الاف سنة.

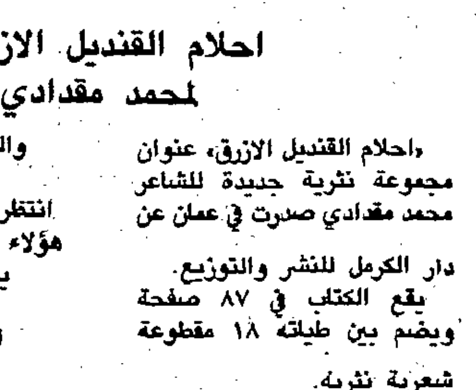
ومن المتوقع ان تتنافس المتاحف العالمية كاللوفر بباريس، والبريطاني بلندن، والمترو بوليتين بنيويورك ومتحف برلين ومتحف شرق اوسطية على شراء هذه النماذج التي يمكن ان تصل اثمانها الى اكثر من ٧٥٠ الف جنيه استرليني.

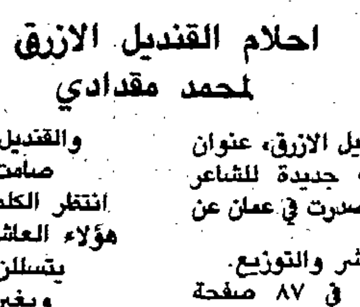
النماذج المذكورة تعود ملكيتها الى بروفيسور سويسري يدعى هانز ايرلن مابور توفي في منتصف الثمانينات.

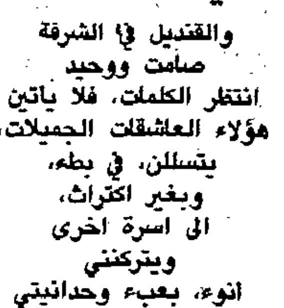
احلام القنديل الازرق لمحمد مقدادي











«احلام القنديل الازرق» عنوان مجموعة نثرية جديدة للشاعر محمد مقدادي صدرت في عمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع.

يقع الكتاب في ٨٧ صفحة ويضم بين طياته ١٨ مقطوعة شعرية نثريه.

من المجموعة:

ها انذا
والقنديل في الشرفة
صامت ووحيد
انتظر الكلمات، فلا يأتين
هؤلاء العاشقات الجميلات،
يتسللن، في بطء،
وبغير اكتراث،
الى اسرة اخرى
ويتركنني
انوء، بعبء وحدانيتي
وشرودي

العرب والعالم

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب «العرب والعالم»، وهو من ضمن كتاب المشروع استشراف مستقبل الوطن العربي» وقد شارك في اعداد الكتاب الدكتور علي الدين هلال (محرر الكتاب ايضا)، والدكتور عبدالمنعم سعيد، والدكتور احمد صدقي الدجاني، والدكتور اسامة الغزالي حرب، والدكتور عبدالمنعم المشاط، والدكتور ناصيف حتي، والاستاذ طلعت مسلم.

يتناول الكتاب العلاقة بين العرب والعالم في الحاضر على ضوء المشاهد الممكنة لمستقبل الوطن العربي. يتكون الكتاب من سبعة فصول.

صدور العدد الجديد من مجلة الكرمل

تضمن العدد الجديد من مجلة الكرمل التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين «اعلان الاستقلال» للدولة الفلسطينية ومجموعة من الدراسات والقصائد والقصص والنصوص.

وفي باب الدراسات تضمن العدد بحثا لادوار سعيد تحت عنوان «بيتي ومقاومة الاستعمار» وبحثا اخر لسيد محمود القمني وهو «مدخل الى فهم دور الميثولوجيا التوراتية» كذلك تضمن العدد حوارا اجرته سلوى النعيمي بعنوان «شاركت في الخديعة» للكاتب الروائي الفرنسي الان روب غرييه.

وفي العدد قصائد للشعراء سليم بركات ومحمد القيسي وهاشم شفيق وادريس عيسى ومهاب محمد نصر ونجاة العدواني وشيركوبيكه س وهاشم. ع العراقي وهاتف الجنابي وتضمن العدد مختارات للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ترجمها فواز طرابلسي

واضافة الى ذلك يحمل العدد الثلاثون نصوصا لنزار قباني وادوار الخراط وكمال بلاطة وصموئيل بيكيت نقلها الى العربية كاظم جهاد

وفي باب القصص مساهمات من الياس فركوح وفاطمة المحسن وعبدالحكيم قاسم وسعد الدوسري وكتب سليم بركات تحت باب «اقواس» عن نجيب محفوظ واجرى كاظم جهاد حوارا مع نبيل فارس تحت عنوان «صعود جبل الكرمل» وكتب علوط محمد «مفاهيم ادبية في النقد الجديد» وترجم محمد صوف لغاستون باشلار عقدة بروميثيوس»

شاهدت لك!!

«كارفن».. الحب... الامتلاك.. والموت... وابداع فنان!!

فتاة غجرية تعمل في مصنع للنسيج، ولجمالها يلتف الرجال حولها كالفراشات حول اللهيب ويتركون الاخريات... فتدب الغيرة في نفس احداهن... فينقسم المصنع الى فريقين، فريق مع كارفن وفريق مع الفتاة الاخرى التي تتعارك مع كارفن فتقتلها كارفن بعد ان طعنوها كرامتها.. فيحضر ضابط شرطة للتحقيق بالحادث... ولكن امام الجمال الغجري والشفاة المجنونة لكارفن يضعف ويقع بحبها فهو رأى فتاة تملك الجمال الذي يحمل نزعة الثورة في ثناياه.. ولكن يتحول هذا الحب الى مأساة.. لقد تملكته الغيرة القاتلة فتحول الحب الى رغبة في الامتلاك.. ولكن كارفن لطبيعتها ونزعة الحرية التي يحملها الغجر ترفض ان ترضخ الى ذلك الحب.. رغم انها احبته ولكنها تفضل حريتها.. فها هي تمارس الجنس مع اخر.. هنا يملكه الغضب فيقتلها طعنا بالسكين..!!

هذه قصة فيلم كارفن باختصار والفيلم من اخراج الاسباني كارلوس ساورا الذي اخذه عن باليه من رواية كارفن لبرسبير ماريميه والتي هي بالاصل اوبرا.

وبهذا الفيلم استطاع كارلوس ان يرينا ابداع فنان حقيقي على مسرح يحاول تقديم باليه كارفن برؤيا معاصرة. بحيث انه لم يبتعد كثيرا عن اجواء واحداث تلك الفترة من خلال الرواية، فنحن نرى مخرج باليه يحضر لتقديم باليه كارفن فيبحث عن كارمن كثيرا الى ان يجد فتاة تملك مواصفات كارمن من جمال وعنفوان.. فيبدأ في تعليمها دورها في المسرحية.. فيقدم لها الرواية لكي تقرأها... وتبدأ بالتعلم ومن خلال اللقاءات التي تتم اثناء العمل تنمو علاقة حب بين الراقص بطل القصة الذي يقوم بدور ضابط الشرطة ـ وكارفن وهنا يوجد مزج بين الخيال والواقع.. وبهذا المزج تتجلى قمة الابداع عند كارلوس فهو يقدم مستويين واحد خيالي وهي باليه كارفن والاخر واقعي وهو قصة الحب بين بطلي المسرحية والموضوعين متمازجين بحيث يصعب الفصل بينهما وهذا ما يدفع المشاهد للتفكير لما يطرحه المخرج من مضامين وشكل سينمائي متميز فهناك علاقة حب حقيقية تقوم بين بطلي الفيلم وهي مشابهة لتلك العلاقة الموجودة في الرواية وهي تسير واياه بنفس الاسلوب والتصاعد الدرامي التي سارت بها الرواية.. هذا ما قدمه ساورا بفيلمه من خلال سيناريو كتبه واياه بطل الفيلم الراقص انطونيو كاديس والذي تبدو بصماته واضحة في ادارة الراقصين والراقصات، كما يجب علينا ان لا ننسى الموسيقى والايقاع الرائع لوقع الاقدام التي هي من مميزات الرقص الاسباني كان هذا ضمن توليفة جمعت عناصر الابداع في السينما من لقطات سينمائية وموسيقى وادارة ممثلين وحوار واضاءة استطاع من خلالها المخرج ان يقول ما يريد.

وهذا الفيلم لا يبتعد كثيرا عن المفهوم الذي قدمه المخرج السوفياتي اميل لوتيانو بفيلم «الغجر يصعدون الى السماء» وان اختلفت المعالجة السينمائية بالفيلمين ولكن كانا قريبين في تقديم الشاعرية والجماليات في الشكل السينمائي. وان كان كارلوس ساورا قدم فيلمه برؤيا معاصرة من حيث الشكل السينمائي بحيث انه خلط الخيال بالواقع لتبدو لنا ان الخيال واقع كما ظهر في المشهد الاخير الذي قتلت به كارمن التي قامت بالدور لورا دل سول والذي ترك المخرج لنا مسألة الحسم فيها... وايضا شاهدنا العكس في مشهد اخر حيث اوهمنا بالواقع واذا به خيال في المشهد الذي كان يقوم بتأديته ضابط الشرطة وهو يضرب زوج كارفن حتى الموت... لتنتهي بعدها البروفة وينهض الممثل فنعرف انه كان تمثيلا.. بقي ان اقول ان المخرج يريد ان يوصل لنا مفهوم ان الحرية هي مطلب الانسان وليمت دونها.



انطونيو كاديس ولورا دل سول في مشهد من الفيلم

حكم غانم

عالم اوكيف
تشبث بالاشياء التي تعلم انها موجودة



بعد وفاة الفنانة «جورجيا اوكيف» عام ١٩٨٦، قام محبوها، وعشاق فنها بتجميع ما لديهم من لوحات لهذه الفنانة، من اجل تقديم معرض متكامل لعالمها الفني.

وقد كتبت «اوكيف» كلمات معبرة عن مسيرتها الفنية، افتتح بها كتالوج المعرض، تقول الكلمات:

قطفت الازهار حيث وجدتها، والتقطت القواقع البحرية والصخور وقطع الاخشاب، حيث وجدت قواقع بحرية وصخورا، وقطعا من الاخشاب احببتها. وعندما وجدت العظام البيضاء الجميلة في الصحراء التقطتها واخذتها الى بيتي ايضا، واستخدمت هذه الاشياء لاعبر عما اعتبرته رحابة واعجوبة العالم الذي اعيش فيه.

مايكل جاكسون
يخطط لعملية عسكرية داخل مكتبة

المغني المشهور مايكل جاكسون المعروف بمزاجيته، اثار زوبعة كبيرة حين قام بزيارة سرية الى مكتبته المفضلة. وقد تصرف مايكل بشكل غريب حين رفضوا طلبه الدخول الى غرفة الكتب النادرة. فقد اصر هذا النجم المشهور الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما على ان يأتي مسؤول المكتبة من بيته ليفتح الباب المغلق.

وحين رفض طاقم المكتبة مطالبه، اثار زوبعة خارج المكتبة. وترك انصاره يدفعون ثمن الكتب التي اختارها.

وقد نظم جاكسون زيارة خاصة لمكتبة «بورك ستراند بوك شوب» من اجل مشاهدة مجموعة كتب الاطفال فيها، لكنه كان يريد فعليا، ان يشاهد كتب «بياتريكس بوتر».

وقد خطط لهذه العملية كما يخطط للعملية العسكرية، فقد وصل مايكل في عربة غير معروفة، ثم دفعه انصاره من خلال باب جانبي ورأس مغطى ببطانية.

مارثا غراهام في رسالة الى العالم

بعد النجاح الكبير الذي لقيته راقصة الباليه الشهيرة مارثا غراهام، عندما قدمت باليه «الاوزة الميتة»، تقوم الان بالعمل على باليه جديد بعنوان «رسالة الى العالم» وحين سئلت عن الالهام في فن الباليه، اجابت:

انه شيء ربما يأتي من الفضاء الخارجي الى مخيلة الراقص، فربما تشعر انك تقف على كوكب ما، اولا، ولكنك تشعر انك تتعامل مع شيء غريب..

حول الكتاب...
ريادة الاسلام في تفهم خصوصية عالم الاطفال

تأليف: عيسى الجراجرة — **عرض: عبدالله رشيد**

صدر حديثا كتاب قيم يبحث في كيفية استشراف عالم الطفولة من خلال منح الاطفال الحقوق المترتبة على الكبار ـ على مستوى الفكر والتشريع والدولة الحديثة.. فقمين بعلماء التربية والفكر في الوطن العربي والاسلامي ان يوفروا الوقت والجهد الكافيين للاطلاع على مخزون الفكر الاسلامي بعيدين عن الانبهار بانجازات الحضارة الغربية فيما يتعلق برعاية الاطفال، لان ما تضمنته مواد الامم المتحدة فيما يتعلق بهذا الامر موجود اصلا على رأي المؤلف في التشريع الاسلامي الذي سبق الامم المتحدة بخمسة عشر قرنا. واذ كان المسلمون كما يقول شيخ الازهر في تقديمه للكتاب قد انتابتهم غفوة استسلموا فيها الى كل دخيل في العرف والعادة وانسلخوا او كادوا ان ينصرفوا عن سند عزهم ومصدر فخرهم وسمة سعادتهم، فانهم بحمد الله قد تابوا واصابوا وانابوا وبدأوا يعودون سراعا الى هذين المصدرين الشريفين، ويستمدون منها منهج الحياة الذي ارتضاه الله لعباده ويسترشدون في كل جديد يستفيدونه بادب الاسلام في الرعاية والتربية والتهذيب والسلوك، يبرزون ـ فيما استفادوا ـ معالم الثقافة الاسلامية النقية بغية تهذيب الانسان والرقي بانسانيته التي ميزته عن احزابه من بني جنسه. لذا فان كتاب ريادة الاسلام في خصوصية عالم الاطفال.. يرتاد هذه الفترة ويضع فيه النقاط على الحروف كشفا لما في الاسلام ـ عقيدة وشريعة ـ من منهج لرعاية وتربية وحماية طفولة الانسان. ان منهج الاسلام ليس تربية الطفل جسدا سويا فحسب، وانما يحمي الاسلام الطفل الانساني ويكمله، وهذا ما جاء به السيد عيسى الجراجرة في كتابه هذا الذي بين ايدينا.

لقد تناول المؤلف في كتابه الذي اعتمد فيه اسلوب المنهج التحليلي التركيبي كل ما يتعلق بالطفل بدءا من تعريف الطفولة وتحديدها الى تحديد مفهومها في المجال الاعم حتى الاطار الذي يسبق الاسلام ثم دور الشعوب الاخرى في تفهم خصوصية الطفل الى القاعدة الرئيسية لتفهم الاسلام لهذه الخصوصية التي ينطلق منها المؤلف لتبيان حقوق الاطفال التي سنها الاسلام من اجل حماية الاطفال وحقهم في الحياة ومن اجل ان يولدوا اسوياء وان يعيشوا اسوياء، وفي هذه المسألة بالذات التي تعتبر خلاصة ديناميكية لكل ما

جاء في الكتاب فان الانسان هو محور الرسالة الاسلامية وهدفها الاول والاخير، فالطفل هو لبنة المجتمع الاولى والركن الاساسي للاسرة في مجتمع النقاء والصفاء والتقوى وعبادة الله سبحانه وتعالى والاستخلاف في الارض لذا فقد حرص الاسلام حرصا شديدا وواعيا على حماية الطفل اولا والاسرة ثانية من كل اذى او ضرر او جناية يمكن ان تلحق به قبل الولادة او بعدها حتى الممات وشرع كل التعاليم والسنن والقوانين لتهيئة الصحة النفسية والجسمية للاسرة وللطفل كانسان مصيره وقدره الدائم خلافة الله في ارضه. لذا فان الاسلام حتم بضرورة قصوى تامين هذه الغاية عن طريق توفر الشروط المناسبة للوصول اليها، فحماية حياة الطفل وحقه في الحياة قبل الولادة تكون بحسن اختيار الاسلام والمجتمع الاسلامي للام المثالية التي تتضح شروط امومتها واهليتها للزواج بتمتعها بالشرف اي شرف الامومة هنا من خلال تمتعها بالصحة النفسية والجسدية، وهكذا تتفق شروط الاسلام في هذا المجال وقبل خمسة عشر قرنا مع شروط ومصطلحات علم النفس الاجتماعي الحديث، فهي فتاة مؤمنة صالحة وذات خلق ودين ومنبت صالح غريبة اي ليست من اقرباء الزوج اللاصقين.

وبعد فان المؤلف استطاع استقصاء لمجات السبق ومجالات التميز في مجال نظرة الاسلام للطفل وهذا بحد ذاته تعبير امرا متفردا في الابحاث السلوكية الاجتماعية الاسلامية.

الفاظ ومعاني

لا تقل الفول حتى تراه في العدول

يعني هذا اللفظ عدم الاستعجال في التقويمات والحسابات بل يجب انتظار النتيجة النهائية الناضجة. واذا امعنا النظر في ابعاد هذا اللفظ وترجمناه حسب واقع الحال لوجدنا ان الكثير مما اصابنا يعود الى التسرع والقفز واستباق النتائج قبل نضوجها. والا كيف يمكن تفسير ظواهر المغامرة في اعمال المضاربة في الاسهم والعقار والتي اصبحت احدى السمات المميزة للحقبة النفطية. وهذا يقودنا الى ابعاد اخرى في الرؤيا الذاتية حيث يترتب على مثل ذلك الفصل بين الفعل والقول والحقيقة والخيال والشكل والمحتوى، وفي مثل هذه الحالات تسود بعض الظواهر الخطيرة كالانتهازية والوصولية. واخيرا يؤدي استباق النتائج الى عدم تراكم الخبرة على النطاق الشخصي والقومي مما يضعف رافدا اساسيا من روافد التنمية العلمية والتقنية. وكما يقول المثل (من ياكل الثمر قبل اوانه يصاب بلوجاعه).

د. عثمان زيد الكيلاني

اختر الجواب الصحيح

١ ـ الخيار والبندورة هل تعتبر.. فواكه، خضروات ام نوعا خاصا اخر من النبات؟

٢ ـ جون دنلوب الاسكتلندي هو اول من ابتكر اطار مطاط منفوخ بالهواء فماذا كان يعمل ـ مهندس سيارات، عالم كيمائي ام طبيب بيطري..؟

٣ ـ ملكة تولت الحكم وعمرها ثمانية عشر سنة وحكمت لمدة اربعة وستين عاما فمن هي الملكة فيكتوريا، الملكة شجرة الدر ام حتشبوت؟

٤ ـ من هو كاتب قصة «دكتور زيفاجو» التي قام ببطولتها النجم السينمائي عمر الشريف هل هو بوريس باسترناك ام جيمس هيلتون ام ليو تولستوي؟

صح ام خطأ..

١ ـ كان حكم الطبيب الذي يتسبب باهماله في تعطيل احد اعضاء الجسم في شريعة حمورابي ان تقطع يده اليمنى.. صح ام خطا؟

٢ ـ مات الاسكندر المكدوني بسبب حادث تصادم في الاسكندرية..

٣ ـ في قانون لعبة البولو ممنوع دخول اللاعب الاعسر. صح ام خطا؟

٤ ـ كان ريتشارد نيكسون اول رئيس امريكي يزور موسكو صح ام خطا..

٥ ـ للاخطبوط الذي يتميز بتعدد الاذرع قلبان اثنان صح ام خطا..

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ ـ من مؤلفات ميخائيل نعيمة
٢ ـ لا زوج لها.
٣ ـ آلة يستعملها الحطاب
٤ ـ جواب ـ حرف عطف
٥ ـ عظمة في الصدر

عموديا:

١ ـ كاشفة الوجه
٢ ـ امكنة توضع عليها الحبوب ليفصل الحب عن التبن.
٣ ـ من الحواس الخمس (معكوسة).
٤ ـ حرف عطف.
٥ ـ من الطيور.

الكلمة المطلوبة

طريقة الحل: كل الكلمات المدونة امامك، لها اماكنها داخل المربعات افقيا وعموديا، استعن بالكلمة المنشورة داخل المربعات في عملية الحل. عند الانتهاء ستقرأ في العمود المميز اسما معينا.

من ثلاثة حروف: شركة بترولية

● ثلاثة حروف: (؟) تين، حمل، طين، لثم، لهو

● أربعة حروف: انفه، ايطو، ليوا، بلاغ، دولة، رقيب، روما، سلام، طوني، كامل، واصف

● خمسة حروف: أسيوط، بليدا، تمارا، شراهة، كاترو، كابرو، وساطة، يرموك

● ستة حروف: اجتهاد، الشرفة، برانو، تلفريك، تمارين، رونسار، ريفولي، طروادة، ماركوس، نابلسي

● سبعة حروف: استنبول، ناريمان

طرائف

● قيل إن جديا وقف على سطح بناية، فمر ذئب، فاقبل الجدي على الذئب يشتمه.. فقال له الذئب: لست انت الذي تشتمني، انما يشتمني الموضع الذي انت فيه!

● سمع ابن عطاء رجلا يقول: ـ انا في طلب صديق منذ ثلاثين سنة فلا اجده!

فقال له: لعلك في طلب صديق تأخذ منه شيئا، ولو طلبت صديقا تعطيه شيئا لوجدته!

انت انا!

● اشتهر رجل بالغفلة، حتى بلغ من غفلته انه نظم قلادة من ودع وعظام وخزف، وجعلها في عنقه. فسئل عن ذلك فقال: لاعرف بها نفسي، ولئلا اضل.

فبات ذات ليلة واخذ اخوه قلادته فتقلدها فلما اصبح ورأى القلادة في عنق اخيه، قال له:

ـ يا اخي انت انا.. فمن انا؟

حزورة

عمق بئر تسعة امتار، وفي قعرها حلزون، وهذا الحلزون يصعد في النهار ثلاثة امتار، ويهبط في الليل مترين فكم يوما يلزمه لصعود البئر؟

من هو؟

1 ـ من هو صاحب كتاب رسالة الغفران؟

ب ـ صاحب كتاب (العقد الفريد)؟

جـ ـ (لسان العرب)؟

د ـ (الاغاني)؟

هـ ـ (الخمائل)؟

اخبار لا تستحق النشر..

● عاد ابو ربيع من الغور بعد ان اطمأن على بيته الشتوي هناك..

● ـ اصطحبت ام سعد خادمتها في زيارة قصيرة الى بيت ام كامل.

● احتفل رغيد سعيد بمرور شهرين على تعرفه الى خطيبته رغدة اسعد.

● يصر ابو مسعد على عدم الرضوخ لابتزاز ام مسعد في التخلي عن اجرة عمارة البلد لدعم نشاطات ام مسعد.

● تفوق خيري ابن الوجيه الكبير ابي خيري على اخته خيرية في امتحان الشهرين فحصل على معدل ٦٥٪ بينما حصلت خيرية على معدل ٥ر٦٣٪.

ثرثرة

عقوبة؟!

بيني وبينكم حاجب يمنع علي الصراخ في وجوهكم لكي انبهكم الى مكاني وقدرتي على التقاط المالوف والشائع واستدراجكم الى التهام كلمتي. اما والحاجب قائم وهو الحبر والورق الذي يحول الفكرة والكاتب الى مسلحة وحروف صامتة ساكنة ملقاة في اي مكان فلزم علي ان اشبه نفسي بديوجين الذي حمل المصباح في وضح النهار ليبحث عن الحقيقة. (قاصدا تشبيه الحالة لا تشبيه النفس).

ولذا اظل مثل ناسك في صومعة معزولة وقعت في يده مخططات وتصاميم مركبة فضائية حديثة قبل اختراع المركبات. والا ما فائدة المضي في هذه الثرثرة وسط سيول من الحبر واطنان متراكمة من الورق.. الا تاكيد غريزة العزلة.

لعلي في هذه الثرثرة لم ابح بما اريد وسط اجواء من التسالي قد تعطي البعض مبرر الانزواء عن اسرته.. والانشغال في جريدة.. في يوم عزيز على الالسنة والمناسبات كهذا اليوم الجمعة.

وما بين اختيار (المسليات) من جهة والثرثرة من جهة اخرى ـ تتقمصني الرغبة في الغناء بصوت ام كلثوم.

يامسهر النوم في عيني
سهر لي افكاري ويك
الصبر دا مش بايديه..
واللوم واخذني في (حبي) هواك

عزائي الوحيد.. وعزاؤكم انكم لن تسمعوا صوتي مطربا وان كنتم تشاهدون كلامي مضطربا.. فلكبر عقوبة انالها منكم ان تقلبوا الصفحة عن كلمتي.. ولكن هذه العقوبة ربما اعفت الكثيرين من الكتاب واشباههم من مغبة المطاردة.. لالقاء القبض عليهم وعضهم.

موسى حوامدة

لغز شعري

واكلة بغير فم وبطن
لها الاشجار والحيوان قوت
فان اطعمتها انتعشت وعاشت
وان اسقيتها ماء تموت

مشاركات

قطعة سكر

صرخ صديقي في وجهي بقوة الف حصان وبغل، وهو يعرب عن امتعاضه ـ لاحظوا كلمة يعرب ـ نتيجة قيام صاحب العمل الذي يعمل لديه بفصله من عمله دونما انذار او اي تعويض بعد كل هذه السنين التي قضاها في خدمته متناسيا اخلاصه وتفانيه مع انه حاول ان يطالب بحقه ولكن مطالبه ذهبت هباء وكانت كدعس الدجاج بالوحل.

فقلت له: انك تذكرني بقصة كنت قد سمعتها من والدي وسارويها لك لتذهب عنك حزنك وتبدد غضبك.

فعندما انتهى الاستعمار البريطاني وقررت الحكومة البريطانية سحب قواتها، عمد الجيش المستعمر الى بيع كافة ما لديه من عدد واليات وذلك لصعوبة شحنها الى بريطانيا، ولكلفة النقل العالية التي كان الجيش سيتكبدها، وكان من ضمن ممتلكات الجيش البريطاني عدة بغال كانت تستعمل في جر العربات والخدمات المختلفة الا ان قيادة الجيش ارتأت عدم بيع هذه البغال وذلك تقديرا لخدماتها الجليلة التي قدمتها لهم، فعمدت الى تخصيص ثلة من الجنود بامرة ضابط كي يذهبوا الى كل بغل على حده ويخبروه بان الحكومة البريطانية تشكره على ما قدمه لها من خدمات ابان مدة خدمته دون تأفف او تذمر، وهي اذ تأسف لانهاء خدمته ثم يتقدم احد الجنود ويقوم باطعامه قطعة من السكر، وبعد ذلك يتقدم جندي اخر ويقوم بافراغ عدة رصاصات من مسدسه في جبهة ذلك المسكين كمكافأة نهاية خدمة له كي يضع حدا لحياته.

عندها تنهد صديقي ونظر الى بالم وقال: حتى في قصتك الم تلاحظ ان البغل قد حصل على قطعة سكر على اقل تقدير.

فحرت جوابا وسكت على مضض.

ماجد محمد الطريفي

زواج

● الاول: هل تزوجت الفتاة التي قلت انها اعجبتك؟ الثاني: كلا، فقد رفضت ان تتزوجني. الاول: الم تقل لها انك سترث عن ابيك ثروة طائلة؟ الثاني: اجل، قلت لها ذلك فتزوجت ابي!

تأمل

● كلما ارتفع الانسان، تكاثفت حوله غيوم الاخطار والمحن.

روسو

● لا مستحيل تحت الشمس.

نابليون

● اننا نعيش في عالم غريب، اصبح فيه كل شيء ممكنا.

بلزاك

● ما من شيء مستحيل، فقد توجد طرقات الى جميع الاشياء.

لاروشفوكو

حلم

● عندما استيقظت الزوجة اخبرت زوجها انها حلمت بانه اهداها مئة الف ليرة لتشتري فراء، واضافت:

ـ لا اظنك تريد ان تحطم حلمي الجميل هذا؟

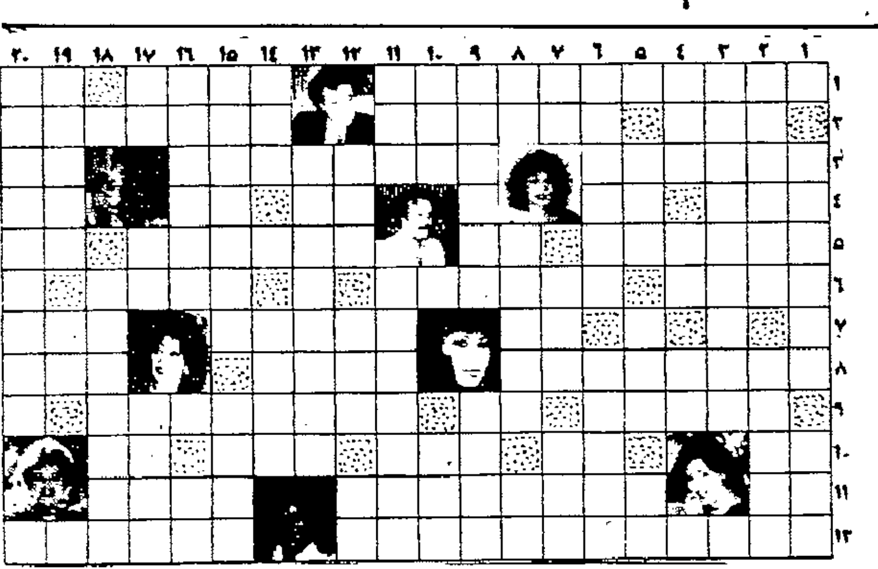
اجاب الزوج بكل حنان:

ـ لا، طبعا، احتفظي بالمئة الف التي اعطيتك اياها!

فوارق

هناك عشرة فوارق في الرسم الاسفل.. ان اكتشفتها في دقيقتين فانت قوي الملاحظة..!

كلمات وصور



افقيا:

١ ـ ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) ـ مدينة سعودية ـ نجيع، ٢ ـ متشابهة ـ حارس مرمى اوروبي مشهور ـ الجداول، ٣ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي راحل ـ مطربة عربية (صاحبة احدى الصور) ـ ارقد، ٤ ـ عكسها حيوان ضخم ـ للتمني ـ متشابهان ـ حيوان اليف ـ رغب، ٥ ـ شاعر روسي ـ متشابهان ـ ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) ـ نصف بسام، ٦ ـ يسند ـ عكسها الرغد في العيش ـ ضد اولا، ٧ ـ للنهي ـ عكسها مصانع ـ عكسها عملية حسابية، ٨ ـ مطربة لبنانية (صاحبة احدى الصور) ـ انظر ـ اسم علم مؤنث، ٩ ـ نبع ماء ـ عكسها ردم ـ فنانة مصرية (صاحبة احدى الصور)، ١٠ ـ ضمير متصل ـ اضطرم ـ لعبة رياضية ـ وجهة نظر ـ سلب، ١١ ـ قصد ـ مطربة وممثلة مصرية ـ مدينة في الحجاز على طريق الحج، ١٢ ـ ممثل مصري (صاحب احدى الصور) ـ رائعة طه حسين.

عموديا:

١ ـ ابلاغ ـ الة طرب، ٢ ـ مدينة السينما الاميركية ـ عكسها صيانة، ٣ ـ ممثل مصري (صاحب احدى الصور)، ٤ ـ ريو مبعثرة ـ يد الثوب ـ حيوان قطبي، ٥ ـ ذاتي الحركة ـ عكسها مخلص ـ نصف ماني، ٦ ـ عاصمة اوروبية ـ توازن، ٧ ـ نهر اوروبي ـ كلمة عتاب ـ ناشف، ٨ ـ احد الوالدين ـ من ايام الاسبوع ـ عكسها من الخضروات، ٩ ـ مدينة سورية ـ زعيم نازي، ١٠ ـ خجل مبعثرة ـ ندوس، ١١ ـ يشاهد ـ الكائن البشري، ١٢ ـ مدينة سورية ـ يقال «هرج و...» ـ غير مطبوخ، ١٣ ـ ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)، ١٤ ـ واقع ـ صوت الكلب، ١٥ ـ صحيفة مصرية ـ فيات مبعثرة، ١٦ ـ من الكواكب ـ مخترع الهاتف، ١٧ ـ للتمني ـ عكسها قرع ـ رفضوا، ١٨ ـ ممثل مصري، ١٩ ـ نهر اوروبي ـ قرع، ٢٠ ـ ملحن مصري (صاحب احدى الصور).

مغامرات كاميرا متجولة

* في توغو مارسنا التعاويذ الدينية فاقتادونا الى السجن بتهمة قتل الانسان

كي نصور فرس البحر عن قرب، غرقنا في مستنقع التماسيح

المصورة الفوتوغرافية روسي كاتفورد، استطاعت ان تحول الكارثة الى نجاح، وذلك حين قاومت اثار حادث السيارة الذي حدث معها، واحترفت التصوير، والكتابة، وقامت بجولة في خمسة عشر بلدا من بلدان هذا العالم، لتصور وتكتب مشاهداتها عن تلك البلدان، وهي في هذا التحقيق تحكي قصة رحلاتها، وقصتها مع التصوير، كمصورة متجولة.

● **كيف تصفين نفسك؟**

- انا في الاساس مصورة، لكنني وجدت انه من الاسهل جدا ان تبيع الصور، اذا استطعت ان تكتب مقالة حولها، لهذا فانا اعتقد انني مصورة وكاتبة.

● **كيف حدث واصبحت مصورة متجولة؟**

- لقد حدث ذلك في فترة حديثة نسبيا، فبعد حادث السيارة السيء الذي حدث لي، كان علي ان اتقاعد من عملي، كمديرة مبيعات، وبدأت اسافر والتقط الصور لتكون ضمن محفوظاتي الخاصة، ولكن في كل مرة، كنت اعود فيها من احدى رحلاتي، كان اصدقائي يتجمعون حولي، من اجل مشاهدة الصور التي التقطتها، وقد قال لي احد الاصدقاء: هيه، هذه الصور رائعة حقا، ويتوجب عليك ان تفعلي شيئا بها. وهكذا كان، لقد دخلت مسابقة التصوير، التي نضمتها مجلة «ترافلر» ومع انني لم افز، الا انني اخذت ابيع صوري نتيجة لذلك. مما جعلني افكر في التصوير، وبعد ذلك دخلت مسابقة للتصوير نظمتها صحيفة «الصنداي اكسبريس» خاصة بصور الأطفال، فربحت الجائزة الرابعة.

● **وكيف دخلت عالم التصوير الصحفي؟**

- في هذا الوقت، قرأت بان مجلة «وورلد» قد بدأت بالصدور، فكتبت رسالة للمحرر وارفقت معها مجموعة من الصور، وقد دهشت حين تلقيت مكالمة تلفونية منه، واخبرته انني على وشك الذهاب الى ناميبيا، فقال لي: ومن الذي سيدفع تكاليف رحلتك؟ فقلت له وانا لا استطيع التقاط انفاسي: انني ذاهبة الى هناك لقضاء العطلة. فقال لي ان المجلة ستمول هذه الرحلة كي التقط لها صورا من هناك، واكتب مقالة عن رحلتي، وانه يتوجب علي ان اتصل بهم عند عودتي. لهذا فقد كتبت كمية كبيرة من الملاحظات، واخذت مجموعة كبيرة من الصور وحين وضعت امامه مع ما كتبت وما صورت، طلب مني ان اكتب مقالة عن مؤثرات التعرية في الصحراء الناميبية والتي نشرت كاملة، ومنذ ذلك الوقت، ساهمت في تغطية العديد من الاحداث المصورة لمجلة «وورلد».

● **هل تهتمين بالجانب التقني للتصوير؟**

- لا، انا لست مصورة تقنية، لقد تعلمت التصوير عن طريق التجربة والخطأ، وحين اشعر باية مشكلة في التصوير، اذهب الى الاستوديو، للتعرف على الطريقة السليمة لتجاوز المشكلة.

● **كيف تحضرين للرحلة، وما هو عدد الافلام التي تأخذينها معك؟**

- احاول ان اقرأ عن المناطق التي سأزورها وابحث عن الاماكن الافضل للتصوير، واخذ دليلا لذلك البلد معي، واذا لم يتيسر لي قراءة الكتب عن ذلك البلد قبل بدء الزيارة، اقوم بقراءة الكتب الخاصة بالبلد وبمواقعه فانني اقرأ تلك الكتب خلال الامسيات التي اقضيها في تلك المواقع. لذلك فانني اخذ العديد من الافلام معي، خاصة في مواقع مثل سفاري افريقيا، وقد كنت اصور قبل فترة وجيزة في تركيا، وكنت بحاجة الى فيلم، لذلك فقد حفيت قدماي وانا افتش عن فيلم لم تنته مدته، ومحفوظ في مكان بارد، ولكن ذلك لم يكن امرا سهلا.

● **هذا السفر الدائم، وقطع الحدود، الا يشكل صعوبة بالنسبة لك؟**

- في اغلب الرحلات، اسافر في شاحنات، مع مجموعات صغيرة، ونحمل معنا معدات المخيم، لهذا فلا يوجد هناك مجال للقلق. الا يعثر الانسان على سرير للنوم في الليل، والجميل في هذا التنظيم، انك تسافر برا، مباشرة الى قلب البلد، وتقابل اولا شعبها، فاغلب المسافرين الى الاماكن الغريبة لا يرون البلد الحقيقي، ولكنهم لو ذهبوا الى قرية تبعد بضعة اميال عن المنطقة السياحية، فلن تكون هذه المنطقة السياحية، الا جزءا من غابة كبيرة.

● **اغلب صورك، هي للناس الذين يعيشون في البلدان التي تزورينها، هل تجدين من السهل اكتساب ثقتهم؟**

- انا احب مقابلة الناس، وفي اغلب المناطق التي ازورها، احرص على مقابلة اولئك الناس البسطاء الذين لا يعرفون حتى ماذا تعني الكاميرا، وخاصة الاطفال، وانا اقضي الكثير من الوقت في اقامة علاقات الصداقة مع الاطفال، فالعب معهم، واتركهم ينظرون من خلال الكاميرا، بعد تركيب عدسة «الزوم» عليها، فيتعجبون، اما البالغين فهم في الغالب لم يروا عناصر الطبيعة في بلادهم عن قرب، لذلك فانا اتركهم ينظرون من خلال عدسة الكاميرا، او من خلال المنظار، وفي بعض الاحيان ادعى لمشاركتهم وجبات الطعام مع عائلاتهم، وفي بعض الاحيان اقوم بتحضير الوجبات مع بعض العائلات من اجل كسب ثقتهم.

● **هل تتحدثين عدة لغات؟**

- لا، فانا اتقن القليل من الفرنسية فقط، ولكن هذا لا يشكل عقبة بالنسبة لي، لانك حين تندمج في الحديث، تكون لغة الاشارات هي اجمل اللغات واسهلها. وكثيرا ما يطلب مني بعض الناس ان التقط صورا لهم وارسلها على عنوانهم، وارسلها على عنوانهم، لكن اذا رفضوا التقاط الصورة، فانا لا اناقشهم. وانا لا ادفع للناس مقابل التقاط الصور لهم، لانك اذا اعطيت الطفل قطعة شيكولاتة مقابل تصويره، فانك في وقت اخر مجبر على اعطائه قطعة اخرى، وستحول الطفل في هذه الحالة الى شحاذ.

● **الا تقعين عادة في مازق بالنسبة للعادات والتقاليد والقوانين؟**

- بالطبع، لقد وقعت في العديد من المآزق، خاصة مع رجال الامن، ففي احدى المرات، حين انتهيت من رحلة تصويرية في كينيا، اصر رجال الامن على تعريض الافلام لاشعة اكس، وقد رفضت ذلك، وجادلتهم في الامر، واخبرتهم انني صورت بلدهم الجميل، للاحتفاظ به في اليومي، لكنني وجدت ان صوري قد دخلت الى انبوبة الاشعة، فتركتها تذهب ولحسن الحظ انها لم تتلف كذلك فانا استعمل جوازين للسفر، لهذا فانا ازور البلدان التي لا تتمتع بعلاقات جيدة مع بعضها البعض، كما انني لا اكتب على جواز سفري انني صحفية او مصورة، وانما اكتب انني معلمة، ذلك انني مارست التعليم ذات يوم.

ومن المهم هنا ان نتذكر ان هناك بعض الدول التي تتمتع فيها بالحرية، خاصة وانت تعبر الحدود، او تقترب من محطات البوليس او المناطق العسكرية، لذلك فانت تصور ما تشاء بافضل تقنية، وانت تخفي الكاميرا، او على الاقل تجعلها بعيدة عن الاعين.

لكن في البلاد الاخرى، اذا ضبطك رجال الامن وانت تصور فان ذلك يخضعك للتحقيق المباشر، وفي اسوأ الاحيان يمكن ان ينتهي بك الحال الى السجن، وفي افضلها يأخذون الفيلم منك ومن الافضل لك ان تفتح الكاميرا، وتقدم لهم الفيلم خوفا من تحطيم الكاميرا، والمعدات.

● **هل هددت حياتك في يوم من الايام؟**

- اجل، اكثر من مرة، ففي احدى المرات كنا نسافر عبر «توغو» بعد وقت قصير من انقلاب عسكري، وقد عسكرنا بالقرب من احدى القرى، وحين جلسنا، نأكل ونتحدث، وصل عدد من اطفال القرية وبدأوا بمضايقتنا.

عندها اقترح علينا ديفيد، مدير الفريق، ان نبدأ بقراءة بعض التعاويذ الدينية، لان تلك التعاويذ، ربما تصلح في طردهم، وقد قمنا بهذا الدور على اكمل وجه، فانصرفوا.

بعد ذلك ذهبنا الى النوم، وكانت ليلة حارة جدا ورطبة، لذلك لم يكن باستطاعة الانسان منا ان يحتمل ملابسه ولم اكد اغفو، حتى وجدت نفسي استيقظ في منتصف الليل لارى بندقية مصوبة نحوي وشعلة تشع على وجهي. فلم اعرف اين اضع يدي، وبعد ذلك وجدنا خيمتنا محاصرة بالجنود، كنت اتحدث القليل من الفرنسية، لذلك حاولت عن طريق خليط من الفرنسية والانجليزية المكسرة ان اوضح لهم من نحن، وماذا نفعل هنا.

بعدها سألونا: كم عدد الاشخاص الموجودين هنا فقلت: ١٧، ثم تذكرت ان احدنا لم يسمح له بعبور الحدود، فتلكأت وقلت لا بل ١٦ لذلك امروا كل واحد منا بالنهوض، واخذوا يستجوبوننا لمدة ساعتين وبعد ذلك قالوا لنا:

حسنا اين الرجل الاخر؟

وقد فوجئنا بهذا السؤال، ولكن ما حدث كالتالي، اننا حين قمنا بذلك الطقس الديني، قام واحد من فريقنا بدفن حقيبة مليئة بالقاذورات في الارض، ويبدو ان الاطفال قد ركضوا الى قريتهم ليخبروا رئيس الشرطة ان الغرباء قد دفنوا رجلا حيا، وحين اكتشف الامر قضى بقية ليلته وهو يؤدب اولئك الاطفال الذين غرروا به.

● **وماذا عن الحيوانات البرية؟**

- ماذا تريد افراس البحر، ام الافاعي. افراس البحر؟

- كنا في احد المستشفيات في بوتسوانا، وقد اقترح اربعة منا ان تقفز الى احد الزوارق الصغيرة، كي نرى اذا كان بامكاننا العثور على فرس للبحر من اجل تصويره، وقد تناقشنا في ذلك الامر وقررنا ان نكون قريبين من الضفة، حتى نستطيع في اية حالة طارئة ان نقفز الى الارض، ونهرب، لكن الاغلبية قرروا ان من الافضل الذهاب الى عمق المستنقع، لان ذلك سيكون اكثر امنا.

بعد ذلك رأينا واحدا من افراس البحر على بعد ١٥٠ مترا، وقال احد افراد طاقمنا انه يريد ان يقترب منه اكثر، وبينما نحن نتجادل، رأيت موجة كبيرة تقترب منا، فصحت انه فرس البحر يهاجمنا، لكن احد افراد الطاقم قال: هذا كلام فارغ، انها سمكة، ولكن فرس البحر كان قد اصبح على مسافة مترين منا، وكان يفغر فاه الكبير الضخم، فتقافزنا من القارب، الذي انقلب رأسا على عقب، واخذنا نسبح باتجاه الضفة، داخل مستنقع مليء بالتماسيح، وفرس البحر يلاحقنا.

● فرس البحر الذي اوقعنا في مستنقع التماسيح

● هكذا يطحن الفلاحون الاتراك الذرة



● رجل وكلبه وحماره



● المصورة الفوتوغرافية روسي كاتفورد

● فتاتان من فتيات البراهما من نيبال

كلينت ايستود يخرج «بيرد»

ويتاكر نال جائزة وعينه على الثانية



● كلينت ايستوود «المخرج» مع ويتاكر «الممثل» اثناء التصوير

وصول الممثل الاسود الى الدور الاول معجزة

عندما اخذ الممثل جيراد ديبارديو وضع الاستعداد لتسلم جائزة افضل ممثل في نهاية مهرجان «كان» السينمائي الماضي التفتت الممثلة الاميركية دايان فينورا الى الممثل فورست ويتاكر تسأله تفسيرا لما يقال بالفرنسية. هز كتفيه ولم يقل شيئا. ثم فتح المغلف وخرجت النتيجة: فورست ويتاكر. هذه المرة لم يهز كتفيه، بل هب واقفا، وشيء ما في داخله يريد ان يلغي ما سمعته اذناه، لكن ها هي الكاميرا تلتقطه من بين كل الحضور، والاضواء ترافق خطواته الى الخشبة، وها هو الجمهور نفسه يقف تحية له. على المسرح وقف ليقول كلمة بسيطة «اشعر بانني مبارك هذه الليلة».

استعدت هذا الشريط عندما تحدثت منتجة اميركية جديدة اسمها كارول بايزر عن احقية هذا الممثل الشاب في الجائزة التي استلمها. كانت تقول ان ويتاكر كان جيدا، لكن هناك من كان افضل منه بكثير هو الممثل السويدي ماكس فون سيدو الذي شارك في بطولة «بيلي المنتصر» الفيلم الدانمركي الذي فاز بالسعفة الذهبية. لكن كيف تستطيع اية لجنة تحكيم في العالم ان تكون منصفة بين خبرة ممثل عتيق من صنف فون سيدو وموهبة فائقة من صنف تلك التي ابداها ويتاكر، على الرغم - او بصرف النظر عن - الفارق الكبير في العمر (فون سيدو: ٦٠ سنة في العام المقبل وويتاكر ٢٧ سنة حاليا).

وويتاكر ممثل اسود لم يتم اكتشافه بالصدفة. ولد في بلدة لونغفيو في ولاية تكساس في ١٥ يوليو عام ١٩٦١. حين كان في السادسة انتقلت عائلته الى لوس انجلوس، كاليفورنيا. درس وعزف الموسيقى، ثم تحول الى دراسة الاوبرا والدراما في جامعة «ساوذرن كاليفورنيا»، وفي ١٩٨٢ وقف امام الكاميرات لاول مرة في دور مساند في فيلم «ازمنة سريعة في ريدجموند هاي»، احد تلك الافلام التي خرجت هذا العقد عن احوال الشبان الاميركيين وانفتاحهم المبكر على الرجولة حسب مفاهيمها الاجتماعية والعاطفية المتداولة.

بعد ذلك ظهر في دور ثانوي اخر في «مبارزة الرؤيا» الذي اخرجه هارولد بيكر عام ١٩٨٥ متحدثا فيه عن ملاكم (ماثيو مودين) واقع في غرام امرأة اكبر منه سنا (ليندا فيورنتينو). «لون المال» (امام بول نيومان وتوم كروز) كان فيلمه الثالث (١٩٨٦) لكن المخرج مارتن سكورسيزي لم ينظر الى الشخصية السوداء التي لعبها ويتاكر بتقدير. ويتاكر يلعب هنا دور مبارز في لعبة البليارد يمكن ان يتحول الى جشع والم كبيرين في خاصرة كل من يلاعبه. في العام ذاته مثل دورا مساندا اخر في «بلاتون»، تلك التجربة التي دخلها المخرج اوليفر ستون متحدثا فيه عن الحرب الفيتنامية والشروخ التي تتركها في نفوس الوالجين اليها. وبعد دور في كوميديا بوليسية بعنوان «مراقبة»، لعب دورا رئيسيا وان لم يكن بطوليا في «صباح الخير يا فيتنام»، ثم دورا اخر في «رياضة الدم»، واخيرا «بيرد» الذي فاز عنه بجائزة مهرجان «كان».

«بيرد»، هو اول فيلم من بطولته، وبالنسبة للممثلين الاميركيين السود هذا ليس بالامر الهين، لا في الوصول اليه ولا في الاحتفاظ بحسناته ايضا. فمعظم الادوار البطولية تحاك وتفصل لتلائم الممثلين البيض وعلى الممثل الاسود ان يضاعف فترة الانتظار العادية بين الفيلم والاخر اذا ما طمح ليلعب دوما ادوارا بطولية. واذا لم يكن في مقدوره الاستمرار هكذا، فانه سيجد عددا من الادوار المساندة قبل ان يحتل زاوية تقليدية سبقه اليها اخرون صاروا في الذاكرة كالشخصيات التي لعبوها وكانهم قدموا من الخيال بدورهم.

لكن ويتاكر ممثل جيد بصرف النظر عن مستقبله السينمائي. حتى في تلك الادوار الصغيرة التي لعبها لفت النظر اليه، وعندما قام بتأدية شخصية الموسيقار تشارلز «بيرد» باركر منحها صدقا ملفتا للنظر. الشخصية ذاتها مركبة، هو موسيقي عزف الجاز وابدع فيه واعتبر من بين المجددين الذين امتلكوا تقنية استخدام «الساكسفون» بمهارة عالية. لكنه ايضا كان مدمن مخدرات وكحول مثل العديدين الذين من الصعب على الاخرين معرفة كيف يمكن لفنان مضيء ان يحوي في ذاته مثل تلك الدكانة.

باركر امتلك ما يسمى بـ «قمة الوتر» موسيقيا حتى حين اخذ يصعد سلم العزف من بدايته المتواضعة. ولد في ١٢ اذار مارس في كانساس سيتي وتوفي في نيويورك بعد ٣٥ سنة صاحب خلالها العازف الكبير ديزي جيسيبي وولج ذوق المعجبين بنجاحه في اضافة التنويعات النغمية على «النوع التقليدي» من الجاز. لكن شراهته لتدمير الذات تبقى غير مفهومه. ادمانه على المخدرات كان الافة التي عجلت بنهايته. كلينت ايستوود الذي اخرج وانتج هذا الفيلم نجح كثيرا في تصويره قريبا من «دكتور جايكل والمسترهايد»: الموسيقار والوحش في الذات الواحدة التي لا تصدق انها تحوي الاثنين معا.

التفسير شبه الوحيد لنجاح ويتاكر في تأدية الشخصية الى ما يقارب التكامل المطبق هو انه استطاع ان يفهم تلك الشخصية سريعا، ويفهم صراعها الداخلي المؤلم. باركر كان ايضا يفهم ما هو فيه، لذلك تراه كان يحذر الاخرين من مغبة الادمان دون ان يستطيع منعه عن نفسه. قابلت ويتاكر لخمس دقائق فقط في ذات يوم فوزه. لم استطع ان اتحدث معه عن دوره في «بيرد» بالصورة المفترضة، لكن شيئا واحدا قاله اكد ما ذهبت اليه في تفسيري:

«عندما وقع الاختيار علي ادركت انني امام اصعب امتحان دخلته الى الان، وان لا سبيل امامي سوى النجاح فيه. كان علي ان اصير الشخصية التي العبها عن طريق فهمها من قمة رأسها الى اخمص قدميها».

العرض العالمي الاول كان في مايو في مهرجان «كان». قبل اسابيع بوشر عرض «بيرد» في الولايات المتحدة، والبعض هناك يرى اسم ويتاكر كمرشح كبير في الاوسكارات المقبلة. بالنسبة للممثل الاسود الطريق صعب للفوز بجائزة واحدة وربما اقل صعوبة بجائزتين.

بروفيل

المعمر محمد الطهراوي.. زماننا مختلف عن زمانكم!!

الحاج محمد ابراهيم الطهراوي الملقب بابي علي معمر تجاوز عمره الـ ١٢٠ عاما، فهو كما يقول من مواليد ١٨٦٧، ذريته تجاوزت في عددها الـ ٢٠٠ نفر، معظم اولاده الكبار خدموا في القوات المسلحة، واحدهم يعمل مديرا لاحدى المدارس الحكومية، ومعظم ابنائه يمارسون الاعمال الحرة كالتجارة وسياقة السيارات.

اما احفاده.. فقد اتموا دراستهم الجامعية، وبعضهم يعمل في الخارج.. والبعض الاخر يعملون اما في القطاع العام او الخاص.

ابو علي تزوج ثلاث مرات فقط على امتداد عمره - اطال الله في عمره - اول هذه الزيجات كانت حين بلغ الاربعين من العمر اما الثانية فكانت في الستين، والثالثة في الثمانين اي بمعدل زوجة كل ٢٠ سنة.

وللتعرف على حياة هذا الشيخ الكبير كان لنا معه هذا الحوار السريع.

● **ماذا كنت تشتغل ايام الشباب؟**

انا فلاح كنت ازرع القمح والشعير، وفي بعض الاوقات كنت ارعى الغنم.

● **د ني ما تعلمت بالمدرسة قبل ان تبدأ حياتك العملية؟**

- لا تعلمت شوية «قراية كتاتيب» او «قراية خبز» كما كنا نسميها.

● **وماذا يعني هذا الاسم؟**

- يعني اللي بده يقرأ يأخذ رغيف خبز كل يوم للشيخ الذي يعلم الاولاد في المسجد.

● **والان بتعرف تقرا وتكتب؟**

- لا.. والله نسيت القراية مع الايام.. بس بعرف اكتب اسمي.

● **هل تذكر ايام الاتراك؟**

- نعم والله اذكرهم.. كانت المعيشة صعبة جدا على ايامهم الله لا يعيد هذيك الايام.

علمنا انك كنت تسافر الى غزة لجلب السلاح ليلا لمقاومة الاعداء.. اتذكر شيئا من المصاعب التي واجهتك حينها؟

- مرة طلعت من سحاب قاصدا غزة مشيا على الاقدام... كنت ايامها «عزابي» فكنت امشي في الليل واستريح في النهار عبرت الى الخليل ثم وصلت غزة في احدى الليالي في طريق عودتي تبعني ضبع في القدس عند الخان الاحمر فكنت اقف فيقف.. امشي فيمشي هو ايضا.. وما صدقت وهو يقلط عني (يبتعد).

● **الم يكن معك سلاح.. لماذا لم تطلق النار على الضبع؟**

- لقد اطلقت النار عليه وكان من الممكن ان يعرف الاتراك مكاني.. اذ كانوا يقتلون اي شخص يمسكونه ومعه سلاح. لقد كاد ان يقتلني هذا الضبع، مع انه خاف من صوت الطلق وهرب.

● **لماذا تاخرت بالزواج؟**

- لان وفاة والدي حالت دون زواجي اضافة الى الظروف الصعبة التي كان يعيشها الناس.. ما كان في مصاري.

● **كم دفعت مهرا لزوجتك الاولى؟**

- والله مبلغ قليل كثير يمكن ٥٠-١٠٠ جنيه فلسطيني. وما جهزنا الها غير فرشة ولحاف وهدمتين (ثوبين).

● **ما رأيك في المغالاة في المهور الان؟**

- هذا غلط... المهم السترة والرضا.

● **لو عندك فتاة في سن الزواج فكم تطلب مهرا لها؟**

- لا اطلب شيء.. المهم هي ترضى.. وامها تعرف ما يلزمها من اغراض يجيبهم المعرس (العريس) وبس.

● **طيب ليش تزوجت مرة ثانية؟**

- لان الاولى كانت بتخلف بنات.

● **بس انت كنت بتحب الاولى؟**

- آه.. انا لما كنت خاطبها كنت اروح مشي من سحاب للسلط.. واقعد عند اهلها يومين وثلاثة عشان اشوفها.. كنت مخلص الها.

● **طيب زوجتك الثانية خلفت اولاد؟**

- آه جابت اولاد.

● **وما مجموع اولادك حفظهم الله؟**

- عندي ٩ ذكور و١٠ بنات، جميعهم متزوجون وفي بيوتهم ومعظمهم اجداد وجدات.

● **شو اكلك يا حاج.. فانا ارى صحتك جيدة وهل تمارس نوعا من الرياضة مثلا؟**

- والله اكلي اللي بجيبه الله... بس انا يوميا والى وقت قريب امشي كل يوم حوالي اربع كيلو... وانا بروح وبرجع لصلاة الجمعة مشي.

● **بتدخن يا حاج؟**

- لا... ابدا.

● **بتلبس نظارات؟**

- كمان لا...

● **ماذا يعني لك الاحفاد؟**

- عندما اراهم اسر كثيرا واشعر بالسعادة.. اذ هم الذين لي من هذه الدنيا.. فكل اخواني واصدقائي اختارهم الله.

وما رأيك في الاصدقاء بعد هذه الخبرة الطويلة في الحياة؟

- معظم الاصدقاء.. ليسوا اصدقاء.. معظمها صداقات للمصلحة ونادرا ما تجدين الصديق الصدوق.

● **من هو اصدق اصدقائك؟**

- كان اخر اصدقائي المخلصين هو الحاج عامر حسن ولكن توفاه الله منذ عشر سنوات.

● **بتسمع راديو؟ شو رأيك فيه؟**

- آه.. كنا زمان نقول عنه صندوق العجب.. وكنا نتجمع عند اللي عنده راديو عشان نسمع شو بقول وشو بغني.

● **طيب والتلفزيون؟**

- بالليل بتفرج على المسلسلات البدوية التي احبها كثيرا ونادرا ما يطلعها التلفزيون.. وبسمع نشرات الاخبار.

اجرت اللقاء: سميرة عوض



دايان كيتون
هل ستطلق النار على القمر

ارتبط نجاح الممثلة دايان كيتون باثنين من اهم فناني السينما الامريكية، اولهما «وودي الن» الممثل والمخرج الامريكي الشهير، والذي يقول عنها «انها لا تمتلك الثقة بالنفس.. واذا كانت هناك طريقة لقلب المدح والاطراء الى حالة اعتذار ونقد ذاتي، فان كيتون سرعان ما تجدها بسهولة، انها دائما تندهش عندما تكتشف بان الناس يرونها ممتعة، اذ انها لا تصدق تماما ان باستطاعتها ذلك.

وبلغ الثنائي «كيتون» و«الن» دورة النجاح بحصولهما على الاوسكار، هي كافضل ممثلة، وهو كأحسن مخرج عن فيلمها «آني هول».

بعد ذلك بردت العلاقة الابوية وغير المستقرة، بين كيتون والن، لتبدأ جولة جديدة مع وارن بيتي والذي قرر عند اخراج فيلمه المعروف ريدز الحائز على الاوسكار لعام ١٩٨٢، بان هناك امرأة واحدة فقط تستطيع اداء هذا الدور هي «دايان كيتون».

وقد استطاعت كيتون ان تتخلص من نفوذ هذا الثنائي الكبير الذي ظل اساس شهرتها لفترة طويلة، لتعمل مع المخرج البريطاني المعروف الن باركر صاحب افلام باغسي ميلون واكسبريس منتصف الليل، والمجد، حيث اعطاها باركر دور البطولة في فيلمه «اطلق النار على القمر» الذي يعرض من خلاله وجهة نظر رصينة ومتميزة حول تفسخ وانهيار العلاقات الزوجية في العالم الغربي، وتؤدي كيتون فيه دور ام لاربع بنات يهجرها زوجها البرت فيني لاجل امرأة اخرى يقول باركر:

لقد قرأت السيناريو الذي كتبه بو غولدمان منذ بضع سنوات، وارسلته مباشرة الى دايان التي اعجبت به، الا انها كانت على وشك الذهاب الى انجلترا لتصوير فيلم ريدز في ذلك الوقت.

وفي الوقت ذاته، كان باركر منشغل في عمل فيلمه المجد وقد صور الفيلم في شمالي كاليفورنيا، وعرض في مهرجان عام ١٩٨٢.

يقدم باركر في فيلمه هذا شخصيات معقدة ومتوترة يؤديها كل من فيني وكيتون اضافة الى عدد من الممثلين الصغار السن، حيث يمتلك باركر تجربة واسلوبا خاصا في ادارتهم كما في باغسي ميلون الذي كان ابطاله صغار السن. ومعظم ممثلات هذا الفيلم من الممثلات دون السادسة عشرة، ولكن الشرف الاكبر في ادراكهن يذهب الى كيتون كما يقول باركر اذ انها قدمت لي مساعدة كبيرة في تطوير اداء بناتها الاربع في الفيلم، اضافة الى الحلم الكبير الذي يميزها في تعاملها مع الاطفال، وضبطهم معطية الكاميرا مرونة اكبر في الحركة.

ان قدرة كيتون تتجسد في ادائها الرائع للادوار السيكولوجية التي تتطلب جهدا عاطفيا وحسيا ضخما، فهي في هذا الفيلم تجسد دور امرأة تجد نفسها في حالة، ترتعب اية امرأة اخرى من مجرد التفكير بها. وتنجح تماما في ابراز توترها وقلقها كزوجة وام، يهجرها زوجها ليرتمي في احضان امرأة اخرى. ويبلغ هذا التوتر اشده في تلك المقدمات التي يبديها الزوج عند بدء هجره، حيث تتعامل كيتون مع هذا المشهد بحساسية خاصة، واداء رائع.

والاحتمال الذي رجح حصول كيتون على اكثر من جائزة على ادائها الرائع في هذا الفيلم، انها كانت تطمح الى ما هو اكثر من النجاح الذي حققته بحصولها على الاوسكار عام ١٩٧٧. والذي كان يمثل قمة احلامها في تلك الفترة.

فـ «دايان هال» وهذا هو اسمها الحقيقي ـ انتقلت من لوس انجلوس الى نيويورك في سن التاسعة عشرة، لدراسة التمثيل تحت اشراف «ستانفورد مسيستر» وبدأ اول ظهور لها على المسرح، عندما حلت محل الممثلة «لاين كيلوج» في عرض مسرحي في برودواي لمسرحية هير. بعد ذلك جاء دور الن الذي كان وراء توجهاتها النهائية، عندما قدمها في مسرحيته المعروفة العبها ثانية يا سام عام ١٩٦٨.

تقول كيتون عن ذلك:

انا امتلك ذكريات مشرقة عن تلك الايام عندما كان وودي يصعد الى الخشبة ويتجول معي، وهمه الاساس ان يرى ما اذا كنت طويلة جدا جدا بالنسبة له ام لا.

وتكمل دايان:

لقد اندهشت تماما عندما وجدت ان وودي يخاف مني اكثر من خوفي منه.

في حين يقول الن عن ذلك:

عندما التقيتها لاول مرة كان ذهنها فارغا تماما، لقد كانت من النوع الذي يمضغ ثماني قطع من العلكة في آن واحد.

ولكن ماضغة العلكة الخجولة تقول بثقة:

انا الان اكثر قدرة على تقديم نفسي الى الناس، انا لست خجولة جدا، واتحدى من يقول ذلك، لقد اعتدت في الماضي ان اكثر من الاعتذار، وقول انا اسفة قبل ان يحدث اي شيء ولكن لن افعل ذلك ابدا..





عرائس الاطفال
رحلة مثيرة بين التاريخ والاسطورة
اليابان التي غزت الاسواق بلعب الاطفال تدخل العرائس في عمق اساطيرها وحضارتها

في اليابان يبلغ الاهتمام بالعرائس حد الاسطورة، وتدخل اللعبة التاريخ الياباني من بابه الواسع، فاللعبة تأخذ في اليابان بعدا تاريخيا يعتز به اليابانيون، بل ويتمثلون به، فالمرأة اليابانية في زينتها هي اشبه باللعبة، كما اننا نجد الالعاب المختلفة تحتل الصدارة في جميع مهرجانات واحتفالات اليابانيين، كما انها تدخل عمق اساطيرهم وحضارتهم القديمة والحديثة.

وعودة سريعة الى الحضارات القديمة والى المكانة التي تحتلها الالعاب والعرائس بشكل خاص فيها، تؤكد لنا مدى الاهتمام الذي خصه الاقدمون للالعاب، وتدل نوعية الالعاب والعرائس على البيئة والجو الادبي والفني والاجتماعي لكل حضارة من الحضارات القديمة فالعروس ـ اللعبة ـ تبدو دائما مستوحاة من الجذور التاريخية لكل شعب، وهي تعبر عن الجوهر الحقيقي لهذا الشعب، صانع تلك الحضارة.

وتاريخ الشعوب القديمة يؤكد معرفة تلك الشعوب كافة بالعرائس بدءا بقدماء المصريين مرورا بالفينيقيين والاشوريين والهنود والصينيين واليابانيين وسواهم.

وقد كان قدماء المصريين يصنعون العرائس من الخشب ويلونونها بالالوان الزاهية، ويجدلون لها الضفائر من الشعر ويعلقون في عنقها عقودا من الخرز الملون، وعندما اكتشف علماء الاثار في الحفريات القديمة تماثيل صغيرة ادركوا على الفور انها العاب الصغيرات، عندما وجدوا في جوفها قليلا من الحصى تصدر اصواتا عند هز اللعبة، وهذه العرائس لم يجدها هؤلاء الا في قبور الاطفال، واحيانا على صدر امرأة صبية.

ومن مصر القديمة الى الاغريق، الذين كانوا يصنعون العرائس المتحركة، ويصنعون بدل المفصل خيوطا تتحرك بها الذراع والساق.

* الاسكيمو يصنعون عرائس اطفالهم من عظام سمك القيطس
والهنود امهر من صنع العرائس قديما

وشعب الاسكيمو لم يكن يبخل على صغاره بالعرائس، بل كان يصنعها لهم من عظم حيوان بحري من فصيلة الحيتان يدعى (القيطس) كما ان شعب المكسيك صنع عرائس اطفاله من الطين.

وعرفت الحضارة اليونانية القديمة مسرح الدمى التي سبقت الانسان في فن التمثيل، وكانت اولى فنون التعبير في التاريخ قبل المسرح اليوناني بابطاله العاديين.

ويقال ان الهنود صنعوا العابا ضخمة الحجم ناطقة، تقف امام الممثلين على المسرح، وتحكي قصة هندية قديمة، ان ابنة احد صانعي العرائس المهرة، اهدت احدى الاميرات سلة مليئة بالعرائس وتقول القصة ان احدى العرائس كانت تطير في الهواء بمجرد الضغط على وتد خشبي، واخرى تستطيع الرقص وغيرها تتكلم بضع كلمات.

واذا تعمقنا اكثر في تاريخ الحضارات القديمة وتقاليد الشعوب نجد ان العرائس لم تصنع فقط من اجل تسلية الاطفال، فهي دخلت تاريخ السحر والشعوذة، لكنها مهما استخدموها كوسيلة للشر تبقى رمزا لفرح طفولي.

لضمان البقاء والاستمرارية
جاذبية اصطناعية على المريـــخ!!!

النظرية المطروحة اليوم من اجل التمهيد لوصول الانسان في المستقبل الى المريخ تتناول ضرورة ايجاد جاذبية ولو اصطناعية هناك لتتيح لرواد الفضاء الاوائل الذين يمكن ان يهبطوا على الكوكب الاحمر امكانية البقاء والاستمرارية ـ اما كيف يتم التوصل الى خلق جاذبية اصطناعية فامر متروك للتقدم التكنولوجي والهندسي. فمن الناحية النظرية هناك اقتراحات وخطط كثيرة وتصورات يعتقد انها مناسبة ويبقى التنفيذ مرهونا بما يمكن ان يتم التوصل اليه على اعتبار ان ما يتوافر لناسا ـ وكالة الفضاء الامريكية حتى الان لا يكفي لتنفيذ تلك الخطط.

علماء الفضاء على ثقة الان ان الانسان يستطيع ان يتعايش مع رحلات الفضاء الطويلة ويستطيع التعايش ايضا مع رحلة الى المريخ كما يخطط لها في وكالة ناسا ـ دون تحديد موعد للتنفيذ ـ ولكن المشكلة هي المدة التي يمكن ان يتحملها رواد الفضاء الى المريخ.

الامريكيون بتجاربهم في الفضاء استطاعوا ان يبقوا رجالا في مركبة فضائية لمدة ثلاثة اشهر الا ان السوفييت تفوقوا عليهم بابقاء يوري رومانينكو ٣٢٦ يوما اي احد عشر شهرا كاملة ـ وهذا يعني ان الانسان يمكن ان يعيش في جو انعدام الجاذبية كل هذه المدة ـ ولكن ماذا بعد؟ وماذا عن احتمالات البقاء مدة تبلغ اضعاف اضعاف الاحد عشر شهرا التي بقيها السوفييتي رومانينكو؟

الدراسات تقول ان بقاء الانسان عدة اشهر في جو انعدام الجاذبية يصيب جهاز المناعة في جسمه بالضعف الى درجة ان اية عضويات او بكتيريا يمكن ان توجد في المركبة الفضائية تكفي لتصيبه بالالتهابات.

هذه واحدة اما الثانية فهي ان البقاء في جو انعدام الجاذبية يصيب المرء بضعف العضلات وكذلك بنقص كبير في مادة الكالسيوم في جسمه ـ ولكن الامريكيين يقولون انه بالتدريب المتواصل واليومي يمكن الحد من انخفاض الكالسيوم كما يمكن ايضا تجنب ضعف العظام.

البروفيسور اركادي اوشاكوف ـ الذي اشرف على فحص رواد الفضاء السوفييت وخاصة رومانينكو يقول: لقد صارت لدينا اليوم المعرفة الكافية لتجنب رواد الفضاء الكثير من الاحتمالات السيئة التي ترافق بقاءهم في جو انعدام الجاذبية ـ والتجارب التي توافرت والمعلومات تكفي لنعالج اية مشكلة يمكن ان تنجم عن هذا الموضوع.

عملية الميتابولزم في جسم رائد الفضاء الذي يبقى مدة طويلة في جو انعدام الجاذبية تصبح ضعيفة جدا وقد تصل الى حد العدم ـ وهذا يعني ان الجهاز العضلي والجهاز العصبي يتأثران لدرجة ان المرء يمكن ان يصبح عاجزا حتى عن حمل طابة صغيرة او الامساك بالقلم.

ومع ذلك انهم يبحثون اليوم عن طريقة لتوليد جاذبية اصطناعية على المريخ وفي المركبات الفضائية ايضا.

سبيل الماء المغربي
«سقاية النجارين»
يسحر الامريكيين في ديـــزني لاند

«السقاية» هي موضع السقي، او الاناء الذي يسقى منه، او هي «السبيل» حيث يوفر الماء في سبيل الله. وقد رأت حكومة المغرب، اطلاع الشعب الامريكي عليها كنموذج للكرم العربي، ولتقاليد الاسلام السمحة.

وعندما بني جناح المغرب الدائم في «ديزني لاند»، مدينة الالعاب والملاهي البريئة في ولاية «فلوريدا» الامريكية، بني نموذج للسقاية في داخله. ووضعت بجانبه لافتة كتب عليها بالانجليزية:

«سقاية النجارين نموذج لسقاية النجارين في حي النجارية القديم في فاس ـ اسسها الادريسيون في القرن الثامن الميلادي»، وتلاحظ النقوش الفنية العربية حيث استعمل الفنانون المغاربة الخط العربي والاشكال الهندسية لتزيين السقاية».

الكاميرا رصدت ردود فعل الامريكيين على هذه السقاية:

قال احدهم: ما هذا؟

رد احدهم: هذا حمام.

واجاب اخر: هنا يغسلون الملابس.

واجاب ثالث: هذا ماء لسقي الطيور.

وحذر اخر صديقته لا تقتربي من هذا الشيء، هذه مياه مجاري قذرة.

وتندر اخر: هنا يسقون جمالهم.

وقالت عجوز لعجوز:

اعتقد ان لها فائدة صحية، هل تذكر حمامات ايطاليا الطبية.

وقال زائر بعد تفكير سريع:

الا يغسل المسلمون اجسامهم قبل صلاتهم.

وسأل طفل امه: هل اشرب من هنا.

فردت في حزم، لا وقادته بعيدا.

ولان «السقاية» بالقرب من «مطعم مراكش» الذي تقدم فيه الوجبات المغربية، فقد اسر احدهم في اذن الاخر قائلا:

العرب يحرصون على غسل ايديهم ومضمضة افواههم قبل وبعد الاكل.

واحد شم الماء، واخر ذاقه بطرف اصبعه واكتفى اخرون بالتقاط صور تذكارية وهم يقفون بجوار السقاية ولا يشربون الماء.



كشـــكول
باسمة جرار

فن وادب
نجيب محفوظ والتلفزيون الالماني

وصلت الى القاهرة بعثة تلفزيونية من المانيا الغربية وبرفقتهم الكاتب التونسي «حسونة المصباحي»، الحائز على جائزة القصة القصيرة في تونس عام (١٩٨٥). وسيتم تصوير فيلم عن حياة الروائي العالمي نجيب محفوظ لقيمته الادبية العالمية. وسيكون هذا الفيلم من ضمن برنامج وثائقي تلفزيوني يعده التلفزيون البافاري ضمن سلسلة اعلام ادبية عالمية تضم مجموعة من الكتاب المشهورين.

ويتضمن الفيلم حوارا مع نجيب محفوظ، وتصويرا للحياة اليومية في مدينة القاهرة كما وصفها نجيب محفوظ في رواياته، وكذلك يصور اماكن مشهورة مثل بيت القاضي حيث ولد نجيب محفوظ هناك ومقهى الفيشاوي وستجري مقابلة مع رجل عجوز يعرف نجيب منذ كان طفلا صغيرا.

* دمار الانسان برفاهه

التزايد السكاني والترف الاستهلاكي واللاوعي الشعبي تشكل عوامل خطرة ليست على البيئة فحسب، بل على الانسان ذاته وذلك من خلال تراكم النفايات الزائدة عن استهلاكه. ففي اخر الاحصاءات تجمع في اوروبا الغربية ما حجمه حوالي ١٢٠ مليون طن متري من النفايات اي نحو ٣٥٠ كغم للشخص الواحد وهذا يشكل زيادة سنوية ٣٠٪ عما كان عليه الحال قبل اربع سنوات. ففي فرنسا تقدر نفايات الفرنسيين سنويا بجبل يبلغ ارتفاعه اربعة اضعاف علو «برج ايفل». والمشكلة التي تصادف العلماء هو اختيار افضل الطرق للتخلص من هذه النفايات باقل تكلفة واكبر مردود، فاستخدام طريقة الحرق بتحويل النفايات الى رماد ودخان يخفض حجمها بنسبة ٨٠٪ ولكن يترتب عليه تلوث البيئة بمادة «ديوكسين» القاتلة وعليه فقد حسم العلماء الامر بالقول ان الحرق ليس حلا لانه مميت، وعليه فقد توصلت الادارة الوطنية لحماية البيئة في السويد الى فرض قيود مشددة للحيلولة دون تلوث الهواء تقدر تكاليف العمل بها حوالي ٢٠ مليون دولار وذلك باضافة تجهيزات خاصة الى كل مصنع جديد لحرق النفايات.

ولكن الطريقة الافضل في التخلص من النفايات كما يقترحها احد الخبراء «تبديل عادات الناس» وقد اخذت بهذا المبدأ حكومة المانيا الغربية التي وضعت قانونا خاصا بذلك ينص على ضرورة تخفيض كمية النفايات وذلك بالحد من انتاجها لدى الناس والتخلص منها بطريقة بيئية سليمة.

فهل سيكون لنا عبرة من الان في الحد من انتاج النفايات عن طريق ترشيد الاستهلاك.

الجسم السليم في الغذاء السليم

يقولون «العقل السليم في الجسم السليم» والان نقول ليكن العقل والجسم سليمين ولا بد ان تكون طريقة اختيار الغذاء في هذه الحالة سليمة. واليك الدليل كما يصفه العالم الامريكي «جين كاربر» في كتابه «صيدلية المطبخ».

فالسمك: كما يقول الهولنديون يساعد على منع تجلط الدم ولذا نجد ان حالات امراض القلب لدى الاسكيمو وسكان الجزر اليابانية وسكان السواحل الذين يعيشون على السمك تقل لديهم حالات امراض القلب.

اما التفاح: فكما يقول المثل «تفاحة في اليوم تبقيك بعيدا عن الطبيب» او كما تقول عنه الامثال الاغريقية ان تفاحة في اليوم تقيك من المرض.

والثوم: لا يقل اهمية عن سابقيه فقد استخدمه الفراعنة كعلاج قبل خمسة الاف سنة وكذلك الرومان القدامى الذين يعتقدون بانه يشفي ما لا يقل عن ٦٠ مرضا. وكان يستعمل للوقاية من الطاعون واليوم كشفت الدراسات الحديثة ان تناول ١٠ حبات من الثوم يوميا يعزز جهاز المناعة في الجسم لمقاومة الاوبئة والسرطان كما يؤكد ذلك معهد السرطان القومي في الولايات المتحدة الامريكية.

اما الجريب فروت. فقد قال عنه المؤرخ اليوناني تيوفراستوس عام ١٣٠ ق. م ان «استخلاص لب هذه الثمرة يقي من السم، وهذا ما تشير اليه الاكتشافات الطبية الحديثة فالذين يتناولون كميات كبيرة من الحمضيات لا يعانون من مرض السرطان بسبب احتوائها على كمية كبيرة من فيتامين (C) المقاوم للسرطان.

اما السكر. فقد قيل عنه قبل الف سنة بانه يستخدم لعلاج العديد من الامراض كالتهاب العين والحنجرة والحمى والاضطرابات المعدية وامراض الصدر بالاضافة الى اهميته في تنشيط الذاكرة والشفاء من الجروح والحروق حتى في الحالات التي لا تفيد فيها المضادات الحيوية.

مسابقات الشواء

في امريكا تقاليد وتقاليع كثيرة. ولكن من اغربها مسابقات الشواء ومهرجان الاضلاع التي ابتكرها الصحافي «مايك ريكو» في صحيفة «شيكاغو تريبيون» الذي وضع قواعد هذه التقليعة التي تنص «لا شواء لاضلاع الجياد والبقر او القطط الضالة او الكلاب او الحمام او الماعز او الازواج السابقين» ولتقدير اهمية هذه اللعبة يكفي ان تعلم ان في امريكا ما لا يقل عن ٦٦ مليون من «الشواء» يملكون حوالي ١٠٠ مليون «مشواة» ويوقدون في ذكرى الاستقلال ما لا يقل عن ١،٥ مليار قالب من دقيق الفحم الحجري. هذا وتقام مهرجانات للتنافس في هذا المجال «كطلس الشواء الكبيرة» والمسابقة القومية لطهي الضلع» التي تبلغ ميزانيتها حوالي «مليون دولار».

الاسبرين والسكتة القلبية

في احدث الابحاث والدراسات المنشورة مؤخرا تقول ان تناول حبة اسبرين كل يومين وبشكل منتظم تخفف من الاصابة بالسكتة القلبية بنسبة ٤٧٪ ويعتقد الاطباء ان استخدامه استخداما صحيحا سينقذ حياة ما لا يقل عن ١٠٠ الف شخص سنويا يعانون من امراض القلب حيث يعتبر الاطباء الامريكيون ان الاسبرين هو الدواء السحري لكل امراض القلب. فهو رخيص الثمن ومتوفر في كل الاماكن، ويقوم بعمله عن طريق ابطال البروستاغلاندين، وهي المادة التي تقوم بدور (فاعل) (فعال) في تكوين الجلطة الدموية.

هل يأفل نجم الكتاب

حول هذا الموضوع الخطير اشارت دراسة لمجلة الثقافة العالمية حول الندوة الدولية الخاصة: «بالكتاب وصناعة النشر» الى ان عصر الكتاب الذي امتد من خمسينات القرن السادس عشر الى خمسينات القرن العشرين اي حوالي ٤٠٠ سنة يقترب من نهايته. فثقافة الكتاب التي بدأت مع بداية عصر النهضة قد خلفتها وسائل الاعلام المختلفة وفي مقدمتها التلفزيون. ومن الغريب ما اشارت اليه البحوث النفسية والاجتماعية الحديثة الى ان ٨٥٪ من المراهقين الامريكيين لم يعد لديهم القدرة على فهم صفحة مطبوعة اذا لم تكن قراءتهم لها مصاحبة لخلفية من الضجيج المنبعث من اجهزة الكترونية.

الحاجة للكتاب!!

تحت هذا الشعار انعقد معرض لندن الدولي السابع عشر للكتب هذا العام وكان هذا العنوان الذي اختاره مؤتمر اتحاد الناشرين الدولي ردا على افول نجم الكتاب ويعتبر هذا المعرض بمثابة سوق لعقد الصفقات واستقراء اتجاهات النشر والبيع ولقد شارك فيه ما لا يقل عن ٧٨٠ شركة تمثل ٢٠ بلدا.. وليس بينها اي بلد عربي.

وكما يقول المثل البريطاني القديم عن الكتب: «بعض الناس يقرأ ليفكر وهؤلاء قلة نادرة. وبعضهم يقرأ ليكتب وهذا هو الشائع. وبعضهم يقرأ ليتكلم.. وهؤلاء هم الاغلبية العظمى».

احتجاجا على التحكيم

لقاء الضفتين وتفاهم اندية الزرقاء بالملاكمة لم يكتمل

لم يكتب للقاء فريق نادي الضفتين وفريق تفاهم الزرقاء بالملاكمة الذي اقيم امس بتنظيم من جمعية الرملة الخيرية على حلقة قاعة الكندي بكلية الزرقاء الحكومية ان يكتمل، فمع اعلان نتيجة النزال السادس بفوز رضوان يوسف على عمر دبج بشطب الاخير دون وجه حق اعلن لاعب نادي الضفتين عمر دبج احتجاجه على التحكيم ورفض النزول على الحلقة رغم تدخل المنظمين ليعلن الحكم انهاء اللقاء الذي رعاه مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء وحضره عدد من ادارة نادي الضفتين وجمهور غفير من عشاق اللعبة.

وفيما يلي نتائج النزالات التي اقيمت

● في وزن الخفيف

ـ بعد لقاء متكافىء فاز الملاكم صالح جميل عوده علي من نادي الضفتين على الملاكم عبدالفتاح عبدالله من نادي العودة ٣/٢.

ـ وفي اللقاء الثاني في نفس الوزن فاز الملاكم ابراهيم سرور من نادي الضفتين على الملاكم احمد عارف عوده من نادي العودة بالنقاط وباجماع القضاة ٥/صفر.

● وزن خفيف المتوسط

بدون صعوبة تذكر حقق نجم نادي الضفتين الملاك عصام جابر فوزا صريحا على ملاكم نادي العودة مجاهد حسين بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

ـ وفي اللقاء الثاني في نفس الوزن فاز ملاكم نادي الضفتين صلاح الدين ابو شرخ على ملاكم نادي العودة مصطفى درويش بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

عصام جابر

● في وزن المتوسط.

ـ فاز الملاكم رضوان يوسف من نادي العودة على الملاكم عمر دبج من نادي الضفتين بشطب الخصم.. وقد اثير حول هذا اللقاء جدل كبير بين الحضور والذي الغيت على اثره البطولة.

وللحقيقة فان عمر دبج قد سيطر على مجريات اللقاء واستطاع بقبضته القوية ان يصل اكثر من مرة الى وجه رضوان المكشوف.. ولم يستطع رضوان رغم كثرة مناوراته وحركاته من الافلات من الهجوم المكثف الذي خاضه عمر دبج والذي نال انذارا لمخالفته.

وفي الجولة الثالثة وجه دبج لكمة قوية ترنح على اثرها رضوان وفقد توازنه ليطلب منه مدربه الانسحاب لكن الحكم كان له رايا اخر حيث احتسب الضربة خطا وقرر شطب اللاعب عمر دبج.

وفي استطلاع للشعب لاراء العديد من الحكام والمتابعين للعبة اجمعوا على ان اللاعب عمر دبج هو الفائز في هذا اللقاء.

من جهة اخرى اقامت جمعية الرملة الخيرية حفلا تكريميا على شرف اللاعبين والحكام تبودل خلاله الكلمات الترحيبية والهدايا ووزع راعي الحفل الكؤوس والميداليات على الفريقين.

للمشاركة في الاعداد للمهرجان الرياضي

د. عباس يصل اليوم

يصل الى عمان قادما من القاهرة مساء اليوم الدكتور محمود عباس رئيس قسم الجمباز والتمرينات في كلية التربية الرياضية بجامعة الاسكندرية ضيفا على وزارة التربية والتعليم من اجل الاعداد لفقرة التمرينات الخاصة بالقصة الحركية التي قام بتاليفها السيد قاسم ابو عين مدير تربية اربد وهي بعنوان قطار العرب هذا وسيبدي د. عباس الخبير في هذه العروض رايه بفقرات الحفل حيث سيقوم بزيارات ميدانية لاماكن الفقرات ويستقبله في مطار الملكة علياء اليوم حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة وقسم التربية الرياضية في الوزارة.

بطولة الجامعة الكروية:

القادسية يواصل تقدمه... غلب الفيصلي ٢/صفر



القادسية

واصل فريق القادسية تقدمه في بطولة الجامعة الكروية التي تنظمها شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية وقد فاز القادسية يوم امس على الفيصلي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد الجامعة الاردنية وانتهى الشوط الاول بتقدم القادسية ١/صفر.

المباراة التي شهدت وجوها ناشئة في كلا الفريقين برز فيها هجوم القادسية بسرعته وفتحه اللعب على الجناحين مما سهل من مهمة اجتيازه لدفاع الفيصلي واستطاع عمر الفرا ان يسجل اولا للقادسية وفي الشوط الثاني كان عماد قطاطشة يمرر كرة جميلة تابعها حازم عدوان في شباك الفيصلي مسجلا الهدف الثاني للقادسية.

وحاول فريق الفيصلي تعديل النتيجة وانطلق مهاجموه من جميع الجهات وسددوا اكثر من كرة كان لها حارس القادسية بالمرصاد لينهي اللقاء بفوز القادسية ٢/صفر.

اللجنة الاولمبية الاردنية تكرم المدربين الصينيين

بدعوة من الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية يجري تكريم المدربين الصينيين لالعاب القوى وكرة الطاولة والمبارزة يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/١١ في الساعة الثامنة مساء في مدينة الحسين للشباب.

ويحضر حفل التكريم الدكتور محمد خير مامسر الامين العام في وزارة الشباب والسفير الصيني والمستشار الثقافي في السفارة ومساعد الامين العام للشؤون الرياضية ورئيس قسم الاتحادات ورؤساء الاتحادات الرياضية المعنيين وامناء السر.

ويأتي هذا التكريم على اثر انتهاء فترة عملهم في الاردن وعلى الجهود التي بذلوها خلال تلك الفترة التي استمرت ثلاث سنوات ونصف.

مخيم كشفي في مدرسة بلاط الشهداء

مدارس تربية العاصمة في منطقة سحاب تقيم مخيما كشفيا في مدرسة بلاط الشهداء منذ يوم امس الخميس واليوم الجمعة ويشارك فيه خمسون كشافا يتدربون على الاعمال الكشفية مثل تطبيقات الوعد والقانون وماهية الحركة الكشفية واهدافها ونظام الطلائع وواجباتها ودور عريف الطليعة ودراسة عن حياة الخلاء وتطبيق عملي عليها وتدريب على الشارات السرية الكشفية ثم تدريبهم على رفع العلم حول السارية من قبل طليعة الدوري وتدريبهم على اجتماعات الطلائع والفرقة يتخلل ذلك حملة نظافة في مدينة سحاب بمناسبة اليوم الدولي التطوعي ويشرف على المخيم قادة الكشافة نجيب توفيق وخالد الجارحي وزهير مصطفى وخالد فارس.

كاس الاتحاد الاوروبي

خسارة روما في ارضه امام دينامو درسدن

روما ـ ا.ف.ب ـ مني روما الايطالي بخسارة ثانية وبهدفين مقابل لاشيء ايضا امام دينامو درسدن الالماني الشرقي في المباراة التي اقيمت الاربعاء على ملعب روما الاولمبي امام ٣٥ الف متفرج في اياب الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

سجل غوتشوف وكيرستن الهدفين في الدقيقتين ٦٩ و٧٩.

منتخبنا الوطني في تجربته المحلية الثالثة

نجوم التشكيلة الاساسية وجها لوجه مع فريق عمان

يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المباراة التجريبية المحلية الثالثة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم مع فريق نادي عمان ويسعى المنتخب من خلال تشكيلته الاساسية التي تضم ميلاد وسعديه وعوض ورائد والعموري وعصام وجلال وبديوي والصلحب وثارت وزيد الى هضم الواجبات الدفاعية والهجومية عبر طريقة اللعب التي يريد جوزيك اليوغسلافي تطبيقها وهي ٣/٣/٤/١ ويرى ان التنفيذ بالتسلسل يكون اضمن امام فرق محلية ذات مستويات مختلفة ويسعى جاهدا لتعزيز الفعالية الهجومية عن طريق هذا الاسلوب مع الوضع في عين الاعتبار سلامة جبهته الخلفية.

اما فريق عمان الذي زج بعناصر موهوبة من سن ١٩ سنة في بطولة الجامعة المفتوحة فسيلعب بخليط من الكبار وبعض الوجوه الشابه وتقديم عرض يليق بسمعة الفريق ونتائجه الجيدة في الدوري الممتاز.

ولعل براعة حارسه خالد عبدالفتاح وصلابة دفاعه المكون من منصور وشعبان وخالد حمدان والناشىء سهيل ومعهم وليد ذيب وحيوية وسطه المكون من شوكت وعلي فرحان وعاهد الاعور والمنسي وابوجودة ومعهم الشملاوي وتفاهم هجومه موفق وهاني وسفيان وحيدر وسعيد سيجعلهم قادرين على مقارعة المنتخب الوطني وتحقيق نتيجة مقنعة لاسيما وانهم تعادلوا مسبقا مع المنتخب الوطني اثناء استعداده لبطولة كاس العرب بدون اهداف.

على اية حال نتوقع ان تاتي المباراة غاية في القوة والاثارة وغزيرة في عدد الاهداف.

اختتام اعمال مؤتمر المرشدات في ابوظبي

سكجها وقرينته يتوسطان وفد المرشدات

اختتمت امس في ابوظبي اعمال المؤتمر الارشادي الحادي عشر والذي شاركت فيه وفود ١٧ دولة عربية حيث اتخذ المؤتمر قرارات هامة ورعت حفل ختامه سمو الشيخه فاطمة قرينة رئيس الدولة الرئيسة الفخرية لحركة المرشدات في ابوظبي وعلى هامش المؤتمر تقدم وفدنا بطلب استضافة المؤتمر الارشادي الثاني عشر في الاردن.

هذا ومن الجدير بالذكر ان وفدنا يتكون من سبع قائدات هن رغدا الزوايدة رئيسة للوفد وعبله ابونوار وهيام فرج وهيفاء حداد وسعاد الربضي ونهيد حميد ونادرة خزاعي.

سفيرنا يكرم البعثة

كرم سفيرنا في ابوظبي السيد زهير عبداللطيف سكجها البعثة الاردنية حيث اقام حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة حضرها الدكتور جواد العناني مدير عام الجمعية العلمية الملكية وافراد البعثة وقدمت السفارة الاردنية في ابوظبي تسهيلات كثيرة لانجاح مشاركة الوفد حيث كان سفيرنا هناك كتلة من النشاط وتوفير ما يلزم يرافقه الملحق الثقافي الاردني السيد احمد العمري وكذلك التحقت حرم السفير ببعثة المرشدات وشاركت في اعمال المعرض الفني عن الاردن وشاركت في عمل القهوة العربية الاردنية المميزة.

البعثة تعود غدا

هذا وتعود بعثة المرشدات غدا السبت من ابوظبي حيث تحط الطائرة رحالها في مطار الملكة علياء الدولي في تمام الساعة العاشرة صباحا.

شهادة تقديرية للجنة الاولمبية العراقية

فيينا ـ و.ا.ع. منحت اللجنة الاولمبية الدولية شهادة تقديرية الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تقديرا للجهود المتميزة التي بذلتها خلال السنوات العشر من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩ للنهوض بواقع الحركة الرياضية.

وتسلم الشهادة التقديرية السيد سامي كاظم الحجية عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي للالعاب الرياضية وممثل اللجنة في الجلسة السادسة للجمعية العامة للجنة الاولمبية الدولية التي بدات اعمالها هنا امس.

اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية بدات امس

فيينا ـ و.ا.ع. بدات في مركز المؤتمرات الدولية في فيينا امس اجتماعات الجلسة السادسة للجمعية العامة للجنة الاولمبية الدولية بمشاركة وفود تمثل ١٦٧ بلدا.

ويبحث المشاركون خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام العديد من القضايا الخاصة بالالعاب الرياضية منها تعاطي بعض الرياضيين للمنشطات والعقاقير والتي اثارت ضجة كبيرة خلال الالعاب الاولمبية الاخيرة التي نظمت في سيؤول ومنح اللجان الاولمبية الوطنية حصة من العائدات التي تحصل عليها اللجنة الدولية من النقل التلفزيوني المباشر للالعاب والتمييز العنصري في الالعاب الرياضية الى جانب القضايا الادارية والمالية.

نادي الكرك وشباب النصر وديا بالكرة

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وعلى كاس مقدم من البنك الاسلامي يرعى مدير شرطة الكرك مباراة كرة القدم بين نادي الكرك وفريق شباب وادي النصر يوم الجمعة ١٢/١٦.

رسالة القاهرة الرياضية

خسارة لمنتخب الشركات بكرة الطاولة

●● القاهرة ـ غسان نزال ـ موفد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي

■■ استقبل د. عبدالاحد جمال الدين، رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب في مصر الدكتور فايز البواب رئيس وفد الاتحاد الاردني للشركات والاعضاء الاداريين للوفد بحضور عدد من اعضاء اتحاد الشركات المصري، حيث رحب بهم وثمن لهم زيارتهم لمصر داعيا الى مزيد من اللقاءات الودية الاخوية بين مختلف الاتحادات الرياضية العربية.

وقال د. عبدالاحد ان تبادل الزيارات هذا بين رياضيي الاردن ومصر ما هو الا ثمرة للعلاقات الاخوية المتينة التي وطد دعائمها جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك. وكذلك تحدث د. البواب فشكر د. جمال الدين على حسن الوفادة والترحيب اللذين يلقاهما الوفد الاردني في مصر متمنيا من الاتحاد المصري تلبية الدعوة لزيارة الاردن في وقت لاحق ونقل له تحيات الدكتور عوض خليفات وزير الشباب.

وفي نهاية اللقاء حمل د. جمال الدين تحياته للوفد الى وزير الشباب الاردني وتم تبادل الهدايا التذكارية.

ومن جهة اخرى استقبل محافظ الاسماعيلية يوم امس الاول رئيس واعضاء البعثة الاردنية خلال زيارتها للاسماعيلية، حيث رحب بهم وتبادل معهم الحديث حول امور الرياضة والعلاقات المتبادلة بين الاتحادين الاردني والمصري.

وعلى صعيد الانشطة الرياضية لعب منتخب الشركات الاردني لكرة الطاولة لقاءه الاول مساء الثلاثاء الماضي في صالة نادي الزمالك حيث خسر مباريات الرجال ٣/١ مع فريق بتروجيت ومباريات الانسات صفر/٣ مع فريق المقاولون.

ففي مباريات الرجال خسر ايمن الكردي امام محمود اباظه ٢/١ بواقع ١٤/٢١، ١٠/٢١، ١٩/٢١ وامام اشرف حلمي ٢/١ بواقع ١٣/٢١، ١٣/٢١، ١١/٢١ وفاز لاعب الشركات الاردنية زاهي عبدالجليل على المصري وائل حسين ٢/صفر بواقع ٩/٢١، ١٧/٢١. كما خسر الزوجي ايمن وزاهي امام الزوجي المصري وائل واباظه ٢/١ بواقع ١٧/٢١، ١٦/٢١، ١٥/٢١.

وفي مباريات الانسات خسر هالة بطيخي امام هدى ليموني ٢/١ بواقع ٢٠/٢٢، ١١/٢١، ١٧/٢١. وخسرت رنا دبابنه امام ميس صادق صفر/٢ بواقع ١٤/٢١، ١٢/٢١ وخسرت الزوجي هاله ورنا امام الزوجي المصري صفر/٢ بواقع ١١/٢١، ١١/٢١.

وكان واضحا ان فارق اللياقة هو العامل الاساسي للخسارة سيما في مباريات الرجال.

ومساء امس الاول لعب فريق الكرة الطائرة لقاءه الثاني امام فريق المقاولون في الصالة المغلقة في مدينة الاسماعيلية بعد رحلة منهكة الى هناك استغرقت قرابة الساعتين ولعل ارتباك فريق الشركات في الشوط الخامس عند اتباع نظام النقاط الجديد، كان عاملا حاسما لخسارة المباراة ٣/٢.

وكانت تلك واحدة من المباريات الجميلة... ابتدات بتفوق واضح من فريق المقاولون في الالعاب الفنية والضربات الساحقة، فيما عانى فريق الشركات من ضعف حائط الصد وانعدام العاب الشبكة، وكسب فريق المقاولون الشوطين الاول والثاني بواقع ١٠/١٥، ١٢/١٥ وكان يمكن لفريق الشركات ان ان يكسب الشوط الثاني لو استمر على ذات النفس، حين استطاع اللحاق بنده من فارق ٢ ـ ١١ الى فارق ١٢ ـ ١٣ بفضل المجهود المتميز الذي بذله اللاعبون سيما سمير سلايمه... وقد كان لتقليص الفارق وكسب النقاط المتتالية في نهوض فريقنا وارتفاع وتيرة حماسته في الشوط الذي تلاه مما ادى الى ارتفاع مستوى الاداء بشكل ملحوظ.

وفي الشوطين الثالث والرابع بدا واضحا تفوق فريق الشركات حين لعب بحيوية بالغة، وتجلت مهارة العبسي في الاعداد ومن خلفه فواز زهران ومحمود صقر في الضربات الساحقة ... عموما استطاع الفريق كسب هذين الشوطين بواقع ٦/١٥، ١٢/١٥ لكنه خسر الشوط الاخير ١٥/١٢ في وقت كان يستحق فيه الفوز، سيما ان الحكم اضاع عليه نقطتين بالغتا الاهمية.

رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم كرر دعمه لروبسون

الدوحة ـ كرر رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بيرت ميلليشيب دعمه لمدرب المنتخب بوبي روبسون مستبعدا التمثل بما اقدم عليه الاتحادان الالماني الغربي والفرنسي عندما عينا فرانتس بكنباور وميشال بلاتيني على التوالي مدربين لمنتخبيهما.

اضاف ميلليشيب الذي سيبقى اسبوعا كاملا في الدوحة خلال نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة اعتقد ان فكرة الاستعانة باللاعبين القدامى لتدريب المنتخبات فكرة غير جيدة وقد فوجئت بقرار فرنسا عندما عينت بلاتيني وفي رايي ان تكليف لاعب قيادة لاعبين اخرين كان قد لعب الى جانبهم قبل زمن قصير فكرة غير صائبة لانه سيكون قريبا منهم للغاية».

وراى ميلليشيب ان بكنباور نجح في مهمته مع المنتخب الالماني الغربي لكنه اعرب عن اقتناعه بان ذلك يشكل استثناء «وليس قاعدة «مهمة مدرب المنتخب تحتاج الى شخص خبير ولا ارى كيف يمكن لانجلترا ان تسلم منتخبها الى لاعب اعتزل لتوه».

ويأتي تعليق رئيس الاتحاد الانجليزي على هذا الموضوع بالذات بعد يومين فقط من اعلان كابتن المنتخب الانجليزي السابق كيفان كيغان عن رغبته في الحلول محل المدرب الحالي بوبي روبسون معتبرا ان هذا الاخير اخذ فرصة كافية وعليه ان يستقيل او يقال.

واكد ميلليشيب ان روبنسون لن يستبعد مني منصبه. وقال «لدى روبنسون ثمانية اشهر اخرى واتوقع ان يبقى معنا حتى نهاية عقده».

ضاحية تربية دير علا

الاغوار ـ الوسطى ـ الشعب ـ رعى السيد يوسف السلكت مدير تربية دير علا امس سباق الضاحية لمدارس البنين في [illegible] والذي جرى في منطقة مثلث العارضة بلغت مسافة السباق [illegible] للمرحلة الثانوية ١٠ كيلو وللمرحلة الاعدادية ٧ كيلو وللمرحلة الابتدائية ٣ كيلو اشترك في السباق ٣٠٠ متسابق وكانت النتائج على النحو التالي:

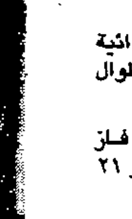
فردي للمرحلة الثانوية فاز المتسابق عاطف حسين من مدرسة ضرار الثانوية وللمرحلة الاعدادية فاز المتسابق وليد يونس من مدرسة ضرار الثانوية وللمرحلة الابتدائية فاز زكريا منصور من مدرسة اطوال.

الفريق للمرحلة الثانوية فاز مدرسة ضرار الثانوية واحرزت ٢١ نقطة.

للمرحلة الاعدادية فازت مدرسة مثلث العارضة واحرزت ٥٣ نقطة.

للمرحلة الابتدائية مدرسة اطوال الشمالي واحرزت ٢٦ نقطة.

وفي نهاية السباق وزع السيد السلكت الكؤوس والجوائز على الفائزين وحضر السباق رؤساء الدوائر وجمع غفير من اهالي اللواء واشرف على تنظيم السباق واعداده قسم شؤون الطلبة ومشرف التربية الرياضية في المديرية.



● يوسف السلكت

في دوري السلة

اليوم الارثوذكسي يقابل الكاثوليكي ونادي الحسين يلاقي الاهلي

من المقرر ان يكون اتحاد السلة قد وافق للعقبة على تاجيل مباراته التي كان من المقرر اقامتها يوم امس مع نادي الوطني حيث لم يحضر نادي العقبة لخوض اللقاء.

مباراتا اليوم

وتقام اليوم مباراتان ضمن المسابقة حيث سيلتقي المتصدر والبطل الارثوذكسي في الخامسة من مساء اليوم بصالة قصر الرياضة مع فريق الكاثوليكي الذي يسعى للبقاء ضمن صفوف الكبار.. الارثوذكسي الذي سيفقد جهود نجمه هلال بركات «المبتعد» عن الفريق سيزج بنجومه الواعدين تحت قيادة الطنبور كما حصل في مباراة الفريق الاخيرة امام العقبة وسيكون المجال امامهم مفتوح للتسجيل في سلة الكاثوليكي بواسطة رائد الحاج وصليبا وساحلية والزرو وبقية رفاقهم اما الكاثوليكي فانه سيحاول استغلال جهود عملاقه البابلي في متابعة الكرات من تحت السلتين اضافة الى الاحتفاظ بالكرة خلال الفترة الممنوحة يدير اللقاء غالب وعطيه وانمار وهشام وكامل.

وفي الرابعة من عصر اليوم يشهد جمهور اربد مباراة مهمة بين نادي الحسين ونادي الاهلي المقرر اقامتها في صالة العلوم والتكنولوجيا والتي ستشهد اقبال جماهيري خاصة ان نادي الحسين يسعى لتحقيق نتيجة جيدة امام خصمه وهو يمتلك عناصر جيدة وفي مقدمتهم البحيري الذي سيكون منشغلا بالتسجيل ومتابعة الكرات من تحت السلة وسيكون الى جانبه بقية رفاقه ملحس وبني هاني يقومان بالمهام الموكلة..

اما الاهلي فانه يبقى الافضل نسبيا في تحقيق الفوز على خصمه لخبرة لاعبيه وسيعتمد على تشكيلتي تجمع ما بينهما الخبرة والحيوية فهنالك الحص ومعتوق وزغلول ومرقص وابوناموس والحلو وابوقوره وابودهيس وحناوي ومسيح قادرين على تنفيذ المهام المختلفة يدير اللقاء الحكام رشيد ونشات وصبحي ووليد وعدنان..

** بطولة آسيا لكرة القدم

سوريا تفوز على الكويت ١ / صفر

●● فاز المنتخب السوري لكرة القدم على المنتخب الكويتي بهدف مقابل لا شيء في المباراة الثانية التي جرت مساء امس على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي ضمن منافسات المجموعة الثانية في بطولة كاس امم آسيا التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا بالدوحة.

وشهد المباراة سعادة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعدد من كبار الشخصيات الرياضية والضيوف ووفد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واعضاء الوفود المشاركة في البطولة واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين وقد سيطر الفريق الكويتي على هذا الشوط واستحوذ على الكرة مطبقا خطة هجومية منذ اللحظات الاولى في محاولة منه لتسجيل هدف مبكر بينما انحصر اللعب في وسط ملعب الفريق السوري الذي لجا الى تهدئة اللعب والاعتماد على الهجمات المرتدة التي تصدى لها خط الدفاع الكويتي وافشلها...

وفي الشوط الثاني من المباراة تحسن اداء المنتخب السوري واعتمد على الهجوم عن طريق الجناحين وسنحت له فرصة في الدقيقة ١٨ عندما استحوذ مناف رمضان على الكرة من وسط الملعب واندفع بها بمجهود فردي الى الجهة اليسرى ليمررها الى وليد الناصر داخل منطقة المرمى الذي وضعها بقدمه اليسرى على يسار حارس المرمى الكويتي سمير سعيد مسجلا هدفا لفريقه.

ونشط الفريق الكويتي بعد الهدف السوري محاولا التعادل الا ان تكتل المنتخب السوري امام مرماه افشل جميع المحاولات الكويتية كما لجا الفريق السوري الى اضاعة الوقت للخروج بفوزه في المباراة..

ويلعب الفريق الكويتي مباراته الرابعة يوم غد السبت امام منتخب الصين الشعبية على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي وله نقطتان بينما يلعب المنتخب السوري مباراته الرابعة يوم الاحد القادم امام المنتخب البحريني على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر وله نقطتان.

وتقام اليوم الجمعة مباراتان على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر يلتقي في الاولى منتخبي قطر وكوريا ضمن المجموعة الاولى وفي الثانية تلتقي السعودية مع البحرين ضمن منافسات المجموعة الثانية.

الانطلاقة الجديدة لبوريس بيكر بكرة المضرب

بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ستيفان غازاريان

نيويورك ـ ا. ف. ب ـ في هذا الوقت من العام الماضي خرج بوريس بيكر من المرحلة الاولى لدورة «الماسترز» في ختام موسم غير مثمر على عكس الموسم الحالي الذي شهد انطلاقة جديدة لنجم كرة المضرب الالماني الغربي

عام ١٩٨٧ خرج بيكر من المرحلة الثانية لدورة ويمبلدون وتعرض لمشكلات شخصية عديدة وللاصابات وهبط ترتيبه العالمي من المركز الثاني الى المركز الخامس واحترق مضرب «الفتى الرائع» بنار تالقه المفاجىء

وبعد عام وصل بوريس بيكر الجديد... فقد نضج في سن الـ ٢١ وانضبطت حياته الخاصة بفضل المدرب بوب بريت الذي كان في حاجة الى امثاله ليعرف طريق النجاح. وهكذا فاز خلال هذا الموسم بسبع دورات دولية رقم قياسي وتوج بطلا ـ لـ «الماسترز» فجر الثلاثاء الماضي واختتم الموسم في المركز الثاني في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى وفي المركز الرابع في التصنيف العالمي.

ويذكر بيكر «عندما احرزت بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ اعتقدت انني قادر على ان افوز بالدورات الاربع الكبرى في العام الذي يليه» وعلى ان اصبح المصنف اول في العالم على اساس ان اعتزل بعد ذلك في سن مبكرة جدا لكن تغير كل شيء بالنسبة الى بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي لم اكن سعيدا. وايقنت انني لم اجد الطريق التي تمنيتها دائما كما تاكدت ان شيئا لا يمكن تحقيقه بسهولة داخل الملعب او خارجه».

بوريس بيكر

وقد عمل بيكر طويلا ليطور اداءه في كل فنون اللعبة لكن تطوره الابرز يكمن في نظرته الى اللعبة نفسها في السابق كنت مستعجلا للفوز بالنقطة بعد ٣ او ٤ ضربات اما الان فانني ابقى عند الخط الخلفي منتظرا اي خطا يقترفه خصمي «ومع ذلك فان بيكر غير قادر على التخلص نهائيا من طبعه الهجومي، وهكذا فان مبادرته الى الهجوم هي التي مكنته من الفوز على التشيكي ايفان ليندل في نهائي «الماسترز» وهذا يعني ان بيكر بدا مزج اللعب الطويل واللعب القريب من الشبكة اي انه بدا يعرف معنى الاحتراف على غرار ليندل وهو يقول «بدات انظر الى كرة المضرب نظرة اكثر جدية وقررت ان امارسها باقصى ما املك من امكانات واثبتت دورة الماسترز لي ولمدربي اننا على الطريق الصحيحة انني الان في افضل مستوى لي».

ويضيف بيكر «اعتقد ان قمة كرة المضرب باتت الان مفتوحة امام اكثر من لاعب على عكس ما كانت عليه في السنوات الاخيرة ولاعبون من امثال هلاسيك واغاسي وليندل وادبرغ وفيلاندر قادرون على فرض انفسهم ولم يعد احد قادرا على احتكار الموقف. صحيح ان فيلاندر صعد الى قمة الترتيب العالمي هذا الموسم لكنه فاز في غالبية مبارياته في خمس مجموعات. وبالنسبة الى فانني احد اللاعبين القادرين على ارتقاء القمة لكنني لست الوحيد»

اما الاختبار المقبل لبيكر فسيكون في نهائي كاس ديفيس عندما سيلعب المنتخبان الالماني الغربي والسويدي بعد عشرة ايام في مدينة غوتبورغ السويدية و «بوم بوم» قادر على التالق من جديد.

دمـــوع في عـــيون وقحة

بقلم الكاتب العربي الكبير

صالــــح مرســـي

الحلقة السابعة عشرة

تقديم

«... هذا رجل ساهم في هزيمة اسرائيل عام ١٩٧٣ جندي بسيط هو... مجرد جندي من عشرات الالوف من ابناء مصر الذين عبروا القناة الى الضفة الشرقية. الفرق بينه وبينهم انهم كانوا يرتدون الملابس العسكرية، وكان هو يرتدي الملابس المدنية.. وانهم عبروا القناة عام ١٩٧٣ الى الضفة الشرقية.. لكنه في ذلك اليوم - ٣ شباط ١٩٧٤ - كان عليه ان يعبر سيناء كلها الى قلب تل ابيب..».

ملخص ما نشر

بعد ان غادر الهوان مبنى المخابرات المصري، كان قد القى عن كاهلة بثقل جبل كامل، وكان «الحاج احمد» يتابط ذراعه وهما يضحكان لنكتة اطلقها الهوان.

بعد اربعة شهور من ذلك وجد الهوان نفسه امام «الحاج احمد» الذي ارسلة الى تل ابيب.. وظل هناك خمس سنوات.. خلالها التقى بـ «داني» ضابط اسرائيلي من نوعية مختلفة.. ساعتها ايقن الهوان ان المذبحة قد بدأت..

ولكنه بذكائه ساوم على ان يتعامل مع الدولة الاسرائيلية وليس مع شركة اومكتب لان التعامل مع الدولة «اكسب» له.

قناة الجحيم

كانت هذه هي بداية الطريق بينه وبين الحاج احمد.. وعندما كان يجلس اليه في القاهرة ويستمع الى حديثه الخافت الصوت كان يعجب: كيف يتأتى لهذا الرجل المصري ان يتنبأ بما يمكن ان يفعله رجل اسرائيلي في المستقبل.

ولقد قال له الحاج احمد ان المسألة ليست شطارة كما يظن. وان للامور في هذا العالم الرهيب قواعد تعطى لمن يتبعها حق التفوق والسبق.. كان هذا في القاهرة كلاما غير انه الان امام التجربة وجها لوجه. وها هو جاك يخرج بطاقته ويعترف انه ضابط مخابرات اسرائيلي وعليه الان ان يتبع الطريق المرسوم بدقة:

«هذا عظيم.. وليس لدي مانع من التعاون معكم ولكن بشرط!»

سأله جاك وعلى شفتيه ابتسامة انتصار:

«ما هو شرطك!»

«ان اقبض».

«هذا اكيد!»

«وان اعرف كم ساقبض!»

كانت هذه هي الخطة المرسومة، ان يتظاهر بحبه الشديد للمال والملذات، وليس حب المال في حاجة الى تظاهر، فمن منا لا يحب ان يقتني منه الملايين، قال جاك وهو يقدم له مبلغا من المال:

«هذه دفعة اولى.. اما فيما بعد فان هناك من سيقيم خدمتك!»

كان المبلغ الذي اخذه الهوان في يده كبيرا فلم ينطق، احس جاك بان اصابته كانت محكمة فمد اليه يده قائلا:

«اني ازف اليك تهاني البيت بكل من فيه؟!»

«اي بيت هذا؟!»

«اسرائيل... ولسوف تصبح اسرائيل من الان هي بيتنا الكبير!»

ولقد كان الاتفاق في حاجة الى احتفال.. نسي جاك اسئلته وصحب الهوان الى حيث اغرقه في اللذات بلا حساب.. قال له وهو يوصله بالسيارة الى باب الفندق:

«في الغد سوف نلتقي بمستر داني!»

«من هو داني؟!»

«انه زميل يتحدث العربية بطلاقة، ولسوف يكون التفاهم معه ايسر!»

وانطلق جاك بسيارته، وتأبط الهوان ذراع غادة كانت تصحبه من الملهى الذي قضى فيه الليلة.. وكان يريد في تلك اللحظة بالذات، ان ينسى كل شيء!!

في شقة شارع ديزنجوف في تل ابيب، كان احمد الهوان يجلس الان وهو ينظر الى مستر داني الجديد وشيء ما في اعماقه يتحرك.. ليس داني هذا هو داني الذي التقى به اول مرة، ان هذا نوع اخر من الرجال، رجل ذو جسد متناسق ووجه وقور وعينين ثقبان الرأس. رجل هو عدوك لكنك لا تستطيع الا احترامه بسيط له ابتسامة ساحرة وصوت ذو رنين عميق:

«اهلا!»

تصبب الهوان عرقا، كان الجميع قد جلسوا محيطين به، وكانوا صامتين، رد التحية فعاد الرجل يقول:

«كيفك؟!»

«الحمد لله!»

«كيف الست والاولاد؟!»

«نحمده!»

«وكيف الحاجة؟!»

ذهل الهوان فلقد كان هذا الرجل هو اول من يسأل عن امه منهم.. «نورت اسرائيل يا احمد. نورت بيتك وبلدك!»

هكذا راح مستر داني يجفف عرق الهوان بكلماته، هكذا راح الحديث ينساب بينهما في رفق ورقة، وهكذا كان توتر الهوان يزداد كلما مضت دقيقة، كان الاخرون صامتين لا ينطقون، كانوا وكأنهم تحولوا بمقاعدهم وحقائبهم الى تماثيل، كان الحوار خافتا هادئا ينساب دقيقة بعد دقيقة حتى قال مستر داني:

«غدا يا احمد ان شاء الله. نتعشى معا ونشرب نخب الاخوة والصداقة».

اذن، فلسوف تكون المذبحة غدا!

«بس قبل ما نلتقي بيجوا الاخوان علشان يدربوك على بعض الاشياء!

لم يستطع الهوان ان يسأل هذه المرة على اي شيء سيدربونه.

«لاننا هذه المرة بنريد نعطيك جهاز ارسال!»

«لا!»

لا يعلم الا الله كيف انفجرت الجملة في رأس الهوان وصدره ووجدانه جميعا، لا احد في هذا يستطيع ان يتصور حجم الصخب الذي حدث في داخله، كان.. كان قد اتى الى هنا خصيصا من اجل الجهاز، كان قد وضع عنقه في كفة واحضار الجهاز في كفة قال: «لا» منفذا لخطة محكمة كان يعرف ادق تفاصيلها الشديدة البساطة، لم يتذكر الحاج احمد في تلك اللحظات فكيف سيصل اليه وهو في قلب تل ابيب، الشيء المذهل هو ان يتحدث معه الرجل عن الجهاز بهذه السرعة، جاءت «لا» التي قالها كطلقة رصاص صنعت دويا في واد شديد الصمت، عاد الصمت وبقى صدى الرد الحاسم فثقبت نظرات داني رأس الهوان وتساءل دون ان ينطق، مال الهوان الى الامام وقد شله الرعب وهو يقول:

«سيادتك عارف الشقة اللي انا اجرتها في شارع الفلكي قد ايه.. انا رسمت لكم الخريطة بتاعتها، دي كلها متر في متر والباب جنب الباب واي صوت يطلع منها الجيران حايسمعوه!»

ابتسم مستر داني وهو يقول:

«الجهاز هادا ماله صوت على الاطلاق!»

«هو مش جهاز لاسلكي؟!»

سؤال ينم عن جهل هو يتقن التظاهر به.

«طب ازاي يبقى جهاز لاسلكي ولا تطلعش منه صفافير زي اللي بسمعها في السينما والتليفزيون؟!»

يحاوره الرجل في هدوء غير انه يتشبث بموقفه:

طب افرض انه مالوش صوت، ازاي حاشيله واخرج بيه من الجمارك وهو اكبر من الشنطة.

ابتسم الرجل مرة اخرى وراح يشرح غير انه قاطعه:

«انا تحت امركم في كل حاجة الا في اللاسلكي!»

«كيف؟!»

«بقى كده.. ثم اني ما اعرفش لاسلكي!»

«نعلمك!»

«مش حا تعلم.. اكثر من الحبر السري انا آسف!»

«شوف يا احمد.. انت لا بد ان تعود الى القاهرة في خلال اسبوعين ليس هناك وقت، ولازم تتدرب على اشياء كتير قبل ما تسافر!»

«ايه فايدة التدريب ان كنت حاموت!»

«له تموت!»

«حايمسكوني!»

«حانعطيك الجهاز في القاهرة!»

«حارمية في النيل!»

«هذا امر!!»

قالها مستر داني في صوت ثاقب ثابت لا يدع مجالا للشك في نواياه، عرف الهوان الان انه على شفا هاوية فاندفع بجنون مغامر:

«انت تقدر تؤمرني باي حاجة، انما اللي يؤمرني بالموت ربنا وبس!»

قال الهوان هذا وصمت، وكانت الابتسامة الرقيقة تتربع الان على وجه مستر داني، فتساءل الهوان بينه وبين نفسه، كم من القسوة تختفي خلف هذه الرقة.

عندما صافحه مستر داني على موعد في اليوم التالي، احس الهوان ان شيئا ما لابد ان يحدث، هكذا علمته الايام.

في تلك الايام البعيدة، كان الهوان يخطو الى الحلبة بجسد خفيف وعقل مفتوح، عندما التقى بداني الاول كان كل شيء بسيطا، جلس اليه مع جاك وكان سؤاله الاول عن الاصدقاء الذين عرفهم منذ عاد الى مصر، حتى جاءهم الان.. اجاب عن اسئلته وراح يستمع الى اول التوجيهات على الاطلاق.. في تلك الايام كان ذهنه صافيا، كان يستمع الى الاشياء فتلتصق في مخيلته لا تبرحها حتى يعود الى مصر ويقص على الحاج احمد كل شيء، كان الاسرائيليون يريدون معرفة كل شيء عن الجيش، كل ما يستطيع ان يصل اليه مهما كان تافها او بسيطا او يبدو وكأنه بلا قيمة، الاسلحة والتموين والاجازات والوحدات والمواقع واسماء القادة.. كانوا.. كانوا يريدون منه ان ينقل اليهم مصر بكل ما فيها، رأي الناس في عبد الناصر، هل مازالوا على حبهم له ام انه فتر هذا الحب، النكت المتداولة، البضائع المستوردة، جنسيات المعلبات التي تباع في السوق، احتياجات الناس من الارز والكبريت، من الاخشاب والبويات والحدايد، الاسمنت والجير والطوب، الناقص في السوق والمتوفر الكباري والطرق الجديدة... و.. و.. وكان الهوان يسمع دهشته تتسع وتتسع فكيف يتأتى لانسان ان يلم بكل هذا. ان يستوعب كل هذا وان يعرف كل هذا عن كل هذا.. غير ان الايام علمته الكثير، علمته ان [illegible] ذاكرة لا بد وان تكون [illegible] تفقد شيئا ولا تنسى شيئا، الش[illegible]جيد الذي طلبه منه داني بالـ[illegible] هو الا يكتب كلمة، لا في مصر ولا في خارج مصر، ان يرى فقط، ان يرصد وان يستوعب.

«طب ازاي حافتكر الحاجات دي كلها!»

«مع الوقت والتدريب حاتفتكر كل شيء»

«واعمل ايه باللي حاشوفه واعرفه!»

«لما تحس انك لازم تيجي، بعد خمس شهور او ستة، حاتيجي وتقول لنا، امنك عندما مهم جدا، وحياتك مهمة وغالية».

في تلك الايام، رأى احمد الهوان اول مخبأ سرى في حياته، وضعوا له النقود في جيب خفي في حقيبة «هاندباج» صغيرة، سلموه تذاكر السفر، وودعوه، وعاد الى مصر!!

ما ان وصل الهوان الى مصر حتى اتصل بالحاج احمد.

هذه الجلسة هي كل ما يمكن لنا ان نعرفه عن الستة اشهر التي تلت عودة الهوان من الخارج لاول مرة كجاسوس اسرائيلي متعاون مع المخابرات المصرية.. ولست اعتقد انه من الممكن لمن كان مثلي ان يعرف كيف كانت علاقة العمل بين الحاج احمد والهوان ليس في الامر «ارتكاريا» امن ولا شيء من هذا القبيل، ذلك ان اسلوب التشغيل بالنسبة لاي جهاز من اجهزة الامن في اي بلد على وجه الكرة الارضية، هو «عرض» هذا الجهاز الذي يحرص عليه حرصه على كيانه كله.. كل ما يستطيع - من كان مثلي - ان يتخيله او يقوله وهو لا يخشى الوقوع في محظور، ان احمد الهوان كان ينقل الى الحاج احمد كل التفاصيل الهامة والتي تبدو اقل اهمية او حتى تافهة، الى الحاج احمد، غير انه في تلك الايام لم يكن يعرف - يقينا - انه بدأ يسير على هذا الحبل المشدود فوق بحر من الجحيم، وانه - كعميل مزدوج - اصبح يتعامل مع الخطر ذاته، ولقد مرت ستة اشهر منذ عاد وهو لا يفكر في السفر، كانت الاشياء تأخذ مجراها دون عناء دون ان يفكر هو في اسلوب سيرها، وعندما جاءه الحاج احمد ذات يوم مداعبا:

«انت مش عاوز تتفسح؟!»

في عـــيون وقحة

احس ان عليه ان يجهز حقائبه، وان يسافر الى الخارج!

حتى اسلوب تعامله مع الاسرائيليين كان يختلف هو الاخر دون ان يشعر، كانت المسائل تتعقد مرة بعد مرة، خطوة بعد خطوة، ولقد سافر في المرة الثانية الى اثينا، ونزل في فندق «ديانا» بميناء بيريه، وفي نفس يوم وصوله ارسل البرقية المعتادة: «وصلت الى اليونان، فندق ديانا، ميناء بيريه، احمد: وفي صباح اليوم التالي كان يغادر الفندق عندما اعترضه شاب اسمر الوجه رمادي الشعر صارم الملامح، نحيف، وكان الشاب يتحدث العربية:

«الاخ احمد الهوان؟»

«ايوه!»

«انا ابراهيم.. صديق جاك»

«اهلا وسهلا»

«انا حاسلم عليك دلوقت لكن خليك ورايا على طول!

وتصافحا.. وتركه ابراهيم وانطلق مغادرا الفندق، وراح الهوان يسعى وراءه!

بعد مسيرة دامت عشر دقائق، اوقف ابراهيم سيارة اجرة ودلف اليها وترك الباب مفتوحا، فدلف الهوان وراءه.. في احد المحلات المطلة على البحر في ميناء بيريه اليوناني جلس الى مائدة.. كان ابراهيم هذا واحدا من ضباط المخابرات الاسرائيلية القلائل الذين اكتسبوا احترام الهوان.

«لازم تسيب اللوكاندة دي؟»

«اروح فين!؟»

«اي لوكاندة في وسط البلد، في امونيا مثلا!»

«وبعدين»

«لما تلقى اللوكاندة، كلمني في التليفون ده!»

قبل أن ينتبه الهوان كان ابراهيم يدس في يده ورقة صغيرة، وينهض.

في اليوم التالي وجد الهوان غرفة في احد فنادق اثينا هو فندق «ليو» بشارع «قسطنطين» وما ان استقر به المقام حتى اتصل بابراهيم تليفونيا الذي سأله عن رقم الغرفة ثم طلب منه عدم مغادرتها حتى يواتيه قيها.

في غرفته بفندق «ليو» جلس ابراهيم امامه وهو يخرج من جيبه نقودا:

«دول ميت دولار علشانك. والفلوس دي تقطع بيها تذكرة لروما!»

«يعني اسافر؟!»

«واول ما تنزل تروح اوتيل «اريستون» اللي جنب محطة السكة الحديد!»

«وبعدين!»

«تنتظر في الاوتيل لحد جاك ما يتصل بيك!»

كانت الاحداث تتلاحق بسرعة غريبة وكان على الهوان ان يسعى الى القنصلية الايطالية في بيريه ليحصل على تأشيرة دخول، ولقد حصل عليها وحجز مكانا على احدى الطائرات وبعد يومين كان يحتل غرفة في فندق اريستون بروما.. بعد ساعات من وصوله دق جرس التليفون وجاءه صوت جاك من الطرف الاخر.

«هالو احمد»

«جاك كيف انت؟»

«انا في انتظارك بفندق كونتننتال».

وضع السماعة وغادر الفندق وبعد نصف ساعة كان يجلس امام جاك في غرفة فاخرة بفندق الكونتننتال بروما:

«اسمع يا صديقي، عليك ان تسافر غدا الى باريس»

نظر الهوان الى جاك وكان يشعر وكأنه يعيش في عالم سحري.

«ما ان تهبط باريس حتى تتجه فورا الى محطة السكة الحديد، وتقطع تذكرة الى مدينة «ليل» في ليل فندق اسمه «مينرفا» ستجد غرفة في الفندق محجوزة باسمك، عليك ان تاخذ حماما ساخنا وان تستلقي في انتظار من يتصل بك».

اخرج جاك اوراقا مالية دسها في يد الهوان فنهض الهوان وغادر الفندق الى السفارة الفرنسية، كان عليه ان يحصل على تأشيرة دخول وان يحجز مكانا على احدى الطائرات.. ولقد اقلعت به الطائرة من روما في الرابعة بعد الظهر، فوصل باريس واستقل القطار، وراح يرقب الريف الفرنسي من وراء النافذة وكان مسحورا.. عندما توقف القطار في ليل كانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف الليل، القى بنفسه في التاكسي وهتف:

«اوتيل منيرفا من فضلك!»

في فندق منيرفا بمدينة ليل كانت هناك غرفة باسمه «مسيو احمد محمد عبد الرحمن» وكان اول ما فعله الهوان عندما دخل الى الغرفة هو الحمام الساخن.. خرج من الحمام واستلقى فوق الفراش فاستغرق في سبات عميق.. ولم يكن الهوان يدري وهو يغط في النوم، انه هنا، في هذه المدينة الفرنسية الصغيرة الساحرة، سوف يكرس كجاسوس، سوف يتعلم الكتابة بالحبر السري.. سوف يخطو خطوته الاولى في قناة الجحيم.

كان الهوان في تلك الايام مبهورا بما يحدث، مبهورا بانتقاله من دولة الى دولة ومن مدينة الى اخرى.. ورغم احساسه المتزايد بالخطر المحدق بخطواته الا ان قلبه كان ممتلئا شجاعة وكان - كلما التقى بضابط مخابرات اسرائيلي - يستشعر الخطر على مصر، ويعرف مكامنه.. غير انه الان لا ينتقل من اثينا الى روما الى باريس الى ليل فقط، انه يطير الى قلب اسرائيل الى قلب العاصمة، الى شقة في شارع ديزنجوف.

ولقد مضى عنه مستر داني هذا بعد ان رفض الهوان استعمال جهاز الارسال، مضى عنه مبتسما، ما ان صافحه حتى احتواه الرجل بين ذراعيه قائلا:

«اي شيء بتريده احنا تحت امرك، فقط اطلب!»

«ايو انا عاوز حاجة!»

«عاوز ايه؟!»

«عاوز اشوفك تاني!»

كانت مجاملة ذكية منه ان يقول هذا، غير ان الرجل الذكي سأله عن السبب فوقع في الحيرة.

«اصلي حبيتك قوي؟!»

«انا كمان باحبك اوي يا احمد!»

«اصلك شكل عمي!»

وحتى هذه اللحظة لا يدري الهوان كيف بدرت منه هذه الجملة لم يكن يعرف من هو «مستر داني»، هذا غير انه لا بد وان يكون شخصية هامة للغاية في جهاز «الموساد»، ولقد عرف عندما عاد الى مصر ووصفه للحاج احمد انه رئيس قسم الشرق الاوسط بالمخابرات الاسرائيلية، ولقد كان من الممكن ان يكون مستر داني شبيها بعمه لولا هذا الاختلاف البين بين بشرتيهما.. بدأ الامر وكأنه شيء من اثنين.. اما انه سخرية منه او انه نوع من البساطة البلهاء.. و... ولم يفكر الهوان في هذا، ضحك مع الضاحكين وودع الزائرين واغلقت الشقة فاصبح وحيدا.. وحيدا؟!..

كلمة تبدو له الان غريبة، ولقد مضى وقت طويل كأنه الازمان السحيقة منذ ان استشعر الوحدة لاخر مرة.. انه الان، حتى في نومه واحلامه يعلم يقينا ان هناك من يرقبه، قد يكون مصريا وقد يكون اسرائيليا، قد تكون قطعة معدنية في حجم القرش او كراس الدبوس، قد تكون في لوحة او في مائدة، او في الفراش او معلقة في السقف او مدسوسة في اباجورة.. دس سيجارة بين شفتيه وهم باشعالها غير انه توقف وراح يفحص الولاعة، من يدريه ان معدن هذه الولاعة حساس، انها ولاعته حقا، لكن.. من اين يعرف انهم بدلوها بولاعة هي صورة طبق الاصل منها وتركوها لديه لتتجسس عليه.

فتح باب الشقة فاستدار نحوه وقد فقدت الحياة كل طعم لها.. بدت له «النقيبة» في زيها العسكري كغانية تخطو الى ملهى ليلي لتجتذب السكارى كانت بسيطة وكانت جميلة وكان الزي الذي ترتديه يضفي عليها نوعا غريبا من الجاذبية، القت اليه بابتسامتها وراحت تعد كل شيء لليلة ليلاء، الكؤوس والزجاجة واطباق الفستق والتفاح لكن شيئا في هذا العالم لم يعد في حلقه مذاق، قال له مستر داني وهو يومىء نحو الطابور الذي دخل وراءه.. ان الاخوان سيدربونه منذ الصباح فلم جاءوا اليوم ولم جلسوا صامتين.. كان قلقه يتبدد لكن خوفه ظل مشتعلا.. ومن يدريه انهم يموهون عليه وهم يعرفون كل شيء، واشمعنى الحاج احمد يعرف كل حاجة ما هم كمان ممكن يعرفوا انه ضحك عليهم، وهكذا يصبح الهدف من كل هذه التمثيلية التي اديرت من حوله ان يعرفوا منه، قبل ان يموت، كل ما يمكن معرفته.

رفعت النقيبة كأسها اليه فتذكر سارة اول اسرائيلية التقى بها في زيارته الاولى لاسرائيل، كان هذا في «بئر سبع» ولم يكن في تل ابيب، وغير سارة هناك تلك الهندية المروعة الجمال التي اذاقته الحب الوانا وكان همسها بالانجليزية في اذنه يشعل نار الرغبة في جسده فتبدد القلق والخوف.. نظرت اليه «النقيبة» في دهشة - وكان ساهما - فاخذ كأسه ودقها بكأسها ثم افرغها في جوفه دفعة واحدة.

كان يريد ان ينام.

كان مجهدا، كان متعبا، كان ممزقا.

كان تائها، لكنه يريد ان ينام.

وكان - ايضا - يخاف النوم.

فما الذي يحدث لو انه نام وانتابته الاحلام فتحدث اثناء نومه؟!

يمزقه الصراع من جديد فيشرب مزيدا من الخمر، ويأكل مزيدا من الفستق، ويمضغ مزيدا من التفاح، ويتناول مزيدا من القبلات ولكن هيهات، فلا مذاق ولا طعم ولا احساس.. وعندما دخل مستر داني الشقة لم يقدم له احدا من الذين جاءوا سوى «ديفيد» وعرف الهوان مباشرة، ان هذا هو ضابط الاتصال الذي سيرافقه:

«هو ديفيد حاييجي امتى؟!»

«بكير، الساعة ثمانية»

كانت النقيبة تتحدث العربية بلكنة اجنبية وكانت الخمر تلعب برأسه فقرر ان يلقي بنفسه في الجحيم. ملأت له كأسه فجرعها وصب لنفسه كأسا اخرى القاها في جوفه، مدت له يدا رقيقة فاجتذبها الى صدره كحيوان مهووس، قبلها وكأنه يريد ان يحطم فيها الجمال نفسه، احاطته بذراعيها فزمجر الهوان كحيوان حبيس، كالافعى كانت تتلوى بين ذراعيه وكالسراب انفلتت من بين يديه، اكتشفت الهوان انه يلهث وكان جسده يتفجر غيظا امسك بالزجاجة وراح يفرغها في فمه عندما كانت هي تسعى اليه ماذا يرى الكذب هو ام شيء اخر هذا الذي كان في عيني الفتاة.. قبل ان تمتد اليها يده كانت هي قد انشبت اظافرها في ظهره، واذا الحقيقة خيال واذا الخيال حقيقة واذا الكذب حب واذا العداء احتقار لنوع من البشر يريد ان يفني هذا الشاب.. واذا... واذا النور ظلام، واذا الحركة تهدأ ثم تنساب كحلم واذا النوم يطويه بجناحيه الى حيث الصمت موتا.

عندما فتح الهوان عينيه في الصباح، كان يرقد بجوار النقيبه وكانت هي قد القت بذراعها فوق صدره فلم يتحرك.. في رأسه كانت مطارق الصداع تدق عظامه بلا رحمة وفي عينيه اطياف راحت تتحقق اشياء تحويها غرفة النوم. واذا الباب يفتح واذا رأس ديفيد تطل عليهما، فجمدت الدماء في عروقه.

* * *

عندما اطل ديفيد عليهما من الباب لم يكن خوف الهوان اتيا من فراغ، واذا كانوا هم الذين دفعوا اليه بالنساء اشكالا والوانا فهو لا ينسى يوم حكى لابراهيم قصة اليهودية الامريكية التي التقى بها في اثينا وقضى معها اياما، لا ينسى تلك النظرة الصارمة في عيني ضابط المخابرات الاسرائيلي وهو ياخذ منه صورة تلك المراة.. يومها، يومها ايقن انهم كاذبون، ان احساسهم بالتفوق والتعالي يسري في دمائهم كالدمار ذاته.. ولقد كان الهوان في تلك الايام يسعى الى الحلبة مدعما بالثقة وعدم المعرفة بالكثير مما يجري معه وحوله.. وفي اليوم التالي لوصوله الى ليل اتصل به جاك، ثم جاءه مع داني وصحباه الى فندق اخر، لا يذكر اسمه.. كان الهوان قد لاحظ الان انه ينزل في فنادق الدرجة الثانية ويلتقي بضباط المخابرات الاسرائيلية في الفنادق الفاخرة، في تلك الايام لم يكن مدربا ولم يكن يعرف خطورة ما يفعله، ولقد حذره الحاج احمد عشرات المرات ان يكتب كلمة، كلمة واحدة.. كان التحذير هادئا لكنه كان صارما: «اوعى تكتب حاجة ابدا مهما كان الامر!».. في فندق ليل جلس الهوان الى داني وجاك وراح يسرد عليهما تفاصيل ما جمعه من معلومات.. وعندما كان الحاج احمد يلقنه بما يجب ان يقول كان يتساءل: كيف السبيل الى حفظ هذا كله..

سيل من المعلومات كان يتدفق من فم الحاج احمد وكأنه يقرأ في كتاب مفتوح.. معلومات عن الجيش والوحدات والتسليح والدبابات والتموين والاخشاب، معلومات معلومات معلومات، وكان الحاج احمد يطلب منه ان يعيد فيعيد، يغيب عنه ويعود اليه ويطلب منه ان يسرد فيسرد، وها هو يجلس في ليل امام ضابطين من ضباط المخابرات الاسرائيلية يسقيهما المعلومات سما.. وعندما انتهى طلبا منه ان يكتب ما قاله من جديد!

يوما بعد يوم، ولقاء بعد لقاء.. ثم قال له داني:

«دلوقت احنا عاوزين ندربك على الكتابة بالكربون السري!»

«كربون سري ده ايه؟!»

كان يعرف الكربون السري، اخبره به الحاج احمد، فتح جاك حقيبته واخرج معدات الكتابة وبدأ التدريب.

وعرف الهوان في تلك الايام ان الكتابة شيء غير الكتابة، وان التجسس علم. ساقوه اليه خطوة بعد خطوة.. كان الكربون السري خطوة لكي يرسل لهم الخطابات بانتظام من القاهرة، وكان الاستماع الى تعليماتهم خطوة اخرى تكمل هذه الخطوة وكان لا بد من التدريب على الاستقبال اللاسلكي، وليس الاستقبال صفارات تصدر من مكان ما لتنطلق في اجواء الارض، فالاستقبال يحتاج الى شفرة، والشفرة تحتاج الى تدريب، والتدريب يحتاج الى جهد، والجهد يبذل ليل نهار، ولقد كان يجب ان يعرف ان ما اتى به من معلومات ليس كافيا، وليس كافيا ان يرقب ويشاهد ويحفظ او يكتب، وانما لابد له ان يتعلم كيف يستفز الاخرين ليدلوا اليه بالمعلومات، كيف يسأل سؤالا عن التموين فيأتيه الجواب عن التسليح، كيف يفرش الارض امام عشاق التباهي ليتباهوا بما لديهم من معلومات فيسقطون في الشرك.

يا اولاد الكااااااالب!!

غير ان الامر لم يقتصر على هذا. ان للعدو احتياجات واذا كانت النواحي الاقتصادية هامة فان للنواحي العسكرية اهمية فائقة.. فكيف تكتب المعلومات العسكرية، كيف ترسل... اما ما يريد الاسرائيليون معرفته عن الجيش هذه المرة فلقد وقف الهوان امامه مذهولا!

كانت خمسة عشر يوما قد انقضت منذ وصول الهوان الى مدينة «ليل» الفرنسية، خمسة عشر يوما انقضت كومضة برق... وعندما كان الهوان عائدا الى فندقه في تلك الليلة، كان ذهنه يعمل بسرعة، ولقد انقضت الليلة كلها وداني يلقنه بما يجب ان يرسله من معلومات عن الجيش المصري، كان التلقين حاذقا غير ان الاحتياجات كانت مذهلة، فهل يتذكر كل هذا ليقصه على الحاج احمد عند عودته الى القاهرة؟!!

رغم كل شيء، فلقد خطر له خاطر، واتخذ قراره.

كان القرار، ان ما طلبوه منه كان خطيرا لدرجة ان نسيان شيء فيه يمثل خطورة على امن مصر. واذا كان الحاج احمد قد حذره من كتابة شيء فلقد قرر ان يكسر حاجز الامن وان يكتب ما طلبوه حتى لا ينسى شيئا.. اغلق الباب بالمفتاح واخرج القلم وجلس يكتب في ورقة، كتب كل شيء، كل المطلوب.. ثم طوى الورقة وجعل منها شريطا دسه في حزام بنطلونه، فتح القماش ثم خاطه من جديد... في اليوم التالي كان مدعوا الى سهرة مع داني وجاك، خاف ان يترك البنطلون في الفندق ومن يدريه انهم يفتشون كل يوم غرفته، ارتدى البنطلون فلحس ان الورقة تتلاعب كالثعبان حول وسطه.. اخذوه الى احد الملاهي في ضواحي ليل وجلس الثلاثة يحتسون الخمر، جاءتهم ثلاث نساء تقرروا ان يقضوا ليلة حمراء.. صعدوا في المحل درجا افضى الى ممر به حجرات، امام احدى الغرف وقف داني وما ان فتح الباب حتى وجد الهوان نفسه في شقة واسعة حشدت فيها كل انواع اللذة، ثلاث نساء وثلاثة رجال واذا الانوار تطفأ واذا ضوء الفسفور يشع في المكان واذا الاجساد اشباحا.. كانت هذه هي المرة الاولى التي يشعر فيها بالخوف.. سقط قلب الهوان في قدميه واصبح لصوت الورقة حول وسطه صليل السلاسل، تمنع الهوان فالحوا عليه، اشتد تمنعه فهاجمته النسوة الثلاث ورحن يتقاذفنه وهن يضحكن.. خلعوا عنه الجاكتة والقميص والفانلة غير ان يديه تشبثتا بالبنطلون واستماتت عليه اصابعه القين به ارضا وكان يقاوم، كدن يفلحن فدفعهن بعنف، ونهض صائحا انه لن يفعل ذلك.. اضاء داني النور وفي عينيه نظرة غريبة، تقدم من الهوان وكان الصمت يسود المكان.. مد داني يده الى حزام البنطلون حيث كانت الورقة المكتوبة تماما، قال:

«انت مش عاوز ليه؟!

وكاد الهوان يسقط مغشيا عليه!

.... يتبع غدا

عمان من خلال عين عاشقة

● الدوار الثالث

كتبت: منية سمارة

هي عمان، ربة عمون، فيلادلفيا، بوابة البتراء، وهي اولا واخيرا، المدينة ذات الجبال السبعة.

هذه المدينة، التي كان المصورون العرب والاجانب ينظرون اليها من خلال بعديها التاريخي والطبيعي، وجدت من ينظر اليها نظرة معاصرة، نظرة، انسان يعشق هذه المدينة الحديثة، بكل مظاهر الحضارة والازدهار والتطور التي شهدتها خلال السنوات القليلة الماضية.



● منظر عام للعاصمة



● عمان في الليل



هيثم جوينات
يكشف عن الابعاد الجمالية للعاصمة

فالمهندس «هيثم جوينات» الذي اكتشف عمان من خلال مهنته كمهندس في امانة العاصمة، لم ينظر الى العاصمة، كمدينة من الاسمنت، كما يحاول البعض ان يصفها وانما كمدينة تعرف كيف توائم بين البعد الحضاري والبعد الجمالي.

ان المعرض الذي اقامه المهندس هيثم جوينات، هو اول معرض فوتوغرافي يعطي لعمان الحضارة، والتقدم والازدهار وجهها الحقيقي، فكاميرا المهندس جوينات تظهر عمان امامه مرتفعة شامخة، انيقة، مبهجة، من خلال نظام هندسي تدركه سوى عين خبيرة عاشقة.

في هذا المعرض، تجد نفسك امام عمان بكل تفاصيلها وببعدها الانساني والحضاري الذي تحرص امانة العاصمة على توضيحه بشتى السبل.

وقد بدأت علاقة المهندس «جوينات» بالعاصمة حين حاول ان يوثق المشاريع الهندسية المقامة في العاصمة، فاخذ يلتقط الصور كمحاولة منه، لتحليل المعلومات، ولعمل ارشيف حي للمستقبل. وقد تحول هذا العمل المهني المحض الى عمل فني، وتحول هذا العمل الفني من عمل فني مجرد الى عمل فني عاشق، ينبض بالحب لهذه المدينة، التي لا ترى هذا الجانب الجمالي الكبير الذي تتمتع به.

لقد كشفت هذه الصور الذي اشتمل عليها معرض الفنان هيثم جوينات، على تفاصيل حية، وجميلة، للعاصمة عمان، وكانت كل لقطة من لقطاته بطاقة جميلة تحمل الحب كل الحب لعمان.



● احدى حدائق عمان الكثيرة المنتشرة في العديد من مناطق العاصمة

رأية

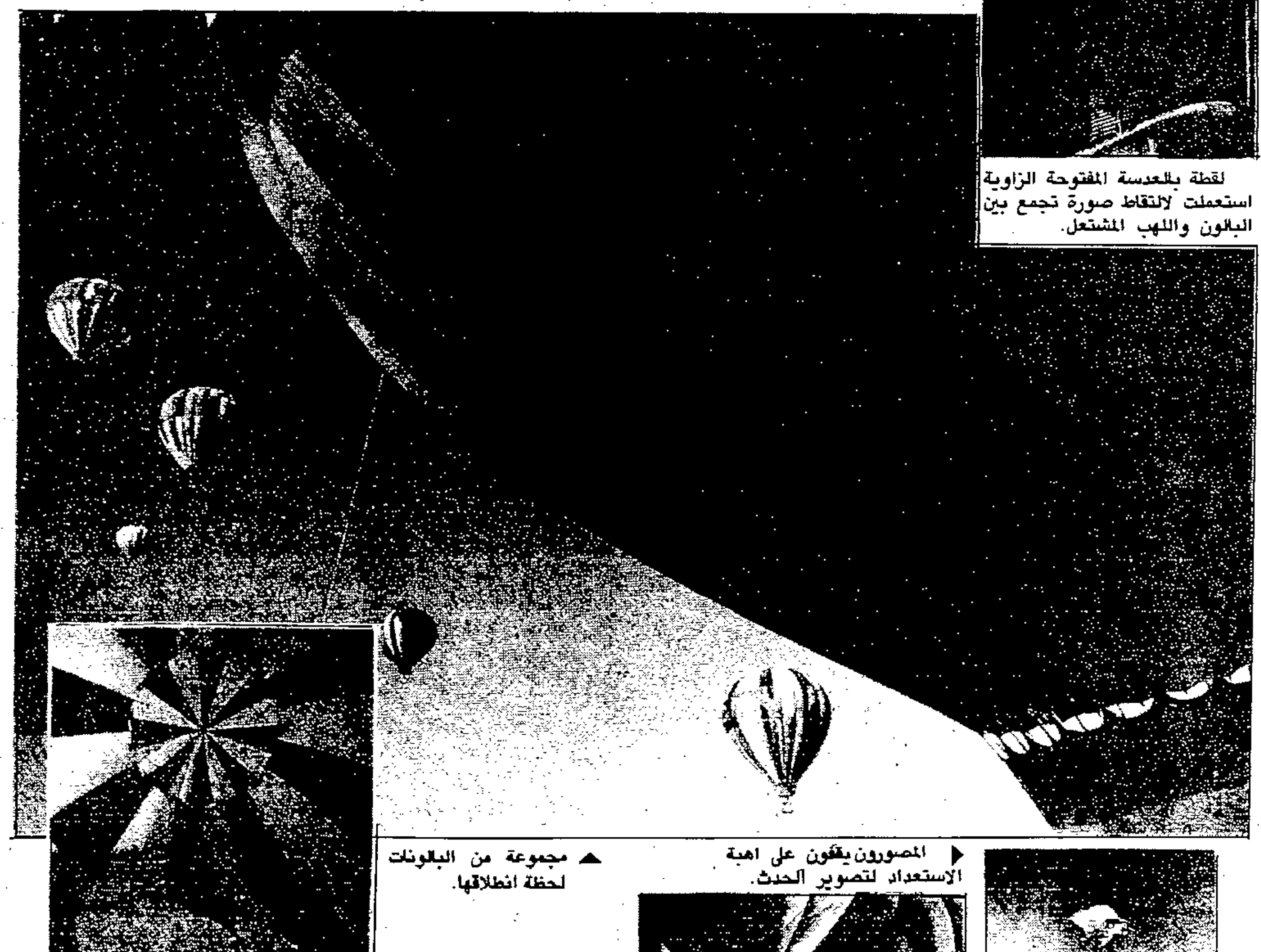
● ابراهيم نصرالله

نلاقيك... فلنتقدم اذن!!!

.. من اينَ تاتي الرصاصةُ؟
★ من ههنا
– من اينَ تاتي الرصاصةُ؟
★ من ههنا..
من هنا!!
من هنا!!
من هنا!!
من هنا!!
★
نلاقيكَ... فلنتقدمْ إذن
ونناديكَ: ها نحنُ دوماً هنا
فمن ايِّ زاويةٍ سوفَ تخرجُ ريحاً علينا
وتقلعُنا
اتغافلُنا؟!
وكلُّ الجهاتِ منازلُنا
«ويَغبَدُ» تخضرُّ داخلنا
«وعكا» تردُّ الغزاةَ هناكَ
بسيفٍ من الموجِ او ضلعنا
وبيروت تخفقُ في صدرنا
ولو خُيِّرَتْ شهوةُ الليلِ فيكَ
لَوَزَّعْتَنا في رؤوس الجبالِ
هنا... وهنالَكَ
اشلاء اشلاء
لا شيء فيها يشابهُنا
كانكَ إذ تقطفُ العمرَ تخشى مقابرَنا!!
فتبتكرُ الغربةَ.. الهجرةَ
الفلواتِ
المنافي.. القيودَ
حرابَ الجنودِ
انشطارَ القذيفةِ
«نيرونَ»... «شارونَ»
كذبَ الصحيفةِ.. جلادَنا
ولكننا نهتفُ الآنَ نحنُ هنا كلّنا
تجيءُ إلينا.. وتحملنا جثثاً
واحداً.. واحداً
واحداً.. واحداً
ونحملُ منكَ إلى قبرنا
ما اقتطعتَ من القلبِ
نحملُ منكَ الكثيرَ...
لأنّا هنا «النَّحنُ»
لكنك «الأنتَ»
وحدكَ تمضي
توزِّعُ جسمكَ فينا
وتدفنُ غربانَ عمركَ فينا
نموتُ... وما زلتَ تنتحرُ.
ونحيا.. ومازلتَ تنتحرُ
ونملأُ هذي البراري غناءً.. صغاراً
ويملؤنا المطرُ
بلاداً وقحماً.. مواسمَ عشقٍ طويلٍ
ويتبعنا القمرُ
إلى ساحة الرقصِ.. حيثُ الظباءُ هنالكَ
تَعلو.. وتنحدرُ
ومازلتَ تمضي وحيداً... بعيداً إلى جثةٍ
وفيما تبقّى لها من دقائقَ تنتحرُ
ويخرجُ طفلٌ إلى ساحةِ الحبِّ من صفحاتِ –
كتابِ القراءةِ..
او في النشيدِ...
ويصرخُ في الأرضِ:
اينَ طغاتك؟!
ياتي الصدى: ههنا انكسروا
ونبصرُ ليمونَةَ الخوفِ فيكَ... تذوبُ
وتَصفرُّ.. تنفجرُ
كلما انشدتْ طفلةٌ في الطريقِ إلى المدرسة:
ضوءُ قلبي «دلالُ» و«لينا»
وصوتُ دمي «عُمَرُ»
ونبقى
ونصعدُ احزاننا... واناشيدنا
وتغافلنا...
ثم تنسلُّ سراً.. وجهراً إلينا..
وتنتحرُ
... نموتُ.. ومازلتَ تنتحرُ..
ونحيا.. ومازلتَ تنتحرُ



خمسمائة بالون
تطرز السماء
باقواس قزح



لقطة بالعدسة المفتوحة الزاوية استعملت لالتقاط صورة تجمع بين البالون واللهب المشتعل.

▶ المصورون يقفون على اهبة الاستعداد لتصوير الحدث.

▲ مجموعة من البالونات لحظة انطلاقها.

▶ البالونات لحظة هبوطها مرة اخرى الى الارض.

كانت السماء زرقاء صافية فوق جبال «سانديا» بالقرب من «البوكويرك»، بولاية نيومكسيكو الامريكية، حيث انطلقت فجأة خمسمائة وسبعة عشر بالونا، لترصع سماء المنطقة بالوانها، وترسم اقواس قزح على صفحة المدن الازرق.

وقد انبثقت فكرة هذا المهرجان عام ١٩٧١، حين فكر «سيد كوثر» الاحتفال بالذكرى السنوي لميلاد والدته، حيث قام بصنع بالون كبير ليطير به وبامه وبافراد عائلته في الفضاء للاحتفال بهذه المناسبة. وقد استهوت الفكرة بعض سكان المنطقة، فشاركوه الاحتفال، حيث طارت في ذلك العالم اربعة عشر بالونا في سماء تلك المنطقة.

وفي العام التالي ١٩٧٢ ارتفع عدد البالونات الى ١٥٠ بالونا.

ومنذ ذلك الوقت اخذت هذه الظاهرة تلفت انظار الناس، وتستقطب المهتمين بها، الى ان اخذت هذا الحجم العالمي اذ اصبحت بحق، ظاهرة لا تجذب هواة هذه الرياضة اليها، وانما انظار السياح، والمصورين، والصحفيين، وهواة المتعة والفرح.

●●●●●●●

نص حديث الحسين لصحيفة السياسة الكويتية

مهام الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الوزراء

هناك اتجـاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائب الوزارية

التنسيق الاقتصادي العربي سيؤدي الى تحسين توزيع الثروة العربية

الكويت ـ بترا ـ نشرت صحيفة السياسة الكويتية امس نص المقابلة التي اجراها مع جلالة الملك الحسين رئيس تحرير الصحيفة السيد احمد الجار الله، وفيما يلي نص المقابلة:

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. رحلاتك المكوكية المتسارعة عبر العواصم العربية توحي بأنّ ثمة شيئا يجري.. ترى ما هو..**

● ج: دعنا نضع امام المواطن العربي بعض الحقائق بمناسبة هذا السؤال. انّ عالمنا العربي الآن يختلف عما كان عليه في فترة زمنية سابقة. الظروف الآن تغيرت.. ولعلها الارهاصات العالمية هي التي غيرت من مواقف عربية كثيرة.. بعض عواصمنا لم تعد تلك العواصم التي تتحدث عن تصدير الثورة.. او عن مواجهة قضايا العالم بنوع من سوء التقدير.. او عبر حسابات خاطئة. نحن الآن امام وضع مختلف. ففي سنة ١٩٩٢ سيقبل العالم على ولادة قوة ثالثة هي قوة اوروبا الموحدة.. عبر سوقها المشتركة.. وهذه القوة الثالثة تمتلك من الامكانيات ما قد يجعلها قوة متفوقة على القوتين الأعظم. في جو التوقعات هذه، أصبحت القيادات العربية مختلفة عما كانت عليه في السابق.. سواء لجهة سلوكها او تصوراتها الموضوعة لقيادة شعوبها. اخواننا في المغرب اول من شعروا بتأثير القوة الاوروبية المقبلة.. فتنادوا الى التقارب المغربي.. والحديث الطاغي عندهم الآن هو الحديث عن (مغرب عربي كبير) يجري التوجه الآن لاخراجه بشكل عملي. ولهذا السبب تحسنت العلاقات السياسية بين دول المغرب.. السوق الاوروبية، في خصائصها.. ودوافع تعاونها.. لا تتمتع بنفس المميزات التي عليها خصائص التعاون في العالم العربي، نحن.. بهذا القياس.. احسن وأفضل من غيرنا لخلق قوة مهمة.. ولذا، فانّ القيادة الأردنية تشعر ان دورها.. في ضوء هذه المتغيرات كلها.. هو دفع التوجهات في العلاقات العربية نحو التحول من كونها مشاعر تكتيكية الى مشاعر عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي يصنع في النهاية قوة عربية.

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. كيف سيكون شكل هذه القوة العربية التي تتحدث عنها.. وتتنقل من اجل قيامها.**

● ج: انا بدوري اسأل في هذا المجال.. لماذا لا يكون العالم العربي موزعا على ثلاث مجموعات متعاونة.. انتم في الخليج صنعتم كيانا مهما هو مجلس التعاون.. فلماذا لا تكون هناك مجموعة مماثلة تضم دول المغرب العربي.. وأخرى تضم دول شرق البحر الابيض المتوسط.

نحن الآن نتحدث مع العراق.ومصر واليمن وسوريا ودول شقيقه اخرى حول شكل تعاون يضم كيانا معينا.. ان هذه الكيانات.. لو قامت بفعل الظروف الحالية الملائمة.. وتحت مظلة الجامعة العربية المعدل ميثاقها..، هذه الكيانات بكل ما لديها من مميزات ليست موجودة عند كيانات اخرى.. لو قامت.. فانها قد تخلق قوة مهمة ومؤثرة في العالم.

العقل العربي تغير كثيرا

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. وهل تعتقد ان القيادات العربية في الظرف الحالي.. هي غير تلك القيادات التي كانت عليه في السابق.. والتي لم نعرف عنها الا الخصام الدائم..**

● ج: العقل السياسي العربي تغير الآن كثيرا.. وبحكم هذا التغير، فقد اصبح مهيأ لتعاون افضل.. قيادات العالم العربي تحسن اداؤها، وخصوماتها الآن قابلة للتوظيف في الأداء الأفضل.. ان المصالح الوطنية العربية لم تعد تقبل التضليل.. والشعوب العربية اصبح لديها احساس بمن يعمل افضل لأجلها.. علاوة على انها بدأت تضغط لجهة العمل من اجل مصالحها.. وبالتالي لم يعد بمقدور القيادات السياسية العربية.. وفق هذه الحقيقة.. ان تخدع مواطنيها.. لتوجيههم نحو اي اداء تريده هذه القيادات يقع خارج الأداء لمصلحة هذه الشعوب.. ان القيادات السياسية العربية.. لو فعلت ذلك.. تكون قد القت بنفسها في العزلة.. العزلة عن شعوب العالم العربي.. وتكون قد اسلمت نفسها لمواجهة ضغوط الداخل عليها.

انّ أداء القيادات العربية اداء جيد.. وقد يثمر.. وينتهي الى ازالة مشاكل العالم العربي.. التي قد تكون مثل القنابل الموقوتة تستغل.. عندما يراد لها ذلك.. من قبل ايادي خارجية.. وفي طليعة هذه المشاكل، مشاكل الحدود التي يجب ان تنتهي في العالم العربي.

صدام سينهي قضية الحدود مع الكويت

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. تقول ان على العالم العربي ان ينهي مشاكل الحدود العالقة بين دوله.. هل هذا العالم هو الآن في وضع جدي يمكنه من انهائها..**

● ج: نعم.. وقد تحدثت مع بعض القيادات العربية.. وقلت لها ان اداءها.. وأداء العلاقات بين الشعوب أداء متحسن.. خاصة في الشهور الأخيرة.. ومنذ انعقاد مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان.. وبعده لقاء الجزائر.. ان كل هذا التحسن، في الأداء يعطي انطباعا بأنّ شعوب العالم العربي وزعاماتها.. قد وضعت امام توجه جديد ومهم.. وحتى تدفع بهذا التوجه الى امام وبشكل عملي.. علينا ان تنهي مشاكل الحدود القائمة في العالم العربي. لقد كنت في العراق.. وسمعت من الرئيس العراقي انه يشعر بحمل ثقيل حتى ينهي قضية الحدود مع الكويت.. لا بل ان الرئيس العراقي كلف وزير خارجيته من اجل العمل.. وبسرعة على انهاء هذه المشكلة ولولا مشاغل وزير الخارجية العراقي في محادثات السلام مع ايران في جنيف، لكانت القضية انتهت الآن. لقد قال لي الرئيس العراقي انه بصدد البحث عن شخص آخر يحمله مسؤولية انهاء هذه القضية.. نظرا لانشغال وزير خارجيته.

ان هذا التوجه معناه ان الزعامات العربية لا تريد ان تترك ثغرات ينفذ من خلالها خصوم الأمة العربية.. وحتى لا يؤثر وجود هذه الثغرات على قوة الأداء في العلاقات العربية.

يجب ان تنعقد القمة العادية

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. في هذا الجو، كيف ترى احتمال انعقاد مؤتمر القمة العربي..**

● في اللقاء الاخير بيننا وبين الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات تطرقنا للموضوع. ولقد قلنا.. لماذا لا ينعقد المؤتمر وبمن حضر سيما وان ميثاق الجامعة الحالي لا يصر على الاجماع، والقوة الحالية للعالم العربي قوة متجانسة في الراي والعدد كبير لتقرير عقد المؤتمر..

ان لقاء القمة يجب ان ينعقد وينتظم، وكذلك يجب ان تعود مصر وبالطبع لا بد من اعادة النظر في ميثاق الجامعة حتى يناسب المرحلة الجديدة وحتى نتمكن من اعادة بناء مؤسساتها وتحسين ادائها خصوصا اذا كنا نريد مواجهة العام ١٩٩٢ موعد قيام القوة الأوروبية الجديدة التي كانت بدايتها السوق المشتركة.

قلت، لقد استعرضنا امكانية عقد المؤتمر بل لقد طرحنا فكرة عقده في بغداد من باب ان يفهم الجميع ان العرب مع بغداد في الحرب وفي السلام، وذلك بالطبع بعد موافقة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية باعتبار ان مكان انعقاد المؤتمر القادم هو الرياض..

مصر عائدة الى الجامعة

■ **س: سيدي صاحب الجلالة... عودة مصر الى الجامعة العربية والى مؤتمرات القمة هل اصبحت عملية مقررة في المؤتمر القادم.**

● ج: بالطبع الاكثرية تريد عودة مصر والامر لا يحتاج الى اكثر من ان ينعقد المؤتمر ثم يتقرر فيه دعوة مصر ويحضر الرئيس مبارك. ان ما نريده هو ان ينعقد المؤتمر ولا داعي لان يكون هناك جدول اعمال مسبقا وتدعى مصر ثم نتحدث بالمعطيات الجديدة التي نريدها ومنها بالطبع تطور اداء الجامعة العربية وميثاقها.

ان ربط العالم العربي ربطا مصلحيا باداء اقتصادي متجانس سيخدم هذا العالم وسيخدم اداءه المالي. ان قيام بعض التنسيق الاقتصادي بين دول العالم العربي قد يؤدي الى تحسين اداء الثروة العربية بحيث تجد الدول العربية غير النفطية انها ليست بحاجة الى معونات مالية مقررة يكفي قيام تنسيق اقتصادي منظم فيما بينها حتى يوصلها الى هذه النتيجة ان قيام التنسيق الاقتصادي سيؤدي حتما الى تحسين توزيع الثروة العربية ورفع مستوى المعيشة في العالم العربي.

الحل قادم في الربيع

■ **س: سيدي صاحب الجلالة... دعنا نتحدث عن قضية فلسطين ترى ما هي مراحل الحل القادمة لهذه القضية المعضلة.**

● ج: الحسابات الاسرائيلية تمر الان في وضع سيء وسيزداد سوءا مع الوقت بالنسبة لاسرائيل وبعد مرور فترة من الزمن سيكون عدد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة مقاربا لعدد السكان اليهود وهذه مشكلة لن تستطيع اسرائيل مواجهتها الان مضى على الانتفاضة عام كامل ولم تتوقف وهذه الانتفاضة تسبب اشكالا كبيرا للحسابات الامنية الاسرائيلية النظرة العالمية لاسرائيل ولقضية فلسطين اصبحت نظرة مختلفة فالضغط اصبح شديدا على اسرائيل وعليها ان تقبل مقايضة الارض بالسلام انا اعتقد ان الربيع القادم سيكون ربيعا مهما بالنسبة للقضية الفلسطينية.. سنرى شيئا في ذلك الربيع لقد انتهت مناطق التوتر في العالم ولم يبق الا قضية الشرق الاوسط. اضافة الى ان الصراع بين الدول الكبرى قد بدأ يأخذ شكلا اخر لعله تولد عبر ضغط الظروف الراهنة. فاميركا الان تواجه عجزا ماليا ضخما تتحدث عنه اجهزتها بشكل يومي والروس من جانبهم ليسوا قادرين على اللحاق بالسباق الاميركي واذا ارادوا فانهم سيتسببون بتأثيرات سلبية على قنواتهم الاقتصادية ان صراع الدول الكبرى بدأ يأخذ الان شكلا آخر من التعاون وفي قناعة هذه الدول ان ما لديها من اسلحة يكفي لتدمير العالم كله وليس فقط تدميرها وانها لم تعد بحاجة الى مزيد من الصراع ... علاوة على ان شكل مناطق النفوذ لم يعد كما كان عليه سابقا فنوع السلاح وقوته التدميرية ومداه غير مكان وشكل العلاقات والمصالح من هنا جاء قرار انهاء مناطق التوتر في العالم وحدها فقط مشكلة الشرق الاوسط هي التي ما زالت قائمة لكنني اعود واقول اننا في الربيع القادم سنكون امام شيء ملموس بشأنها.

في الاسبوع المقبل سيخطب السيد ياسر عرفات امام لقاء الامم المتحدة في جنيف لقد كسبنا من رفض اميركا منح التأشيرة للسيد عرفات ويكفي ذلك التأييد الذي حصلت عليه القضية الفلسطينية جراء هذا الرفض.

اعتبارات شخصية وراء قرار شولتز

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. بالمناسبة لماذا رفضت اميركا منح التاشيرة للسيد ياسر عرفات..**

● ج: السيد شولتز يتحدث بعقل اليمين المتطرف الاسرائيلي لكن علينا رغم ذلك ان لا نختلف مع الادارة الاميركية في الظروف الراهنة شولتز وزير الخارجية الاميركية قد يكون اتخذ هذا القرار تحت وطأة اعتبارات وحسابات شخصية له واعتقد ان السيد ياسر عرفات مدرك لهذه النقطة وقد ينعكس ادراكه هذا على لهجة خطابه القادم في جنيف.

موقف بوش من اسرائيل

■ **س: سيدي صاحب الجلالة لقد طلبت اميركا من ياسر عرفات بعض الاشياء وقد استجاب لها ومع ذلك لم تف اميركا بتعهدها.**

● ج: لقد اظهر السيد ياسر عرفات ومعه مسؤولي القضية الفلسطينية المرونة التي يتطلبها الموقف الدولي لقد قبلوا قرارات مجلس الامن واعلنوا انهم يشجبون الارهاب وكان من المفترض بعد هذا القبول ان تعترف اميركا بالمنظمة وان تضغط من اجل عقد المؤتمر الدولي. لكن ظروف انتقال الرئاسة الاميركية قد يكون احد الاسباب التي جعلت الموقف الاميركي موقفا غير مستقر. قريبا سيتولى الرئيس بوش مهام عمله والمعلومات التي لدينا تفيد ان الرئيس بوش الذي خدم في الامم المتحدة والذي تولى مهام سفارة بلده في الصين لمدة طويلة والذي يعرف المنطقة عن كثب لا بد ان يكون توجهه مع من اختار للادارة متطابقا مع التوجه العالمي الذي يرى انه حتى يحل السلام فلا بد ان تتخلى اسرائيل عن تعصبها.

لقد قلت سابقا ان كثيرا من الحسابات الامنية الاسرائيلية تواجه متغيرات وهذه المتغيرات ستفرض على اسرائيل مواقف اخرى والا فانها ستواجه المتاعب ولعل احدها ان الموقف الفلسطيني المتعقل لم يعد محل استغلال من قبل الاسرائيليين في الدوائر العالمية الموقف العربي والموقف الفلسطيني واضح ويريد السلام وعلى اسرائيل ان تقبل مقايضة الارض بالسلام والا تكون قد وضعت نفسها في متاعب مكلفة لها.

مصر وسوريا

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. نعود الى نقطة اخرى فماذا عن الموقف السياسي تجاه مصر...**

● ج: لقد سمعنا كلاما طيبا من القيادة السورية تجاه مصر بعد لقاء العقبة. وقد اردنا ان ننتقل من مرحلة تبادل العواطف الطيبة الى المرحلة العملية وقد استفسرنا من الاخوة في سوريا حول هذه الامكانية ومن جوابهم شعرنا بالمرونة وعلى اثر ذلك توقفت الحملات الاعلامية بين البلدين وهو توقف جدي.

وهنا اعود واقول اننا نريد ان نستغل حسن الاداء الحالي للقيادات العربية عبر جهد واحد ولندع كل التصنيفات السابقة ولنفترض انه يمكن خلق جو عملي بين القيادات العربية الان نريد ان ننتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى وهي مرحلة التفاهم العملي واعتقد ان ذلك ممكن. ان اي تخلي عن الاداء الجديد في العالم العربي سيؤدي الى العزلة التامة للقيادة السياسية العربية التي لا تنسجم مع قوة الاداء الحالي وليس هناك اقسى من العزلة والقيادة السياسية الحكيمة هي التي تنسجم مع ظروف عالمنا العربي الجديدة . والتي تريد ربط شعوبها وأطراف العالم العربي ربطا تعاونيا.

الوضع افضل مع ليبيا

■ **س: سيدي صاحب الجلالة... وماذا عن ليبيا.. وهل وضعها مع مصر حسن وجيد.**

● ج: نعم. الوضع افضل وقد توقفت الحملات الاعلامية والتوتر اصبح اقل بين البلدين. هذا يؤكد ان المرحلة القادمة لتعاون القيادات العربية اما يحكمها العقل والانسجام مع الاداء الجديد او تحكم العزلة النظام الذي لا يريد ان يتفهم مضمون المرحلة الجديدة.

رجل من الامه يعمل باخلاص

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. كيف ترون موقعكم الان في العالم العربي.. وانتم تحلون وترحلون في عواصمه.. عبر رحلات مكوكية لاتنقطع؟**

● ج: عندما يتقدم الانسان في العمر.. ويجد ان مقدوره عمل شيء يتركه وراءه للتاريخ فان من الحكمة ان يمارسه ويحققه نحن من هذ الامة العربية قوتنا بهاومنها وعندما تتعثر نتعثر نحن. لقد وجدت ان لدي ما اشعر به.. واردت تقديمه من هنا جاءت هذه الرحلات المكوكية وغايتها قيام عالم عربي على وفاق واتفاق.

عالم نستغل كل امكاناته بشكل حكيم وكما قلت فان المميزات التي وحدت اوروبا الغربية ليست اهم من المميزات التي عليها مجتمع العالم العربي وقوة الاداء التي برزت بين القيادات العربية لاتحتاج الا الى منسق يدفع بها ويستغل ظروف تواجدها. وانا ولحد من هذه الامة لا اريد منها سوى ان اكون عبر تاريخها رجلا عمل باخلاص لها ولشؤونها فليس لدينا ما نتركه فيما بعد سوى عمل جيد تتذكره هذه الشعوب.

سعر عادل للدينار

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. وماذا عن دينار الاردن وتراجعه في السوق المالية؟**

● ج: الدينار الاردني يعكس الان قيمته السوقيه الحقيقية.. لقد كان الدينار عالي السعر وكان ارتفاع سعره يسبب لنا اشكالات في التصدير كما ان المستثمر كان يرى ان سعر الدينار لم يكن عادلا لقد تراجع السعر ولذلك اسباب لكن لم نكن منزعجين منها مثلا لقد توقفت بعض مصادر الدعم العربي للاردن مما ادى الى ظهور نقص في العملات الاجنبية علاوه على انه بعد قرار الفصل السياسي على الصعيد الاردني الفلسطيني ونتيجة الضغط الاسرائيلي على اخواننا في الضفة والقطاع فقد تم استخدام مدخرات هؤلاء الاخوان الموجوده لديهم بالدينار الاردني حيث استغلت اسرائيل هذه القضية فابدلوا مدخراتهم بعملات اخرى مما شكل بعض الضغط اضافة الى ان الاردن لايزال وبكل الثقة يتحمل مسؤولية ادارة الديون المترتبة عليه ويدفعها في وقتها المحدد وهي ديون بالعملات الاجنبية.

لقد زرت البنك المركزي لأسأل عن التزاماتنا القادمة وقد وجدت اننا لانزال نسدد ديونا قديمه لبيت لحم وللقدس ونحن لسنا مستائين من ذلك بل نحن نفخر اننا نسدد ديوننا في وقتها دون تأخير لقد عرضنا الحالة على البنك الدولي والاجراءات التي قمنا بها وافادنا ان ما قمنا به هو ما كان سينصح باتباعه ان لم يكن افضل. ان تراجع سعر صرف الدينار الاردني هو تراجع طبيعي وسيخدم المرحلة الاردنية القادمة وسيشعر المواطن الاردني او المستثمر في الاردن بذلك. ان كل ماتريده الان هو ان تكون لدينا القدرة الدائمة على تثبيت سعر الصرف وذلك عبر طرح بعض المبالغ بالعملات الاجنبية لدى البنك المركزي تغطي حاجة السوق عندما تحدث مضاربه على سعر الصرف غير ذلك فنحن مرتاحين كثيرا للتراجع الذي حصل على سعر صرف العملة الاردنية لان ذلك سيؤدي الى زيادة التصدير وسيدفع الى اطمئنان المستثمر الخارجي من ان العملة الاردنية قد تراجعت ولن يحدث عليها اي تخفيض مستقبلا.

ترتيب الوضع الاردني

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. بغياب الدعم العربي هل تستطيع الاردن ان تقف على قدميها؟**

● ج: كنا نود استمرار هذا الدعم ليكون عونا لنا في المرحلة القادمة لكننا بالطبع لابد وان نرتب الوضع الاردني الاقتصادي على اساس ان الاردن يعيش دون معونة.. لابد من ترتيب الاوضاع وبالطبع وعبر السعر العادي للدينار سيمكن للقطاع الخاص ان يكون مؤثرا بالطبع الحكومة لابد وان تتحمل سلبيات المرحلة الاولى خصوصا نقد المواطن القاسي الذي اصابه اثر التخفيض او تراجع سعر الدينار سلبا لكن اثر التراجع يصيب قطاعات اخرى وفي نفس الوقت ايجابا.. ولذا علينا ان نستغل هذه الموازنة بين السلب الايجاب. وفي المستقبل سيشعر المواطن الاردني ان ما حدث قد خلق التوازن المطلوب وان ما حدث مفيد له بالطبع البدايات ستكون صعبة لكن علينا ان نتحملها لقد دفع الاردن التزامات مالية ضخمة منذ مؤتمر بغداد منها التزامات الدفاع ومنها التزامات لقضايا التنمية.. هذه الالتزامات هي التي اثرت علينا مستقبلا سيتحسن اداء اقتصادنا وستنخفض ضغوط الديون الخارجية علينا وسيكون الوضع جيدا وبالطبع ما نريده الان هو ان يحدث نوع من التنسيق في اقتصاد العالم العربي وهو التنسيق الذي حان وقته والذي تدفع شعوب العالم العربي من اجل تحقيقه. ان الاموال العربية العاملة في الخارج اموال ضخمة. وعليها في النهاية ان تعمل في بلدانها فالمردود افضل واداء الجو السياسي الان احسن وجو الاستثمار في العالم العربي. بالمقارنة مع استثمار الخارج جو افضل.. كل ما نحتاجه تحسين القوانين وثباتها.

نهاية سريعة لمحادثات السلام

■ **س: سيدي صاحب الجلالة .. نفتح موضوعا اخر ونسأل.. هل تعتقد ان الحرب العراقية الايرانية انتهت؟**

● ج: انتهت بالطبع.. لكن لانريد ان تطول محادثات السلام حولها حتى لاتصبح مثل محادثات كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ثم ان على العالم العربي ان يشعر الايرانيين انه مع العراق في السلم كما هو في الحرب.

ومن هنا قولنا ان لقاء قمة عربي في بغداد سيكون له تاثير معنوي جيد.

لقد اثيرت ضجة حول موضوع الحرب الكيماوية في الشمال العراقي. وهذا غير صحيح لان مندوبي الامم المتحدة تاكدوا من ذلك.. لكن هناك من اراد اثارة الموضوع حتى يستغله بشكل يلحق الضرر ليس فقط بالعراق ولكن ايضا بايران وتركيا بواسطة احياء موضوع قيام دولة كردية هناك. لقد استطاع العراق ان يصد هذا الضرر عن العالم العربي. لقد حصلت الحرب بين دولة عربية ودولة اخرى غير عربية ولسنا بصدد ذكر تفاصيلها فالواجب كان يقضي بالوقوف مع العراق. وقد وقفنا معه لانه بلد عربي والاضرار به يمتد الى بلدان عربية اخرى خصوصا وان ايران لم تحدد اهدافها من الحرب لقد قالت ان هدف هذه الحرب ليس فقط العراق بل تصدير الثورة واقامة دولة فارسية متوسعة وهذا وضعنا امام خيار الوقوف مع العراق لقد تضرر العراق وتضررت معه دول عربية اخرى في الخليج واصبحت هذه الحرب هاجس الجميع الى ان حل السلام اننا نريد ان يثبت هذا السلام حتى تتفرغ الدول للتنمية بما فيها ايران وحتى لايصبح الهاجس في وقت الهدنة هو هاجس ترتيب الاوضاع العسكرية ومن ثم نعود الى حرب اخرى لانريدها.

هاجس القوة العراقية

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. والحرب تسحب ظلالها الداكنة عن المنطقة ماهو الهاجس الذي يحكم الان. والمتعلق بذيولها واثارها؟**

● ج: الهاجس الوحيد والذي سمعته من سياسيين غربيين هو هاجس خوف البعض من القوة العراقية مع ان هاجس القيادة السياسية العراقية يتركز في التاكيد على ان قوتها هي قوة للعرب وان زمن تصدير الثورات زمن انتهى ان العراق بعقله السياسي الراهن يكره التدخل في شؤون الغير لقد نقلت للعراق هذه الهواجس وكان رده عليها انه مدين للذين وقفوا معه في حربه ضد ايران وان ليس لديه مواقف ضد الذين اختلفوا معه حول هذه الحرب فلهؤلاء مبرراتهم التي يحترمها طالما انهم لم يكونوا طرفا في الحرب.

لقد قلت سابقا ان الاداء السياسي في العالم العربي اصبح اداء مختلفا والعراق بسياسته الراهنة يمارس هذا الاداء الجديد المتحضر في العلاقات مع العالم وبالذات في العلاقات مع عالمه العربي.

ان ذيول هذه الحرب بما فيها انتصار العراق يجب ان نتعامل معها على انها نصر للامة العربية وليس نصرا للعراق وحده.

القوة العراقية واستعراضها في العالم العربي هي قوة العالم العربي.

زيد الرفاعي باق في منصبه

■ **س: سيدي صاحب الجلالة.. ماذا عن رئيس وزرائكم وهل ما زال محل ثقتكم الملكية؟**

● ج: السيد زيد الرفاعي شخصية استطاعت ان تحقق الكثير على مستوى عملها وليس من العدل ان نحملها مسؤولية سلبيات الحكومة فهذه السلبيات كانت موجودة وقد استطاع السيد زيد الرفاعي ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها ولاتية لتغيير شخص رئيس الوزراء وان كان هناك اتجاه لاجراء تعديل بسيط في بعض الحقائب الوزارية.. انما شخص رئيس الوزراء في نظري فلا بد ان يستقر خصوصا وان زيد الرفاعي اثبت حضورا جيدا على المستوى الداخلي والخارجي واذا كان الاردن قد مر بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار فالمهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الاردنية في ظروفها الراهنة.

الصحف العربية تدعو لدعم الاراضي المحتلة

العرب يحتفلون بدخول الانتفاضة عامها الثاني

اعلام فلسطينية في العراق واضراب عام بمخيمات لبنان

عواصم ـ وكالات ـ احتفل الوطن العربي امس بدخول الانتفاضة الفلسطينية البطولية في الاراضي المحتلة عامها الثاني. ونقلت وكالات الانباء عن الصحف العربية الصادرة امس اشادتها بالانتفاضة وانجازاتها الكبيرة.

وقد اشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.. وقال في بيان خاص بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني ان جماهير الارض المحتلة تدخل عامها الثاني من ثورتها العظيمة دون ما هواده ولا كلل لانها تؤمن ايمانا عميقا بأن الحياة لا قيمة لها دون كرامة وحرية.

ودعا الشعب الفلسطيني الى التمسك بالصمود والصبر واستنباط اساليب المقاومة المدنية التي تزيد الامم والشعوب تعاطفا واجلالا لهذا الصمود.

وفي جنوب لبنان التزم المواطنون الفلسطينيون في مخيمات الجنوب بالاضراب العام امس ولمدة (٢٤) ساعة بمناسبة بدء العام الثاني للانتفاضة.

واقفلت المحلات والمدارس ابوابها في مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث يعيش أكثر من مئة الف فلسطيني واحرقت اطارات سيارات عند مداخل المخيمات.

وبعد ظهر امس اضاء اهالي المخيمات مشاعل رمزية تحية لشهداء الانتفاضة.

وفي العراق تم امس رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلم العراقي فوق المباني والدوائر الحكومية وفوق المنازل في اطار الاحتفالات العراقية بالذكرى الاولى للانتفاضة الماجدة.

وبث التلفزيون العراقي واذاعة بغداد برامج خاصة عن الانتفاضة كما اقيم مهرجان ثقافي كبير في بغداد احتفالا بالمناسبة.

وخصصت الصحف العراقية افتتاحياتها ومقالاتها وتعليقاتها امس لتحية ابطال الانتفاضة وصمودهم.

وذكرت وكالة «شينخوا» ان المنظمات النسائية العربية في دمشق في اطار الاتحاد النسائي العربي العام نظمت اعتصاما امام مكتبي الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي احتجاجا على الاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة والجولان وجنوب لبنان.

وحيت الصحف اليمنية هذه المناسبة وقالت صحيفة «الثورة» الصادرة في صنعاء امس ان دخول الانتفاضة عامها الثاني يؤكد ان التاريخ العربي والانساني يقف اليوم اجلالا واكبارا للجماهير الفلسطينية الثائرة.

وحيت ثلاث صحف كويتية في مقالاتها الافتتاحية امس انتفاضة الشعب الفلسطيني واشادت كل من «الوطن» و «الراي العام» و «السياسة» بالانتفاضة المجيدة ودعت الى دعمها.

اما الصحف القطرية فقد وجهت امس تحية حارة لابطال الانتفاضة الفلسطينية وطالبت «العرب» و «الراية» و«العروبة» و «الشرق» و«غلف تايمز» بتقديم الدعم الحقيقي لهذه الثورة الشعبية حتى تستطيع مواصلة النضال لتحقيق اهدافها المشروعة في بناء الوطن المستقل وقيام الدولة الفلسطينية.

السـودان يطلب من المنظمة تعيين سفيرها في الخرطوم

القاهرة ـ وأع ـ طلبت الحكومة السودانية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعيين سفير للدولة الفلسطينية بالخرطوم.

اعلن ذلك الدكتور باسفيكو لادولوليك عضو مجلس راس الدولة السوداني في حديث صحفي ادلى به امس خلال توقفه في مطار القاهرة وهو في طريقه الى العاصمة الايطالية روما.

العـدو يمنـع (٣) اميركيين من دخـول فلسطين

عمان ـ ق.ن.ا ـ منعت سلطات العدو الصهيوني امس ثلاثة فلسطينيين يحملون الجنسية الامريكية من دخول فلسطين المحتلة دون ان تبدي هـذه السلطات اية اسباب لذلك.

وذكر راديو الكيان الصهيوني ان من بين الاشخاص الثلاثة سيدتين قامتا عقب رفض سلطات الاحتلال بالسماح لهن بالدخول بمحاولة ضرب جنود العدو.

ابو شريف: سنقيم الدولة على ارضنا ـ ولا سلام بدون ضمان حقوقنا

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اكد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة ستستمر وتتصاعد الى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه واقامة دولته المستقلة على ارضه رغم الصلف والتعنت الصهيوني ورغم التأييد الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل.

كما اكد ابو شريف في حديث لصحيفة ـ الراية ـ القطرية امس ان الانتفاضة ستدخل خلال الايام القادمة مرحلة ارقى واكثر اتساعا وشمولية وان السلام في المنطقة لن يتم الا اذا اعترف العدو بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال ابو شريف ان الادارة الامريكية مارست الانحياز الكامل الى جانب اسرائيل والوقوف ضد الحقوق الفلسطينية المشروعة طيلة حكم ريغان.

وعن خطة العمل المستقبلية للمجلس الوطني الفلسطيني قال ان المجلس رسم الخط السياسي وان هناك خطة عمل للاجهزة التنفيذية واولها تتصل بتعميق وتصعيد المقاومة الشعبية الباسلة داخل الارض المحتلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول تقدم الدولة الفلسطينية بطلب للحصول على مقعد دائم وكامل داخل الامم المتحدة وموقف امريكا من هذا الطلب قال ابو شريف انه على ضوء التأييد الدولي والاعتراف فان من حقنا ان تقبل منظمة الامم المتحدة بهذا الطلب وان استخدام الفيتو الامريكي سيعني مباشرة فيتو على القرار ١٨١ الذي يعني فيتو على وجود اسرائيل.

واعرب المسؤول الفلسطيني في ختام حديث عن امله في حصول الدولة الفلسطينية على مقعد كامل بعد ان يخاطب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الجمعية العامة في جنيف.

ميتران يصل الى براغ

براغ ـ ا. ف. ب. ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الى براغ في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستمر يومين وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لهذه الدولة منذ انشائها قبل سبعين سنة.

وصلت طائرة ميتران متأخرة حوالي عشرين دقيقة عن موعدها المقرر، وكان في استقباله في مطار العاصمة التشيكوسلوفاكية نظيره الرئيس غوستاف هوساك ورئيس الوزراء لاديسلاف ارامبك.

وسيجتمع ميتران بالاضافة الى اجتماعه مع هوساك وادامبك مع الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس باكيس ومع ممثلين عن المعارضة ايضا..

وسيقوم اليوم بزيارة مدينة بلاتيسلافا عاصمة سلوفاكيا شرق البلاد.

الربيع القادم

مع التوجه العالمي الذي يرى انه حتى يحل السلام فلا بد لاسرائيل ان تتخلى عن تعصبها..

وقال جلالة الحسين، ان الحرب العراقية الايرانية انتهت.. ولكن لا نريد ان تطول محادثات السلام حولها.. وعلى العالم العربي ان يشعر الايرانيين انه مع العراق في السلم كما هو في الحرب.. ومن هنا قولنا ان لقاء قمة عربي في بغداد سيكون له تأثير معنوي جيد. واضاف جلالة الملك الحسين يقول.. ان الواجب كان يقضي بالوقوف مع العراق.. وقد وقفنا معه لأنه بلد عربي.. والاضرار به يمتد الى بلدان عربية أخرى.. وأكد جلالته اننا نريد ان يثبت السلام حتى تتفرغ الدول للتنمية بما فيها ايران.

وقال جلالة الحسين.. ان تراجع سعر صرف الدينار الأردني هو تراجع طبيعي وسيخدم المرحلة الاردنية القادمة، وسيشعر المواطن الأردني او المستثمر في الأردن بذلك.

وأكد جلالة الملك الحسين ثقته في رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي، وقال.. انه استطاع ان يقوم بمهام عمله بالصورة التي اردناها..

وقال ان الاردن اذا كان قد مر بعملية التغيير السريع لرئيس الوزراء، الا ان المرحلة التي نحن فيها تتطلب الاستقرار.. فالمهام التي وضعت على عاتق الحكومة تتطلب الاستقرار طويلا في شخص رئيس الحكومة.. واعتقد ان هذا ما تتطلبه الحياة السياسية الأردنية في ظروفها الراهنة، مشيرا الى ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اثبت حضورا على المستويين الداخلي والخارجي.

السعودية

أصبحت ملائمة لانعقاد المؤتمر بغية بلوغ غاياته ونجاح اهدافه وبعد التأكد من ان انعقاده سيكون في صالح الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية.

ومضى المصدر السعودي يقول ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ما تزال تواصل مساعيها وتكثف جهودها في هذا الاتجاه وفقا لما كلفت به من قادة الدول العربية وفق المبادىء والاسس التي سينطلق منها مؤتمر القمة العربي القادم في اطار مقومات نجاحه المأمول.

واختتم المصدر تصريحه بقوله اما بالنسبة لانعقاد اي مؤتمر قمة عربي غير اعتيادي تدعى اليه المملكة لبحث المستجدات العربية والتشاور حولها فقد سبق ان ابلغت حكومة المملكة العربية السعودية الامين العام للجامعة العربية بأنها ترحب دائما بحضور اي اجتماع يخدم المصالح العربية في اي زمان ومكان.

صفير: واشنطن

أمس قرب الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وافادت معلومات امنية ان سلطات الاحتلال اعادت المناضلة سهى بشاره الى سجن اسرائيلي داخل فلسطين المحتلة... فيما ابقت على والدتها واربعة من اقاربها في معتقل الخيام بجنوب لبنان.

ويذكر ان سهى بشاره كانت قد حاولت اغتيال العميل لحد قبل عدة اسابيع.

وذكرت المصادر ان اسرائيل تسعى لتعيين قائد جديد للميليشيا العميلة التي يقودها لحد والذي تدهورت صحته بشكل ملحوظ مما يمنعه من ممارسة اي عمل في حالة نجاته من الموت الذي ما زال يهدد حياته.

وقد رفض عدد من الضباط العاملين في الجيش اللبناني عروضا اسرائيلية مغرية لخلافة العميل لحد في مهماته.

عرفات: الانتفاضة

انني اقول له ان اطفال الحجارة سيكملون الطريق الى ان يرفع العلم الفلسطيني فوق القدس فوق مآذن القدس وكنائس القدس/وقال عرفات ان /وثيقة التوضيح/ التي وضعت في ختام اجتماعات ستوكهولم مساء امس الاول في/قراءة جيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر/

واعلن عرفات انه سيعلن في الوقت المناسب من تونس برعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

واوضح عرفات ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت تقوم مؤقتا بدور الحكومة المؤقتة بانتظار تشكيل مثل هذه الحكومة التي ستشكل في هذا المكان بالذات تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي /

وكان الرئيس بن علي القى كلمة افتتاحية في المؤتمر

وقد وصف شولتز اعتراف الزعيم الفلسطيني بوجود دولتين احداها فلسطينية والاخرى يهودية بانه / لا يلبي شروط واشنطن لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية/

وقال في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا، امس ان التصريح الذي ادلى به السيد عرفات في استوكهولم امس يوضح موقف منظمة التحرير ولكنه لا يزال غير كاف.

واضاف شولتز انه لا زال على المنظمة ان تعلن مباشرة اعترافها بما يسمى حق اسرائيل في الوجود ونبذ ما اسماه بالارهاب وقبول قراري مجلس الامن الدولي حول السلام في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى جدد قاده العدو الصهيوني رفضهم لاي تحرك فلسطيني تجاه احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية بزعم ان المنظمة ما زالت تسعى الى تدمير اسرائيل وما زالت تمارس الارهاب.

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريحات له بثها راديو العدو الليلة قبل الماضية كرد فعل على تصريحات الزعيم الفلسطيني في استوكهولم اعلن فيها اعتراف المنظمة بوجود دولتين احداهما عربية والثانية يهودية / اسرائيل/ .قادة المنظمة على استعداد دائما للادلاء باي نوع من التصريحات الا ان اهدافهم ومطالبهم وفلسفتهم لم تتغير وهي القضاء على اسرائيل حسب زعمه.

وداعى شامير ان المنظمة تسعى الى انجاز المرحلة الاولى من القضاء على دولة اسرائيل وهي الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية في تلك المناطق مع تقديم الاعتراف بصورة مؤقتة بوجود اسرائيل في مساحتها المحدودة.

واضاف شامير قوله ان لا يرى اي تطور ايجابي على موقف المنظمة التي لا مناص من حلها وزوالها.

اما شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي فقد اكد في تصريحات مماثلة ردا على الخطوة الفلسطينية انه سيكون من الممكن التحدث مع منظمة التحرير اذا ما اعلنت بصورة واضحة وقاطعة بانها تتخلى عما اسماه بالارهاب والعنف وتعترف بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف بما اسماه حق اسرائيل في الوجود.

وفي لندن صرح وليم ولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية انه لم يعد هناك اي التباس في موقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء موضوع الاعتراف باسرائيل واكد ترحيب الحكومة البريطانية بحرارة بهذه التصريحات.

وقال ولد غريف في لقاء عقده في لندن امس مع اعضاء جمعية الصحفيين الاجانب ان تصريحات الزعيم الفلسطيني في ستوكهولم ازالت كل الغموض في هذا الشان.

محفوظ: اسرائيل

وفي اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ عام قال محفوظ ان الفلسطينيين في تلك الاراضي هبوا للمطالبة بالحق الاول الذي حصل عليه الانسان البدائي والذي يتمثل اساسا في ان يكون لهم وطن خاص بهم يعترف به الاخرون.

واضاف قوله ان الرد على هؤلاء الفلسطينيين رجالا ونساء وشبانا واطفالا على السواء في تحركهم الشجاع والنبيل تمثل في كسر العظام والقتل بالرصاص وتدمير المنازل والتعذيب في السجون والمعسكرات.

ومحفوظ هو اول اديب عربي يفوز بجائزة نوبل في الاداب.

وكان محفوظ قد اثار ضجة في العالم العربي ومنعت عدة دول عربية دخول رواياته بعد اعلانه تأييده لمعاهدة السلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

ولا تزال روايته ـ اولاد حارتنا ـ التي ظهرت في عام ١٩٥٩ محظورة في مصر بسبب اسلوب تناولها لقضايا تمس الدين.

واختتم محفوظ كلمته بان وجه نداء الى زعماء العالم لانهاء الممارسات الظالمة في المجتمع الدولي بانقاذ المستعبدين في الجنوب الافريقي والمنكوبين بالمجاعة في افريقيا وانقاذ الفلسطينيين من الرصاص والتعذيب.

٥٠ الف قتيل

من ١٢ درجة الا انها لم تعط اي حصيلة للضحايا ووصفت وكالة تاس الهزة الارضية بانها اقوى زلزال حصل في القوقاز منذ ثمانين عاما.

وتحدث الزعيم السوفياتي نفسه عن عدد كبير من القتلى في برقية تعزية وجهها الى الارمن واعلن انشاء لجنة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي يرئسها رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف وتضم اثنين من اعضاء المكتب السياسي هما نيكولاي سليونكوف ووزير الدفاع ديميتري ايازوف.

وعرض التلفزيون السوفياتي عند المساء صورا لمدينتي سبيتاك وكيروفاكان ظهرت فيها احياء مدمرة وابنية من اربعة طوابق متصدعة وكنيسة منهارة.

وحسب غلاستيان فان مدينة كيروفاكان عانت اقل من لينيناكان فيما ان قرية سبيتاك التي يبلغ تعداد سكانها عشرين الف نسمة والتي كانت اقرب الى مركز الزلزال دمرت كليا. واختفت عن وجه الارض تقريبا.

واكد غالاستياك انه رأى في لينيناكان مبنى كلية فقه اللغة ومدارس ومستشفيات كانت تكتظ بالزائرين وقت حصول الزلزال وقد تهدمت كليا

وقال انه عند حلول المساء غرقت المدينة في الظلمة واشعل الناجون الاخشاب ليتقوا البرد ولم يكن اي جهاز انقاذ قد بدأ العمل واضاف ان حركة السير شهدت عرقلة على مسافة خمسة كيلو مترات من المدينة حيث كانت السيارات التي تنقل الجرحى تحاول فتح طريق لها.

وتابع الشاهد ان العديد من الأحياء الجديدة المؤلفة من مبان من اكثر من عشر طبقات كان مصيره الدمار.

وبث التلفزيون ايضا رسالة التعزية الى الأرمن التي وجهتها القيادة في جمهورية أذربيجان المجاورة والتي تضمنت عرضا بتقديم المساعدة الى ضحايا الزلزال.

وأشار احد الصحافيين في موسكو الى ان المحطة النووية الواقعة على مسافة ٢٥ كيلو مترا من "يريفان" لم تتأثر.

ومعروف ان وجودها يسبب قلقا كبيرا للأرمن الذين حصلوا على وعد باغلاقها في العام ١٩٩١.

واصابت مدينة يريفان الواقعة على مسافة ١٥٥ كيلو مترا من لينينا كان بعض الهزات التي بلغت قوتها خمس درجات حسب مقياس "مركالي" مما اسفر عن تصدع بعض المنازل لكن لم يتهدم اي منها. وشعر بالهزة ايضا بشكل قوي سكان تبليسي عاصمة جورجيا المجاورة.

وقال ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي انه ابلغ ان قوة الزلزال سجلت في مركزه في ارمينيا ثماني درجات على مقياس ريختر. واضاف قوله "ثمانية على مقياس ريختر مسألة هائلة".

وقال شيفارد نادزه انه ابلغ ان مدينة لينينا كان ـ وهي ثاني اكبر مدينة في ارمينيا ـ كانت اكثر المناطق تضررا.

ومضى يقول.. ان الرئيس غورباتشوف سيعود الى موسكو مباشرة ومن هناك سيتوجه الى يريفان عاصمة ارمينيا.

واضطر الزعيم السوفياتي الى قطع زيارته للولايات المتحدة بسبب الزلزال.

شهيدان من غزة

برصاص جنود الاحتلال خلال التظاهرات والاشتباكات التي شهدتها المدينة.

وذكرت الانباء ان التوتر كان سيد الموقف في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واندلعت التظاهرات والصدامات في كافة المناطق مع قوات الاحتلال التي اصابت بنيران اسلحتها الرشاشة اكثر من ٤٠ مواطنا فلسطينيا بجراح واعتقلت حوالي ٦٠ شابا وداهمت مئات المنازل واقتلعت مئات الاشجار وخاصة في مدينة قلقيلية.

واكدت التقارير ان الاشتباكات التي دارت امس كانت بالغة العنف وسجلت خلالها الفرق الضاربة الفلسطينية نشاطا ميدانيا رائعا، اذ احرقت ودمرت ٢٣ سيارة اسرائيلية لقوات الاحتلال ولعصابات المستوطنين كما اصابت مالا يقل عن تسعة جنود في الخليل وبيت لحم بحروق وجروح.

وجرت تظاهرات واشتباكات امس بالرغم من التعزيزات العسكرية الكبيرة التي انتشرت في المدن والطرق الرئيسية المؤدية اليها وفي محيط المخيمات وعلى مداخل القرى الفلسطينية.

وافادت الانباء ان جنديا اسرائيليا فقد الاتصال بوحدته في مخيم عايده قرب بيت لحم فانتابته موجة عصبية شديدة واجهش بالبكاء وتحلق حوله الاطفال الفلسطينيون وراحوا يهتفون لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الانباء ان عددا من جنود الاحتلال اصيبوا بحروق مساء امس الاول بالقرب من مستعمرة كريات اربع عندما هاجم شبان ملثمون بالزجاجات الحراقة حافلة عسكرية تقل جنودا مما ادى الى احتراق الحافلة واصابة من فيها.

كما هاجم شبان مدينة الخليل مساء امس الاول دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مدرسة جبل الغضب وسكبوا الزيت وزرعوا المسامير في الشارع الرئيسي فاعطبت اطارات سيارتين عسكريتين.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في مناطق المدينة خاصة في حارة الرجوب والسلايمة والحاووز وحارة الشيخ واطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيا في هذه الاحياء وداهمت عدة منازل.

كما اقام شبان بلدة دورا المتاريس الحجرية واغلقوا الطرق المؤدية الى البلدة واشتبكوا مع جنود العدو الذين اقتحموا العديد من المنازل وجرت احداث مماثلة في قريتي دير العسل والمجد وبلدة بني نعيم.

وهاجم شبان بلدة حلحول ثلاث سيارات للمستوطنين بالحجارة.

واقتحمت سلطات الاحتلال مساء امس الاول بلدة ترقوميا بعد ان قطعت التيار الكهربائي عنها ومنعت مؤذن البلدة من رفع الاذان ووجهت له شتائم نابية.

واصيب العديد من شبان بلدة قباطية قضاء جنين بعيارات نارية في اشتباكات وصدامات مع قوات الاحتلال امس الاول وشهدت مدينة جنين صدامات مماثلة مساء امس الاول.

وذكرت الانباء ان شبان مدينة جنين كانوا يوجهون النداءات الى الامة العربية من خلال مكبرات الصوت من اجل وقف التعامل مع المنتجات الامريكية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية جبع مساء امس الاول وشنت حملة اعتقالات واسعة وكذلك قرية فقوعة امس فيما شهدت اليامون وسيلة الحارثية وقباطية اشتباكات عنيفة في حين مازالت قرية عنزة تعاني من الحصار العسكري لليوم الثالث عشر على التوالي.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال فرضت حصارا شاملا على مخيم جنين صباح امس اثر قيام مجموعة من الشبان الفلسطينيين باختطاف جثمان الشهيد يوسف محمد صبيح من مستشفى جنين ونقله الى المخيم المجاور للمستشفى.

وقد رشق الشبان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها في مدينة نابلس كما اندلعت تظاهرات عنيفة ظهر امس في مخيم بلاطه ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

ولليوم السادس على التوالي لايزال الحصار العسكري مفروضا على قرية صرة اثر قيام الشبان بمطالبة اعضاء المجلس البلدي المعين بالاستقالة واحراقهم ثلاث سيارات للمستوطنين.

وقد هاجم شبان القرية الليلة قبل الماضية الدوريات العسكرية المتواجدة فيها بالحجارة.

واقتحمت قوات العدو امس الاول قرية قبلان وداهمت عدة منازل واعتقلت العديد من ابنائها.

وفي نبا لاحق فان المخابرات الاسرائيلية داهمت امس المستشفى الانجيلي في نابلس واوقفت العديد من الموظفين مما ادى الى تعطيل عمل المستشفى لساعات عدة وبعد مضايقات لهيئة الاطباء والنزلاء انسحبوا من المستشفى.

وقامت الفرق الضاربة في المدينة مساء امس الاول وامس بتحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين وباص لشركة ايجيد وارحاق سيارة رابعة في منطقة الملعب.

وداهمت سلطات الاحتلال للمرة الثالثة خلال اسبوع قرية كفر ثلث في حين اصاب احد العملاء شابا بعيار ناري في قرية حبله عندما اطلق النار عليه.

وهاجم الشبان الملثمون الليلةقبل الماضية باصا اسرائيليا اثناء مروره في شارع دير اللاتين في بيت ساحور مما ادى الى تحطيم زجاجه وذلك ردا على قيام قوات الاحتلال باقتحام منازل في المدينة.

كما هاجم الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية دورية عسكرية راجلة في مخيم الدهيشة مما ادى الى اصابة احد الجنود بحجر في رأسه كما هاجموا امس سيارة للمستوطنين في مخيم العزة فتحطم زجاجها.

وواصلت قوات العدو الصهيونية فرضها لنظام حظر التجول على قرية ابو فلاح لليوم السادس على التوالي وقامت مساء امس الاول باقتحام القرية ورفرفت الاعلام الفلسطينية وظهرت الشعارات الوطنية صباح امس في قرية رمون واغلق المواطنون فيها الشوارع وسداخل القرية بالحواجز والاطارات المشتعلة واندلعت التظاهرات العارمة والصدامات العنيفة فيما بعد بين المواطنين وقوات العدو

وعلى الرغم من حظر التجول التي فرضته سلطات العدو العسكرية على جميع مخيمات القطاع اضافة الى بعض احياء من مدينة غزة مثل حي الشيخ رضوان والنصر... الا ان معظم مخيمات ومدن وقرى القطاع شهدت امس تظاهرات عارمة واشتباكات عنيفة مع قوات العدو حيث قام المواطنون باضرام النار باطارات السيارات واقاموا المتاريس والحواجز وسكبوا الزيوت في الشوارع ورجموا جنود واليات العدو وقطعان مستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكانت اعنف هذه الاشتبكات في حي الرمال بمدينة غزة حيث سقط الشهيد الشاب محمد عباس ١٨ سنة برصاص العدو قبل ظهر امس وكذلك شهدت احياء الزيتون والدرج والشيخ رضوان والنصر اشتباكات مماثلة وانقلبت احدى السيارات العسكرية عندما هاجمتها من المجموعات الضاربة في حي الشيخ رضوان صباح امس بالحجارة والزجاجات الفارغة فأصيب عدد من الجنود بجراح.

وفي المنطقة الشمالية للقطاع اعادت قوات العدو فرض حظر التجول على مشروع بيت لاهيا وبلدة بيت حانون غير ان هذه المناطق شهدت امس تظاهرات ومواجهات ضارية.

وفي المنطقة الوسطى تحدى المواطنون نظام حظر التجول المفروض منذ يوم الثلاثاء الماضي على المخيمات البريج ، المغازي، دير البلح، والنصيرات .

وشهدت ايضا مدينة خان يونس صدامات عنيفة على الرغم من حظر التجول المفروض على مخيمها وعلى حي الأمل وبلدة عبسان وبني سهيله وقرية خزاعه.

كما شهدت مدينة رفح ومخيمها وحي الشابورة تظاهرات ومجابهات عنيفة ايضا ومما يذكر ان قوات العدو قطعت الاتصالات الهاتفية بين مختلف مناطق القطاع.

وفرضت سلطات العدو في وقت لاحق امس حظر التجول على قرية الزوايدة شمال دير البلح في اعقاب الصدامات العنيفة التي شهدتها

مهرجان خطابي

ولقد شل هذا الحجر اقتصاد الكيان الصهيوني واستطاع ان يمتلك زمام المبادرة في الصراع، وان يحوز على تأييد الرأي العام العالمي ولم يحصل ابدا ان ارتفعت اصوات عالية لتأييد الحق العربي في فلسطين مثلما حصل طوال سنة الانتفاضة.

ليث شبيلات

وقال المهندس الشبيلات لقد التحق بطريق النور جميع اهلنا في الارض المحتلة في ايام معدودات متحدين قيود اشرس مستعمر.

واضاف: ان ارض فلسطين وقف على الامة جغرافيا ولاجيالها تاريخيا والقضية قضية كل مسلم وعربي فردا قبل دولة، الامر الذي يجعل التفريط فيها امرا غير مسموح به من قبل اية قيادة اسلامية او عربية.

وقال ان الانتفاضة عظيمة ومباركة وتستدعي من الجميع الوقوف الى جانبها والتفاف ضمير الشعب العربي حول الانتفاضة المباركة.

وقال: واختاروا طريق الجهاد ولقد نفر اهل فلسطين بارك الله فيهم وقدموا حجتهم بين يدي الله فاعذروا، فليس هناك طريق الا طريق الجهاد وغير ذلك قول الله تعالى، الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير، صدق الله العظيم (التوبة) أسأل الله ان يهدينا واياكم وجميع العاملين لخدمة امتهم السداد والرشاد وان يبعدنا عن الفتن انه سميع مجيب.

د. ممدوح العبادي

وقال الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء ان الانتفاضة تحتل المرتبة الثانية من الاهمية فيما تحتل المرتبة الاولى حالة التماسك الشعبي المنظم الدقيق الذي اوجدته الانتفاضة. بحيث اخذ هذا التماسك يتحول الى مؤسسات تبني الوطن الفلسطيني المستقل.

وقال ان الشعب العربي الواحد قد يخسر معركة او معارك لكنه لا يمكن ان يخسر نفسه او يقبل الهزيمة او الاندحار.

ودعا الى ايلاء الدعم المادي للانتفاضة الاولوية القصوى لان ما تم جمعه يكفي بالكاد لدفع مخصصات اسر الشهداء. وان اللجنة ستواجة قريبا احتمال عجزها عن الوفاء بالتزاماتها تجاه اسر الشهداء والجرحى لا سيما وان الانتفاضة مستمرة ومتصاعدة وفي كل يوم يسقط المزيد من الشهداء والجرحى

وقال ان المأزق الذي يعيشه الكيان الصهيوني اليوم، حيث يقف العالم كله الى جانب الحق الفلسطيني وفي مواجهة البطش والغطرسة الصهيونية، هو واحد من ابرز النتائج التي قادت اليها الانتفاضة الفلسطينية المباركة، الصاعدة ابدا الى غاياتها القصوى وهي فلسطين الحرة المستقلة من النهر الى البحر ومن الجنوب الى الجنوب، فذلك هو التجسيد الحي لذراع الانتفاضة الصلبة التي استطاعت في وقت قياسي، ان تفرض نفسها على واقع المنطقة وان تحدث تغييرا اساسيا في موازين القوى السياسية الاقليمية والدولية.

ازاء ذلك كله، نجد انفسنا امام تحد كبير، علينا ان نثبت جدارتنا في مواجهته، وهذا التحدي يتمثل في قدرتنا على مؤازرة الانتفاضة الفلسطينية والاسهام بكل جهد ممكن في التخفيف من الاعباء التي يواجهها اهلنا تحت الاحتلال.

لنكن جميعا، في سبيل الانتفاضة ومن اجلها، وفي خدمة كل رموزها

اسماء ٢٧ جريحا

- من حوسان
  عماد عبدالفتاح ابويابس
- من كفر مالك
  وداد سالم سلام حمايل
- من ترقوميا
  عماد كمال ابورعيه
- من جباليا
  نظيره شحده جمعه ومحمود تحسين
- من رفح
  اشرف عمر ابوعمره
- من بتير
  جهاد محمد حسن
- من بيت لاهيا
  دلول الطمه
- من الشاطىء
  لطيفه ابوسلطان وطارق محمد الحجو ومحمد مصطفى عبدالله وسهيل شحده زقوت ورامي جمال السري
- من النصيرات
  روحي محمود درويش ونوال رمضان ملوح
- من مخيم جباليا
  اياد محمد سفيان ومحمد محمود جبر
- من البريج
  ابراهيم محمود شاهين
- من مخيم العين
  فايزه عبدالجليل.

صوت الشعب..

وتحصين له. وها نحن اولاء سننعم بما نراقب انه متحقق بفضل الإستجابة للمستجدات وللمتغيرات في هذاالوطن العربي الكبير من اجل خلق عالم عربي على وفاق واتفاق يستثمر كل امكانياته بحكمة وباعتدال ـ كما يقول الحسين ـ فليس ما وجد اوروبا الغربية من مميزات هو اهم من المميزات التي عندنا.

ان ما يقوم به الحسين من سعي وما يؤديه من جهد هو في ضمير وفي وجدان امته الملجدة التي تجيد التمييز وتغدق من روحها على ابنائها البررة الذين يعملون لها بكل شرف واخلاص ونكران ذات.

بيان اللجنة

ابناء الشعب الفلسطيني. والعمل بكل السبل من اجل ذلك.

كما ناشدت هذه المؤسسات تامين حماية دولية للشعب الفلسطيني عن طريق مؤسسات الامم المتحدة لحمايته من الممارسات الاسرائيلية القمعية واللاانسانية الى حين جلاء قوات الاحتلال عن اراضي الدولة الفلسطينية.

ودعت الى العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة الدول الخمس الاعضاء بمجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بما فيها وعلى قدم المساواة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير وحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني.

ودعت ايضا الى العمل على فضح الممارسات الاجرامية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وكذلك فضح الموقف الامريكي المعادي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتعبئة الراي العام العالمي ضد هذه الممارسات والمواقف وتنظيم الاحتجاجات والتظاهرات امام السفارات الاسرائيلية والامريكية.

اقلام وآراء

وقد ساعد على اجازة هذا القانون قيام الحكومة بتقديم تسهيلات افضل للشركات التي توظف القوى العاملة النسائية، مما جعلها ترضى بهذا القانون خاصة وان بعضها يجني ارباحا جيدة من اليد العاملة النسائية.

وقد علقت رئيسة اتحاد نانتونغ على هذا القرار بقولها: لا يهمنا ما يشعر به العامل او العاملة نحو هذه السياسة التي اتخذت لصالح المراة الحامل. فتطبيق البرنامج بحاجة الى صبر وليونة وتفهم حتى تنال المراة مساواتها في الحقوق.

ليس القصد من ايفاد هذا المثل الصيني الحض على التقليد. فقوانينهم لا تتناسب ومشاكلنا النسائية والاقتصادية. وانما القصد هو معرفة الطرق الايجابية الملائمة للعمل على تجميع واستقطاب الجهود المختلفة لتعديل واصدار قوانين في صالح المراة عندنا. ليس لدينا بالضرورة مشكلات عاملات النسيج في نانتونغ، ولكن لدينا مشاكل اخرى بحاجة الى تناول ودراسة سبق وقلنا ان الدراسات متوفرة، اذن لم يبق سوى ايجاد الطرق الناجعة للعمل على تطبيقها.

في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى

الزرقاء ـ المرحوم حسين سليمان احمد
اربد ـ المرحومة امنة سعيد الداموني
الناصرة ـ المرحوم الياس توفيق بنيال
سحاب ـ المرحوم عاشور احمد عاشور
عمان ـ المرحومة فاطمة محمد الاسعد النعسان
كفرنجة ـ المرحوم احمد محمود حمد عنانزة
عمان ـ المرحومة رشيقة اسماعيل سرحان
المرحومة خيرية سعيد مصطفى جاموس
سحاب ـ المرحومة معزوزة موسى محمود
سحاب ـ المرحومة بهجة سالم المريدي
عمان ـ المرحوم عارف العلي

طولكرم ـ المرحوم ماجد حسن محمود عبد النبي
عمان ـ المرحوم منيفي محمد الجلاد

سحاب ـ المرحومة نعمة رشيد عايش الزيدات

قداس وجناز

""قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم""

هاني سليم البخيت

يقام في تمام الساعة الثانية عشره والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٠/١٢/١٩٨٨ في مطرانية الروم الكاثوليك بجبل عمان الدوار الاول قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم:

هاني سليم البخيت

فال الاسحاقات وعموم عشائر الدبابنه يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذه الصلاة لاجل راحة نفس الفقيد.
آملين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
""لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم""

اربد ـ المرحومة نجمة احمد عزام اللوباني
عمان ـ المرحومة نعمة اسحق الناظر
بورين ـ المرحوم موسى شبلي اسعد
المرحومة مسعدة داود صبح
الزرقاء ـ المرحوم نصر الحاج حمد ابو شيخة

اربد ـ محمد عبدالرحمن عصفور
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد
بيت فجار ـ الحاجة نعيمة احمد عياش
تقبل التعازي في منزل شقيقها في جبل عمان حي المصاروة.
كتم/ اربد ـ تركية عايش دويري
تقبل التعازي في منزل زوجها في حي نزال عمان
المانيا الغربية ـ احمد عبدالله صلاح
تقبل التعازي في منزل ابن عمه في عمان ضاحية الامير الحسن
الدجنية ـ محافظة المفرق ـ الحاجة امنة عبدالرحمن الخزاعلة
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد سالم في الدجنية ـ المفرق
اربد ـ محمد عبدالله حسن
تقبل التعازي في جمعية شويكة اول شارع البارحة
سلوان ـ القدس ـ نمر احمد الغول
تقبل التعازي في منزل ولده محمد ابو باسل في الجبل الاخضر اسكان ريفكو قرب ديوان ال النتشة
عمان ـ عاشور احمد عاشور
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل عمان
البيرة ـ الحاج سعيد مصطفى العبيدي
تقبل التعازي في جمعية لفتا في جبل الحسين غرب

جامع الحسين الغربي
عمان ـ شاهر عزت ماضي
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في جبل عمان الدوار الثاني
دير جرير ـ حسن محمد حسن العلوي
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالغفار علوي في جبل الحسين شارع عكا.
السلط ـ الحاج محمد الفاضل الدرادكة
تقبل التعازي في منزله الكائن في السلط حي الصافح
اريحا ـ سلمى محمد سلامة القريشي
تقبل التعازي في منزل اخيها حسن محمد سلامة القريشي في جبل عمان ـ حي المصاروة.
الخالدية ـ خليف بصيبص الزعزوعي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخالدية القديمة.
ادر/ الكرك ـ متري سالم خليل البقاعين
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ادر/ الكرك.
الرصيفة ـ عمر فضل ابو زيد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرصيفة
جرش/ سوف ـ امنة علي عبدالله العبدالرزاق
تقبل التعازي في منزل ولدها في جرش طريق سوف.
طولكرم ـ الحاج ابراهيم محمد حبايب
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد في اسكان الاطباء
لبنان ـ مصطفى احمد محمد المصري
تقبل التعازي في منزل والده في مخيم الحسين شارع ٤١ علوي
سيلة الحارثية ـ جنين ـ الحاجة زكية صالح حسين شواهنة
تقبل التعازي في منزل احمد محمد عزام في الرصيفة

نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

هل تصبح بنازير سيدة باكستان الحديدية؟

كان ابوها قد قال لها ذات يوم.. «ان الفلاحين الذين يعملون في ارضنا هم الذين يسددون رسوم دراستك. وبالتالي فمن واجبك ان تعيدي لهم ما قدموه لك..» وقد ناضلت بنازير طيلة تسع سنوات لتثار لموت والدها علي بوتو واليوم ها هم الفلاحون يجعلونها رئيسة وزراء احدى اكبر الدول الاسلامية في العالم.

وكان الناس قد اعجبوا بجمالها وبكوا لالامها وتعجبوا من شجاعة من يعتبرونها «انتجونه العصرية».

بنازير بوتو التي يطلق عليها محبوها اسم «بي. بي» مثل اي امراة اخرى فهي البنت الكبرى لذي الفقار علي بوتو الذي اعدمه الجنرال ضياء الحق شنقا عام ١٩٧٩، وبالتالي فان السياسة وحب السلطة يجريان في دمها. وكان ابوها يقول عنها بافتخار: «من بين اولادي وبناتي، انها هي الوحيدة التي تشبهني كثيرا».. وعوضا عن ان يصطحب معه اخوتها الاولاد، كان ابوها ياخذها معه في رحلاته الرسمية. ونتساءل الان: هل كان يفكر فيها هي عندما اكد قبيل اعدامه: «ساستمر في حكم باكستان من اعماق قبري؟».

ان بنازير لا تشك في ذلك. وقد حكت لمراسل «لونوفيل اوبسر فاتور» اخر لقاء كان لها مع ابيها وقالت بالخصوص: «كان اليوم يوم الثالث من نيسان. وككل اسبوع كنت ازور ابي في السجن وسط حراسة مشددة. وعندما رآني ابي مع امي احس بشيء ما وسأل الحارس: «هل هذه هي، اخر زيارة؟ يفصلنا حاجز مشبك سميك فتوسلت قائلة: «اتركوني اقبل ابي واودعه الوداع الاخير». لكن دون جدوى. اما ابي، فكان همه الوحيد مواساتنا وقال: «لا تبكوا انني ذاهب الى مكان جميل جدا».. واضاف: «من الافضل لكم الان ان تغادروا باكستان».. فصحت لا ابدا! لن اترك بلادي ابدا، فنظر الي مليا وقال: «انني اعرف انك ستجيبين على هذا النحو لانك من نفس طينتي».

ومنذ ذلك الحين اخذت بنازير على عاتقها مهمة الاخذ بثار ابيها، وكان المحيطون بها ينظرون اليها بنوع من الشفقة والدهشة لانها الى حدود السابعة والعشرين من عمرها، كانت بنازير التي تطلق عليها صديقاتها لقب «بينكي» بسبب بشرتها الوردية فتاة ارستقراطية مدللة ترعرعت وسط افضل المؤسسات الاميركية والانجليزية ريدكلايف واوكسفورد حيث كانت اول اجنبية تنتخب على راس جمعية الطلبة، وتحب الملابس الجميلة والسينما والشكولاتة بالنعناع والعمل الديبلوماسي.. ولم تكن هناك دلائل تشير الى ان تلك الوريثة الجميلة تملك تلك الارادة القوية التي ما فارقتها طيلة تسع سنوات ذاقت فيها الامرين من النفي الى دخول السجن مرات كثيرة ولكنها كانت تخرج في كل مرة اكثر تصميما.

الا ان بعض الضربات التي تلقتها كانت موجعة حقا، وكانت تتساءل احيانا: هل ان كل تلك الالام ستذهب سدى؟ ومن بين تلك الضربات اعتقال اخيها شاناواز في مدينة كان الفرنسية عام ١٩٨٥ في ظروف غامضة، ورفض السلطات الفرنسية السماح لها بحضانة ابنة اخيها ساسي البالغة من العمر ثلاث سنوات والتي تحبها كثيرا.

لكن العامل الذي سيدعم بنازير بوتو طيلة سنوات طوال هو الثقة التي وضعها فيها الشعب الباكستاني ذلك الشعب الذي كان علي بوتو اول من اشعره بكرامته.. وكان الاول الذي قال للفقراء انهم مساوون للاغنياء في انسانيتهم وان لهم ايضا حقوقا يجب ان يتمتعوا بها.

ولا شك ان بنازير قوية الشكيمة والا لما استطاعت ان تقف في وجه اقطاب الحزب وتسيطر على السياسيين المحنكين الذين يقولون انهم حلفاؤها.

ولا شك ان الشدائد قد صقلت تلك المراة الشابة التي ورثت عن امها البيغوم نصرت بوتو الطيبة والبساطة والتعاطف مع الفقراء. اما عن ابيها فقد ورثت معرفة ماذا تريد ان تفعل بالضبط.

وتعتبر عائلة بوتو من اغنى العائلات الاقطاعية في السند ولا تزال تملك اراض شاسعة هناك، وعندما كانت بنازير في الخامسة عشرة من عمرها قال لها ابوها قبل سفرها الى الولايات المتحدة لاتمام دراستها، انك ستعرفين بلدا غنيا جدا، ولكن اريد ان تتذكري ان الفلاحين سيدفعون رسوم دراستك وبالتالي، فمن واجبك ان تعيدي لهم في يوم من الايام ما منحوه لك..».

ولم تكن تتخيل وقتها ان اولئك الفلاحين والمستضعفين في الارض سيمنحونها السلطة، ومع ذلك قاموا بذلك خلافا لجميع التوقعات والتحليلات.

ثم ان الامر لم يقف عند حد فوز بنازير في الانتخابات الرئاسية باغلبية ساحقة، بل تعداه الى هزيمة معظم الاعيان الدينيين الذين ترشحوا لها باستثناء «جماعة علماء الاسلام وهو حزب تقدمي».

والواقع ان التاريخ الاسلامي في شبه القارة الهندية حافل رغم معارضة رجال الدين، بنماذج النساء اللاتي كن قائدات حربيات او رئيسات لدول، ففي زمن المغول نجد راضية سلطان التي حكمت شمال الهند لان اباها الملك كان يرى انها اقدر من اخوتها على تسيير شؤون الدولة. وهناك شاند بيبي التي يشبه وجهها القمر والتي حاربت ملوك المغول في دلهي. وهناك ايضا حزرت محل في اواسط القرن الماضي التي اشعلت ثورة في نصف البلاد عندما قام الانجليز بابعاد زوجها ملك «اودة».

واليوم ايضا نجد نساء مسلمات استولين على السلطة بثار ازواجهن او اخوتهن، ففي بنغلاديش نجد حسينة وخالدة، والاولى ابنة والثانية زوجة زعيمين اغتيلا، وهما تتزعمان اهم حزبين معارضة، وفي باكستان نفسها، وقبل بنازير كانت زوجة والي خان زعيم الباكستان الذي سجنه علي بوتو قد حملت المشعل، وكانت تلك المراة قد نجحت على راس الحزب في بث الحماس في نفوس القبائل.

وهكذا يكون نضال بنازير لاعادة الاعتبار لذكرى والدها ومواصلة مهمتها متنزلا في اطار التقاليد السائدة في المجتمعات الاسلامية التي تعتبر شرف العائلة اسمى قيمة في الوجود. ولا يعتبر انتماء المدافعين عن ذلك الشرف الى صنف النساء بل بالعكس سيحيي الجميع شجاعة تلك المراة.

والسؤال المطروح الان: هل ستتمكن من تسيير شؤون البلاد بنجاح؟ تلك هي المشكلة فاعداؤها يتحدثون عن التناقض الموجود بين برنامجها الاقتصادي الطموح وغموض مواقفها في مجال السياسة الدولية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الافغانية. ولا ننسى ان باكستان تعتبر معقل المقاومة الافغانية التي تحارب نظام كابول، فهل ستستطيع ان تحكم قبضتها على ذلك البلد الذي اصبح اليوم على فوهة بركان؟ ان المعارضة لن تسهل لها على اية حال مهمتها لانها امراة.

لونوفيل اوبسر فاتور

فرنكفورتر الغماينى

الامريكيون ينتظرون انجازات من مباحثات منظمة |غات|



يصل الوفد الامريكي للمشاركة بالمباحثات التمهيدية لمنظمة «التجارة العامة والجمارك، «غات»، في مدينة مونتريال بكندا ومعه اقرار بان امريكا ليست الطرف الوحيد الذي لديه اخطاء، فجميع البلدان الاخرى ارتكبت خطايا على صعيد السياسة التجارية. ورئيس الوفد الامريكي لهذه المباحثات، مفوض الشؤون التجارية كليتون يوتر يرى ان عملية تلوين الصورة بالابيض والاسود فقط لا تؤدي الى نتيجة.

وهذا ما صرح به بالفعل قبل ان يغادر واشنطن جوا الى مونتريال.

وقال يوتر انه سيكون من الافضل لو تم في الدول جميعها بما في ذلك الولايات المتحدة بالحد من مستوى الاخطاء والخطايا على صعيد السياسة التجارية. وهذا الامريكي المسؤول الذي هدد بشكل مبطن في الاسبوع الماضي بان الوفد الامريكي وضمن معطيات معينة، سيحول دون التوصل الى بيان مشترك، هذا الرجل يبدو الان اكثر تقبلا للحلول الوسط.

الموقف الاسلسي الذي يتبناه الامريكيون على صعيد السياسة التجارية في جولة (غات) الحالية هو «فتح الاسواق»، وهذا الشعار ينطبق بشكل اسلسي على الجانب الزراعي الذي تتطلب الظروف انجاز قوانين جديدة تسيره ضمن معاهدة (غات).

على ما يبدو فان الولايات المتحدة الامريكية تحاول التوصل الى ائتلاف مع اليابان ومع البلدان الثلاث عشرة الرئيسة لتصدير الحبوب في العالم مثل كندا واستراليا والارجنتين وموافقة الرئيس رونالد ريغان في اطار التسوية الدولية للزراعة تم ردها على اليابان بسبب القلق والمخاوف حول تامين الاحتياجات الغذائية مع الاخذ بعين الاعتبار للكوارث البيئية التي تنشا في العالم.

وامريكا والدول الرئيسة المصدرة للحبوب لديها على ما يبدو نفس التصورات فيما يتعلق بضرورة الحد من دعم اسعار الصادرات الزراعية وتبديل الاجراءات الاوروبية على هذا الصعيد الى رسوم جمركية ثابتة وعلى اساسها يمكن اجراء مفاوضات.

يوتر استهدف في حديثه وبشكل خاص مرة ثانية مسالة دعم المنتجات الزراعية واوضح قائلا ان العقبات التي تقف بوجه الاستيراد هي هذه الامور وحدها ولا بد من ازالتها، ولا مناص عن ازالة دعم الصادرات والانتاج لان في ذلك اربك لحركة التجارة لكنه لا يجب رفع الدعم عن الدخل او اية مساعدات اخرى مشابهة.

الوفد الامريكي يصر وبدون شك على تحقيق نتائج ايجابية والعودة بها نحو بلاده، ويجب ان يتحقق الشيء الكثير، وباكثر مما عرضته الاطراف الاخرى حتى الان، واكثر بكثير مما هو مكتوب في اوراق «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية»، والولايات المتحدة لن تبد موافقتها ايضا على العمل ضمن خطوات صغيرة وفي فترات قصيرة الامد، طالما انه لم يتم تثبيت التزامات واضحة طويلة الامد ضمن اصلاحات محددة من حيث الفترة الزمنية.

الولايات المتحدة تطالب ايضا بتوحيد النصوص الالزامية المتبعة فيما يتعلق بالعناية الصحية والاجراءات البيطرية والعلمية في تربية المواشي ويجب وضع اجراء اصلاحي حاسم ونهائي في مونتريال لهذا الغرض ابتداء من عام ١٩٩٠.

وبغض النظر عن اصلاح الانظمة الزراعية فان الولايات المتحدة تطالب بفتح الاسواق لقطاع الخدمات من جميع الانواع والتعامل مع هذا الجانب الاقتصادي مثل اي سلع تجارية اخرى والعارضون الاجانب لسلع الخدمات هذه يجب ان يعاملوا على نفس القدر وبنفس الحقوق مثل ابناء نفس البلد بعيدا عن عوائق التمييز مهما كانت، وهذا الجانب يمتد حتى يصل الى مسالة القوانين النظامية للاطر الحرفية ومسائل المحامين تقريبا.

بالنسبة لقطاع الخدمات لم يتم حتى الان الاتفاق على اي صيغة اطار ضمن «منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والجمارك، (غات)» وكما يتردد في الاسماع فان الاعمال التمهيدية في هذا الميدان لم تحرز تقدما كبيرا، لكن الولايات المتحدة تتوقع في مونتريال ان يتم خلال العامين القادمين الاتفاق على المبادىء الاساسية في هذا المجال.

في مسائل عديدة اخرى مثل تدعيم الدور المؤسساتي لمنظمة (غات) والحرص على مراقبة تنفيذ قرارات هذه المنظمة وتعليماتها وكذلك التقاضي حول الخلافات التي تنشا، حول جميع هذه المسائل وغيرها صار بالامكان الاقتراب من التوصل لاتفاق.

درس الانتفاضة الاول

اسرائيل ليست قادرة على فرض الحل بالقوة

بقلم: اندريه اوستالسكي

وكالة نوفوستي

٨ كانون الاول عام ١٩٨٧. هذا اليوم دخل التاريخ كلحظة انعطاف ونقطة حساب للعصر الجديد في الشرق الاوسط. ان الانتفاضة التي بدأت في هذا اليوم وشملت الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل قد فتحت صفحة جديدة في تاريخ المنطقة.

عام مضى. وهذا العام يشكل مدة كافية لاجمال النتائج الاولى. وتقييمها ومحاولة تحديد آفاق الانتفاضة.

وبالرغم من تاكيدات القادة الاسرائيليين المتغطرسين الاخيرة لم يتمكنوا من قمع الانتفاضة بالقوة الفظة او ايقافها بالمناورات والدسائس السياسية. وقد انهارت، دون رجعة اوهام اولئك الذين افترضوا وبخلاف المنطق انهم سيتمكنون مع مرور الزمن من جعل الفلسطينيين ادوات طيعة في نظام الاحتلال واجبارهم على الرضوخ وفتح الطريق لضم الاراضي الفلسطينية.

ان بسالة الفلسطينيين وصمودهم البطولي وبالدرجة الاولى الجيل الشاب تثير الاعجاب. وان الشبان الفلسطينيين يجابهون بالحجارة والقناني الحارقة فقط كل القوة المدرعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي - فكانت الحجارة اقوى من الرصاص.

ويتمكن الجيش الاسرائيلي بين حين واخر من تخفيض حدة الصراع قليلا في منطقة ما ولكن النار تشتعل فورا في مكان مجاور وبشدة اكبر. واتضح ان سلطات الاحتلال عاجزة عن السيطرة على الوضع. ومن هنا يبرز درس الانتفاضة الاول.

ان اسرائيل ليست قادرة على ان تفرض بالقوة «حلها» للقضية الفلسطينية.

ان الانتفاضة قد اصبحت اليوم عاملا هاما في السياسة الدولية الامر الذي لا يمكن تجاهله. والانتفاضة بالذات ورد الفعل القاسي عليها من قبل تل ابيب قد فضحا امام انظار العالم جوهر النهج الاسرائيلي المعادي للانسانية. والمنافي للحقوق ازاء سكان الاراضي المحتلة. وانعطاف الراي العام في الغرب لصالح الفلسطينيين هو ايضا نتيجة مباشرة للانتفاضة.

ونضال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لا ينفصل عن النضال السياسي الدؤوب الذي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة الدولية. وليس مصادفة ان الانتفاضة تجري تحت شعار دعم منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها الفلسطينيون طليعتهم وممثلهم الشرعي الوحيد واساس كيان الدولة الفلسطينية المقبل. لذلك فان محاولات فصل الانتفاضة وسكان الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير الفلسطينية فصلا مصطنعا محاولات باطلة تماما.

وترتبط مباشرة بنتائج الانتفاضة القرارات التاريخية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت مؤخرا في الجزائر. اذ كان من الممكن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة شكليا منذ فترة بعيدة الا ان التغييرات العميقة قد حدثت تحت تاثير الانتفاضة بالذات. وهي تجنيد الشعب الفلسطيني وتراصه حول منظمة التحرير الفلسطينية ورفع هيبة المنظمة على المسرح الدولي فضلا عن التطورات المواتية للفلسطينيين لدى الراي العام العالمي. وقد جعل كل ذلك اعلان الدولة الفلسطينية حدثا منطقيا جاء في اوانه.

ومن جهة اخرى نجد انه قد تشتد في اسرائيل مواقف القوى اليمينية المتطرفة التي لا ترغب التوصل الى الحل الوسط العادل مع الفلسطينيين ولكن مع اقتناع الاسرائيليين ان التعسف الفظ لا يعطي المردود لهم وان صمود الفلسطينيين لا يخفت بتاتا وسوف يضطرون الى الاعتراف بأن الرهان على القوة لم يبرر نفسه وبأن السبيل الوحيد للامن والسلام للجميع هو سبيل المؤتمر الدولي وطريق المباحثات.

ويتوقف الكثير بالطبع على الولايات المتحدة ايضا. فواشنطن اذ تتغاضى عن النهج المتطرف للقيادة الاسرائيلية الحالية باعمالها الفظة مثل رفضها منح ياسر عرفات تأشيرة الدخول تعيق السير نحو السلام في المنطقة. ولكن فرصة السلام للجميع لم تفقد بعد وما زالت واقعية تماما والضمانة لذلك هي انتفاضة الفلسطينيين البطولية المتواصلة.

الصنداي تايمز

اوروبا تستعد لمعركة الوحدة عام ١٩٩٢

ترجمة واعداد:

زكي نمري



الاعداد لمعركة اوروبا عام ١٩٩٢

حذر السيد مايكل هيسلتاين.. في ندوة خاصة عقدت بلندن قائلا.. ينبغي على الحكومة ان لا تخطىء التقدير حول تصميم شركائنا الاوروبيين على التقارب المتزايد والحثيث فيما بينها من اجل انجاز السوق الاوروبية الموحدة.

وتابع السيد هيسلتاين.. لقد دفعنا ثمن سوء التقدير هذا مرة ومرات عديدة.. وتت هكذا كلمات الوزير (المحافظ) السابق في مؤتمر ١٩٩٢ الذي نظمته صحيفة الصنداي تايمز في لندن.

- ويمكن القول.. ان كلمة السيد (هيسلتاين) اجابت على بعض المخاوف التي عبرت عنها السيدة (مدام تاتشر) حول الوحدة الاوروبية. وبتشجيع مواقف (ذهنية) تنبثق من القرن ١٩ حول الوطنية (او القومية) واستثناء كل ما عداها، تحدث (هيسلتاين).. «بذلك نبعد عن اعيننا حجم التحديات التي سنواجها في الغد، تمثل اميركا واليابان اقتصاديات عملاقة. كما يمثل هذان البلدان الطليعة التنافسية. لذا لا يتأتى للاقطار الاوروبية منفردة ومبعثرة ان تجلس على موائد المفاوضات كند كامل».

هذا ومن وجهة نظر الوزير السابق.. فان عام ١٩٩٢ يبدو بالنسبة للاحد عشر بلدا اوروبيا كنقطة ومنصة انطلاق نحو هدف اقوى واعظم.

ويتابع الوزير المحافظ حديثه.. «من الثابت تاريخيا.. ان بريطانيا كانت تنظر الى توحيد القوى.. بالقرب من عتبة دارها كشيء ضد مصالحها (الحيوية) وكان اسلوبنا في التاثير على ذلك هو ان نأخذ دورا قياديا في العملية والتفاعلات الجارية من اجل تاكيد.. حقوقنا القومية».

ينبغي ان يكون صوت بريطانيا احد اقوى الاصوات المنادية.. بضرورة ان تملأ اوروبا اي ثغرة يمكن ان يتركها انسحاب الدفاعات الامريكية عنها. هذا «ويمكن ان يتضاءل تاثير الاصوات القوية المنادية بسياسة دفاعية اوروبية متناغمة اذا ما عاكسها صوت قوي اخر يستفهم (او يشكك) التوجه الاوروبي نحو تعاون اوثق واوسع».

ويبدو ان اخطر الظواهر الاقتصادية بالنسبة الى بريطانيا هو ان تقف خارج الجهود الساعية لتوحيد وتقريب الاجراءات المالية في اوروبا.

- والواضح «ان لا احد في اوروبا يرى هذه كخدعة سحرية تقود بين ليلة وضحاها الى بنك اوروبي مركزي، وعملة موحدة، وتحويل الاقتصاديات الوطنية (القومية) الى بيروقراطية اوروبية لا وجه لها ولا هيكل.

ويتابع (هيسلتاين).. حديثه.. من المتوقع ان تحاول حوافز التنافس القومي (لباريس) و (بون) كل ما في استطاعتها ان (تنقل) الحضور المالي المتفوق لمدينة لندن.

- كما دعى الوزير السابق السيد هيسلتاين الشركات البريطانية كي تعد نفسها للتغيرات السريعة في التسعينات من اجل معركة السيطرة على السوق المتحرر حديثا. كما اشار الى بعض المجالات التي يتفوق فيها المنافسون الاوروبيون على بريطانيا مثل مستويات التعليم والنفقات على التدريب.

«ترى الاقطار الاوروبية كل يوم ان تاكل او ضعف قوتها وصلاحياتها يعيق كل منها ان يقوم بدور مؤثر في الشؤون الدولية».. «لذا فان هذه الاقطار لا تحب ذلك».

ويبدو ان كبرياؤهم الذاتي واعتزازهم بتاريخهم وتصميمهم على ان يمارسوا نفوذهم على الشركات المتعددة الجنسية، وعلى تدفقات الاموال الضخمة للقوى العظمى، اضافة الى مشاكل البيئة الدولية اجل، كل هذه العوامل والقوى - مجتمعة - تنبأهم انهم - متحدين - يتمتعون بسيادة اعظم مما لو كانوا متفرقين!

لا يوجد احد في القارة الاوروبية يطمح ويناضل من اجل «الوجود المتجانس للاوروبيين، بحيث لا يكون لهم شكلهم (الثقافي والحضاري).

يتابع السيد الوزير قائلا:... «الالمان لا يطمحوا بان يكونوا فرنسيين وكذا الاسبانيون، والبرتغاليون، واليونان، والطليان الخ.. ولكن ما يطمحون اليه حقا هو.. ان تكون الاحداث تحت سيطرتهم وتحكمهم.. «انهم يبغون سيادة الغد.. وليس ذكريات الماضي. ولهذا السبب.. تجدهم ببطء ولكن يقتربون من بعضهم اكثرفاكثر..»

هذا ونفى وزير الصناعة والتجارة السيد (فرانسيس مود) ان تكون الحكومة تعوزها النظرة الثاقبة والمستقبلية حول السياسات الاوروبية.

وتابع الوزير.. «اننا واضحون ومدركون لصورة اوروبا التي نود ونعشق ان نراها، كما اننا واعون تماما - للخطوات التي تقود الى ذلك».. ثم «اننا واثقون من الدور القيادي الذي ستلعبه - بريطانيا - في هذه العملية».

ويمكن القول ان رؤيته للجماعة الاوروبية تعتمد على خصب التنافس، والانفتاح على العالم، والقدرة على التنافس على قدم المساواة. انبعثت هذه الرؤية - من دون شك - من فكرة تحرر الاسواق.

هذا ومن الخطأ - على حد تعبيره - ان نفصل البعد الاجتماعي لهذا التوجه الليبرالي. يعتمد ذلك على عدم اثقال كاهل الشركات بانظمة وتشريعات لا داعي لها، وعدم فرض مشاركة العمال على الشركات بشكل الزامي.

ووفقا لوجهة نظر السيدة (سوني ميرمان) مديرة (سوك شوب) وواحدة من الداعيين الى سوق اوروبي موحد في الاعلانات التلفزيونية الحكومية، «فان عام ١٩٩٢ يعرض فرصا مثيرة اضافة الى شموله على بعض الاخطار».

يبرز اهتمامي وقلقي حول عام ١٩٩٢ من المغالاة في التوقعات. كأن تقوم الشركات باعداد نفسها للتفكير - اوروبيا - لتكتشف بعد ذلك اننا غير جاهزين لذلك.

ومن الاهمية بمكان ان نخطط لعام ١٩٩٢ لنستثمر السوق الجديد المتاح. بيد انه من الاهمية بمكان - ايضا - ان لا تضعف شركاتنا الناجحة قاعدتها المحلية والوطنية، كأن تركز جهود ادارييها الكبار نحو اوروبا كنتيجة لاقتحام (او عبور) احد المنافسين الاوروبيين الينا عبر الباب الخلفي.

هذا ودعى السيد (انثوني تينانت) المدير التنفيذي ل (جينس) الزعماء السياسيين كي يصغوا باهتمام الى الفرص التي يمكن ان تفتحها الشركات، وان يبذلوا قصارى جهدهم لاستثمار هذا «الحلم السياسي النبيل».

كما علقت (جودي لسنون) مديرة التطوير الاوروبي لشركة تومبسون على ذلك بقولها.. يمكن للتسويق في اوروبا ان يحصد ثمارا جيدة، ويمكن ان يكون اكثر صعوبة لاولئك الذين ساء تخطيطهم واستعدادهم.

ومن الواضح - طبعا - ان امورا مثل اللغة والثقافة والانماط الاستهلاكية التقليدية لا يمكن سن التشريعات بصددها. ببساطة.. ان تبيع الى سوق اكبر من ذلك للولايات المتحدة يتيح للشركات ان تعمل بحرية. وليس من المتوقع ان مثل ذلك - الحدث - ان يخدم مصالح المستهلكين بصورة مباشرة واوتوماتيكية.

بصـــراحة

سؤال عن الانتفاضة

بعد عام كامل على انطلاقتها.. الى اي حد نجحت الانتفاضة في تحقيق اهدافها؟؟

هذا السؤال الكبير طرحته صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٨/١٢/٢م وحاولت ان تقيم اجابته من خلال ما جمعه مراسلوها واعده محرروها من معلومات ميدانية، عن واقع الانتفاضة، وافاقها، لتصدره في تقرير على شكل دراسة شكل حصاد الصحيفة الذي ارادت ان تتقدم به للقراء في محاولة للاجابة...

وعلى الرغم من ان الدراسة الاسرائيلية جاءت موجهة وسريعة وقافزة عن كثير من الحقائق الهامة والاساسيات، الا انها توقفت عند بعض المنطلقات المعززة بالارقام والاراء.

فالانتفاضة كما تشير الدراسة الاسرائيلية التي ترجمت «صوت الشعب» امس وبمناسبة مرور عام عليها جزءا كبيرا منها.. تاخذ زخمها ليس من كميات الحجارة، وعدد القنابل الحارقة، او النشاطات المتعددة، بل بتجسيدها للقدرة المستمرة رغم المعاناة لمليون ونصف من المواطنين الفلسطينيين الذين يلتزمون باوامر القيادة الوطنية الموحدة، واستعدادهم للعيش في ظل اقسى الظروف، وفي ظل الامل بان مستقبلا مختلفا آت لا محالة...

كما تكشف الدراسة عن فشل الخطة الاسرائيلية في تصفية الانتفاضة على الاصعدة العسكرية والاقتصادية والنفسية وتتوقف عند كل عامل من هذه العوامل.

فقيادة الانتفاضة افشلت الضغوط بوسائل مختلفة حين كان يبرز الدافع النفسي الكبير لدى المواطنين في استئناف الانتفاضة وتقبلها كرد على الاحتلال.

اما السبب الاقتصادي فقد تغلب عليه المنتفضون وشكلوا منه عامل صمود بدل ان يكون عامل زعزعة، لان سكان الضفة الغربية – كما تشير الدراسة – قرويون ومعتادون على الاكتفاء بالقليل.

وتبرز الدراسة دور المراة الفلسطينية في الانتفاضة وتشير الى مجموعات من النساء تسميهن «بائعات الكعك» اللواتي يبعنه باسعار رخيصة منعا للتوجه لشراء السلع الاسرائيلية، وهؤلاء النسوة صنعن اقتصادا منزليا واسعا، ومتعدد الاغراض، بحيث بدان ومنذ مدة طويلة عرض انتاجهن من الاجبان والزيت والزيتون والمربيات والخبز والفطائر. كما انهن يقمن في غياب ازواجهن واولادهن وحتى اقاربهن في المظاهرات او المعتقلات، بالحراثة وغرس الاشجار وجني المحصول.

ويشير «عوزي محنايمي» وارئيلا رينجل وهما مراسلان لجريدة «يديعوت احرنوت» الى ان المراة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تحولت من شخصية خاضعة للرجل وتابعة له الى قائدة في الانتفاضة..

وهذان المراسلان يشيران الى ان النسوة اللواتي قابلاهما قلن: «اننا نسيطر الان على مصيرنا بعد ان اثبتنا قدرتنا على فعل كل شيء يضمن استمرارنا وحياتنا». جاء في التقرير ايضا قول السيدة نادرة من القدس:

«ان الشباب الملثمون يشعرون وكانهم يحملون على كاهلهم حمل تحرير الامة العربية كلها وهذا ما يرفع من معنوياتهم»..

وتقول «نادرة» لقد اختفت الجريمة في اوساط شبابنا بعد ان كانت قبل الانتفاضة تكاد تعصف بهم وذلك نتيجة انهم يمتلئون باهداف وطنية يعبرون فيها عن انفسهم».

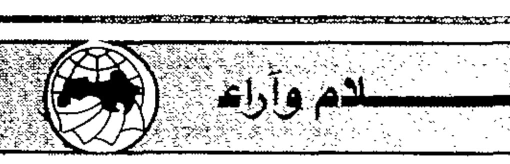
وتتحدث الدراسة عن «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة وتشير الى ان اعضاء هذه القيادة يستبدلون ويتغيرون بين اونة واخرى.. وهم الذين يحددون معالم النضال وطابعه، ويعقدون اجتماعا واحدا على الاقل كل اسبوع، يتناول خطة عمل الانتفاضة للاسبوعين القادمين..

وتضيف الدراسة ان القيادة هي من الشبان المثقفين الذين تخرجوا من السجون الاسرائيلية ومراكز الاعتقال، وذراعهم الميدانية الموحدة هي «اللجان الشعبية»، والتي تستعين «باللجان الضاربة» التي تعمل كذراع تنفيذية لها...

وبهذه القيادة الميدانية «اللجان الشعبية» يرتبط اطباء ومحامون ومهندسون وميكانيكيون وعمال بناء في حركة منظمة وفاعلة وتحت اقصى درجات الاستعداد لمباشرة العمل..

وتخلص الدراسة الى ان اسرائيل لو قامت باعادة احتلال الضفة الغربية مرة اخرى، كما فعلت في جزيران عام ١٩٦٧ ومع ذلك لن تستطيع ان توقف الانتفاضة!!!

سلطان الحطّاب



صندوق الحمل والولادة في الصين

تعقد لدينا الكثير من الندوات عن المراة العاملة والمطلقة، وحلقات دراسية لمناقشة قانون الاحوال الشخصية وميثاق حقوق الطفل، وندوات اخرى حول محو الامية والتفكك الاسري. وقد تكون الخطوات العملية قيد الدراسة، ولكن ما يطبق من توصيات صعب حصره وترجمته الى مكاسب. والسبب انه لا يجري تعيين لجان متابعة وتقييم للمشاكل الملحة التي تضيع بين القوانين وحيثية تطبيقها. فالعمل النسائي الذي يقتصر على الدراسات مقطوع النفس، لا يعرف كيفية ملاحقة المشكلة للقضاء عليها على ارضية الواقع.

هناك امثلة كثيرة في العالم دابت المراة على حلها.. ومن اجل التغيير، لناخذ مثلا من الصين، ولو كان على غرار الحديث الشريف، اطلبوا العلم ولو في الصين. فقبل ثلاثة اشهر فقط حقق اتحاد «نانتونغ» النسائي العام سبقا عالميا وذلك بضم جهوده الى جهود اتحاد العمال تحت اشراف وجهود الجهات الرسمية ورؤساء الشركات والمصانع الكبيرة، وبعض الباحثين لاصدار قانون يقوم على تكريم المراة الحامل في العمل. والقانون الذي اصبح يعمل به الان يسمح للمراة الحامل التي على وشك الولادة بسحب مبلغ يقارب الالف «يوين» من الصندوق المخصص للنساء الحوامل اللواتي يعملن في الشركة.

ولدعم هذا البرنامج تعمل كل شركة على تخصيص مبلغ ٢٠ يوين عن كل عامل يعمل لديها لوضعه في الصندوق.

وقد اعتبر اول هدف من اجراء هذا القانون تكريم الامومة على انها مسالة مفرحة للمجتمع كله وليست عبارة عن عبء مالي للشركة او العائلة. ثم اعتبر الهدف الثاني القضاء على التفرقة الجنسوية في تشغيل اليد العاملة. وقد تفاعل الجميع على ان هذا القانون سيساهم في تغيير النظرة التقليدية للحمل والولادة على انها مسالة نسائية بحتة واعتبار جهدها هو جهد انساني لا يختلف تكوينه الانتاجي عن قوى الانتاج الاخرى، بل انه الاساس لكونه منتج للقوى البشرية، وعليه يجب تكريمه.

وقد اخذ بالاعتبار وضع المراة الحامل والمشاكل المرافقة له، اذ سن قانون العمل على ابعاد المراة الحامل من القيام بالاعمال الثقيلة المتعبة التي لا تناسب وضعها، واعطائها تسهيلات اضافية. كما ويسمح لها بالانتقال الى اعمال خفيفة اذا ارادت. واذا ما بلغت السبعة شهور من الحمل تمنع من القيام بالعمل الليلي، ويسمح لها باخذ فترات راحة اكثر، والقيام بالفحوصات اللازمة. بالاضافة الى المزيد من القوانين التي تحميها وتحافظ على حقوقها.

البقية ص ١٦

رجاء ابو غزالة



الضرب على الجيب..!

فئة اسرائيلية راهنت على «القبضة الفولاذية» لقمع الانتفاضة، ووقف الاضراب الشعبي الفلسطيني في الداخل.

هذه الفئة تعتقد ان «المشكلة التي لا يمكن حسمها بالقوة تحسم بمزيد من القوة»..

ولكن الايام ال ٣٦٥ الماضية اكدت للاسرائيليين فشل هذه النظرية، حيث استمرت الانتفاضة وتواصلت او اصبحت تشكل ازمة خطيرة على «الانتاج الاسرائيلي» وبالتالي انعكست اثارها السلبية وظهرت نتائجها واضحة في الوضع الاقتصادي.. حيث اضطرت حكومة الكيان الصهيوني الى سحب عدد كبير من العمال الاسرائيليين للتواجد في معسكرات قوات الاحتياط.

ان الانخفاض المستمر في الانتاج الصناعي والزراعي في اسرائيل بات مشكلة خطيرة تواجه الكيان الصهيوني بعد مرور سنة على حرب الاضراب الشعبي، والانتفاضة التي هي بمثابة حرب استنزاف عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

فمنذ بداية الانتفاضة قبل سنة، حتى اليوم تواجه اكثر من ٣ الاف مؤسسة صناعية اسرائيلية حالة الافلاس.. اضافة الى تسجيل خسائر فادحة في دخل عدد مماثل من المؤسسات الانتاجية في الكيان الصهيوني.. والخطر الاكبر يتمثل في الايام المقبلة حيث اوقفت الانتفاضة اليد العاملة العربية في المصانع الاسرائيلية بشكل كامل.. وهذا يعني في مفهوم الانتاج مزيدا من الخسائر.. ومزيدا من التدهور الاقتصادي.

لذلك فان استمرار الاضراب، واستمرار المقاومة ضد الاحتلال، سيؤدي بالتالي الى ازمة اقتصادية واجتماعية داخل المجتمع الصهيوني.. وكما قال فلاح فلسطيني: «بدانا الان نضربهم على جيوبهم.. وهذه هي نقطة الضعف في المجتمع الاسرائيلي».

من هنا يمكن القول ان المجتمع الصهيوني ليس لديه القدرة الكافية لتحمل «حرب الاستنزاف» الى الابد، بينما ثبت ان شعبنا قد نظم صفوفه، واعاد ترتيب اوضاعه المعيشية على اسس مواصلة ثورته الى ان تعترف اسرائيل بحقوقه كاملة، او على الاقل القبول بالمؤتمر الدولي لحل المشكلة كحد ادنى.. مع التذكير بان الاسرة الدولية لم تعد مقتنعة بالحجة الاسرائيلية وصارت تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في العيش فوق ارضه بكرامة واستقلال.. بعد نكران هذا الحق مدة ٤٠ سنة.

محمد كعوش



انماء تجاري وزراعي!!

ورقة مروّسة باسم شركة ذات غايات متعددة «   تجاري وزراعي»، مكتوب فيها ما يلي: «نرجو ان نقدم لكم اعتذارنا بسبب اصدارنا اشعارات لكم، نطالبكم فيها باقساط قد قمتم بتسديدها، وذلك نتيجة لخطا نادر الحدوث في الحاسب الالي».

والورقة، التي تحمل هذا الكلام، موقعة بتوقيع المدير العام للشركة، ومختومة!!

هي اعتذار اذن، فثمة خطا وقع فيه الحاسب الالي، وتحمّله المواطن الذي كان قد تسلم، قبل هذا الاعتذار، تهديدا مباشرا من قبل محامي الشركة ذات الغايات المختلفة. مع ان المواطن كان ملتزما بالدفع!!

الشركة تعتذر – يا لها من روح رياضية! ولكن ما قيمة الاعتذار بعد ان «تبهدل» المواطن، و«تبهدل» الكفلاء.. و «انعجق» المحامي؟

ثم ان الشركة تقول، في اعتذارها، ان الخطا الذي وقع، هو خطا نادر الحدوث، والصحيح ان الشركة تكذب. لان الخطا تكرر، مع نفس المواطن، عدة مرات.. مثلما تكرر مع زبائن اخرين للشركة.. وزبائن لشركات اخرى تقع فيها نفس «الاخطاء».

ما الذي يحدث؟ هل المسالة مجرد اخطاء نادرة الحدوث؟ ام ان الشركات الخاصة احست بما يجري على الساحة الاقتصادية، فاخذت تتخبط في محاولة منها لتحصيل نقودها الموزعة على هيئة اقساط..

عموما.. تلك واحدة من مساوىء نظام الاقساط!!

● **محمد طمليه** ●

في المسالة الاقتصادية

حكاية الدولار والاحتياطي في اسرائيل

في نهاية شهر تشرين اول الماضي، وقبل موعد الانتخابات الاسرائيلية باسبوع، قامت الادارة الامريكية بخطوة فريدة من نوعها، تمثلت بتحويل كامل قيمة المساعدات الاقتصادية المقررة لاسرائيل عن عام ٨٩/٨٨ البالغة (١٢٠٠) مليون دولار، نقدا ومرة واحدة، الى الخزينة الاسرائيلية. وفي حين فسر هذا الاجراء بانه رسالة حكومية امريكية الى الناخب الاسرائيلي حول طبيعة نظرتها الى العلاقة مع اسرائيل، واعتبارها بمثابة زواج كاثوليكي لا يتاثر ولا ينفصم نتيجة نجاح او فشل هذا الاتجاه، او ذلك الحزب، وبانها لا تنوي، وخلافا لتوقعات اصدقائها العرب، او من يظنون انفسهم كذلك، ان تستخدم نفوذها او دولاراتها في الضغط على الحكومة الاسرائيلية الجديدة في اتجاه الوصول الى حل عادل وشامل ومنصف للمسالة الفلسطينية، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وللاراضي العربية الاخرى.

هذا التفسير للموقف الامريكي مازال يحتفظ بمصداقيته، ولكننا نستطيع الان ان نفهمه ايضا من زاوية اقتصادية ومالية. فمن الواضح ان الحكومة الاسرائيلية، وعلى لسان وزير ماليتها موشيه نسيم، كانت تقاوم اي اتجاهات، او بالاحرى اي ضغوط لتخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي، تجنبا للسلبيات والمخاطر وفقدان الثقة التي يتعرض لها الاقتصاد نتيجة ذلك، والتي تفوق بكثير اي ايجابيات يمكن ان تؤدي الى زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات، ولان هذا يمكن ان يتحقق بوسائل اقتصادية ومالية اخرى.

عند تحويل المساعدات الامريكية الى بنك اسرائيل، ارتفع احتياطي العملات الاجنبية لديه الى حوالي (٥٧٠٠) مليون دولار، وكان هذا المستوى كافيا لمواجهة اندفاع الجمهور لاكتناز العملات الاجنبية، وعلى الاخص الدولار، وبقي بنك اسرائيل يقدم الدولار لمن يطلبه سواء لاغراض الاستيراد، او لاي اغراض اخرى مشروعة، وبالسعر الرسمي، وبقي قادرا على استخدام ادواته واسلحته النقدية للتاثير وللسيطرة على السوق النقدي. ومن هنا لم يجد التلفزيون الاسرائيلي ضررا في اذاعة خبر حول انخفاض احتياطي العملة الاجنبية خلال شهر تشرين ثاني بمبلغ (٨٣٧) مليون دولار، ليستقر عند مستوى (٤١٧٥) مليار دولار، وان يعزو السبب في ذلك الى اقدام فعاليات القطاع الخاص على شراء العملات الاجنبية تخوفا من امكانية حدوث تخفيض في قيمة العملة.

على انه اذا كان احد اسباب انخفاض الاحتياطي يرجع الى السبب الذي اورده المراسل الاقتصادي للتلفزيون الاسرائيلي، فان تاثيرات الانتفاضة على تراجع الفعاليات الاقتصادية الاسرائيلية، مع تقلص استيراد اهلنا في المحتل من ارضنا للسلع والخدمات الاسرائيلية، وتقلص تدفق الحوالات بالدينار وبالدولار اليهم، يعتبر سببا جوهريا آخر لهذه النتيجة.

أحمد النمري

قضـية ورأي

وجولة جديدة رابحة...

جولة جديدة اخرى يكسبها النضال الوطني الفلسطيني والعمل العربي المنسق على الساحة الدولية، مقابل الحاق الهزيمة السياسية باسرائيل والولايات المتحدة الامريكية...

فقد ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول التعاون العسكري الامريكي – الاسرائيلي ... وطالبت الدول الاعضاء بقطع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية والثقافية... وطالبت بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير...

وهذه جولة جديدة على الساحة الدولية تحاصر فيها اسرائيل كدولة معادية للسلام وكدولة مغتصبة لحقوق الشعب الفلسطيني، وكدولة عدوانية توسعية... وتحاصر معها الولايات المتحدة كدولة تدعم العدوان وتناهض جهود السلام وتعطلها...

ان هذا الانجاز الفلسطيني والعربي قد سجل للانتفاضة في نهاية عامها الاول من عمرها المديد... حيث استطاعت خلال عام واحد ان تفرض حضورا وطنيا كبيرا وفاعلا على الساحة الدولية، ليحاصر الحضور الصهيوني المتنفذ، ويتعاظم على حسابه...

لقد جاءت الانتفاضة والمواقف والقرارات الفلسطينية الواقعية والموضوعية، لتسجل للشعب الفلسطيني تطلعه نحو السلام العادل والدائم والشامل، ولتظهر اسرائيل على حقيقتها كدولة ارهابية عنصرية معادية للسلام.... ولم يعد بمقدور اسرائيل او امريكا تضليل المجتمع الدولي والراي العام العالمي بما في ذلك الراي العام الامريكي نفسه...

لقد استجابت منظمة التحرير لرغبة المجتمع الدولي ووافقت على القرارات الدولية ومنها (٢٤٢) و (٣٣٨) في حين ان اسرائيل ما زالت تضع العصي في طريق عملية السلام وتتحدى المجتمع الدولي وقراراته...

والجدير بالذكر ان منظمة التحرير قد وافقت على القرارات الدولية، والانتفاضة الفلسطينية في ذروتها وفي عز تعاظمها... بينما اسرائيل ترفض جهود السلام وهي في اسوا احوالها... حيث وضعتها الانتفاضة تحت طاحونة الازمات الامنية والسياسية والاقتصادية والنفسية....

وعندما يسعى اليهود الامريكان للقاء عرفات والاستماع لوجهات نظره ويعلنون بعد ذلك قناعتهم بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، ويطلبون من الادارة الامريكية اعادة النظر بسياستها من منظمة التحرير والتفاوض معها... فان ذلك يعني بالضرورة ان السلام الفلسطيني قد تمكن من غزو الاوساط اليهودية بعد الامريكية والاوروبية، وراح يكسب الجولة السياسية بعد الاخرى... كما يعني ان الانتصار الوطني الفلسطيني الحاسم والنهائي ليس ببعيد.

سلامه عكور

شـرفة الشعب

الاسرة والمهنة

من المشكلات التي لم تلق حظا وافرا من الاهتمام خلال مسيرة التنمية في منطقتنا وبشكل خاص في بلدنا هي النظرة والموقف من المهنة، فمن واقع التجربة العملية نجد ان الكثيرين ممن يتخرجون من الثانوية العامة يكون توجههم الدراسي بشكل رئيسي نحو اختصاصات متميزة كالطب والهندسة والصيدلة بفروعها المختلفة، ولو لم يكن هناك معايير للالتحاق والقبول في مثل هذه الكليات وغيرها لكان الجميع يتراكضون للالتحاق بها بدليل ان الكثيرين ممن يدرسون في الخارج يحاولون الانتساب لهذه الكليات ويعزى السبب في ذلك للموقف الاقتصادي والاجتماعي للاسرة من هذا الامر، لا سيما الاسر الفقيرة والمحدودة الدخل حيث ترى هذه الاسر في ذلك تعويضا من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لما لقيه الاباء او الابناء والكبار من حرمان ترتب عليه مواقف ذاتية ونفسية انعكست في موقفهم هذا. ان هذه النظرة تتلاقى وتتاثر مع نظرة اخرى اكثر سلبية وهي ازدراء المهنة لا سيما اذا ارتبطت بالممارسة اليدوية ولم ترتبط بالمفهوم الوظيفي المكتبي وبشكل خاص ضرورة تواجد العمل في المدينة وليست في الاطراف. لقد ترتب على هذه المواقف الكثير من السلبيات اهمها التضخم الوظيفي من جهة واثره على قلة كفاءة هذا الجهاز من جهة اخرى نتيجة لما يترتب على هذا التضخم من اعباء مالية ووظيفية ليس في الامكان استيعابها وايجاد الحلول لها بالسرعة الممكنة. بعد هذا العرض السريع لهذه الظاهرة يجدر بنا البحث عن بعض اسبابها الكامنة في النظام التربوي ونظام التوظيف ونظام الاسرة والمجتمع حيث تشكل هذه الانظمة بنيات مترابطة ومتكاملة تؤثر سلبا او ايجابا بعضها ببعض وبالتالي تصبح مسؤولة عن هذه النظرة واثرها السلبي في مسيرة التنمية.

ويهمنا هنا ان ناخذ البنية العائلية واثرها على النمو المهني بصفتها المدخل الاساسي واحد المجالات الحديثة التي اخذت الابحاث تتوجه نحوها ففي دراسة للدكتور جون فريزن ضمنها نتائج ابحاث بعض علماء النفس والاجتماع حول دور (العائلة في النمو المهني) يشير الى ان بعض المتغيرات مثل حجم العائلة، ترتيب الولادة والمدة الزمنية الفاصلة بين الاخوة، والابوة والامومة المنفردة لها تاثير على التنمية المهنية، فلدى الذكور في العائلات الكبيرة توقعات تعليمية منخفضة ويحصلون على تعليم اقل وبالتالي يكون وضعهم المهني منخفضا، بينما في العائلات الصغيرة (اربعة اطفال او اقل) فان الابن الاكبر يتلقى تعليما اكثر من الابن الاصغر، اما في العائلات الكبيرة (خمسة اطفال او اكثر) فان الابن الاصغر هو الذي يتلقى تعليما اكثر، كما يتاثر ذلك بالوضع العائلي من حيث المصادر المالية والزواج الثاني للاب او الام وعمر الطفل عند مغادرة احد الوالدين البيت (كالانفصال او الطلاق او الموت). كما اشارت الدراسات كذلك الى اثر مهنة الاب في اختيار الابن لمهنته المستقبلية، وان الاباء الذين ينتمون الى الطبقة المتوسطة يميلون الى التركيز على قيمة التوجيه الذاتي عند اطفالهم، بينما يميل الاباء الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية الى التاكيد على التطابق والانسجام مع ما هو سائد في المجتمع. خلاصة القول اننا ونحن نعيد النظر في الكثير من الامور خلال مسيرتنا لا بد لنا ان نعطي اهتماما خاصا ومتميزا لدراسة هذه الظاهرة واثرها التنموي لتكون نتائجها رافدا في سياسة التطوير التربوي.

باسمة جرار

نص خطاب ميخائيل غورباتشيوف في الجمعية العامة للامم المتحدة

واشنطن - نوفوستي - القى السيد ميخائيل غورباتشيوف الزعيم السوفياتي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول هذا نصها:

السيد الرئيس المحترم

السيد الامين العام المحترم

المندوبون المحترمون.. وصلنا الى هنا لنعبر عن احترامنا لهيئة الامم المتحدة التي تكشف اكثر فاكثر عن قدرتها على ان تكون مركزا دوليا فريدا يسهر على السلام والامن.

وصلنا الى هنا لنعبر عن احترامنا لكرامة هذه الهيئة القادرة على تركيز العقل الجماعي والارادة الجماعية للبشرية.

والاحداث تؤكد اكثر فاكثر ان العالم يحتاج الى هذه المنظمة. وهي بدورها تحتاج الى المشاركة النشيطة لكافة اعضائها ويعوزها ان يؤيدوا مبادراتها واعمالها ويغنوا نشاطها بامكانياتهم واسهامهم الاصيل.

سبق ان افصحت منذ ما يزيد قليلا عن سنة في مقالة "واقعية وضمانات عالم امن" عن عدد من الافكار بشأن المشاكل الواقعة في مجال رؤية هيئة الامم المتحدة.

ولقد اعطت الفترة المنصرمة مادة جديدة للتفكير. فبالفعل دخل تطور الاحداث العالمية مرحلة انعطاف.

ودور الاتحاد السوفيتي في الساحة الدولية معروف. وعلى ضوء البيريسترويكا الثورية في بلدنا التي تحوز طاقة هائلة للسلام والتعاون الدولي نحرص بصفة خاصة على ان يفهمنا العالم فهما عميقا.

ولهذا اتينا الى هنا لنفصح داخل جدران هذه المنظمة العالمية الاكثر نفوذا عن افكارنا ونطلع هذه المنظمة قبل غيرها على قراراتنا الهامة الجديدة.

كيف ستكون البشرية عندما تدخل القرن الحادي والعشرين؟ التساؤل حول هذا المستقبل القريب تستبد بالعقول. وننظر الى هذا المستقبل مؤملين الخير ومبدين القلق ايضا.

فالعالم الذي نعيش فيه اليوم يختلف اختلافا جذريا عما كان عليه في بداية وحتى منتصف القرن الراهن. وهو يستمر في التغير على صعيد كل مكوناته.

وظهر السلاح النووي ليؤكد تأكيدا مأساويا ان هذه التغيرات ترتدي طابعا اساسيا. كما ان هذا السلاح بصفته رمزا ماديا وصلحبا للقوة العسكرية المطلقة كشف في الوقت نفسه الحدود المطلقة لهذه القوة.

فمشكلة ديمومة الحياة وحفاظ البشرية على ذاتها طرحت نفسها بكل ابعادها.

وهناك تحولات اجتماعية عميقة. فقد ظهر في مقدمة مسرح التاريخ في الشرق او الجنوب والغرب والشمال مئات ملايين الناس والامم والدول الجديدة والحركات الاجتماعية والايديولوجيات الجديدة والحركات الشعبية الواسعة والعاصفة في احيان كثيرة بكل تنوعاتها وتناقضاتها تعبر عن التطلع الى الاستقلال والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. واصبحت فكرة اشاعة الديمقراطية في النظام العالمي كله قوة سياسية اجتماعية كبيرة.

وفي الوقت نفسه فان الثورة العلمية التقنية جعلت الكثير من المشاكل الخاصة بالاقتصاد والغذاء والطاقة والايكولوجيا والاعلام والديمغرافيا التي كنا نتعامل معها منذ وقت قريب كمشاكل قومية او اقليمية جعلتها مشاكل عالمية.

ويمكن القول ان الجميع اصبح يرى العالم اوضح ويحس به اكثر بفضل احدث وسائل الاتصال والاعلام والنقل. وتم تبسيط الاتصال بين الدول لدرجة منقطعة النظير.

ومن المشكوك فيه ان يكون هناك اليوم مجتمع "مغلق". وهذا ما يستوجب اعادة النظر بحزم في مجموعة مشاكل التعاون الدولي بصفته اهم عنصر للامن الشامل.

ويصبح الاقتصاد العالمي جسما واحدا لا يمكن لاية دولة - بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي ومستواها الاقتصادي - ان تتطور خارجه تطورا طبيعيا.

وهذا يدرج في جدول الاعمال ايجاد الية جديدة مبدئيا لاداء الاقتصاد العالمي وليجاد بنية جديدة لتقسيم العمل الدولي. وفي نفس الوقت يكشف نمو الاقتصاد العالمي عن تناقضات وحدود التصنيع التقليدي. ذلك ان استمرار اتساع وتعمق هذه العملية يدفع الى كارثة ايكولوجية.

في هذا الوضع التاريخي الملموس تنهض ايضا مسالة الدور الجديد لمنظمة الامم المتحدة ففي ظننا ان هناك ضرورة لان تقوم الدول بمراجعة معينة لموقفها من هذه الاداة الفريدة مثلما هي منظمة الامم المتحدة والتي يتعذر علينا ان نتصور السياسة العالمية بدونها. وان تنشيط دور منظمة الامم المتحدة السلمي في الاونة الاخيرة قد جسد قدرتها من جديد على مساعدة اعضائها في تذليل تحديات الزمن الخطيرة والسير في طريق انسنة العلاقات.

ومن دواعي الاسف انها وجدت نفسها - اثر تاسيسها - تحت وطأة "الحرب الباردة". وتحولت لسنوات طويلة الى ساحة للمعارك الدعائية وترويج المجابهة السياسية.

لنترك للمؤرخين الجدل حول تحديد مدى مسؤولية كل جانب. وعلى السياسيين اليوم ان يستوعبوا دروس هذا الباب في تاريخ الامم المتحدة الذي كان مناقضا لحقيقة منظمة الامم المتحدة ومهمتها. ومن اكثر الدروس مرارة واهمية تلك القائمة الطويلة من الفرص التي ضيعت. والنتيجة هي تدهور سمعة الامم المتحدة في مرحلة معينة وعقم الكثير من محاولاتها لممارسة نشاطها.

ومما له دلالته البالغة هنا ان بعث دور منظمة الامم المتحدة يرتبط بتحسين المناخ الدولي. فمنظمة الامم المتحدة كانها تستوعب مصالح مختلف الدول. وهي المنظمة الوحيدة القادرة على توجيه جهودها الثنائية والاقليمية والعالمية في تيار واحد. وتنفتح امام منظمة الامم المتحدة امكانيات جديدة في جميع المجالات التي تدخل بصورة طبيعية ضمن صلاحياتها المجال العسكري السياسي والاقتصادي والعلمي - التقني والايكولوجي والانساني.

لناخذ على الاقل قضية التنمية. فهي حقا قضية بشرية عامة. فظروف الحياة التي يعيش فيها عشرات ملايين الناس في عدد من مناطق "العالم الثالث" تغدو خطيرة تماما بالنسبة للبشرية كلها. فليس بمقدور اية تكوينات مغلقة ولا حتى الروابط الاقليمية الدولية على الرغم من كل اهميتها ان تحل العقد الرئيسية التي تكونت على الخطوط الاساسية للعلاقات - الاقتصادية العالمية/ شمال - جنوب وشرق - غرب وجنوب - جنوب وجنوب - شرق - وشرق - شرق. فنحن هنا بحاجة الى جهود والى مراعاة مصالح جميع فئات البلدان. وهذا لا يمكن ان توفره الا منظمة كالامم المتحدة. ومن احد المشاكل هو الدين الخارجي. وعلينا هنا الا ننسى ان العالم قد مول بالخسائر والضحايا التي لا تحصى في العهد الاستعماري ازدهار جزء غير قليل من المجتمع العالمي. وحان الوقت لتعويض ذلك الحرمان الذي رافق مساهمته التاريخية والماساوية في التقدم المادي العالمي ونحن على يقين بان المخرج يتمثل ايضا في تدويل الموقف. واذا توخينا ان نلقي نظرة واقعية على الاشياء فعلينا ان نعترف بان الدين المتراكم لا يمكن ان يسدد ولا ان يسترجع بالشروط الاولية.

والاتحاد السوفيتي مستعد لفرض موراتوريوم طويل الامد يصل الى ١٠٠ عام على تسديد ديون الدول التي هي على ادنى مستوى من التنمية ولالغائها كليا في عدد كامل من الحالات. اما فيما يخص البلدان النامية الاخرى فنحن ندعو الى بحث ما يلي:

- تقييد المدفوعات فيما يخص ديونها الرسمية وفقا لمؤشرات التنمية الاقتصادية في كل واحدة منها واعلان مهلة طويلة الامد تشمل الجزء الاكبر من مدفوعاتها.
- تاييد نداء مؤتمر الامم المتحدة في التجارة والتنمية الداعي الى تقليص حجم الديون المستحقة للبنوك التجارية.
- توفير دعم حكومي لاليات السوق الخاصة بضبط ديون "العالم الثالث" بما في ذلك اقامة مؤسسة دولية متخصصة لشراء الديون بخصم.

والاتحاد السوفيتي يدعو الى مناقشة جدية لسبل تسوية ازمة الديون في ندوات متعددة الجوانب بما في ذلك مشاورات رؤساء حكومات البلدان المدينة والدائنة التي تنظم رعاية الامم المتحدة.

ان الامن الاقتصادي الدولي يبدو امرا مستحيلا ليس فقط دون نزع السلاح بل ودون التغلب على الخطر الايكولوجي العالمي. فالوضع الذي تشهده الايكولوجيا في بعض المناطق مخيف تماما.

في عام ١٩٩٢ من المقرر عقد مؤتمر حول البيئة في اطر منظمة الامم المتحدة. ونحن نرحب بهذا القرار ونستعد لكي تاتي هذه الندوة بنتائج مماثلة لابعاد المشكلة. ولكن الزمن لا ينتظر. والبلدان المختلفة تفعل الكثير. ولا اود هنا الا ان اشدد مرة اخرى بكل قوة على الامكانات التي تنفتح امام البحث الايكولوجي في سياق مسيرة نزع السلاح وخاصة النووي طبعا. وتعالوا نفكر ايضا الا ينبغي لنا ان نقيم مركزا للاسعاف الايكولوجي تابعا للامم المتحدة؟ وظيفة هذا المركز سوف تتلخص في ايفاد مجموعات الخبراء الدولية على وجه السرعة الى المناطق التي تشهد تدهورا حادا في الوضع الايكولوجي. والاتحاد السوفيتي على استعداد للتعاون ايضا في اقامة مختبر فضائي دولي او محطة مدارية ماهولة لا تمارس الا الرقابة على حالة الطبيعة. وعموما فقد باتت تبرز بمزيد من الوضوح في استكشاف الفضاء ملامح الصناعة الفضائية المقبلة.

وموقف الاتحاد السوفيتي معروف ان النشاط في الفضاء الخارجي يجب ان يستبعد كليا نشر السلاح فيه. ونحن لهذا الغرض ايضا نحتاج الى قاعدة قانونية. واساس هذه القيادة موجود واعني معاهدة علم ١٩٦٧ والاتفاقيات الاخرى. بيد ان وضع نظام شامل للعمل السلمي في الفضاء الخارجي قد نضجت ضرورته. اما مراقبة الالتزام بهذا النظام فيمكن ان تتولاها منظمة فضائية عالمية.

وقد اقترحنا غير مرة تاسيسها. ونحن مستعدون لدرج محطة كراسنويارسك رادارية ضمن هذه المنظمة. وقد اتخذ القرار بتسليم هذه المحطة الى اكاديمية العلوم السوفيتية والعلماء السوفيت على استعداد لاستقبال زملائهم الاجانب والتداول معهم في كيفية اعادة تجهيزها لتصبح مركزا دوليا للتعاون السلمي عبر تفكيك وتعديل بعض الوسائل والمنشات وكذلك في كيفية اضافة ما تحتاجه من معدات الى مجموع تجهيزاتها. وبامكان تشغيل هذه المنظومة برعاية الامم المتحدة. فالعالم كله يحيي جهود المنظمة وامينها العام بيريز دي كويلار وممثلية في حل العقد الاقليمية.

واسمحوا لي ان اتوقف قليلا عند هذا الموضوع. بودي ان استعير بيتا من قصيدة لشاعر انجليزي اقتبسه همنغواي صدر به احدى رواياته الشهيرة ولكنني حورته بعض الشيء ان جرس كل نزاع اقليمي يدق تحذيرا لنا جميعا.

واقول ان هذا صح تماما لان هذه النزاعات تجري في "العالم الثالث" الذي يعاني اصلا الكثير من الماضي والمشاكل الكبيرة الى حد ان هذا لا يمكنه الا ان يقض مضاجعنا جميعا وعام ١٩٨٨ حمل الينا بارقة امل في هذا المنحى ايضا من مناحي همومنا المشتركة هو امل مس كل الازمات الاقليمية تقريبا وثمة تقدم في بعضها. هذا التقدم نرحب به وقد ساعدنا على احرازه حسب مقدورنا.

واتوقف خصوصا عند افغانستان فقط. ان اتفاقيات جنيف التي قدر العالم اجمع اهميتها المبدئية والعملية كل التقدير كان بامكانها ان تتيح انجاز التسوية حتى في هذا العام. الا ان هذا لم يحصل. هذه الحقيقة المحزنة تعيد مجددا الى الذاكرة الدلالة السياسية والقانونية والخلقية للقاعدة الرومانية القديمة القائلة: المعاهدات يجب ان تنفذ.. لا ابتغي من استخدام هذا المنبر ملامة احد. ولكننا نظن انه كان بالامكان في نطاق صلاحيات الامم المتحدة ان يستكمل قرار الجمعية العامة الصادر في تشرين الثاني ببعض الاجراءات الملموسة.

استعيد كلمات القرار التي تقول "وكي يتوصل الافغان انفسهم عاجلا الى حل شامل لقضية تشكيل حكومة على قاعدة عريضة" ينبغي القيام بالتالي:

وقف اطلاق النار وكل العمليات الهجومية واعمال القصف تماما واينما كان ابتداء من الاول من كانون الثاني عام ١٩٨٩ مع ابقاء كل الاراضي التي تحتلها الجماعات الافغانية المتواجدة تحت سيطرتها خلال فترة التفاوض.

وارتباطا بذلك - وقف تزويد كافة الفرقاء المتعادين بالسلاح ابتداء من اليوم نفسه.

ارسال قوات دولية لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة الى كابول وغيرها من المراكز الاستراتيجية في البلد لتبقى هناك خلال فترة تكوين حكومة تقوم على قاعدة عريضة طبقا لقرار الجمعية العامة.

كذلك نتوجه بالطلب الى الامين العام للامم المتحدة الى ان يعين على الاسراع في تنفيذ فكرة اجراء مؤتمر دولي بشان ضمان حياد افغانستان ونزع سلاحها.

ولسوف نمضي قدما في تقديم كل عون ممكن للأم جراح الحرب ونحن مستعدون للتعاون في هذا الشان مع الامم المتحدة ومع افغانستان نفسها.

ونؤيد اقتراح تشكيل فصيل سلام عالمي من المتطوعين ترعاه الامم المتحدة ليساعد على اعادة انهاض افغانستان.

وبصدد قضية تسوية النزاعات الاقليمية لا يسعني الا ان اقول رايي في حادثة خطيرة وقعت بالامس القريب بشان عمل هذه الدورة. فممثل منظمة تتمتع بصفة مراقب دائم لدى الامم المتحدة لم تسمح له سلطات الولايات المتحدة بدخول نيويورك ليخطب في الجمعية العامة. واعني ياسر عرفات.

وقد حدث هذا حين خطت منظمة التحرير الفلسطينية خطوة بناءة هامة تسهل البحث عن حل لعقدة الشرق الاوسط بمشاركة مجلس الامن الدولي. وحدث هذا عندما ارتسم ميل ايجابي نحو تسوية نزاعات اقليمية اخرى تسوية سياسية وفي عدد من الحالات بفضل عون وتشجيع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. نحن اذن نعرب عن عميق الاسف لما حدث ونعلن تضامننا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ايها السادة.. يرتكز مفهوم الامن الدولي الشامل على مبادىء ميثاق الامم المتحدة وينطلق من ان القانون الدولي ملزم لكافة الدول. واذ ندعو نحن الى الصفة العسكرية عن العلاقات الدولية فاننا نريد ان نرى الاساليب السياسية والقانونية تسود لدى معالجة المشاكل المستجدة. فمثالنا الاعلى هو اسرة عالمية من دول يسود فيها القانون وتخضع نشاطها السياسي الخارجي ايضا للقانون. ومما يعين على بلوغ هذا الاتفاق في نطاق الامم المتحدة على فهم واحد للمبادىء والاعراف الدولية توحيدها وتعميمها بمراعاة الظروف الجديدة وكذلك صوغ قواعد حقوقية لمجالات التعاون الجديدة. ان فاعلية القانون الدولي في عصرنا النووي يجب ان تستند لا الى الارغام على التنفيذ بل الى اعراف وقواعد تعكس توازن مصالح الدول. وهذا من شانه الى جانب الوعي المتزايد لوحدة المصير موضوعيا ان يوجد حرصا صادقا لدى كل دولة على ان تقيد نفسها بالقانون الدولي. واشاعة الديمقراطية في العلاقات الدولية لا تعني فقط تدويل معالجة المشاكل الى اقصى حد بحيث يساهم في حلها كافة اعضاء الاسرة العالمية وانما هي ايضا انسنة هذه العلاقات.

والروابط الدولية لن تعكس المصالح الحقيقية للشعوب على اكمل نحو ولن تخدم باملائة قضية امنها المشترك الا حين يكون الانسان وهمومه وحقوقه وحرياته مركز الصدارة منها.

في هذا السياق اود ان اضم صوت بلدي الى الاصوات الاخرى التي تقدر عاليا اهمية الاعلان العام لحقوق الانسان الذي اتخذ لاربعين عاما خلت في ١٠ كانون الاول عام ١٩٤٨. فهذه الوثيقة تحتفظ باهميتها اليوم ايضا. وقد انعكست فيها ايضا عمومية اهداف ومهام الامم المتحدة. وانسب طريقة تحتفل بها اي دولة بيوبيل هذا الاعلان هي ان تحسن ظروف احترام حقوق رعاياها والذود عنها داخل حدودها.

وقبل ان احيطكم علما بما فعلناه نحن في هذا المجال خلال الاونة الاخيرة اود ان اقول التالي:

بلدنا يعيش مرحلة نهوض ثوري حقا. فمسيرة البيريسترويكا في تسارع. وقد بدانا من صوغ المبدأ النظري للبيريسترويكا. كان علينا ان نقدر طبيعة المشاكل وابعادها وان نتعظ بعبر الماضي ونعبر عن ذلك في صيغة استنتاجات وبرامج سياسية. وهذا ما فعلناه.

العمل النظري وامعان الفكر في ما يجري واستكمال صيغة المواقف السياسية واغناؤها وتعديلها امور لم تنته بعد. وهي مستمرة. وكان مهما مبدئيا ان ننطلق من مبدأ العام بالذات وهو المبدأ الذي اتضح كما تؤكد الان ايضا تجربة السنوات الفائتة انه صحيح عموما وان لا بديل عنه. ولينخرط المجتمع في تحقيق خطط البيريسترويكا كان لا بد من اشاعة الديمقراطية الفعلية فيه. فتحت شعار اشاعة الديمقراطية طالت البيريسترويكا الان كلا من السياسة والاقتصاد والحياة الروحية والايديولوجيا. لقد شرعنا في اصلاح اقتصادي جذري. وتراكمت لدينا التجربة والخبرة. وابتداء من العام الجديد سننقل الاقتصاد الوطني كله الى اشكال وطرائق عمل جديدة. وهذا يعني فيما يعني اعادة تنظيم عميقة للعلاقات الانتاجية واحقاق القدرات الجبارة الكامنة في الملكية الاشتراكية.

وكنا لدى اقدامنا على مثل هذا التغيير الثوري الجسور ندرك ان اخطاء ستقع وان مقاومة ستبدي وان الجديد يولد المشاكل الجديدة وانتبهنا ايضا الى احتمال تعثر الامور في بعض المجالات. ولكن ضمانة ان تتقدم مسيرة البيريسترويكا - عموما - تقدما مضطردا وان يشتد عودها هي الاصلاح الديمقراطي العميق لمجمل نظام السلطة والادارة.

والان اعود الى الاهم الذي بدونه لا حل لمشاكل العصر الاتي الى مشكلة نزع السلاح. فالتطور العالمي والتعامل بين بني البشر يشوهها التسابق على التسلح والتفكير ذو النزعة العسكرية وقد طرح الاتحاد السوفيتي في ١٥ كانون الثاني علم ١٩٨٦ كما هو معلوم برنامج اقامة عالم بلا سلاح نووي وتجسيده في مواقف فعلية خلال المفاوضات قد اخذ يؤتي ثماره الملموسة.

غدا ستحل الذكرى السنوية الاولى لتوقيع معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى. وبمزيد من الارتياح اقول ان تنفيذ هذه المعاهدة - اي تصفية الصواريخ - يجري بشكل حسن وبهمة وفي جو من الثقة المتبادلة.

وهكذا احدثت ثغرة في حاجز الريبة والعداء الذي بدا منيعا مستحيل الاختراق. وامام اعيننا جميعا يتبلور واقع تاريخي جديد - انعطاف من مبدأ التسلح الزائد عن الحد الى مبدأ الكفاية المعقولة في التسلح لاغراض الدفاع لاغير ونحن شهود عليان للتباشير الاولى لتشكيل نموذج جديد لضمان الامن - لاعبر تصعيد التسلح وتكديس الاسلحة كما كان في كل الازمان الماضية تقريبا بل على النقيض عن طريق تقليص الاسلحة على اساس حلول وسط.

والقيادة السوفيتية قد قررت ان تظهر مرة اخرى استعدادها لتعزيز هذه العملية الخيرة ليس فقط بالاقوال بل والاعمال ايضا واليوم استطيع ان انقل اليكم التالي/ اتخذ الاتحاد السوفيتي قرارا بتقليص قواته المسلحة وفي العامين القادمين سيجري تقليص ملاكها ب ٥٠٠ الف فرد كما سيقلص بنسبة كبيرة حجم ترسانة الاسلحة التقليدية وهذه التقليصات ستجريها في جانبنا ودون ربطها بالامور الجاري بحثها ضمن اطر مفاوضات فينا.

وبالاتفاق مع حلفائنا في معاهدة وارسو اتخذنا قرارا بسحب ٦ فرق دبابات في الفترة حتى علم ١٩٩١ من جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وتسريح هذه الفرق ومن القوات السوفيتية المرابطة في هذه البلدان سيجري سحب وحدات وتشكيلات الانزال والاقتحام وغيرها بما فيها وحدات الانزال والعبور وذلك بكل اسلحتها وعتادها الحربي. وسيتم تقليص القوات السوفيتية المرابطة في هذه البلدان بمقدار ٥٠ الف فرد اما الاسلحة فستقل بمقدار ٥ الاف دبابة.

وسيعاد تشكيل الفرق السوفيتية كلها التي ستبقى في تلك الفترة على اراضي حلفائنا. وستكون بنيتها مغايرة لبنيتها الراهنة فبعد سحب عدد ضخم من الدبابات منها ستغدو ذات طابع دفاعي بحت.

وفي الوقت نفسه ستقلص ملاك القوات وحجم الاسلحة في الشرط الاوروبي من الاتحاد السوفيتي ايضا. واجمالي ما سيشمله تقليص القوات المسلحة السوفيتية في هذا الشطر من بلدنا وفي اراضي حلفائنا باوروبا سيبلغ ١٠ الاف دبابة و ٨٥٠٠ من منظومات المدفعية و ٨٠٠ طائرة قتالية وعلى مدى العامين القادمين ستقلص بنسبة كبيرة تشكيلات القوات المسلحة في الشطر الاسيوي ايضا من بلدنا. وبالاتفاق مع حكومة جمهورية منغوليا الشعبية سيعود الى الوطن قسم كبير من القوات السوفيتية المرابطة مؤقتا هناك.

والقيادة السوفيتية باتخذها هذه القرارات الهامة من حيث المبدأ تعبر عن ارادة الشعب العاكف على تجديد مجتمعنا الاشتراكي باسره تجديدا جذريا.

وسنحافظ على قدرة البلد الدفاعية في مستوى الكفاية المعقولة والامنية كي لا تسول لاحد نفسه التطاول على امن الاتحاد السوفيتي وحلفائه. وبخطواتنا هذه اسوة بنشاطاتنا باسرها التي نبذلها في مصلحة تجريد العلاقات الدولية من العسكرة جذب اهتمام المجتمع الدولي الى مسالة حيوية اخرى - مسالة التحول من اقتصاد العسكرة الى اقتصاد نزع السلاح. فهل تحويل الانتاج الحربي الى الاغراض السلمية امر واقعي ممكن التنفيذ؟ لقد تحدثت عن ذلك سابقا ونرى انه واقعي وممكن التنفيذ.

ان الاتحاد السوفييتي مستعد من جانبه للتالي:

- نحن على استعداد ضمن اطر الاصلاح الاقتصادي الى صياغة خطة للتحويل داخلية خاصة بناء وعرضها على هيئة الامم المتحدة.
- خلال عام ١٩٨٩ - وكتجربة - اعداد خطط لتحويل نشاط مصنعين - ثلاثة مصانع من الاغراض الدفاعية الى الاغراض المدنية.
- نشر الخبرة التي نكتسبها في مجال اعادة توظيف الاختصاصيين المسرحين من الصناعات الحربية وكذلك استثمار المعدات والمباني والانشاءات في الانتاج المدني.

ومن المرغوب فيه ان تقدم الدول كافة وخاصة الدول القوية عسكريا خططها الوطنية بهذا الصدد الى هيئة الامم المتحدة. ومن المفيد ايضا لو تم تشكيل جماعة من العلماء وتكليفها باجراء تحليل عميق لمسائل تحويل الانتاج الحربي عموما وخاصة بالنسبة لبعض البلدان والمناطق ورفع تقرير بذلك الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة. ومن ثم بحث هذه المسالة في دورة الجمعية العامة.

واخيرا ولاني على الاراضي الامريكية ولاسباب اخرى مفهومة لا بد من التطرق الى موضوع علاقاتنا مع هذا البلد العظيم الذي تسنى لي تقييم كرم ضيافته كامل التقييم اثناء زيارتي الهامة الى واشنطن قبل عام بالضبط.

ان تاريخ العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية يقدر بخمسة عقود ونصف. ومع تغير العالم تغير ايضا طابع هذه العلاقات ودورها ومكانتها في السياسة العالمية. ولفترة طويلة جدا بنيت هذه العلاقات طبقا لروح المجابهة ومناصبة العداء الذي كان سافرا تارة ومقنعا تارة اخرى. ولكن الناس في العالم باسره قد استطاعوا تنفس الصعداء نتيجة للتغيرات نحو الافضل في جوهر ومناخ العلاقات بين موسكو وواشنطن. ولا يسعى احد الى الاستخفاف بالخلافات الجدية وصعوبات المسائل التي لم تسو بعد. ولكننا قد انهينا المدرسة الابتدائية في تعلم التفاهم والبحث عن حلول تتفق والمصالح الخاصة والعامة. والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد اقاما اضخم ترسانتين صاروخيتين نوويتين في العالم. وهما بالذات اذ ادركا موضوعيا المسؤولية الملقاة على عاتقيهما اصبحا اول بلدين ابرما اتفاقية تقضي بتقليص وتصفية قسم من اسلحتهما يهدد كلا منهما كما يهدد الاخرين جميعهم.

والبلدان كلاهما يمتلكان اضخم الاسرار العسكرية واكثرها تقنتا. ولكنهما بالذات ارسيا اسس منظومة الرقابة المتبادلة سواء على تصفية الاسلحة او على الحد من انتاج الاسلحة وحظره ويطوران هذه المنظومة.

وهما بالذات اللذان يكتنزان الخبرة اللازمة للمحادثات المقبلة سواء الثنائية او المتعددة الاطراف. ونحن نقيم ذلك. ونعترف بالقسط الثمين الذي اسهم به الرئيس رونالد ريغان واعضاء ادارته وفي مقدمتهم السيد جورج بوش.

كل هذا رأسمال وظفناه معا في بناء منشأة تاريخية الاهمية. ويجب الا نفقد هذا الرأسمال او ان نتركه دون عمل. والادارة الامريكية الجديدة برئاسة الرئيس المنتخب جورج بوش ستجد فينا شريكا على استعداد لمواصلة الحوار دون توقف طويل او التقهقر الى الخلف طبقا لروح الواقعية والصراحة والارادة الخيرية وبالسعي الى احراز نتائج ملموسة في جدول الاعمال الذي يشتمل المسائل المفصلية في العلاقات السوفييتية الامريكية والسياسة الدولية عموما.

والحديث يدور اول ما يدور عن التقدم المطرد نحو عقد معاهدة لتقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة بشرط استمرار مراعاة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ.

ويدور ايضا عن صياغة معاهدة لتصفية الاسلحة الكيميائية فهنا كما نعتقد توفرت المقدمات الضرورية لجعل علم ١٩٨٩ حاسما. كما يدور عن المفاوضات الخاصة بتقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا.

ويدور الحديث ايضا - وعلى اوسع نطاق - عن القضايا الاقتصادية والايكولوجية والمسائل الانسانية.

ومن الخطأ نسب التغييرات الايجابية في الوضع الدولي الى جهود الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وحدهما. والاتحاد السوفيتي يقيم عالي التقييم القسط الفريد والعظيم الذي ساهمت به البلدان الاشتراكية في عملية انعاش الوضع الدولي.

في سير المحادثات نشعر دائما بوجود دول اخرى كبيرة نووية وغير نووية. وهنا تلعب دورا بناء هاما لا غنى عنه دول كثيرة بينها الصغيرة والمتوسطة وكذلك طبعا حركة عدم الانحياز ومجموعة «الدول الست» التي تمثل القارات كافة.

من هذه الناحية اعتقد ان فكرة عقد جمعية عامة للمنظمات الاجتماعية دوريا وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة تستحق الاهتمام.

اختتم خطابي الاول في هيئة الامم المتحدة بنفس ذلك الشعور الذي بدأته به - الشعور بالمسؤولية امام شعبنا والمجتمع الدولي باسره.

ولقد التقينا هنا والعام الحالي الغني المحتوى بالنسبة لهيئة الامم المتحدة يوشك على الانتهاء وعشية العام الجديد الذي ننتظر منه جميعا الكثير الكثير.

واتمنى ان تتماشى مع امالنا جهودنا المشتركة من اجل وضع حد لعصر الحروب والجابهة والنزاعات الاقليمية وللاعتداءات على الطبيعة ولارهاب الجوع والفقر وللارهاب السياسي سواء بسواء.

وهذا هو هدفنا المشترك الذي لن يمكننا تحقيقه الا بالعمل المشترك وشكرا لكم.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٣ /١٢ / ١٩٨٨ ولغاية ٧ /١٢ / ١٩٨٨

النشـرة الاسبوعيـة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر نقدا	أدنى سعر نقدا	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٩٠٠	١ر٨٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٨٧٠	٧٢٤٠	١ر٨٩٠	١ر٨٩٠	١ر٨٦٠	١ر٨٧٠	١	٩
١ر٦٥٠	١ر٤٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢٠١٨٦	٣٠٦٤٩	١ر٥٠٠	١ر٥٤٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١	٢١
١ر٣٤٠	١ر٢٣٠	بنك الاردن والخليج	٨٢٦٠	١٠٢٧٢	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١	١٩
٢ر٠٠٠	١ر٩١٠	بنك الاسكان	١٤٨٠	٢٨٢٧	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١	٦
٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٧٢٥	٦٤٢٩	٢ر٣٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٤٥٠	١	٦
١ر٦٦٠	١ر٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	٦٩٠٠	١١٢٦٧	١ر٦١٠	١ر٦٤٠	١ر٦٢٠	١ر٦٣٠	١	٧
٢ر٤٦٠	٢ر١٦٠	المؤسسه الماليه العربيه /الاردن	٤٥٠٠	١٠٨٠٠	٢ر٤١٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١	٤
٢ر٤٥٠	٢ر٢٣٠	بنك البتراء	٦٥٩٣	١٥٣٦٥	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٣٠	١	١٩
ر٩٦٠	ر٧٩٠	الاردنيه للاوراق الماليه	١٢٤٩٥	١٠٧٥٧	ر٨٥٠	ر٨٨٠	ر٨٤٠	ر٨٧٠	١	٢٧
١ر٣٥٠	١ر٢٠٠	بيت التمويل الاردني	٤٨٠٨٠	٦١٦٥٥	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١	٢٥
٢ر٨٢٠	٢ر٧١٠	البنك الاهلي الاردني	٦٦٠٠	١٨١٢٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٣٠	١	١٧
٢ر٤٤٠	٢ر٣٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٤٠٥٢٣	٨٧٤٧٠	٢ر٣٧٠	٢ر٤٩٠	٢ر٣٦٠	٢ر٤١٠	١	٥٧
ر٥٩٠	ر٥٦٠	المال والائتمان	١١٢٤٠٠	٦٣٩٢٩	ر٥٦٠	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	١	٨٧
ر٦٨٠	ر٦٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٦٠٨٣٩٤	٤١٤٤٩٨	ر٦٠٠	ر٧١٠	ر٦١٠	ر٧٠٠	١	٣٣١
ر٥٩٠	ر٥٠٠	العقاريه الاستثماريه / عقاركو	٤١٩٧٣	٢١٧٨٨	ر٥٠٠	ر٥٤٠	ر٥١٠	ر٥٣٠	١	٤٠
ر٩٣٠	ر٨١٠	المحفظه الوطنيه	١٦٧٦٦	١٤٣٠٦	ر٨٤٠	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	١	١٨
٢ر٣٧٠	٢ر٢٥٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٤١٠٠	٩١٥٤	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٤٠	١	١١
ر٧٠٠	ر٦٤٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	١٣٠١٥	٨٣٤٥	ر٦٤٠	ر٦٥٠	ر٦٤٠	ر٦٥٠	١	٦
١٧ر٤٠٠	١٥ر٢٥٠	بنك الاردن	٧٦٥	١٢١٨٥	١٥ر٧٥٠	١٦ر٠٠٠	١٥ر٢٥٠	١٥ر٩٠٠	٥	١٩
١٤٧ر٠٠٠	١٣٥ر٢٥٠	البنك العربي المحدود	٣٧٣٠	٥٠٤٨٢٧	١٣٦ر٧٥٠	١٣٧ر٠٠٠	١٣٤ر٥٠٠	١٣٥ر٢٥٠	١٠	١٤٥
١٦ر٠٠٠	١٥ر٢٥٠	المؤسسه الماليه العقاريه /ريفكو	٨٦	١٣٧٦	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٢	١
٥ر٤٥٠	٥ر٠٥٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٨٨٥٧	٤٧٧٨٧	٥ر٢٥٠	٥ر٦٠٠	٥ر٢٥٠	٥ر٥٥٠	١	١٥
١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٨٥٠	٣٧١٣	١ر٢٦٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١	٥
ر٧٩٠	ر٧٠٠	التأمين العالميه	٤٥٣٢٥	٣٤٠٧٨	ر٧٠٠	ر٧٦٠	ر٧٢٠	ر٧٦٠	١	٣٦
١ر٠٩٠	١ر٠٢٠	العرب للتأمين	٤٤٥	٤٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١	٣
١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٢٦٥٠	٢٨٣٩	١ر٠٣٠	١ر١٠٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١	١٠
١ر٠٨٠	ر٩٨٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٥١	٥٠	١ر٠٣٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١	١
١ر٣٥٠	١ر٣٢٠	التأمين الوطنيه الاهليه	٢٥٩	٣٣٩	١ر٣٢٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١	١
١ر٨٣٠	١ر٧٠٠	الكهرباء الاردنيه	١٠٩٤٨	١٩١١٠	١ر٧١٠	١ر٧٦٠	١ر٧٢٠	١ر٧٥٠	١	٢٤
ر٧٢٠	ر٧٢٠	المواشي والدواجن	٤٢٠	٢٩٤	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١	١
ر٧١٠	ر٦١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٨١١٦٠	١٧٥٠١٠	ر٦٢٠	ر٦٣٠	ر٦١٠	ر٦٢٠	١	٢٠
١ر٠٥٠	ر٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٢٥٠٠٠	٢٥٤٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١	٤
٤ر٥٠٠	٤ر٢٨٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣١٦٣	١٤٢٣٤	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	١	٤
١ر٠٠٠	ر٩٣٠	الخطوط البحريه الوطنيه	١١٩٥٦	١١٥٠٥	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	١	١٤
٣ر٠٠٠	٢ر٩٠٠	المؤسسه الصحفيه الاردنيه /الرأي	١٣١٠	٣٨٣٦	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١	٣
ر٨١٠	ر٧٧٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٢٠٠٠	٥٧٢	ر٧٧٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١	٥
ر٧١٠	ر٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٣٤٥٠٠	٦٦٠٥	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١	١٥
ر٣٦٠	ر٣١٠	الاردن والخليج العقاريه	٢٩٩٥٠	٩٦٣٤	ر٣١٠	ر٣٣٠	ر٣١٠	ر٣٢٠	١	٢٣
١ر٥١٠	١ر٤٧٠	الاستثمارات العامه	١٢٣٥٤	١٨٩٠١	١ر٤٧٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١	٥
٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	الاردنيه للصحافة والنشر / الدستور	٢٥٠٠	٤٧٦٥	٢ر٠٠٠	١ر٩١٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١	٣
ر٣٦٠	ر٣٢٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٧٣٤٨	٢٥١٨	ر٣٣٠	ر٣٦٠	ر٣٣٠	ر٣٦٠	١	١٠
١ر١٠٠	١ر٠٤٠	الالبان الاردنيه	٣٤٠٤٩	٣٥٣٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٥٠	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١	٣٩
٢ر٠٤٠	١ر٩٧٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	١٠٠٠١٤	٢٠٧٥٦١	٢ر٠٢٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٢٠	٢ر٠٩٠	١	١٣٧
٢ر٤٩٠	٢ر٣١٠	العربيه لصناعة الادويه	٢٠٠٧٢	٤٧٨٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٩٠	١	٤٥
١ر٤٦٠	١ر٣٢٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٢٣١٧٩	٣٠٩٦٩	١ر٣٢٠	١ر٣٧٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١	٤٥
٤ر٥٣٠	٤ر٣٥٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٦٤٩	٢٨٢٩	٤ر٥٣٠	٤ر٣٨٠	٤ر٣٢٠	٤ر٣٨٠	١	٤
٣ر٠٢٠	٢ر٨٧٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٦٢٤٣٢	١٨٣٧٧٥	٢ر٩٣٠	٢ر٩٨٠	٢ر٩٢٠	٢ر٩٣٠	١	٧٥
٢ر٣١٠	٢ر١٥٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٩٧٧٢	٢١٦٠٧	٢ر١٦٠	٢ر٢٣٠	٢ر١٦٠	٢ر٢١٠	١	٢٨
١ر٤٥٠	١ر٣٦٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٩٥٨٨	٢٦٨٠١	١ر٣٧٠	١ر٣٩٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١	٢٩
٥ر٠٠٠	٤ر٧٥٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٢٢٠	١٠٧٨	٤ر٧٨٠	٥ر٠٠٠	٤ر٨٥٠	٥ر٠٠٠	١	٢
١ر٧٥٠	١ر٥٧٠	مصانع الخزف الاردنيه	١٨٤٠٠	٢٩٨٠٥	١ر٦١٠	١ر٦٤٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١	٤٧
١ر٠٧٠	١ر٠٠٠	مصانع الزجاج الاردنيه	١٠٢٣٩	١٠٤٩٢	١ر٠١٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١	١٩
٣ر٧٠٠	٣ر٦٠٠	مصانع الورق والكرتون	٨٠٠	٢٨٦٨	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٥٠	٣ر٦٠٠	١	٣
٣ر٨٤٠	٣ر٦٦٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٦٣٦٣	٢٤٣٦٤	٣ر٨٣٠	٣ر٨٣٠	٣ر٨٢٠	٣ر٨٢٠	١	١٣
١ر٥٦٠	١ر٣٧٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	١٥٢٨٨	٢٢٩١٨	١ر٤٩٠	١ر٥١٠	١ر٤٨٠	١ر٤٩٠	١	٢٧
ر٢٥٠	ر٢١٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	١٤٤٠٠	٣٠٣٤	ر٢٢٠	ر٢٢٠	ر٢١٠	ر٢١٠	١	٨
٢ر٠٥٠	١ر٨٩٠	الصناعات الكيماويه	٥٢٢٤٩	١٠٩٤٦٦	١ر٩٧٠	٢ر١٣٠	١ر٩٧٠	٢ر١٣٠	١	١١١
٢ر٠٢٠	١ر٨٩٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٤١٥٠٤	٨٣٩٧٢	١ر٩٥٠	٢ر٠٥٠	١ر٩٥٠	٢ر٠٥٠	١	٥٥
١ر٤٢٠	١ر٣٥٠	صناعات علاء الدين	٥٢٠٥١	٧١٢٥٥	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١	٧٣
ر٨٠٠	ر٧٥٠	رانيا الصناعيه للاكياس البلاستيكيه	٢٥٠	٢٠٥	ر٧٨٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١	١
ر٨٤٠	ر٨٠٠	الصناعات الصوفيه	١٥٠١٥	١٢٨٣٥	ر٨٠٠	ر٨٦٠	ر٨٣٠	ر٨٦٠	١	٢٨
ر٧٥٠	ر٧١٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٣٢٥٠	٩٥٠٥	ر٧١٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١	٢٥
ر٩٩٠	ر٩٤٠	مصانع الغزل والنسيج	١١٨٦٧١	١١٥٤١٨	ر٩٥٠	ر٩٩٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	١	١٠٨
١ر٧٣٠	١ر٤٨٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	٨٩٥٦	١٤٢٥١	١ر٦٢٠	١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١	٢٥
١ر١٥٠	١ر٠٨٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	١٦٣٥٠	١٧٨٤١	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١	٢٤
٣ر٠٠٠	٢ر٨١٠	السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٦٤٩٥٠	١٧٢٠٤٢	٢ر٨٧٠	٢ر٩٥٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٩٠	١	١٨٣
١ر٣٩٠	١ر٢٢٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	٢٠٩٩٩٦	٢٧١٩٨٣	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١	٢٣٠
ر٩٢٠	ر٨٤٠	الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	٢٣٥٠	٢٠٠٠	ر٨٥٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١	٥
١٦ر٠٠٠	١٥ر٢٥٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٨٣	١٤٣٠	١٦ر٠٠٠	١٧ر٦٤٠	١٦ر٨٠٠	١٧ر٢٥٠	٥	٤
٨ر٧٠٠	٨ر٤٠٠	مصفاة البترول الاردنيه	٢٧٥٩	٢٣٧٨١	٨ر٥٠٠	٨ر٧٠٠	٨ر٥١٠	٨ر٧٠٠	٥	٣٥
		المجمـــوع العـــام	٢١٠٦٧٩٩ سهمـا	٣٠٨١٨١٩ دينـارا						٢٥٤٠ عقدا

بيان للجنة النسائية الأردنية في الذكرى الأولى للانتفاضة

عمان - الشعب - اصدرت اللجنة النسائية الوطنية في الاردن امس بيانا موجها الى محبي السلام والمدافعين عن حقوق الانسان والمنظمات النسائية في كافة انحاء العالم ناشدت فيه الجميع بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية القيام بكل ما يمكن من نشاطات وفعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة ودعت الى اعتراف مزيد من الدول بالدولة الفلسطينية، وحث الحكومات على سرعة اعلان اعترافها بها. وطلبت بوقف الممارسات الاجرامية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد

البقية ص ١٦

الصفحة الاخيرة

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٨/١٢/٨م

محفوظ: اسرائيل حرمت الفلسطينيين الحقوق الأساسية وردت على الانتفاضة بتكسير العظام والقتل والتدمير

ستوكهولم - رويتر - استغل الاديب المصري نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل في الاداب لعام ١٩٨٨ الكلمة التقليدية التي يلقيها الفائز امام اكاديمية الاداب السويدية في شن هجوم عنيف على اسرائيل.

وقال محفوظ في كلمته التي القاها بالانابة عنه الناقد المصري محمد سلماوي ان اسرائيل حرمت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من معظم حقوق الانسان الاساسية.

وقال الاديب المصري ان هناك اناسا في الضفة الغربية وغزة يشعرون بالضياع رغم انهم يعيشون على ارضهم وارض ابائهم واجدادهم واسلافهم.

البقية ص ١٦

مهرجان خطابي في مجمع النقابات في الذكرى الأولى للانتفاضة

عمان - الشعب - اقيم في مجمع النقابات المهنية مساء امس مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة نظمته اللجان النقابية المهنية وشارك فيه السادة تيسير الحمصي نقيب الصيادلة والمهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين وجورج حدادين نقيب الجيولوجيين.

جورج حدادين

وقد تحدث السيد حدادين فحيا الانتفاضة الباسلة مؤكدا انها لم تأت نتيجة اليأس ونتيجة العجز العربي وانما اتت تعبيرا ساطعا وتجسيدا حيا لطموح الشعب الفلسطيني.

واضاف ان طرح القضية الفلسطينية على الساحة الدولية جاء في وقت يتوجه العالم فيه الى سياسة الانفراج الدولية واطفاء الحروب المحلية ونزع فتيل التوترات الاقليمية.

ودعا المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة الى رص الصفوف والمحافظة على الوحدة الوطنية وتوسيع اللجان الشعبية اضافة الى توفير الدعم المادي لضمان شروط الحياة للمواطنين.

وقال لقد اجتازت الانتفاضة مراحل صعبة وعليها ان تجتاز مراحل جديدة صعبة ايضا وصولا بتصعيد الانتفاضة الى مراحلها النهائية باعلان العصيان المدني العام الذي يحتاج الى توفير الشروط الذاتية والموضوعية ممثلة:

- برص الصفوف والمحافظة على الوحدة الوطنية
- توسيع اللجان الشعبية بحيث تشمل كل مدينة وقرية ومخيم وحي ومدرسة ومصنع ومزرعة.
- تطوير عمل انوية المؤسسات الوطنية التعليمية والصحية والزراعية والصناعية والحرفية.
- توفير الدعم المادي لضمان شروط الحياة للمواطنين
- بلورة موقف عملي عربي موحد داعم للانتفاضة وبرامجها واهدافها المعلنة.
- مساندة ودعم الراي العام العربي.

واخيرا بلورة موقف شعبي عربي داعم ومساند ومشارك للانتفاضة، وهذا يتوقف على ارادتنا جميعا من نقابات مهنية وعمالية وطلابية وفعاليات اجتماعية واقتصادية وسياسية ونسائية.

فلتتوسع لجان دعم الانتفاضة لتشمل كل مدرسة وحي ومصنع ومزرعة وقرية ومدينة في اردننا.

تيسير الحمصي

واكد السيد تيسير الحمصي على ان الارهاب لم يرهب الصامدين في الارض المحتلة وان وحدتهم ساهمت مساهمة فعالة في استمرار عملية الانتفاضة حيث شكلت حالة نهوض وطني شامل انتقل بالصراع المصيري الى مرحلة جديدة.

وقال: ان معركتنا مع العدو الصهيوني معركة قومية والخيار الوحيد لتحرير فلسطين هو الكفاح المسلح فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة والانتفاضة اثبتت ان الانسان العربي المؤمن بحقه والملتزم بالكفاح لبلوغه لا بد ان ينتصر.

واضاف اننا سنظل ابدا مع المقاتلين المكافحين للتحرير الشامل فقضيتنا واحدة والنصر آت مهما طال الزمن.

وقال: لقد برهن ثوار الحجارة على ان الحق اقوى من البطش، وحب الارض اقوى من التعسف، وتحرير كل ذرة من التراب الفلسطيني من البحر الى النهر هو الغاية المنشودة مهما عظمت التضحيات.

واضاف: ان وحدة الاهل وتماسكهم في فلسطين ساهم مساهمة فعالة في استمرار عملية الانتفاضة، فكانت الجوامع والكنائس والنقابات والمصانع والمدارس والجامعات المواقع الرئيسية للصدام مع جنود العدو باسلحته المختلفة وشكل استمرار الانتفاضة حالة نهوض وطني شامل انتقل بالصراع المصيري الى مرحلة جديدة.

لقد اثبت الجيل الجديد الذي ولد في ظل الاحتلال، انه لا يقل تضحية واستبسالا وصمودا عن الجيل الذي عاصر اغتصاب فلسطين وهذا هو اكثر ما يخشاه العدو.

واشار نقيب الصيادلة ان هذا الجيل الذي ترعرع على حب الوطن وترابه واصبح يجبل التراب بدمائه حجرا يلقيه بوجه الغاصب الصهيوني الذي يستعمل كل اساليب القمع دفاعا عن ارضه وحقه في التحرير الشامل.

البقية ص ١٦

الامير محمد يعزي آل البخيت

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد تركي الخريشا مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل البخيت بوفاة فقيدهم المرحوم هاني سليم البخيت.

نتائج انتخابات بلدية حسبان

مادبا - بترا - اعلن السيد خليل خريسات متصرف لواء مادبا رئيس انتخابات منطقة بلدية حسبان اسماء الفائزين في الانتخابات، وهم: حامد عبدالكريم - ٤٤٥ صوتا، حمود بركات - ٤٠٨، خالد عبد - ٤٠٨، محمد فلاح - ٤٠١، سالم عبدالنبي - ٣٩٧، ممدوح عبدالحميد - ٣٩٠، عطوان عبدالقادر - ٣٨٢، محمد عبدالرحمن - ٣٤٣، محمد عبدالهادي - ٢٣٠.

ابو غزاله: علامات الحدود توضع في طابا الخميس القادم

القاهرة - ق. ن. ا - صرح عبدالحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بانه سيبدا اعتبارا من يوم الخميس القادم تنفيذ الاتفاق الخاص بوضع علامات الحدود المصرية الفلسطينية من رفح وحتى طابا.

وقال في تصريح صحفي امس بمناسبة افتتاحه مدينة عسكرية جديدة انه لا توجد اي مشاكل بين الجانبين في النواحي الفنية الخاصة بوضع العلامات وان هيئة المساحة العسكرية ستبدأ في وضع هذه العلامات بمجرد استكمال جميع النواحي الفنية.

موزامبيق اعترفت بالدولة الفلسطينية

عمان - ا. ف. ب - اكدت موزمبيق رسميا امس الخميس انها تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي.

وصرح وزير خارجية موزمبيق باسكال موكومبي انه ابلغ بذلك السفير الفلسطيني في مابوتو محمد بقلة اثناء استقباله له بعد عام تحديدا على بدء الانتفاضة. واكد الوزير ايضا دعم بلاده حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في الاستقلال الوطني.

نقل سهى بشاره الى معتقل اسرائيلي

صفير: واشنطن وتل أبيب خططتا لغزو إسرائيلي جديد لجنوب لبنان

صيدا - وكالات - كشفت شخصية لبنانية بارزة في تصريحات صحفية نشرت هنا امس عن تواطؤ اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية يهدف الى غزو اسرائيلي جديد لجنوب لبنان لا سيما عبر المناطق التي تتركز فيها قوات حفظ السلام الدولية.

واوضحت هذه الشخصية وهي بطريرك الطائفة المارونية في لبنان نصر الله صفير ان قرار الادارة الامريكية بسحب الضباط الامريكيين من قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان يأتي في هذا الاطار حتى لا يتعرضوا للخطر او يصابوا بأذى من جراء الهجوم الاسرائيلي مما يثير سخط الشعب الامريكي ضد اسرائيل.

ونقلت صحيفة «السياسة» الكويتية الصادرة هنا امس عن البطريرك صفير قوله ان السفير الامريكي في لبنان جون مكارثي ابلغه ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة كان وراء سحب الضباط الامريكيين من القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني... وان اسرائيل تعد لهجوم على المناطق التي تتمركز فيها قوات حفظ السلام الدولية لان معظم الهجمات التي تعرضت لها شنت من المناطق والقرى التي تتواجد فيها هذه القوات.

وقالت السياسة ان الضباط الامريكيين ابطلوا قبل رحيلهم جميع المعدات اللاسلكية كما فرقوا جميع الوثائق التي تشتمل على توزيع مواقع القوات الاسرائيلية والقوات العميلة لها في القرى اللبنانية الجنوبية.

كما نقلت الصحيفة الكويتية عن مكارثي قوله ان سحب الضباط الامريكيين قد اتخذ بناء على قرار من وزارة الدفاع الامريكية مؤكدا ان سفارته «تلقت هذا القرار دون اية تفاصيل»

وذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان ثلاثة عناصر عميلة لاسرائيل فقدت في اعقاب هجوم شنه مقاتلو المقاومة

البقية ص ١٦

الأسرى العراقيون يكشفون تجربتهم المريرة بالأسر
ايران اخضعتهم لحملة نفسية لاقناعهم بعدم العودة

الموصل - العراق - رويتر - قال اسرى حرب عراقيون اطلق سراحهم في تبادل للأسرى لم يدم طويلا.. انّ ايران اغرت زملاءهم بالمكوث في ايران بتوفير عمل وزوجة وسيارة لكل منهم.

وقال حسن خلف يوسف، اننا في الحرب نحارب عادة على جبهة واحدة، اما في الأسر فكان علينا ان نحارب التعذيب النفسي والجسماني والجوع والمرض.. ولم يكن يدور بخلدنا ان نعود الى الوطن ابدا.

وقال رعد حمود سعد (٢٥ عاما) الذي كان يعمل سابقا عامل بناء.. ان الايرانيين وعدوا الأسرى العراقيين باعطائهم عملا وزوجة وسيارة وبيتا او مزرعة اذا ما رفضوا العودة الى العراق.

وكان الأسيران من بين (٣٠ اسير حرب) مريضا وجريحا التقوا بالصحفيين اول امس (الأربعاء) ضمن ١٥٥ اسيرا سابقا يعالجون في الموصل التي تقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر الى الشمال من بغداد، وذلك قبل ان يعودوا الى عائلاتهم.

وقال المهندس عبدالمجيد خضر حسين (٥٣ عاما) ان بعض الأسرى مكثوا في ايران بسبب خوفهم من العقوبة لأنهم سلموا اسلحتهم او تسببوا في اذى بعض زملائهم الأسرى او لأنهم استسلموا للتهديد والضغط.

واكّد جميع الأسرى العائدين الاتهامات السابقة من ان الايرانيين جلدوهم باسلاك الكهرباء ووضعوهم في اماكن شديدة البرودة وعذبوهم نفسيا باجبارهم على حضور محاضرات تهدف الى احداث الفرقة بين المسلمين السنة والشيعة.

الجبهة الإسلامية وحركة أنانيا تؤيدان المؤتمر الدستوري

اشتباك بين الجيش والمتمردين بالجنوب
مقتل "٢٤" من أنصار قرنق قرب مدينة ناصر

الخرطوم - وكالات - ذكر ناطق عسكري سوداني امس ان ٢٤ عنصرا في جيش تحرير شعب السودان (بقيادة العقيد جون قرنق) قتلوا في الاسبوع الماضي اثناء اشتباك مع الجيش السوداني بالقرب من مدينة ناصر.

من جهة اخرى نقلت صحيفة (سودان تايمز) اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية عن مصدر حكومي قوله انه تم تأجيل زيارة وزيرين سودانيين الى اديس ابابا للقاء قرنق.

واوضح الناطق ان الاشتباك وقع عندما حاولت قوة كبيرة من المتمردين دخول مدينة ناصر.

وقال المصدر نفسه ان الجيش معززا بميليشيات موالية للحكومة دمر مؤخرا معسكرا تابعا للجيش الشعبي لتحرير السودان بالقرب من مدينة بنتيو في اقليم بحر الغزال فكبد المتمردين خسائر فادحة.

ومن ناحية اخرى وافقت الجبهة الاسلامية القومية السودانية على تفويض الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لاتخاذ الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر الدستوري والعمل على احلال السلام على ضوء مبادرة الميرغني.

وصرح للملحق المحلية الصادرة الدكتور الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية. بأن قادة الاحزاب الحاكمة الثلاثة «حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي وجبهته» وسائر الاحزاب الجنوبية قد عبروا عن موافقتهم على تفويض المهدي تفويضا سياسيا لاتخاذ الترتيبات للمؤتمر الدستوري المقرر عقده في ٣١ كانون الاول الحالي.

وفي غضون ذلك عبر بيل ليل الامين العام لحركة انانيا (٢) المعارضة لحركة قرنق عن تأييد حركته لعقد المؤتمر الدستوري في الموعد الذي حددته مبادرة الميرغني دون التقيد بحضور او غياب حركة قرنق.

٤٥ قتيلا وجريحا في تحطم طائرة حربية امريكية بالمانيا

رمشيد - المانيا الغربية - ا.ف.ب. تحطمت طائرة عسكرية اميركية امس وسط مدينة رمشيد التي يقطنها ١٣٠ الف نسمة غرب المانيا الغربية وتسببت حسب حصيلة رجال الاطفاء في مقتل خمسة اشخاص وجرح ٤٠ اخرين.

فقد تحطمت طائرة بمحركين نفاثين ذات مقعد واحد من طراز فيرتشيلد، ١٠٤ ثندربولت ٢ مخصصة للمعارك ضد الدبابات على ارتفاع منخفض خلال طلعة تدريبية فوق منطقة سكنية حرجية حيث اندلعت النيران في مبان ومنازل عدة.

لم تحقق عائدا أكثر من ١٪

القاهرة: على الشركات المالية إعادة الأموال لأصحابها خلال "١٨" شهرا

القاهرة - ق. ن. ا - صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال في مصر بان المركز المالي بشركات توظيف الاموال سوف يعلن خلال الايام القليلة القادمة سواء بالنسبة للشركات التي ابلغت الهيئة بانها ستوفق اوضاعها او الشركات التي لن توفق الاوضاع.

وقال رئيس هيئة سوق المال في تصريح لصحيفة / الجمهورية / المصرية ان الشركات التي رفضت توفيق اوضاعها عليها في المرحلة القادمة ان تتقدم ببرنامج زمني لرد اموال المودعين لاصحابها خلال فترة لا تتجاوز شهر حزيران عام ١٩٩٠ وان تبلغ الشركة الهيئة باسماء المودعين والمبالغ المستحقة لكل مودع

واف ان على الشركة ايضا ان تخطر كل مودع بخطاب مسجل بالمبلغ المستحق له وبموعد تسلمه المبلغ ومكان التسليم وعليها كذلك ان تودع المبالغ التي لم يتقدم اصحابها لاستلامها بالبنوك لتكون تحت تصرف مستحقيها

دعوة تل أبيب الاستجابة للسلام الفلسطيني

الدولية الاشتراكية تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

باريس - رويتر - دعا مجلس الحركة الدولية الاشتراكية امس الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط قائلا انه ينبغي لاسرائيل ان تستجيب لما اعرب عنه الفلسطينيون من «نوايا للعيش في سلام».

وقال المجلس الذي يمثل الاحزاب الاشتراكية في انحاء العالم انه سيبعث بفرق دراسة خاصة به في مطلع عام ١٩٨٩ الى اسرائيل وجيرانها.

واضاف قوله انه سيعقد محادثات مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة ومع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية قبل مناقشات بشأن الشرق الاوسط يعقدها في بروكسل في الربيع القادم.

وراس الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي بيير موروا مؤتمرا صحفيا في نهاية اجتماعات استمرت يومين للمجلس وذلك في نفس الوقت تقريبا الذي اعلن فيه السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في ستوكهولم الاعتراف بوجود «اسرائيل».

وحث بيان المجلس جميع اطراف الصراع على التخلي عن العنف وقال انه يتعين على اسرائيل ان تلتزم ببنود اتفاقية جنيف الخاصة بالمناطق الخاضعة للاحتلال.

ودعا بيان المجلس الاتحاد السوفياتي والصين الى الاسراع باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال البيان اننا نعتبر الاعلان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني «اعرابا ممثلا لنوايا الشعب الفلسطيني في تحقيق حقوقه في تقرير المصير والعيش في سلام كجار لاسرائيل ويتعين على اسرائيل والمجتمع الدولي الاستجابة لهذه الخطوة الايجابية».

وقال رئيس الدولية الاشتراكية فيلي برانت أن قرارات المجلس السبعة التي تشمل بيانات بشأن الاقتصاد العالمي ونزع السلاح وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وحقوق الانسان ووضع المرأة تشدد على «الترابط» بين القضايا السياسية والاقتصادية.

إرجاء قرار لمنظمة الطيران حول إسقاط الأيرباص الأيرانية

مونتريال - رويتر - قررت منظمة الطيران المدني الدولية عدم اعلان حكمها بشأن اسقاط سفينة حربية امريكية لطائرة ركاب ايرانية من طراز ايرباص في تموز الماضي حتى يتم استكمال دراسة اخرى.

وقرر مجلس ادارة المنظمة التابعة للامم المتحدة والتي يوجد مقرها في مونتريال ارسال تقرير بشأن الحادث اعده خبراؤه الى لجنة داخلية.

وستبدأ لجنة الملاحة الجوية بمنظمة الطيران المدني الدولية بحث التقرير في اجتماعها القادم في شباط.

وقال رئيس مجلس ادارة المنظمة اسد قطيط ان بعض الدول بحثت ادانة اسقاط طائرة الركاب المدنية ولكنه نفى انه جرت اي مناقشات لتوجيه لوم على نحو محدد للولايات المتحدة.

واضاف قائلا «ادانة استخدام القوة ضد طائرة مدنية ورد على لسان عدد من المندوبين» وقال «والان اجلنا قرارنا بشأن التقرير حتى فصل الربيع القادم».

وكان الطراد الامريكي فينسنز قد اسقط طائرة الركاب المدنية الايرانية وهي من طراز ايرباص ايه ٣٠٠ اثناء طيرانها في الثالث من تموز الماضي بعد الاعتقاد خطأ انها طائرة مقاتلة ايرانية من طراز ف - ١٤. وقتل ٢٩٠ شخصا كانوا على متن الطائرة.

ميرفي: إدارة ريغان تترقب خطاب عرفات في جنيف

واشنطن - ق.ن.ا. صرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا بان المسؤولين في ادارة ريغان يترقبون الخطاب الذي يلقيه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الامم المتحدة في جنيف.

وتحدث ميرفي في كلمة القاها امس امام ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون بواشنطن حول الانتفاضة الفلسطينية وعملية السلام عن التغييرات التي تحدث على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي وتساءل عما اذا كان خطاب عرفات الاسبوع القادم في جنيف سيساهم في هذه التغييرات.

واكد ان حكومة بلاده ستتابع باهتمام خطاب عرفات في جنيف..

وحاول ميرفي ان يبرر القرار الذي اتخذه جورج شولتز وزير الخارجية بمنع عرفات من دخول الولايات المتحدة وادعى انّ القرار لم يكن وليس موجها باي طريقة ضد الفلسطينيين ومركزيتهم في عملية السلام.

وزعم لا احد يعارض مبدأ ان الحقوق الفلسطينية المشروعة لابد ان تلبى وان الفلسطينيين لابد ان يشتركوا في كل مرحلة من عملية المفاوضات.

وذكر ميرفي ان الادارة الامريكية ترحب بالوضوح النسبي للتصريحات التي ادلى بها عرفات في ستوكهولم.

واكد ان بلاده سوف تحافظ على الانجازات السابقة التي تحققت في عملية السلام وانها سوف تبني عليها.

واعرب عن اعتقاده ان الاتحاد السوفياتي يلعب دورا اكبر ويأخذ مسلكا اكثر واقعية بالنسبة لسياسته في المنظمة وبالنسبة لعملية السلام.

وطالب الاطراف المعنية في المنطقة بان تقدم حلولا جوهرية قائلا ان هذه الحلول لايمكن ان تصنع في واشنطن او في عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

لإعادة اطلاق التعاون الثنائي

قمة عربية افريقية بالخرطوم العام المقبل
مؤتمر وزاري يعقد قريبا لتحديد الموعد

واغا دوغو - ا. ف. ب. - اعلن مصدر مقرب من الوفود المشاركة في المؤتمر التاسع للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في واغا دوغو امس (الخميس) انه سيتم تحديد موعد ومكان عقد القمة العربية الافريقية الثانية المقررة مبدئيا عام ١٩٨٩ خلال مؤتمر وزاري افريقي عربي يعقد قريبا في الخرطوم.

ولم ترد حتى الآن اي تفاصيل حول موعد اجتماع الخرطوم. لكن هذا الموعد قد يدرج في البيان الختامي الذي سيعلن اليوم (الجمعة) اثر اعمال المؤتمر.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها المغلقة منذ يومين. وهي تضم ممثلين عن عشر دول افريقية وثلاث عشرة دولة عربية برئاسة الأمينين العامين للجامعة العربية الشاذلي القليبي ومنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمر.

وافاد مصدر مقرب من المؤتمر انه تم بحث جميع المواضيع المدرجة في جدول الأعمال، ويقوم المجتمعون حاليا بصياغة البيان الختامي. واشار المصدر الذي طلب عدم كشف هويته الى تطابق في وجهات النظر بين الوفود العربية والافريقية حول جميع المواضيع المطروحة ولا سيما حول ضرورة اعادة اطلاق التعاون الافريقي العربي.

وإضافة الى مسألة عقد قمة قريبة لرؤساء الدول العربية والافريقية من المتوقع ان تبحث اللجنة كذلك التقرير المشترك للأمينين العامين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية عن نشاطات المنظمتين منذ ١٩٦٩ والى تقريري البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبنك العربي للتنمية.

حفظ القرآن الكريم

الرياض - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية نقلا عن مصدر رسمي انه تم اطلاق سراح اربعة مساجين حفظوا القرآن الكريم اخيرا في السعودية.

واضافت الصحيفة ان القرار شكل اول تطبيق لقرار اتخذه عاهل السعودية الملك فهد قبل اشهر عدة ولم توضح الصحيفة جنسية الاشخاص المفرج عنهم.

واضافت الصحيفة نقلا عن مدير الامن العام في المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الشيخ ان قرار الملك فهد يقضي بتخفيض عقوبة السجن بمعدل النصف الصادرة بحق اي محكوم يحفظ القرآن.

٦ موميات جديدة

القاهرة - واع - عثرت بعثة اثرية استرالية على ٦ موميات سليمة يرجع تاريخها الى اربعة الاف عام.

واوضح مصدر مسؤول بهيئة الاثار المصرية لمراسل واع امس ان العثور على هذه الاثار تم في منطقة المحارسة التي تبعد عشرين كيلو مترا عن مركز مدينة سوهاج جنوبي البلاد.

وقال ان هذه الموميات التي تعود لامير يدعى واجي مع اولاده وبعض القطع الحربية والادوات الشخصية تزيح الغموض عن حلقات مفقودة من تاريخ مصر القديم خلال الفترة المحصورة بين عهدي الاسرة الثالثة والسادسة.

عاد الى الحياة

القاهرة - واع - عاد الى الحياة طفل مصري بعد اربع ساعات من وفاته بحادث قطار.

فقد فوجيء العاملون بمشرحة مستشفى أم المصريين بالعاصمة المصرية بصوت صراخ ينبعث من عنبر الموتى داخل المستشفى.

وكان التلميذ صلاح ابراهيم - ١٤ عاما قد توفي بدهسة قطار وهو في طريقه الى مدرسته حيث قرر الاطباء بعد نقله الى المستشفى أنه قد فارق الحياة وتم ايداعه عنبر الموتى تمهيدا لتسليم جثته الى ذويه الا انهم فوجئوا بصراخه جراء اصابته بهيستريا الرعب بعد ان افاق على نفسه ممددا بين الاموات.

امرأة ١٠٠ فولت

بكين - ا.ف.ب - نقلت امس صحيفة الشبيبة ان موظفة صينية هي ليو ينغ مصابة بعارض غريب ذلك ان جسدها يولد شحنات كهربائية تصل الى مئة فولت الامر الذي لم يسهل مهمة الاطباء المكلفين بالاعتناء بها.

في تشرين الثاني الماضي توعكت ليو - ٣٥ سنة وبدأت تشعر بضيق شديد وحسب الصحيفة تلقت المرضات اللواتي لمسن جسدها شحنات كهربائية قوية وتمكن كهربائي من قياس قوة الشحنة التي بلغت مئة فولت على ساعته الكهربائية.

واجرى الاطباء اختبارا بواسطة قلم كهربائي تبين لهم ان الشريط الكهربائي داخل القلم كان يميل الى الاحمرار فور ملامسة جسدها.

والظاهرة تتوقف عندما تمشي لكنها تعاودها فور اتصالها بمادة موصلة فتتلقى هي الشحنة الكهربائية.

وتعنى السيدة بنفسها عبر القيام بتمارين - جيغونغ - وهو فن صيني قديم حسب الصحيفة التي اوضحت ان ذاكرتها خفت قليلا منذ بروز الظاهرة هذه.

١٥ قتيلا بحادث سير

نيودلهي - ا.ف.ب - اعلنت وكالة - برس تراست - الهندية للانباء ان ١٥ حاجا هندوسيا بينهم سبعة اطفال وخمس نساء لقوا مصرعهم واصيب ١٣ بجروح امس جنوب الهند في حادث اصطدام بين شاحنة وباص.

ووقع الحادث في قرية باتغالا - ولاية كارناتاكا - حسب الوكالة التي اوضحت ان الباص كان ينقل اشخاصا الى اماكن الحج الهندوسية.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: منير الــدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط - ٦٦٧٨٩٩ - ٦٦٧١٩٠ تلكس ٢١٣٩٩ شعب جو - فاكسميلي ٦٦٧٨٨٣ صندوق بريد ٩٢٥١٥٥ - ٢٠٧٢

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج